الشرارة

الصحيفة المركزية للاتحاد الوطني الكردستاني

الدورة الثالثة

١٩٨٠- ١٩٨١

اعداد

سلام يار احمد ولي

تقديم

فريد اسسرد

اكاديمية التوعية وتأهيل الكوادر

السليمانية – ٢٠١٥

اكاديمية التوعية وتأهيل الكوادر

مؤسسة ثقافية تأسست بموجب قرار صادر عن المؤتمر الثالث للأتحاد الوطني الكردستاني في العام (٢٠١٠) من مهامها توفير مستلزمات التوعية السياسية، وتوسيع اطر الثقافة العامة، و تعزيز قيم الديمقراطية وحقوق الانسان والعدالة الأجتماعية في المجتمع، ودراسة قضايا الفكر المعاصر وتهيئة المواد الضرورية لتأهيل الكوادر في مختلف المجالات.

- الشرارة (الدورة الثالثة)
- اعداد: سلام يار احمد ولي
- التصميم و الغلاف: اميرة عمر
- رقم الإيداع: (١١٣٢) لسنة ٢٠١٥ المديرية العامة للمكتبات العامة
- عدد النسخ: (١٥٠٠) نسخة
- من منشورات اكاديمية التوعية وتأهيل الكوادر
- السليمانية – ٢٠١٥

المقدمة

تشمل الدورة الثالثة من جريدة "الشرارة" اربعة اعداد صدرت في عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١، تبدأ بالعدد الصادر في كانون الثاني ١٩٨٠، بعد ستة اشهر من بدء الدورة الثانية التي لم يصدر فيها سوى عدد واحد فقط. ان المشاكل التي واجهت "الشرارة" في هذه الدورة هي نفس المشاكل التي واجهتها في الدورتين السابقتين. فقد ظلت "الشرارة" في هذه الدورة بدون هيئة تحرير وظلت تعاني من قلة عدد الكوادر القادرة على الاسهام في الكتابة باللغة العربية، كما ان معظم مشاكل الطبع ظلت قائمة كذلك.

اشرف طالباني بنفسه على اصدار اعداد الدورة الثالثة. وعمليا، فأنه مارس صلاحيات رئيس التحرير بالكامل وتجاوزها الى الكتابة بغزارة، حتى يمكن القول ان معظم المقالات هي من اسهامات طالباني. اما الشخصية الاخرى التي لعبت دورا محوريا في هذه الدورة فهو الدكتور فؤاد معصوم عضو المكتب السياسي الذي يمكن ان يوصف بأنه مارس عمليا صلاحيات نائب رئيس التحرير او سكرتير التحرير او مدير التحرير بالمعنى المتعارف عليه في الصحافة الراهنة. كما ان اغلب الاخبار التي جرت تهيئتها للنشر في هذه الدورة، وبعضها يعتمد على نصوص كردية نشرت في منشورات باللغة الكردية او بثت في اذاعة "صوت الثورة العراقية" التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني، تم اختيارها وصياغتها واعدادها من قبل الدكتور معصوم. كما شارك في الكتابة كل من فاضل كريم احمد وفريد اسسرد وهناك ايضا اسهامات لجواد الدوش المعروف حركيا بأسم ابو شوقي، عضو المكتب السياسي للحركة الاشتراكية العربية، الذي تواجد خلال بعض فترات هذه الدورة في كردستان وعمل ضمن الفريق الذي مثل التجمع الوطني العراقي في الوطن. وباستثناء مقالة واحدة كتبها فاضل كريم احمد باسمه الكامل، فأن باقي المقالات لاتحمل اية اسماء. يصعب هذا، بطبيعة الحال، اية محاولة لتمييز المقالات. لكن هذا ربما كان لا ينطبق بشكل كامل على طالباني الذي بالامكان، في الغالب، تحديد اسهاماته بقدر مناسب من الدقة.

ويمكن للمتتبع ان يلاحظ انه لا يمكن الاعتماد على التسلسل الرسمي الموجود في الصفحة الاولى لكل عدد، اذ يشوب التسلسل اضطراب في كيفية تحديد العدد والسنة والدورة. وهذا ما دفعنا الى اتباع اسلوب اخر يعتمد على تحديد الدورات بالاستناد على الفترات الزمنية الفاصلة وخصائص كل فترة. عليه، فأن الدورة الثالثة تشمل الاعداد الاربعة الصادرة من الجريدة في الفترة الواقعة بين كانون الثاني ١٩٨٠ وشباط ١٩٨١. ان العددين الاول والثاني من الدورة صدرا في قرية زلي، اما العددان الثالث والرابع فقد صدرا بعد انتقال مقر مكتب الاعلام المركزي من قرية زلي الى قرية توزاله. وفي التسلسل العام للجريدة تشمل اعداد الدورة الثالثة الاعداد ١٠و ١١و ١٢و ١٣ من الجريدة.

يفصح عدد صفحات الجريدة عن حجم المشاكل التي واجهت عملية الاصدار. فمجمل عدد صفحات الاعداد الاربعة لايتجاوز ٢٨ صفحة. وبسبب قلة عدد المساهمين في التحرير، فقد تراجع عدد الصفحات من ١٢ في العدد الاول الى ٦ في العددين الثاني والثالث، وتراجع لاحقا الى ٤ صفحات في العدد الرابع. واذا اخذنا بالاعتماد على معيار الزمن فأن صدور اربعة اعداد في سنتين، يمكن ان يكون اشارة واضحة لصعوبة اصدار جريدة باللغة العربية في مواقع نائية مثل زلي وتوزاله. ويلاحظ ان

العبأ يمكن ان يكون قد تزايد بشكل مثير للاهتمام بمرور الزمن. فاذا كانت هناك ثمة فرصة للعمل على اصدار ثلاث اعداد من الجريدة في عام ١٩٨٠، فأن تلك الفرصة قد انكمشت لدرجة انه لم يعد بالامكان سوى اصدار عدد واحد فقط في عام ١٩٨١.

ويمكن ان نلاحظ بسهولة ان الخطاب السياسي للشرارة في هذه الدورة واقع تحت تأثير تنفيذ حكم الاعدام بثلاثة من القادة التاريخيين للاتحاد الوطني الكردستاني كانوا قد وقعوا اسرى بيد القيادة المؤقتة للحزب الديمقراطي الكردستاني في عام ١٩٧٨ وتمت تصفيتهم لاحقا. وقد غطت الشرارة هذا الموضوع في عدد كبير من المقالات في العدد الاول من الدورة وكذلك في الاعداد اللاحقة. ونشرت الشرارة معلومات مفصلة عن الكفاح السياسي للقادة علي العسكري وخالد سعيد وحسين بابه شيخ اليزيدي ونددت بعملية اعدامهم.

تتضمن اعداد هذه الدورة موضوعات يمكن ان ينظر اليها الان كوثائق هامة لدراسة جوانب هامة من تلك المرحلة التاريخية المعقدة. ويأتي في مقدمة تلك الوثائق، مذكرة كتبت بأسم الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الشيوعي العراقي وتم توجيهها الى قيادة الحزب الاشتراكي الكردستاني تطالبه فيها بالتخلي عن نهج التفاوض مع النظام العراقي. وهذه المذكرة كان طالباني قد كتبها بنفسه بعد اجتماع حول هذا الموضوع مع قيادة الحزب الشيوعي العراقي وقد ارسلت لاحقا الى قيادة الحزب الاشتراكي الكردستاني كمذكرة تعبر عن الرأي المشترك لكلا الطرفين حول موضوع التفاوض مع النظام العراقي. تتضمن الدورة كذلك نص البيان الختامي لاجتماعات اللجنة القيادية للاتحاد الوطني الكردستاني في عام ١٩٨٠.

وتكتسب افتتاحية العدد الرابع المخصصة لابراز الاهمية الوطنية لتشكيل الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية (جوقد) اهمية خاصة وهي توضح مدى اهتمام الخطاب السياسي للشرارة بتلك الخطوة. الى جانب كل هذا، تضم الاعداد الاربعة طائفة من الرسائل الرسمية وجهها الاتحاد الوطني الكردستاني الى عدد من زعماء العالم بينهم الزعيم الايراني اية اللة الخميني والرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ والرئيس السوري حافظ الاسد وسكرتير الامم المتحدة كورت فالد هايم.

وعلى العكس مما كان متبعا في اعداد الدورتين السابقتين من "الشرارة" تضم اعداد الدورة الثالثة طائفة كبيرة من الاخبار تساهم في تفاصيلها الدقيقة في تشكيل فكرة اكثر دقة عن الحياة السياسية في تلك الفترة.

فريد اسسرد
مسؤول اكاديمية التوعية وتأهيل الكوادر
السليمانية ٢٠١٤/٨/١٢

محتويات الدورة الثالثة للشرارة

العدد الاول ـ كانون الثاني (١٩٨٠)

الموضوع	الصفحة
الحركة الوطنية العراقية تدين الجريمة النكراء	٩
المجد للشهداء والعار للجلادين	١١
الذكرى الثانية للشهيد الخالد شاسوار (آرام)	١٧
الدكتور قاسملو يدمغ القيادة المؤقتة بالخيانة	١٨
موجات الاجرام المتلاحقة	١٨
صوت الجماهير تشجب اغتيال القادة الثلاث	٢١
الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني يدين الدور الخياني للقيادة المؤقتة العميلة	٢١
نبذة عن الحياة المجيدة للشهداء الابرار	٢٢
لقد قتل الفاشيون شقيقي	٢٩
عقارب الساعة لن تعاد الى الوراء	٣١
الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الشيوعي العراقي يدينان السياسة الاستسلامية لدعاة الاتفاق مع الفاشية	٣٢
تصاعد المد الثوري في العراق	٣٥
بلاغ الاجتماع الرباعي لممثلي الاحزاب والقوى الوطنية	٣٧
حملة الاعدامات مستمرة في العراق	٣٨

العدد الثاني ـ مايس (١٩٨٠)

الموضوع	الصفحة
الى النضال لاشعال الشرارة التي سيندلع منها لهيب الانتفاضة الجماهيرية	٣٩
استجابة لنداء الاتحاد الوطني الكردستاني: اضراب عام في كردستان العراق في عيد النوروز	٤١
تهنئة الاتحاد الوطني الكردستاني الى الرئيس الاسد في عيد استقلال سورية	٤٣
رسالة الاتحاد الوطني الكردستاني الى سماحة الامام الخميني	٤٤
استشهاد سماحة الصدر	٤٥
البلاغ الختامي للاجتماعات الموسعة للجنة القيادية للاتحاد الوطني الكردستاني في دورتها الرابعة	٤٥
الجبهة الوطنية الديمقراطية واجب وطني	٤٩
والفارس لايقطع الاشجار بل يبيد الحياة على وجه ارضنا!	٥١
احصاء موجز للفعاليات التي قامت بها فصائل الانصار الوطنية التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني منذ تموز ١٩٧٦ الى نهاية ١٩٧٩ ضد قوات السلطة الفاشية	٥٢
احتفالات وطنية على ارض الوطن المحررة	٥٢
مطالبة الامم المتحدة بالتدخل لايقاف جرائم الفاشية	٥٣
حول اختطاف مهندسين يوغسلافيين	٥٤
تظاهرات احتجاج في اوروبا ضد ممارسات النظام	٥٤
تكريت التي ظلمها صدام ابن العوجة	٥٥

العدد الثالث ـ ايلول (١٩٨٠)

الموضوع	الصفحة
خمس سنوات من النضال والفداء	٥٦
المحاولة الاجرامية البشعة في برلين تفضح عداوة الفاشية العمياء للشعب الكردي كله	٦٠
الشهيد مجدي جهاد في ذمة الخلود	٦٢
الارقام تفضح خيانة صدام وارتباطه بالاستعمار الامريكي	٦٢
بلاغ صحفي للاتحاد الوطني الكردستاني حول خطف وجرح بعض الخبراء السوفيت في كردستان العراق	٦٤
السفارة العراقية في بيروت وكر لعصابات القتلة	٦٥
منظمة القوات الثورية لتحرير العراق	٦٥
اشتراك وفد الاتحاد الوطني الكردستاني في المؤتمر العالمي للتحقيق في تدخلات امريكا في ايران	٦٦
اعدام سبعة مواطنين تركمان في كركوك	٦٦
الشهيدان محمد ابوبكر وبرهان فرهاد يلتحقان بركب الخلود	٦٧
بلاغ ختامي عن لقاء ممثلي العديد من الاحزاب الكردستانية والمنظمات الكردستانية في فرانكفورت بالمانيا الغربية	٦٨
كنفرانس فرع الاتحاد الوطني الكردستاني في امريكا الشمالية	٦٩
لجنة العفو الدولية تفضح بالارقام وبالوقائع جرائم السلطة الفاشية	٦٩
ولكنه لن يفلت من القصاص	٧٠
هدم جامع الحاج محمد في كركوك	٧٠
اضراب جماهيري في مدينة بينجوين البطلة	٧٠
تضامنوا مع شعب العراق وقواه الوطنية	٧١
حكم الخيانة في العراق يتصدر المحور العربي العميل	٧٣
الشهيد البطل دلير بابه رسول البرزنجي يثور الجماهير في حياته ومماته	٧٣
مسلسل الارهاب الدموي	٧٤
الطيور على اشكالها تقع	٧٤
تعاون شاهبور بختيار مع الجلاد صدام حسين	٧٥
فعاليات البيشمركة	٧٥
عجلة التاريخ لن تعود الى الوراء	٧٦
الدور الخياني لعصابات اولاد البارزاني	٧٧
بين الاكراد والتركمان اخوة خالدة الى الابد	٧٧
احتفالات بالعيد الخامس للاتحاد	٧٨
الفصيل الثالث للقطاع الخامس للاتحاد الوطني الكردستاني ينقذ كادرين شيوعيين	٧٨
مؤتمر جمعية طلبة كردستان خارج الوطن	٧٩

العدد الرابع ـ شباط (١٩٨١)

الموضوع	الصفحة
الاهمية الوطنية للجبهة الوطنية القومية الديمقراطية	٨٠
الرفيق الرئيس الاسد يستقبل وفد الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية	٨٢
الاخ الرئيس معمر القذافي يجدد دعمه لنضال الامة الكوردية	٨٣
الرفيق الرئيس كيم ايل سونغ يتمنى تعزيز العلاقات الودية بين الشعبين الكوري والكوردي	٨٤
الرفيق الاستاذ عبدالله الاحمر يستقبل وفد الجبهة الوطنية القومية ويقيم وليمة غداء على شرفه.....	٨٤
يوم توقيع الميثاق	٨٥
في الندوة العالمية للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين	٨٦
اعلان الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية في المؤتمر الصحفي يوم ١٩٨٠/١١/١٢.....	٨٧
اللقاء الاخوي بين الجبهتين السورية والعراقية.....	٨٨
وفد الجبهة في زيارة للجماهيرية	٨٩
الانصار يصعدون العمليات ضد السلطة الفاشية	٩٠

الشرارة

العدد الاول* الدورة الثالثة* كانون الثاني ١٩٨٠

الحركة الوطنية العراقية تدين الجريمة النكراء

فيما يلي نص بيان التجمع الوطني العراقي (حول جريمة الاغتيال النكراء التي نفذتها "القيادة المؤقتة" العشائرية المساومة بحق المناضلين الابطال "علي العسكري وخالد سعيد وحسين بابا شيخ" من القادة البارزين في الثورة الوطنية المندلعة في كردستان العراق).

يا جماهير شعبنا العراقي العظيم"

في حزيران من عام ١٩٧٨ نفذت ما يسمى بـ (القيادة المؤقتة) للحزب الديمقراطي الكردستاني بالتعاون مع اجهزة المخابرات التركية والساواك الايرانية وحشود عشائرية رجعية مناهضة للثورة الوطنية العراقية.. جريمة غادرة عندما تمكنت من اسر ثلاثة من قادة الاتحاد الوطني الكردستاني اثناء تنقلهم في مناطق الحدود العراقية - التركية بهدف التحضير لعمليات نضالية ثورية ضد السلطة الفاشية والجيوب المرتبطة بها.

وعلى الرغم من شجب واستنكار الجماهير الشعبية وقواها التقدمية العراقية والكردستانية والعربية والعالمية لعملية الاسر الغادرة ومطالبتها بالحفاظ على حياة المناضلين الابطال وتأمين اطلاق سراحهم... فقد عمدت القيادة العشائرية المساومة على تنفيذ عملية الاغتيال النكراء ضد القادة المناضلين :علي العسكري وخالد سعيد وحسين بابا شيخ من خيرة مناضلي شعبنا العراقي المتحد بقوميتيه الرئيسيتين العربية والكردية واقلياته القومية المتآخية خدمة للاوساط الامبريالية والرجعية والفاشية الساعية الى تصفية الثورة الوطنية العراقية المندلعة في كردستان العراق.

الا ان الجماهير المناضلة التي ادانت هذه الجريمة الوحشية، ونددت بمرتكبيها ممن تسببوا في فرض الاستسلام على الشعب الكردي المكافح بعد معاهدة آذار الخيانية عام ١٩٧٥: قد اكدت وفاءها للشهداء الابطال الذين رفضوا الهزيمة وفجروا الشرارة الاولى لحرب الانصار الوطنية في كردستان العراق بالتنسيق مع رفاقهم المناضلين من قادة الاتحاد الوطني الكردستاني وبقرار من قيادة التجمع الوطني العراقي.. وكذلك اعلنت تضامنها وتساندها مع النهج التحرري الديمقراطي للحركة القومية الكردية المتحالفة مع الحركة الوطنية العراقية، واصرارها على مواصلة حرب الانصار الوطنية وتحويلها الى ثورة وطنية عراقية شاملة تستهدف الاطاحة بالنظام الارهابي الشوفيني ولاقامة حكم الائتلاف الوطني الديمقراطي الذي يتحقق في اطاره حقا الحكم الذاتي لكردستان العراق على قاعدة الجبهة الوطنية التقدمية المنشودة.

ايتها القوى التقدمية العراقية والكردستانية والعالمية:

ان الممارسات الاجرامية للقيادة المؤقتة العشائرية ضد الحركة القومية التحررية للشعب الكردي والحركة الوطنية والديمقراطية العراقية قد جاءت نتيجة لسياسة الارتباط والتواطؤ مع القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية والفاشية، ومناهضة الثورة الوطنية العراقية الهادفة الى اسقاط الطغمة التكريتية المتسلطة على رقاب جماهير الشعب العراقي المناضل.

لقد تحولت القيادة المؤقتة العشائرية بعد هزيمتها النكراء في آذار ١٩٧٥ الى اداة خطيرة من ادوات القوى المضادة للثورة الوطنية الديمقراطية العراقية حيث نفذت العديد من الجرائم الوحشية في سبيل اخماد الروح الثورية المقدامة التي يتمتع بها الشعب الكردي ومن بين جرائمها المعروفة عملية اغتيال المناضل النقيب ابراهيم عزو (حبار) و ٣٦ من رفاقه الابطال في تموز ١٩٧٦ تلك المجموعة الثورية التي اخذت على عاتقها القيام بمهمة الدعاية الثورية في صفوف الجماهير الثورية، والتحضير لاندلاع حرب الانصار الوطنية العراقية في كردستان العراق، وكذلك جريمتها البربرية في اغتيال تسعة مناضلين ثوريين من كوادر الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة المناضل الملازم حسن خوشناو في تشرين الاول عام ١٩٧٧.

لقد واجهت جماهير شعبنا العراقي المكافح وقواه التقدمية المناضلة تلك الجرائم الوحشية التي ارتكبتها القيادة المؤقتة بحق العديد من خيرة قادة وكوادر الاتحاد الوطني الكردستاني وخصوصا جريمتها البشعة في اغتيال المناضلين الابطال علي العسكري وخالد سعيد وحسين بابا شيخ بالادانة والتنديد واعلنت تضامنها الكامل وتساندها الشعبي مع الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يحظى بتأييد ودعم سائر القوى التحررية الثورية العراقية والكردستانية والعربية والعالمية.

لقد لعب المناضلون علي العسكري وخالد سعيد وحسين بابا شيخ دورا هاما في المسيرة الكفاحية البطولية للشعب الكردي. وقدموا الخدمات الجليلة للحركة الوطنية العراقية المناضلة وجسدوا الوحدة الوطنية لشعبنا العراقي المكافح عربا واكرادا في اطار قيادة الثورة الوطنية العراقية المندلعة في كردستان العراق، وآمنوا بمباديء الشخصية الوطنية العراقية المستقلة واكدوا ايمانهم الحاسم بالتضامن مع جميع القوى الثورية العراقية والكردستانية والعربية والعالمية في نضالها المشترك ضد القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية والفاشية ومن اجل التحرر والديمقراطية والوحدة القومية والتقدم الاجتماعي لجميع شعوب الارض فكانت خسارة استشهادهم جسيمة بالنسبة للحركة الوطنية العراقية والكردستانية. والشهيدان المناضلان علي العسكري وخالد سعيد من القادة المؤسسين للحركة الاشتراكية الكردستانية.

ان التجمع الوطني العراقي الذي يعاهد جماهير الشعب العراقي عربا واكرادا على مواصلة النضال الثوري وتطوير الكفاح المسلح الشعبي في كردستان العراق ورفده بفعاليات ثورية في وسط العراق وجنوبه وتحويله الى ثورة وطنية عراقية شاملة للاطاحة بالنظام الدكتاتوري واقامة حكم الائتلاف الوطني الديمقراطي المرتكز على قاعدة الجبهة الوطنية التقدمية المنشودة... فانه وبذات الوقت يدعو جميع القوى الثورية والديمقراطية لادانة واستنكار الجرائم الوحشية التي ارتكبتها القيادة المؤقتة بحق العديد من خيرة مناضلي شعبنا العراقي ويناشدها للنضال من اجل دحر الخط السياسي الاستسلامي الذي تمارسه بالتواطؤ مع القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية والفاشية. والنصر حتما حليف الشعوب المناضلة.

المجد والخلود للشهداء الابطال: علي العسكري وخالد سعيد وحسين بابا شيخ، وجميع شهداء الحركة الوطنية العراقية.

النصر لنضال شعبنا العراقي العظيم في سبيل اسقاط النظام الفاشي واقامة حكم الائتلاف الوطني الديمقراطي الذي يتحقق في اطاره الحكم الذاتي لكردستان العراق.

التجمع الوطني العراقي

كردستان العراق/ اواخر كانون الاول/ ١٩٧٩

المجد للشهداء والعار للجلادين

واخيرا ازيح الستار عن جريمة بشعة اخرى ارتكبتها قيادة البارزاني العميلة للاستعمار وللصهيونية وللرجعية الشاهنشاهية، جريمة الاغتيال الغادرة للقادة الاماجد علي العسكري وحسين بابا شيخ والدكتور خالد سعيد على ايدي جلاوزة العصابة المجرمة المسماه بالقيادة المؤقتة للبارتي وبأمر اصدره البارزاني مصطفى من واشنطن حيث كان يعيش على فتات موائد المخابرات المركزية الامريكية (سى. آي. اي) متسكعا على ابواب البيت الابيض لعل زعيم الامبريالية العالمية جيمي كارتر يشفق عليه ويقبل منه عرضه الجديد لوضع نفسه وعصاباته المأجورة في خدمة المخطط الاستعماري الصهيوني مرة اخرى. وعسى ان تتبدل الاوضاع وتقتضي ان تعيد الامبريالية الامريكية تجنيد قيادة البارزاني ومرتزقتها في مؤامراتها ومخططاتها الجديدة ويتحقق بذلك حلم البارزاني وامل حياته في قبوله عميلا دائميا ومأجورا معتمدا للامبريالية الامريكية التي لم يثق بارزاني بغيرها من الدول كما يقول السناتور بايك الامريكي وكانت امنيته العزيزة على قلبه الاسود المليء بالاحقاد الدفينة على احرار كردستان الصامدين ان يجعل كردستان "الولاية الامريكية الواحدة والخمسين" على حد تعبير البارزاني المسجل في تقرير اوتيس بايك نقلا عن تقرير سري للمخابرات المركزية الامريكية (سي. آي. اي).

حقا ان الجريمة بشعة وفظيعة. فقد امتدت ايدي قيادة البارزاني المجرمة الملطخة بدماء عشرات القادة والكوادر الكردستانيين المناضلين، امتدت مرة اخرى لتزهق ارواح ثلاثة ابطال ثوار من انبل من انجبتهم الامة الكردية، دون الالتفات الى ابسط قواعد الحرب بصدد الاسرى ودون الاحترام حتى للقيم العشائرية ناهيك عن مبادىء الوطنية وقيم النضال القومي ومصالح الشعب والوطن. وقد كان الابطال الاشاوس علي العسكري وحسين بابا شيخ والدكتور خالد سعيد قد وقعوا اسرى بايدي جلاوزة عشيرة بنيانيش بقيادة ماجد بك جلي وفخذ بالكي لعشيرة زيركي بقيادة شيخ موس آغا وهما عميلان معروفان للميت التركي ويعتبران رسميا من (حزب العدالة) التي يقودها سليمان ديميرال المعروف بميوله الطورانية الشوفينية المعادية للقومية الكردية.

ولكن هذه الجريمة النكراء ليست الاولى من هذا النوع من الجرائم التي ارتكبتها قيادة البارزاني العميلة، فقد سبقتها جرائم اغتيال العشرات من القياديين والكوادر الثورية لقوى ثورية كردستانية وعراقية وايرانية نوجز فيما يلي بعضها كنماذج فقط:

١- قتلت قيادة البارزاني في سجنها الشهيد علي حمدي من مؤسسي الحزب الديموقراطي الكردستاني وأحد اقدم قياديه في (١٩٦٥/١٢/٣١) وقتلت الشهداء محمود الحاج توفيق (مسؤل البارتي في السليمانية) والشاعر الشاب عثمان عوزيري والمناضل مجيد شواني والمناضل قادر حسن (اول رئيس نقابة في اربيل) والاستاذ احمد عبدالله (اول رئيس لاتحاد طلبه كردستان العراق) وعشرات الكوادر التقدمية في كردستان العراق.

٢-اغتالت في سجنها الشهيد حمد آغا الشيرواني (عقيد في جيش جمهورية كردستان الديموقراطية - مهاباد واحد اشهر ثوار بارزان) و نجله الشهيد فاخر ميركەسوري (عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني) وعشرة شهداء آخرين من اولاد واحفاد المرحوم حمد آغا الشيرواني الميركەسوري عشيه فرارها المخزي من ساحة النضال الى احضان "والده الكبير الشاه الجلاد" كما كان يدعوه البارزاني.

٣-اغتالت في سجونها الشهيد سليمان معيني سكرتير اللجنة الثورية للحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني وقائد الانتفاضة المسلحة في كردستان ايران عام (١٩٦٧-١٩٦٨) بأمر من السافاك الايراني وسلمت جثته الى السلطات الايرانية التي علقتها في مهاباد لتخويف الوطنيين الاكراد وافهامهم بان مصطفى البارزاني هو عميلهم يطيع اوامر الشاه بقطع رؤوس المناضلين الاكراد الذين يهربون من جحيمه الى كردستان العراق.

واغتالت قيادة البارزاني كوكبة لامعة من مناضلي كردستان ايران بينهم:

أ- هاشم فقي صالح (قادر شريف) في ١٩٦٩/١١/٥ وكان كادرا قياديا في الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني.

ب- ملا رحيم ملا نصرالله في ١٣٤٨/٣/٢٧ (السنة الايرانية) وكان كادرا بارزا.

جـ- صديق انجيري وعدد من الكوادر الاخرين من الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني.

د- حسن الياس. هـ- همزه ابراهيم. و – قرني رسول من اعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني.

٤- سلمت قيادة البارزاني الى السافاك الايراني لاعدامهم كلا من المناضلين الاكراد الايرانيين:

صالح لاجاني، مينه شيريزي، سليمان كرقشان و ٤ مناضلين آخرين سلمتهم جلاوزة البارزاني في مخفر تمرتشيان الايراني للسافاك، ابراهيم علي جو رەشى، حسين جلكج، سلطان موكري، سلموا الى السافاك في تمرتشيان عام ١٩٦٨.

٥-قتلت قيادة البارزاني الشهيد سعيد آلجي (سكرتير الحزب الديمقراطي في كردستان تركيا) ورفيقين له عضوان في المكتب السياسي لنفس الحزب.

٦-اغتالت قيادة البارزاني في سجن رايات كلا من الشهداء الدكتور سعيد شفان (سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني بتركيا) والمهندس جكو والمهندس بروسك عضوي المكتب السياسي لنفس الحزب.

٧-اغتالت عصابة البارزاني بقيادة عيسى سوار احد عشر كادرا شيوعيا عراقيا اعضاء في الحزب الشيوعي العراقي ومن نشطاء اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي اثناء مرورهم بمنطقة زاخو بعد عودتهم من اكمال دراستهم في الدول الاشتراكية، بدون عذر او سبب.

٨-اغتالت عصابة القيادة المؤقتة البارزانية في اسرها الشهيد بشير خسروي الكادر المعروف في المنظمة الثورية الايرانية بامر من الجنرال صياديان مسؤول السافاك في آذربيجان الغربية بعدما سلمت اوراقه وجوازه الى دائرة السافاك في اورمية. وكان الشهيد مشتركا في الثورة المندلعة في كردستان العراق لمساعدة جماهير شعبنا في التصدي للفاشية الحاكمة.

٩-اغتالت قيادة البارزاني في سجونها الشهيد النقيب المهندس ابراهيم عزو واكثر من ثلاثين شهيدا آخرين بينهم (١٢) كادرا سياسيا والعديد من الكوادر العسكرية المدربة في عام ١٩٧٦ في بداية اندلاع الثورة الديمقراطية في كردستان العراق.

١٠- قتلت قيادة البارزاني الشهيد عزيز جركس ورفيقيه خالد وحسين من قيادة الحزب الاشتراكي الكردي السوري.

١١- قتلت الشهيد حمه غفور و (٩) بيشمركة آخرين عام ١٩٧٧.

١٢- قتلت الشهيد الملازم حسن خوشناو و (٨) بيشمركة آخرين في تشرين الاول ١٩٧٧ عندما كانوا ينقلون الدوشكا الى الثورة في العراق.

ثم اغتالت المناضلين علي العسكري وحسين بابا شيخ والدكتور خالد وسلافة زيا التياري في سجونها عام ١٩٧٨ الذين اعتقلتهم الاقطاعية الكردية العميلة على الحدود العراقية - التركية وسلمتهم لقيادة البارزاني بناء على تعليمات من (الميت) التركي وهو جهاز الامن التركي المعروف بصلاته الوثيقة بالمخابرات المركزية الامريكية والسافاك والموساد الاسرائيلي لتقوم هذه القيادة البارزانية المتعودة على جرائم اغتيال المناضلين بقتلهم.

هكذا نرى قيادة البارزاني في دور الجلاد لخيرة المناضلين القياديين الاكراد وكوادر القوى التقدمية العراقية والايرانية حيثما استطاعت الى ذلك سبيلا. وجرائم الاغتيال هذه ليست جرائم اغتيال سياسية لمعارضي البارزاني من كردستان العراق فحسب، بل هي ايضا جرائم اغتيال ضد قوى لم تعاد البارزاني جهارا ولم تعارضها بل صادقها بعضها وايدها البعض الاخر فقد اغتيل الوطنيون الاكراد من كردستان ايران تنفيذا لاوامر الشاه الجلاد وتاجر البارزاني بدمائهم وجثثهم الطاهرة في سوق الخيانة القومية واستلم ثمنها الاموال والاسلحة. واغتيل الوطنيون الاكراد من كردستان تركيا تنفيذا لاوامر وطلبات المخابرات المركزية الامريكية والميت التركي التي طالبت برؤوس هؤلاء الاحرار كدليل على جدية البارزاني في عمالته للاستعمار وحرصه على الصداقة مع الفاشية التركية ولترضيتهما. واغتيلت الكوادر الشيوعية العراقية الاحد عشر لاثبات عداء البارزاني للشيوعية والتأكيد على ولائه المطلق للاستعمار الامريكي كما كتب المصحفي الامريكي ادون لاتام في مجلة نيويورك تايمس- ٤/ اكتوبر/ ١٩٧٦.

اذن فهذه الجرائم ليست اغتيالات سياسية عادية (رغم فظاعتها وبشاعتها) بل هي نوع جديد من الاجرام المقترن بالخيانة الوطنية وبالخيانة القومية ارتكبته قيادة البارزاني تنفيذا لاوامر الدوائر الجاسوسية الامريكية والشاهنشاهية الايرانية والطورانية التركية، رغم اضرارها البالغة بالقومية الكردية وبمصالح الامة الكردية ورغم منافاتها لكل القيم الثورية والانسانية والاسلامية بل حتى العشائرية. لذلك فان تحري اسباب اغتيال هذه الكوكبة المجيدة الجديدة من قادة الاتحاد الوطني الكردستاني والثورة الديمقراطية العراقية المندلعة في جبال كردستان العراق يجب ان ينم عن نهج البارزاني الخياني وارتباطاته الجاسوسية بالدوائر الاستعمارية الامريكية والصهيونية الاسرائيلية والسنتوية. فاذا كان الجانب السياسي لنهج البارزاني الخياني قد تمثل في الارتماء في احضان الاستعمار والصهيونية وفي ربط الحركة المسلحة تحت قيادته بعجلة الاستعمار والصهيونية والحكم الرجعي الشاهنشاهي وبالتالي في اجهاض المحتوى التحرري والمضمون الديمقراطي للحركة القومية الكردية، فان الجانب التنفيذي لنهجه الخياني قد تمثل في باب الاجرام باغتيال المناضلين الاكراد لامرار الجانب السياسي من نهجه ولمنع وجود معارضة وطنية كردية او وجود نهج كردي آخر على ساحة كردستان حتى يظهر البارزاني بمظهر القائد الاوحد القادر على "كسب ثقة الشعب الكردي وتحويلها الى الرئيس الامريكي كارتر" كما كتب في رسالته الاسترحامية اليه في ٦/كانون الثاني/ ١٩٧٧.

وكان البارزاني يرمي الى اظهار نفسه للعالم وكأنه هو وحده القادر على اعلان الثورة الكردية وانهائها وعلى التحكم بمصير الحركة القومية كما يشاء وبالتالي على المتاجرة بها في سوق المضاربة السياسية والبيع وتقديم الولاء لمن يدفع الاموال والاسلحة اكثر مع معاملة الدولة الاكثر دعاية للولايات المتحدة الامريكية.

لذلك فان بشاعة هذه الجرائم وفظاعة هذه الاغتيالات تتجاوز حدود الاجرام (في القتل والاغتيال) الذي تعودت عليه قيادة البارزاني الملوثة ايديها المجرمة بدماء عشرات القياديين والكوادر الثورية، لتدخل ضمن مخطط المستعمرين والحكومات الغاصبة لارض كردستان الذي تكفلت قيادة البارزاني وتعاقدت على تنفيذه في كردستان. فقد كشفت وثيقة اوتيس بايك ومقالات الصحف الامريكية للسادة (دانا آدم شميدت في نيويورك تايمس)و (المستر جاك اندرسون في واشنطن بوست)و (ارون لاتان في نيويورك تايمس) وكذلك مقالات الاستاذ محمد حسنين هيكل حول اسلوب كيسنجر في التعامل مع البارزاني وتلاعبه بحركته المسلحة كما يشاء ومن ثم اعترافات الوزير الاسرائيلي السابق اريه لوبا اليف في يديعوت احرونوت الاسرائيلية ١٩٧٨/٥/١٠ واعترافات زفي شامير رئيس المخابرات الاسرائيلية في حديثه مع مؤلف كتاب (اسوار اسرائيل) حول صلة البارزاني الوثيقة باسرائيل وارساله برقية تهنئة لاسرائيل بانتصارها على العرب عام ١٩٦٧ واستعداده لخوض حرب بجانبها ضد العرب عام ١٩٧٣ لولا نصيحة كيسنجر وضغط ايران عليه لمنعه من ذلك، كشفت هذه الوثائق الدور الخياني لقيادة البارزاني. واذا

دقق الباحث في نهج البارزاني وفي تصريحاته الصحفية وجد ان البارزاني يتصف بالصراحة في اعلان ولائه لامريكا وعلاقاته باسرائيل دون خوف او وجل ودون رادع من ضمير او دين او مشاعر قومية ووطنية، حتى بز بها جميع الخونة والعملاء الاخرين في شتى بقاع الارض. فقد جاهر بنيته جعل كردستان الولاية الواحدة والخمسين الامريكية، وبرغبته في القيام بدور الشرطي الامريكي لمحاربة الشيوعية في الشرق الاوسط وفي صداقته مع اسرائيل رغم لقب "الملا" الذي كان يحمله. كل ذلك مقابل السحت الحرام والاموال الطائلة التي جناها من خيانته حيث نهب البارزاني اكثر من الف مليون تومان (حوالي المائة مليون دولار) من خزينة الثورة الكردية وتحولت عائلته الى اغنى عائلة كردية واثرت فئة ملتفة حوله امثال عيسى سوار واسعد خوشوي وعلي شعبان وحسو ميرخان وشلة المتعلمين المنتفعين بحيث غدت فئة بورجوازية طفيلية متاجرة بدماء الشهداء ودموع الايتام والثكالى.

لقد كشفت وثائق اوتيس بايك ان امريكا والرجعية الايرانية اعتبرتا قيادة البارزاني اداة طيعة في ايديهما وحركتها المسلحة "ورقة لعب رابحة" في اللعبة الدولية. ودفعتاها الى معاداة الحكم العراقي بعد تأميم النفط وتقربه من السوفيات، ثم الى الرضوخ لمخطط الشاه ولاتفاقه مع صدام التكريتي لانهاء الثورة الكردية كي تجني الرجعية الشاهنشاهية الارباح من الاتفاقية الخيانية في الجزائر ولكي تدفع واشنطن حكومة بغداد الى معاداة سوريا المعارضة لسياسة كيسنجر بعد "تحريرها من الحرب الكردية" حسب تفسير كيسنجر في لجنة الامن القومي الامريكي لسياسة امريكا المشجعة لاتفاقية الجزائر بين الشاه والتكريتي (الاستاذ م. ح. هيكل في كتابه الحل والحرب). فالبارزاني قد تصرف كشرطي مأجور لامريكا وللشاه وحسب اهوائهما ومخططهما. ففي اللقاء مع الشاه يوم ١٢/ مارت/ ١٩٧٥ في قصر نياوران وبعد توقيع الشاه لاتفاقية الجزائر الخيانية مع صدام قبل البارزاني يد الشاه واكد له ولاءه المطلق قائلا انه - اي البارزاني "كان مخلصا للشاه وسيبقى كذلك" وان الشاه هو "والده الكبير" يقرر ما يشاء وهو يطيع. ولما اقرت اكثرية اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني ومعها غالبية الانصار البواسل سياسة الاستمرار في شن حرب الانصار خرق البارزاني هذا القرار بعد تبليغه ليلة ١٩٧٥/٣/١٨ من قبل الجنرال منصور بور بأمر الشاه بضرورة انهاء القتال ضد العراق واصدر بمفرده وعلى مسؤوليته الخاصة وخلاف قرارات اللجنة المركزية للحزب وخلاف رغبة وارادة غالبية الشعب والبيشمركة الابطال اصدر امره بانهاء الثورة الكردية في برقيته المؤرخة ١٩٧٥/٣/١٩ داعيا الى الهجرة الكبرى الى ايران بعدما استكمل تهريب الاموال المنهوبة من خزينة الثورة الكردية الى ايران وامن معيشة عائلته واتباعه في حضن النظام الشاهنشاهي الغدار. وقد ادلى في ١٠/مايس/١٩٧٥ بتصريحات لجريدة كيهان نشرتها تحت عنوان "لقد انتهت مهمتي "قال فيها" انه يشعر بالصحة الممتازة وراحة البال والهدوء" لتخلصه من اعباء الثورة الكردية. وانه يشعر "بالعرفان بالجميل للشاه العظيم" ويجدد له الاخلاص والولاء و "حمل الشيوعيين والسوفيات تبعات فشل الثورة الكردية والمذابح التي تعرض لها الاكراد" وردا على "لقب الملا الاحمر" اكد "عداوته المتأصلة في نفسه للشيوعية حتى اثناء وجوده في الاتحاد السوفياتي" واعرب عن سروره لاحباطه (بانهائه الثورة الكردية) "مؤامرة الشيوعيين والسوفيات لدفع المسلمين للاقتتال فيما بينهم"وفي رسالته الاسترحامية المذلة للرئيس الامريكي كارتر في ٦/كانون الثاني/١٩٧٥ يبرر الفشل الذريع الذي سود به صفحته في التاريخ الكردي والمأساة التي جلبها للشعب الكردي" باخلاصه لامريكا وبايمانه بالمباديء الامريكية" ويقول بالنص" سيدي الرئيس لو لم اؤمن بوعودكم ايمانا مطلقا لامكنني تجنيب شعبي هذه الفاجعة التي لحقت به "وذلك" لو اتخذت موقفا مغايرا للمنافع وللمباديء الامريكية" اذن فلقد تمادت قيادة البارزاني في عمالتها للاستعمار الامريكي وللرجعية الشاهنشاهية وفي علاقاتها الجاسوسية مع المخابرات المركزية الامريكية (سي.آي. اي) والسافاك الايراني والموساد الاسرائيلي والميت التركي. وغدت جرائم اغتيال المناضلين سمة مميزة لنهجها الخياني ولم يقتصر الامر على البارزاني بل شمل نجليه ادريس ومسعود البارزاني اللذين يشكلان معه هيكل قيادة البارزاني العميلة. فقد كان

مسعود رئيس جهاز مخابرات البارزاني (باراستن - الحماية) هذا الجهاز الذي اسسه الاسرائيليون وتدرب مسعود وكوادر في جهازه في اسرائيل على ايدي الموساد الاسرائيلي. واقام مسعود علاقات جاسوسية وثيقة واتصالات يوميا (باللاسلكي) مع الموساد الاسرائيلي والسافاك الايراني واسس شبكة جاسوسية تابعة له وزودها باجهزة ارسال دقيقة وصغيرة لايمكن التقاط ذبذباتها المرسلة الا في المحطة المركزية الموجودة قرب تل ابيب باسرائيل. وقام مسعود بجمع المعلومات لصالح اسرائيل عن الجيوش العربية في العراق وسورية وعن المقاومة الفلسطينية في الاردن وجنوب لبنان. اما ادريس فقد كان عميلا للسافاك وحلقة الوصل مع قيادة السافاك وقام عام ١٩٧٢ بصحبة الدكتور محمود علي عثمان (عضو المكتب السياسي للبارتى آنذاك) بزيارة واشنطن واللقاء مع ريجارد هيلمس (رئيس المخابرات المركزية الامريكية) ورتب بعد عودته الى طهران كيفية الاتصال المستمر مع (سي. آي. اي) وتزويدها بالمعلومات التي تريدها.

لقد استمرت هذه العلاقة الجاسوسية لقيادة البارزاني (للبارزاني الاب ونجليه ادريس ومسعود) مع الاوساط الاستعمارية والصهيونية والسافاكية حتى بعد هروب القيادة المنهزمة من ساحة الشرف والارتماء في احضان "الوالد الكبير الشاه الغدار" والعيش الهنيء في قصور عظيمية كرج الفخمة. وقد احتفظت الدوائر الجاسوسية الامريكية والصهيونية والشاهنشاهية بعصابة البارزاني- بعد اثباتها الاخلاص لهذه الدوائر- لاستعمالها وقت ما تشاء، وعندما تقتضي مصالح الاستعمار والصهيونية تحريكها من جديد. وظلت الموساد الاسرائيلي تدفع مبلغ ٥٠٠٠٠ الخمسين الف دولار التي كانت تدفعها لقيادة البارزاني الى مسعود حتى بعد انهاء الثورة الكردية. وظل البارزاني على صلة باصدقائه الصهاينة والاسرائيليين (يديعوت احرنوت في ١٩٧٨/٥/١٠) وعندما ظهر الاتحاد الوطني الكردستاني وشرع باملاء الفراغ في الحركة التحررية للشعب الكردي وطرح شعارات تقدمية ومعادية للاستعمار وعلى رأسه الاستعمار الامريكي وللرجعية الشاهنشاهية وللصهيونية ولاسرائيل، تحركت الدوائر الجاسوسية المذكورة. فقد كانت الاوساط الاستعمارية والشاهنشاهية تعتبر الحركة القومية الكردية منتهية ولو الى حين او مشلولة وغير قادرة على النهوض لعشرات السنين القادمة. ولكن نهوضها تحت الانقاض وبقيادة الاتحاد الوطني الكردستاني- كطليعة ثورية وتقدمية لها في الظروف الراهنة - اشعرت هذه الاوساط بالمخاطر الناجمة عن ذلك. فقد خافت هذه الاوساط (وهي محقة ومتجانسة مع طبيعتها) من حركة تحررية للشعب الكردي معادية للاستعمار وللصهيونية وللرجعية يقودها الاتحاد الوطني الكردستاني المؤلف من خيرة العناصر الثورية الواعية في كردستان العراق المعروفة بعلاقاتها النضالية مع القوى التحررية العربية والشرقية عموما والثورة الفلسطينية والقوى الثورية في ايران خصوصا. وعلى الرغم من استقلالية الاتحاد الوطني الكردستاني واعتناقه مباديء الاعتماد على النفس وعلى قوى الشعب وعدم الارتباط وعدم التبعية لاية جهة خارجية، فقد اعتبرته الدوائر الامريكية والسافاكية "ضمن دائرة الاتحاد السوفياتي" باعتباره عدوا لدودا للامبريالية وللرجعية الشاهنشاهية. لذلك لم يكن ممكنا ان تترك الامبريالية الامريكية والرجعية الشاهنشاهية والصهيونية الاسرائيلية ساحة كردستان للاتحاد الوطني الكردستاني ليصول فيها ويجول وليقود حركة شعبها التحررية ويوجه حربة نضالاتها ضد اعدائها الحقيقيين الذين لم يكونوا سوى هذه الاوساط الامبريالية والرجعية والصهيونية والفاشية العراقية الحاكمة.

لذلك نرى تحرك قيادة البارزاني مجددا بعد سفر مصطفى البارزاني الى واشنطن اواخر ١٩٧٥ ونرى تبديلا في موقف نجله مسعود من الاتحاد بعد لحاقه بوالده في واشنطن. فبعد انهيار الثورة تظاهر مسعود بعدم العداء للاتحاد واخبر الهيئة المؤسسة له بواسطة الدكتور محمود علي عثمان حتى باستعداده للتعاون معه ولكن موقفه تغير الى العداء للاتحاد بعد عودته من واشنطن الى طهران واتفاق والده مجددا مع المخابرات المركزية الامريكية والموساد الاسرائيلي. فاستدعى على اثر ذلك الجنرال هاشمي معاون رئيس السافاك لشؤون النشاط الجاسوسي في الخارج شقيقه ادريس البارزاني وابلغه موافقة الشاه على تجنيد (٥٠٠) مرتزق لهم وتسليحهم كي يثيروا الاضطرابات ضد الثورة الديمقراطية المندلعة في كردستان العراق ولاغتيال قادتها

وكوادرها ومنعها من التطور والتوسع ووافقت قيادة السافاك على ايجاد مقرين لمرتزقة البارزاني داخل الاراضي الايرانية في منطقتي مريوان وسردشت. يقول الضابط الايراني الملازم طاهري مسؤول الاستخبارات (الشعبة التابعة للجنرال هاشمي في السافاك)) في جريدة كيهان (١٤/ مارت/ ١٩٧٩) بهذا الصدد انه "في عهد الشاه كان الجيش والسافاك يتعاونون مع القيادة المؤقتة ويساعدانها "واستطرد قائلا" على الرغم من ان انصار جلال الطالباني لم يشنوا الهجوم على الاراضي الايرانية قط ولكن الاوامر صدرت الينا كي نقصف مقرات الطالباني داخل الاراضي العراقية - وكنا نسلم للعراق اي نصير للطالباني يتم اعتقاله من قبلنا - اما اتباع القيادة المؤقتة فكانوا يستطيعون ان يتحركوا بحرية داخل الاراضي الايرانية ويمروا فيها".

هنا يجب ان نتوقف عند نقطة مهمة وهي تعاون الجلاد صدام مع الشاه العميل تعاونا بلغ حد منع اية الله العظمى الامام الخميني من النشاط وطرده من العراق لمساعدة الشاه على الصمود بوجه الثورة الايرانية كجزء من تعاون تام وشامل بين الجلادين. مما يؤكد ان تجنيد (٥٠٠) مرتزقة لمسعود وادريس من قبل السافاك لاستعمالهم ضد الثورة الديمقراطية المندلعة في كردستان العراق كان بعلم وبموافقة صدام التكريتي ايضا. ومما يثبت هذه الواقعة ايضا هو انضمام وحدات هؤلاء المرتزقة الى السلطة الفاشية بعد ارتكابها الجرائم ضد الثوار فقد انضمت وحدات عديدة منها تحت قيادة قادر فرج، تحسين شاويس، محمد شيخ حسن (من العائدين من ايران) الى صفوف الفاشية بعد اغتيالها الشهيد حمه غفور و (٩) بيشمركة ابطال آخرين. ومن المعلوم ان غالبية هؤلاء المرتزقة هم الان "جحوش" للسلطة الفاشية ويعتبرون من اشرس العناصر المعادية للثورة. ويقينا ان كل مطلع على التعاون الشاهنشاهي - التكريتي يدرك بسهولة انه لم يكن من الممكن ان يجند الشاه مرتزقة البارزاني ضد حليفه صدام التكريتي الذي يطرد الامام الخميني من العراق لمساعدة الشاه الجلاد. كما لم يحتج العراق على هذا التدخل الايراني في شؤون العراق مما يؤكد رضاه عن ذلك. لذلك فان الاستنتاج القائل بتعاون الجلادين الشاه وصدام ضد ثورتنا الديمقراطية وتجنيد مرتزقة البارزاني ضدها (بالاتفاق الضمني بينهما) هو استنتاج منطقي ومعقول. وهنا نصل الى بيان حقيقة الدور الجديد الذي اوكلته الامبريالية الامريكية والصهيونية الاسرائيلية والرجعية الشاهنشاهية (برضاء وموافقة الفاشية العراقية) للقيادة البارزانية الخائنة، دور تخريب الثورة الديمقراطية المندلعة في كردستان (من داخلها بذريعة الاشتراك في ساحتها) واغتيال قادتها وكوادرها ومناضليها الشجعان ومنع وصول الامدادات من الاعتدة والاسلحة والمواد اللازمة الاخرى الى الثوار في كردستان العراق عن طريق التهريب من كردستان تركيا او كردستان ايران.

وهنا ايضا يمكننا معرفة الاسباب الحقيقية لجريمة الاغتيال النكراء لثلاثة من اشرف واحسن القادة البارزين للثورة الجديدة وللاتحاد الوطني الكردستاني الذي تولى اشعالها وقيادتها تمهيدا لتعريقها ووضعها تحت قيادة عراقية تقدمية ثورية مشتركة. وبها يمكن تفسير الحقد الاسود والكراهية البغيضة التي صبها البارزاني على هؤلاء القادة الابطال الذين تحملوا مع رفاقهم مهام اشعال الثورة وتطويرها، وارتكابه لافظع جريمة منكرة دمغت بها بالعار الابدي جبينه المنكس امام الاعداء والمتمرغ بوحل السجود امام الشاه والرئيس الامريكي كارتر، بحيث ختم حياته بميسمها وشما في جبهته لايمحى عارها ابد الدهر. بحيث يعير بها ابناؤه المجرمون وشركاؤه الخونة واتباعه الاراذل ممن ارتضوا لانفسهم عمالة العميل الدولي المعروف.

ان دماء الابناء البررة للشعب الكردي الذي وهبوه حياتهم الغالية، دماء المناضلين الاماجد علي العسكري وحسين بابا شيخ والدكتور خالد سعيد، ستظل مشاعل خالدة على درب الثورة، على درب نضال شعبنا العراقي وامتنا الكردية، وستظل ذكراهم عطرة فواحة بعبق البطولة والشهامة والشهادة في سبيل الشعب والوطن، كما يبقى وشم الخيانة والاجرام والعمالة منقوشا في جبين قيادة البارزاني الخائنة، الهاربة من وجه الاعداء في ميدان الوغى، والمتعنترة على بني قومها او كما يقول الشاعر الخالد:

عبيد للاجانب هم ولكن على ابناء جلدتهم اسود !

ولكنهم اسود من الطين ومن الوحل المعجونة تحت اقدام الاعداء الالداء للكرد وكردستان ولشعبنا العراقي الابي.

ويقينا فان دماء الابطال لن تذهب هدرا مثلما لن يفلت كبار المجرمين وجلاوزتهم من عقاب الشعب وحكم التاريخ الصادر بافنائهم السياسي ودفنهم في مزبلته.

وسيظل هؤلاء الابطال، عمالقة وعظاما في تاريخ ونظر الشعب الذي استنهضوه واشعلوا ثورته وصمدوا فيها بوجه اعدائه الفاشيست وبعثوا في نفوسه الشعور بالعزة والكرامة في احلك ايام تاريخه، في ايام المأساة التي جلبتها له قيادة البارزاني التي تخاذلت وهربت تجر وراءها اذيال الخيبة والفشل بترك اكثر من مائة وخمسين الف مقاتل كردي وشعبا بكامله تحت رحمة الجلادين لتنجو بجلدها وكنوزها والملايين المسروقة من دماء الشهداء ودموع الثكالى وليغدو اقطاب هذه القيادة الخائنة اقزاما صغارا في عيون الشعب والتاريخ ودمى العوبة في ايدي الاستعمار والصهيونية ومن يدفع لهم الاموال والاجور من غاصبي حقوق الشعب الكردي.

المجد والخلود للشهداء الاماجد علي العسكري، وحسين بابا شيخ، والدكتور خالد سعيد.

الخزي والعار الابدي للقتلة الاشرار وللخونة العملاء.

الذكرى الثانية للشهيد الخالد شاسوار (آرام)

تمر في نهاية هذا الشهر الذكرى الثانية لاستشهاد القائد الشاب الاستاذ شاسوار جلال (آرام) عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، على ايدي العصابة العميلة التابعة لقيادة البارزاني والمستخدمة لدى الحكومة العراقية كمرتزقة "جحوش" تحت امرة قادر فرج وتحسين شاويس اللذين اعادهما ادريس البارزاني من ايران بامر من الجنرال هاشمي معاون رئيس السافاك للقيام بمهمة اغتيال كوادر وقادة الاتحاد الوطني الكردستاني وفدائييه البواسل. فكان ان استهل العميلان المذكوران مهمتهما الخيانية باغتيال الشهيد محمد غفور و (٩) بيشمركة آخرين قبل التحاقهما بصفوف القوات الفاشية العراقية المعتدية في كردستان العراق.

لقد كان الشهيد الخالد آرام مناضلا ثوريا واعيا وقائدا جماهيريا محنكا، يجيد النزاع مع العدو في الميادين الفكرية والسياسية والثقافية والعلمية، كما تميز الشهيد البطل بروحيته الجهادية الثورية والتواضع واجادة العمل الجماهيري والبساطة والاخلاق الفاضلة مما اكسبه حب وثقة الجماهير الكادحة التي وجدت فيه ابنها البار واحد قادتها الموثوقين. لذلك فقد كان خسارته جسيمة للاتحاد ولحركة الجماهير الكادحة وللثورة وللثقافة الكردية التقدمية. ولكن رسالته الثورية تظل مرفوعة على الرايات الحمراء المخضبة بدماء شهدائنا الاماجد ومنهم آرام الخالد.

الدكتور قاسملو يدمغ القيادة المؤقتة بالخيانة

ادلى الاستاذ الدكتور عبدالرحمن قاسملو الامين العام للحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني بتصريح الى الصحفي الانكليزي المعروف ديفيد هيرست وصف فيه القيادة المؤقتة بأنهم جحوش (مرتزقة) وخونة للشعب الكردي.

وقد نشر هيرست مقالته عن كردستان ايران في جريدة كارديان اللندنية ونقل فيها وصف الدكتور قاسملو للعصابة البارزانية الخائنة مستعملا الكلمة الكردية "جاش" التي ترجمها الى الانكليزية بالحمار الصغير واشار فيها انها تدل على المرتزقة الخونة بين الاكراد. وبين الاستاذ قاسلمو في تصريحه حقيقة الدور الخياني للبارزاني (الابن) على رأس القيادة المؤقتة العميلة ضد الشعب الكردي في كردستان ايران.

ومعلوم ان هذا الدور هو استمرار للدور الخياني العتيد للبارزاني الوالد ضد مناضلي شعبنا في ايران.

موجات الاجرام المتلاحقة

تلقت الدوائر الامبريالية والرجعية، انباء النشاط السياسي والكفاح المسلح بقيادة الاتحاد الوطني الكردستاني، بعدم ارتياح وخيبة امل كبيرة، لاحساسها بعقم مؤامرتها العدوانية، لاخماد لهيب الحركات التحررية الثورية في المنطقة بعد ابرام اتفاقية الجزائر الخيانية بين شاه ايران المنحى والدكتاتور صدام التكريتي مما دفعتها باتجاه اعادة بعض العملاء والمرتزقة والمأجورين الاكراد الذين فروا الى الاراضي الايرانية بعد تدميرهم الحركة المسلحة السابقة، الى المسرح السياسي بدعم واسناد من المخابرات الايرانية والتركية والاسرائيلية، لضرب الثورة من الخلف واحتواءها من الداخل، بهدف اجهاضها وسحقها ومنعها من تحقيق اهدافها الوطنية والديمقراطية.

ان العصابات المأجورة التابعة لعائلة البارزاني المجرمة، تحركت بايعاز ومساعدة القوى الامبريالية والانظمة الرجعية، كي تنفذ بحذق وامان المخططات الاجرامية الموكلة اليها، بتحطيم الحركة التحررية الكردية والحركة الوطنية العراقية بشكل عام، التي عجزت عن تحطيمها شتى خيانات ومؤامرات عصابة البارزاني العميلة خلال الاعوام الماضية. فكانت اولى بوادرها ارسال مجموعة من الخونة والجواسيس الى كردستان لبث الدعايات المسمومة ضد الاتحاد الوطني الكردستاني وتبرير هزيمة القيادة العشائرية العميلة، بمختلف الحجج والبراهين الواهية، واداء دورها المشبوه في تخريب وتشويه الوجه المشرق للثورة، تلبية لمطامح القوى الاستعمارية والرجعية.

ركزت مرتزقة ما يسمى بـ"القيادة المؤقتة" في نشاطاتها التخريبية على بعض المناطق الحدودية (العراقية - التركية، العراقية – الايرانية) بهدف نصب الكمائن والمكائد لقوات الانصار الكردستانية التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني، ولمنع وصول الاسلحة والذخائر والمساعدات للمقاتلين الاكراد، وقد تمكنوا من التمركز في بعض المناطق الحدودية، بدعم واضح من المخابرات الايرانية والتركية وبعض رؤساء العشائر الرجعية واستطاعوا في بعض الاحيان توجيه الضربات من الخلف، تنفيذا لمهمتهم الوحيدة التي هي التآمر على الثورة ومعاداة الحركات التحررية الوطنية في المنطقة بعد ان تحولوا وبشكل علني الى مجموعة من المرتزقة، يعملون لمن يدفع لهم اكثر.

لقد قامت هذه العصابات المجرمة بمجموعة من الجرائم الوحشية ضد قادة وكوادر وانصار الاتحاد الوطني الكردستاني في مختلف المناطق، ظنا منهم بانهم سيتمكنون في نهاية المطاف من اخماد الثورة او عرقلة مسيرتها الظافرة.

وفيما يلي نذكر موجزا لموجات الاجرام المتلاحقة التي ارتكبتها عصابات البارزاني الماجورة ضد ثوار شعبنا:

١-اغتيال النقيب المهندس ابراهيم عزو ورفاقه

في حزيران ١٩٧٦ عاد النقيب المهندس ابراهيم عزو قائد وحدات الانصار في منطقة بهدينان مع (٣٧) نصيرا الى كردستان العراق للشروع بالكفاح المسلح واستنهاض الجماهير وشحذ لهم وتعبئة الطاقات الخلاقة للمضي قدما على طريق النضال ضد السلطة الفاشية الحاكمة. لكن مرتزقة (القيادة المؤقتة) نصبوا الشباك لهؤلاء الابطال وغدروا بهم دون ان يأخذوا بالحسبان ماسيؤدي قيام هذه العصابات بجرائم ضد الشعب الكردي.

فبعد جولة استغرقت اربعين يوما بين جماهير شعبنا في بهدينان لاستنهاضها وتوعيتها ورفع معنوياتها وتنظيمها وتثوير فعالياتها، عادت مفرزة بقيادة الشهيد النقيب المهندس ابراهيم الى الحدود التركية العراقية لارسال مريض منها الى التداوي فاخطأت الطريق اذ دخلت قرية "نيروه" التركية بدلا من قرية اخرى كانت همزة الوصل مع الرفاق. واثناء تناول الغذاء داهمهم الاوباش التابعون لقيادة البارزاني من اهل القرية وجردوهم من اسلحتهم ثم سلموهم الى احد عملاء البارزاني في المنطقة الذي وضعهم في السجون حتى يوم اغتيالهم بجبن ونذالة داخل السجن بغرض اخماد الجذوة الثورية المشتعلة في بهدينان. وبعد فترة وجيزة ذهبت مفرزة من الانصار بقيادة الشهيد عزت السنجاري للاستفسار عن مصير البطل ابراهيم عزو فدخلت قرية "ربوزك" في كردستان تركية حيث قام بعض اللصوص وقطاع الطرق من الكويان تنفيذا لامر عميل لقيادة البارزاني بمهاجمة المفرزة اثناء جلوسهم بين اهالي القرية فقتل الشهيد عزت وبعض رفاقه واسروا (١٨) نصيرا آخرا سلموهم الى القيادة المؤقتة التي اعتقلتهم في كهف "بافى" ثم ابادتهم جميعا باطلاق الرصاص عليهم ولم ينج منهم الا نصير جريح تظاهر بالموت ثم زحف على بطنه الى اقرب نقطة مأهولة حيث اخذه الفلاحون وطببوه فلما اوشك على الشفاء علمت به عصابة البارزاني فداهموا البيت الذي كان يأويه وقتلوه كي لايبوح باسرار الجريمة النكراء.

اما المفرزة الثالثة التي كان يقودها الشهيد الشاب الواعي عبدالجبار ملا عبدالغني السندي فقد كان افرادها يتجولون في زاخو وكانوا يغتسلون على عين ماء عندما هاجمتهم دون سابق انذار عصابة العميل الخائن محمد خالد فقتلت الشهيد عبدالجبار واثنين من رفاقه ونجا الستة الاخرون بقيادة المناضل عبدالرحمن السنجاري الكادر الثوري اللامع ولكنهم وقعوا في فخ نصبه لهم المرتزقة التابعون لجعفر بيسفكي وسلموهم للسلطة الفاشية التي اعدمتهم في سجن الموصل.

هكذا نفذت عصابات البارزاني الخائن مخططها الاجرامي للقضاء على وحدات الانصار الاولى التي اشعلت فتيل الثورة الجديدة في بهدينان.

وفيما يلي اسماء الشهداء الابطال:

١- ابراهيم عزو ٢- عزت اسماعيل ٣- قاسم محمد علي ٤- عمر ابراهيم رشيد ٥- صابر عرب عبدي ٦- احمد محمد عمر ٧-حميد تعلو ٨- علي حسين خالد ٩- حسين تمر خالد ١٠- ياسين حامد يوسف ١١- مصطفى محسن عمر ١٢- فؤاد مصلح صالح ١٣- حسين احمد احمد ١٤- رمضان احمد حسن ١٥- احمد عرجف خالد ١٦- محمد حاجي محمد ١٧- احمد عبو حاجي ١٨-بدل سيدو يزيدي ١٩- علي احمد محمد امين ٢٠- عبدالجبار عبدالغني ٢١- نوري محمد امين حمادة ٢٢- يونس زكر عبدال ٢٣- عبدالرحمن سنجاري ٢٤- رشيد محمد عبدالرحمن ٢٥- عزالدين صديق خوشناو ٢٦- جاسم محمد احمد ٢٧- نوري مراد علي.

٢- استشهاد محمد غفور آغجلري

في ٢٣/تموز/١٩٧٧ قامت احدى عصابات (القيادة المؤقتة) المجرمة بقيادة قادر فرج وتحسين شاويس الذين اعادهما ادريس من ايران باستدراج الشهيد محمد غفور آغجلري قائد احدى وحدات الانصار في منطقة كركوك مع تسعة من رفاقه، للعمل والتجوال معا والبقاء في قرية كاني بي في (بازيان) لكن مرتزقة (القيادة المؤقتة) قاموا اثناء النوم باطلاق النار على الشهيد محمد غفور ورفاقه فاستشهدوا جميعهم. وفي الصباح فر القتلة الى احضان السلطة بواسطة طائرات الهيليكوبتر التي جاءت خصيصا لانتشال هذه العصابة الباغية مما يكشف الاتفاق المسبق مع العدو على ارتكاب هذه الجريمة الغادرة ونتيجة هذه العملية الغادرة استشهد هؤلاء الرفاق:

محمد غفور آغجلري، انور كريم، احمد محمد، عبدالله توفيق، حميد عزيز، رمضان سعيد، رضا عمر.

ومما هو جدير بالذكر ان هذه العصابة البارزانية المجرمة تحولت الى عصابة جحوش تعد من اشرس الوحدات المضادة للثورة واستكلبت ضد الانصار وارتكبت العشرات من الجرائم البشعة حتى الان.

٣- استشهاد الملازم حسن خوشناو

في صبيحة ١٣/١٠/١٩٧٧ وفي منطقة زوزاني (شمزينان) بكردستان تركية كانت احدى فصائل الانصار بقيادة الملازم البطل حسن ابوبكر خوشناو تشق طريقها نحو الحدود العراقية - التركية، وهي تنقل سرا، مجموعة من الاسلحة والذخائر الى المقاتلين، لكنها لم تكن على علم بوجود كمائن مرتزقة (القيادة المؤقتة) على الطريق حيث امطرت الانصار بوابل من الاسلحة النارية، فتصدى لهم هؤلاء الابطال وقاتلوهم حتى الرمق الاخير.

استشهد خلال هذه المعركة الشهداء: الملازم حسن خوشناو، باهر احمد، كمال محمد حسين، نجاة نورالدين، على كويخا هومر، خدر احمد، والشهيد مساعد الطبيب عبدالملك البرزنجي (سرهنك) وكان قد ترك القيادة المؤقتة بعد ان رأى بعينيه التعاون الواضح والعلني بين (القيادة المؤقتة) و (ميت) التركي والتحق بصفوف انصار الاتحاد الوطني الكردستاني.

ومن قياديي الحزب الاشتراكي الكردي السوري الشهداء عزيز، خالد، حسين فقد كانوا قادمين لمساعدة اخوانهم الثوار.

وكان الانصار الابطال ينقلون عشرة رشاشات دوشيكا مقاومة للطائرات لحماية القرى الكردية من القصف الوحشي عندما اغتالتهم عصابة البارزاني. ومما هو جدير بالذكر ان الجريمة ارتكبت بعد توقيع الاتفاقية الميدانية مع مسعود البارزاني وفي وقت كان المفروض ان يتم التعاون والتنسيق بين الطرفين ضد الفاشية ولكن الغدر البارزاني لايعرف القيم والاعتبارات ولا يحترم المواثيق والاتفاق كما اكدت الاحداث.

صوت الجماهير تشجب اغتيال القادة الثلاث

تلقينا بألم وحزن نبأ استشهاد الرفاق المناضلين علي العسكري والدكتور خالد والشيخ حسين من قادة الثورة العراقية ومن الزعماء البارزين في الاتحاد الوطني الكردستاني. ان حزبنا اذ يشجب ويستنكر جريمة اغتيال هؤلاء المناضلين من قبل عصابة خائنة ومجرمة، يتقدم الى الرفاق في الاتحاد الوطني الكردستاني وذوي الشهداء بأحر التعازي مؤكدا لهم على مواصلة النضال معهم في جبهة كفاحية موحدة. وسيبقى الشهداء الثلاثة خالدين في ضمير الشعب العراقي ولن يحصد الجناة غير العار والهزيمة.

العدد الحادي والعشرون
تشرين الثاني عام ١٩٧٩
صوت الجماهير
الجريدة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي

الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني
يدين الدور الخياني للقيادة المؤقتة العميلة

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني في ١٩٧٩/١٠/٧ بيانا حول "تصرفات القيادة المؤقتة" حيث انه "على الرغم من تأييد الشعب الكادح في كردستان ايران لنضالات كوردستان العراق منذ اندلاعها (١٩٦١)، فقد ربطت قيادة الحركة برئاسة البارزاني مصيرها بالنظام الشاهنشاهي وردا على الموقف الانساني والوطني لجماهير كردستان ايران وضعت هذه القيادة مناضلي كردستان ايران تحت الضغط واوصلوا الحالة الى حد اغتيال بعضهم امثال الشهداء سليمان معيني، خليل شوباش، صديق انجيري آذر وهاشم حقطلب وتسليم بعضهم الاخر للنظام الشاهنشاهي كي يقوم باعدامهم. وفي الحقيقة فان قيادة الحركة في كردستان العراق (في سنواتها الاخيرة) كانت تسعى بكل قواها لعرقلة توسع الحركة القومية والديمقراطية للشعب الكردي في كردستان ايران - وهذه التصرفات قد نقشت وشم الخيانة في جبين رئاسة البارتي"

ويذكر البيان كيف انفرد الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني من بين العديد من القوى الوطنية التي كانت تشن الحملات على القيادة المؤقتة، بموقف النصح والارشاد لافرادها، عسى ولعل يعودون الى الصف الوطني. ومع ان القادة المتنفذين فيها كانوا يحلفون باغلظ الايمان انهم لن يقفوا مرة اخرى ضد الشعب الكردي وقواه الوطنية وخاصة ضد الشعب الكردي في كردستان ايران. ولكن بعد الهجوم على شعب كردستان ايران عاد بعض قياديي القيادة المؤقتة الذين كانوا يخفون جوهرهم وكانوا يزعمون انهم تركوا طريق خدمة الاستعمار والصهيونية والرجعية وعائدون الى سبيل الشعب الكردي، عادوا فاظهروا حقيقتهم مؤكدين انهم مازالوا يرومون معاداة الشعب الكردي واهدافه هذه المرة في كردستان ايران. فقد قام ادريس البارزاني عندما كان الجيش الايراني يشن هجومه على مدينة مهاباد البطلة، بزيارة رؤساء عشائر شكاك وهركي ومنعهم من التحرك ضد اورمية فحرم مهاباد من مساعدتهم بذلك. وفي منطقة خانة قام مسلحو القيادة المؤقتة باحتلال ونهب المقرات التي هجرها البيشمركة وصادروا المواد الغذائية التابعة لهم ونهبوها، وفي مدينة شنو فتح مسلحو القيادة المؤقتة نيران رشاشاتهم

على الجماهير العزلاء التي كانت تنتظم في مظاهرة ضخمة فقتلوا ستة متظاهرين وجرحوا (١١) متظاهرا آخرين. هكذا غرزت القيادة المؤقتة خنجر غدرها في ظهر الشعب الكردي الذي كان يقاوم دفاعا عن وجوده ضد حرب الابادة".

ودعت اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني المغررين بهذه القيادة الخائنة الى تركها ورفض تحويلهم الى جحوش (مرتزقة) والانفصال عن زمرة ادريس البارزاني الخائنة.

وجاء في ختام البيان:

"ان المأجورين من رئاسة القيادة المؤقتة يجب ان يعلموا ان للخيانة بحق الشعب الكردي جزاءها ولاشك انهم سيعاقبون بشدة من قبل الشعب الكردي.

نبذة عن الحياة المجيدة للشهداء الابرار

الشهيد علي العسكري

ولد الشهيد علي عبدالله العسكري في قرية عسكر (١٩٣٧) من عائلة معروفة في كردستان. فوالده الشيخ عبدالله العسكري كان شخصية اجتماعية معروفة واحد اقرب مساعدي الشيخ الخالد محمود الحفيد قائد الحركة القومية الكردية في سنوات ١٩١٨ - ١٩٣٥ في كردستان العراق. وعمه الشيخ عبدالكريم شدلة كان مرشدا للطريقة الدينية (الحقة).

لقد شارك الشاب علي في صباه في المجالس القومية واشترك منذ دخوله المدرسة الثانوية في كركوك في الحركة التحررية الكردية عضوا في اتحاد طلبة كردستان اولا وفي الحزب الديمقراطي الكردستاني ثانيا. وعرف بنشاطه ووعيه وصلابته النضالية مما اهله لينتخب عضوا في اللجنة المحلية للبارتي ١٩٥٨ ومن ثم عضوا في اللجنة المركزية عام ١٩٦٠ في المؤتمر العلني الاول. واسهم بنشاط في حركة الطلبة والشبيبة ايضا فانتخب عام ١٩٥٩ عضوا في اللجنة العليا لاتحاد طلبة كردستان ولاتحاد شبيبة كردستان الديمقراطية.

ترك الجامعة ليتفرغ للنضال الحزبي اذ عين كادرا محترفا في كركوك ثم ارسل بمهمة نضالية الى بهدينان ليقوم بتجنيد وقيادة اعضاء الحزب المسلحين دفاعا عن بارزان التي كانت تتعرض لهجمات العشائر المحيطة بها فانجز هذه المهمة بشجاعة نادرة مما حببه وقربه الى قلب المرحوم الشيخ احمد البارزاني مرشد الطريقة البارزانية. وظل المناضل علي العسكري مسؤلا عسكريا في بهدينان يقوم مع رفيقيه الخالدين الشهيدين علي حمدي واحمد عبدالله (عضوي اللجنة المركزية للبارتي) بالفعاليات العسكرية والسياسية والتحريضية والتنظيمية في بهدينان. وقاد وحدات الانصار الباسلة في انتفاضة ٩-١١/ ايلول الثورية في بهدينان.

وصمد المناضل علي في بهدينان عند حدوث النكسة الخطيرة التي سببتها برقية لشيوخ بارزان ومنهم الملا مصطفى البارزاني الى الجنرال قاسم يعلنون فيها معارضتهم للانتفاضة المسلحة واخلاصهم "للزعيم الاوحد" واستنكارهم "للتمرد العشائري"! فبقى على رأس قوة مسلحة صغيرة يتجول في المنطقة ويقود النضال حتى وصل اليها الملا مصطفى البارزاني في طريقه الى سورية او تركيا حيث كان يسعى للحصول على اللجوء السياسي فيهما فرارا من المعركة التي فرضتها تصرفاته

الطائشة على الشعب الكردي قبل الاوان. هنا يجب الوقوف عند نقطة مهمة في التاريخ الكردي: فقد كان البارزاني يروم الفرار لا مواصلة النضال كما فعل عام ١٩٧٥ وكان يسعى للحصول على اللجوء السياسي في سورية او تركية ولكنه لم يفلح في ذلك.

فقد بذل كل من الشهداء علي حمدي واحمد عبدالله وعلي العسكري والسيد علي خليل جهودا مضنية مع البارزاني لاقناعه بالعدول عن فكرة الفرار والهروب من ساحة المعركة حتى تمكنوا بعد رفض تركيا وسوريا الطلب باللجوء السياسي من اقناعه بالبقاء على ارض الوطن. وقد كتب الشهداء الثلاثة علي واحمد وعلي الى المكتب السياسي للبارتى في حينه تفاصيل هذه المحاولة وطلبوا دعم البارزاني بالاموال وتشديد الفعالية الثورية في بقية انحاء كردستان العراق لرفع معنويات البارزاني واقناعه بالبقاء في ساحة المعركة.

يعرف بهذه الحقيقة كل من الاساتذة ابراهيم احمد ونوري شاويس وعبدالرحمن الذبيحي والدكتور عبدالعزيز الشمزيني وحلمي علي شريف والعديد من قياديي وكوادر البارتي السابقين. هكذا اسهم الشهيد مرتين في نجدة بارزان، الاولى عند تعرضها لهجوم العشائر والثانية عندما اسهم في اقناع البارزاني بالعدول عن الفرار.

وكان البارزاني في سنوات (١٩٦٠-١٩٦٣) يعتبر الشهيد علي "احسن كردي" في الوجود! وكان يتحسر لعدم وجود صنو له او بديل! في مجالسه الخاصة والعامة. وحتى اثناء هزيمة البارزاني النكراء وفراره المشين بعد اتفاقية الجزائر الخيانية ظل الشهيد علي ملازما للبارزاني حتى ساعة خروجه من ارض الوطن يحرسه ويقف بجانبه في ساعاته الاخيرة وفي اوقات الشدة والضيق. لذلك فقد كان قرار البارزاني باغتيال البطل علي العسكري في سجن عصاباته دليلا قاطعا على فقدانه وتجرده من كل القيم الاخلاقية النضالية والعشائرية والمثل المحترمة لدى الاكراد فضلا عن الاجرام المقترن بالخيانة الوطنية.

وفي سنوات (١٩٦١-١٩٦٢) كان المناضل علي العسكري الساعد الايمن للبارزاني باعتباره القائد العام للثورة الكردية ولعب دورا بارزا في احياء الفعاليات الثورية في بهدينان والتنظيم الحزبي فيها كذلك قاد معارك عنيفة ضد الجحوش والمرتزقة الاخيرين في بهدينان وكان علي قائد كل حملة خطيرة في القتال. ولكنه اختلف مع البارزاني حول القضايا الهامة التي تهم الحزب والثورة. فقد وقف الشهيد علي بجانب البارتي ضد النهج العشائري الرجعي للبارزاني فيها. وانفصل الشهيد علي عن قيادة البارزاني رغم محاولات البارزاني لاغرائه واقناعه بالبقاء معه مما عرضه للحقد البارزاني الاسود عليه.

واصبح الشهيد علي (١٩٦٢-١٩٦٣) قائدا عسكريا لقوة خبات التي كانت تشمل القسم الاكبر من لواء السليمانية وابلى بلاءا حسنا ورائعا في المعارك التي دارت في ازمر وبينجوين ضد القوات الحكومية المهاجمة وحققت انتصارات باهرة اشتهر على اثرها كاشجع واقدر قائد عسكري في الثورة، وذاع صيته بين الاكراد وبين قواد وضباط الجيش العراقي ايضا.

وفي السنة الاخيرة للثورة (١٩٧٤-١٩٧٥) اضطرت قيادة البارزاني بعد اشتداد الخطر المحدق بها الى تعيين علي العسكري قائدا لاهم قوات البيشمركة المدافعة عن الخطوط الامامية لمقر قيادة البارزاني فصمد على رأس قواته ودحر هجمات الاعداء وصمد حتى قرار البارزاني الخياني بانهاء الثورة وتدميرها والفرار الى ايران، ولقد بذل الشهيد علي جهوده المضنية مرة اخرى مع البارزاني قبل وبعد قراره المشؤوم بتدمير الثورة الكردية والرضوخ للمخطط الاستعماري الرجعي، لاقناع البارزاني بالعدول عن الفرار وبالصمود على ارض الوطن ولكن جهوده ذهبت ادراج الرياح هذه المرة.

وبعد الهجرة الكبرى الى احضان الشاه العميل رفض علي العسكري وسائر العناصر الوطنية والتقدمية البقاء في ايران رغم محاولات البارزاني لاغرائه بالبقاء واصر على العودة الى الوطن لمواصلة النضال على ارضه الطاهرة وبين جماهيره الشعبية.

وغداة تأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني اجرت هيئته المؤسسة اتصالات به وبعد فترة من عودته شرع مع الرفاق عمر مصطفى وخالد سعيد وآخرين بدراسة الوضع ووضع لبنات تنظيم جديد فكان ان اسهم بدور قيادي بارز في تأسيس الحركة الاشتراكية الكردستانية وفي الانضمام الى الاتحاد الوطني الكردستاني ومن ثم خروجه متكئا على عصاه لينظم وحدات

الانصار الجديدة ويسهم في اشعال الثورة. فكان خروجه مع الرفاق عمر مصطفى والشهيدين خالد سعيد وسعدى كجكة دفعة قوية لتطوير وحدات الانصار والاعلان عن الثورة الديمقراطية في كردستان العراق.

وفي الدورة الاولى (صيف ١٩٧٧) للجنة القيادية للاتحاد الوطني الكردستاني انتخب الرفيق علي العسكري عضوا في المكتب السياسي وقائدا لفصائل الانصار الكردستانية في كردستان العراق وعضوا في اللجنة العراقية لقيادة الثورة التي كان من المؤمل تاسيسها من مندوبي الاتحاد الوطني الكردستاني والبعث العربي الاشتراكي والحركة الاشتراكية العربية.

لقد آمن الشهيد بمباديء الاتحاد الوطني الكردستاني وقبل شعاراته حول طبيعة الحكم وضرورة النضال لاسقاطه وبنهجه السياسي والعسكري نهج النضال الثوري الجماهيري بجانب سائر القوى التقدمية العراقية لانقاذ الشعب من الفاشية وللاتيان بحكم الائتلاف الوطني التقدمي وتحقيق الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان العراق في اطاره.

وقبل الشهيد مفاهيم الاتحاد حول ضرورة النضال لولادة الحزب الطليعي الكردستاني وكيفية تطوير تياراته ووقف بصلابة ضد الانحراف اليميني - الاستسلامي في الحركة الاشتراكية الكردستانية وتصدى لدعاة الانحراف القومي البورجوازي الانعزالي ايضا وكانت مواقفه معروفة بحيث لايستطيع احد من الذين عارضوا الشهيد علي العسكري ووقف هو ضدهم ان يتاجروا اليوم بدمه وبطولته واستشهاده. واذا ما اصر هؤلاء رغم هذا التحذير على المتاجرة به فسنضطر لنشر رسائله الخطية حول مواقف اقطاب الانحراف اليميني والقومي البرجوازي الانعزالي والاستسلامي حيث بين فيها آراءه بوضوح وذكر بالاسماء والتواريخ حقيقة كل واحد منهم.

هذه لمحة خاطفة عن نضالات وبطولات وانجازات الشهيد علي العسكري وهي ليست كافية لبيان دوره النضالي وخدماته الجليلة للحركة التحررية للشعب الكردي وللحركة الوطنية العراقية والثورة الديمقراطية الحالية ابدا ولكنها تذكره بها فقط لعل الذكرى تنفع المؤمنين الصامدين الذين صدقوا ما عاهدوا الله والشعب عليه.

المجد للشهيد العملاق علي العسكري والخزي والعار للاقزام القتلة.

الشهيد حسين بابة شيخ اليزيدي

ولد المناضل الوطني الخالد حسين بابه شيخ عام (١٩٤١) في عائلة دينية كبيرة (يزيدية) فقد كان والده المرحوم بابه شيخ الشخصية الدينية الاولى للاخوة اليزيديين ويأتي في المرتبة الزمنية بعد شيخ اليزيدية مباشرة. وترعرع الشهيد في كنف معيل ورع تقي، يدربه على الاخلاق الفاضلة والشمائل الحميدة التي ترسخت في نفسه الابية حتى غدت ظاهرة بارزة في شخصية المناضل حسين طيلة سنوات عمره المجيد الحافل بالوطنية والنضال والسجون والكفاح المسلح. وفي سن مبكرة ولج الحياة السياسية الوطنية فدخل صفوف اتحاد طلبة كردستان في العهد الملكي وهو تلميذ في المدرسة المتوسطة، ولكنه كان تلميذا ذكيا نجيبا. وبرز في النضال الطلابي حتى اصبح مسؤل اللجنة الطلابية ثم سرعان ما دخل الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي اصطفاه بين صفوف مناضليه مسؤلا للجنة شيخان المحلية. وبعد انتصار ثورة ١٤/ تموز المجيدة وعودة الملا مصطفى البارزاني من الاتحاد السوفياتي نظم المواكب الترحيبية وبالغ في تكريم البارزانيين لدرجة ثارت عليه حفيظة وحقد العشائر المنافسة للقبائل البارزانية وتعرض لشتى الوشايات والمضايقات والمشاكل جراء ذلك. واثناء تعرض بارزان لهجمات العشائر المحيطة بها نظم المناضل الشاب الجسور حسين بابه شيخ قوات مسلحة وقادها في الدفاع عن بارزان معرضا مصالح اليزيدية واوضاعهم الخاصة الى مخاطر جدية. وبعد اندلاع الثورة الكردية اعتقل المناضل الشهيد وزج به في السجون بتهمة عضوية البارتى والاشتراك في العمل المسلح وبتهمة الدفاع المسلح عن بارزان فوقف في التحقيق صلبا وشهما ومناضلا

مبدئيا يهتف بحياة الحزب وبحياة الملا مصطفى البارزاني! وابت نفسه الابية الا ان يرفض كل الوساطات او تقديم اي استرحام او تنازل مقابل اطلاق سراحه فظل في السجن حتى عام ١٩٦٤. وكان مثال المناضل الصلب، الشجاع والمتواضع، المبدئي والمستقيم وفشلت حملات التعذيب النفسي والارهاب في زعزعة ايمانه بعدالة قضية شعبه الكردي. وبعد اطلاق سراحه انضم الى الثورة الكردية ونظم الحزب ووحدات الانصار في منطقته ووقف بصلابته المعهودة امام جحافل المرتزقة والعشائر المعادية للثورة، فانتخبه رفاقه مسؤلا للجنة المحلية للبارتى في شيخان ثم عضوا في لجنة فرع بهدينان ثم تدرج في الثورة حتى بلغ درجة (آمر فوج) وهو اكبر وحدة وتشكيلة تنظيمية لوحدات الانصار. وظل مثار الاعجاب والتقدير لدى جميع الانصار والرفاق وموضع احترام وحب الجماهير الشعبية لاخلاصه وتفانيه ووعيه الوطني وروعة اخلاقه الفاضلة وخصاله الطيبة ولوداعته وعلاقته الوثيقة بالجماهير واحترامه لمشاعرها ومطاليبها.

واصل الشهيد حسين نضاله الثوري مؤديا لواجباته الثورية الوطنية والحزبية خير وجه ومحافظا على نزاهته وطهارته الثورية في منطقة انتشر فيها الفساد والاختلاس والسرقات والمضاربات والتهريب. وبينما اثرى البارزانيون الذين فرضهم البارزاني مصطفى على اهالي بهدينان الشجعان امثال حسو ميرخان وعيسى سوار واسعد خوشوي وتحولوا الى اصحاب الملايين، ظل الشهيد الخالد حسين بابه شيخ فقيرا في المال غنيا في الايمان يعتمد على مساعدات والده الكريم في معيشته هو وعائلته ولم يوسخ ابدا يديه الكريمتين برجس الاموال الحرام او المنهوبة من الناس. فقد ظل مناضلا صوفيا مما اكسبه حب وثقة جماهير بهدينان. وبعد اعلان اتفاقية الجزائر الخيانية وقف الشهيد حسين مع جمهرة غفيرة من كوادر واعضاء الحزب ووحدات الانصار (البيشمركة) في صف الصامدين المطالبين باستمرارية الثورة ومواصلة حرب الانصار ضد الفاشية، ولعب دورا مشهودا في تحشيد جماهير البيشمركة لادامة الثورة ولفضح السياسة الاستسلامية المتخاذلة مما اثار عليه حقد قيادة البارزاني الانهزامية المتخمة بالاموال المسروقة من الثورة والتي بذلت جهودها المضنية للفرار بجلدها وكنوزها ومن ثم فليحدث الطوفان للشعب الكردي!

هنا اكتشف المناضل البطل حسين حقيقة القيادة البارزانية الانهزامية والخيانية بعدما كان عليما فقط بطبيعتها العشائرية المعادية للحياة الحزبية في كردستان. وبعد فرار قيادة البارزاني الى ايران وتضليلها جمهرة غفيرة من البيشمركة لارسالها الى ايران بذرائع واهية اختلقتها قيادة البارزاني زعمت فيها انها ستدرب ثلاثين الف من خيرة البيشمركة في معسكرات خاصة بايران على احدث الاسلحة المتوسطة والثقيلة ليعود بهم بعد تصفية صفوف الثوار لمواصلة القتال. وكان الشهيد ضمن المناضلين الواعين لكذب ادعاءات البارزاني التي انخدعت بها جماهير واسعة من الانصار الذين اصر الشهيد على البقاء معهم والعمل في صفوفهم لتوعيتهم.

بعد اشهر من الالتجاء الى ايران وانفضاح كذب المزاعم البارزانية غادر الشهيد ايران وخاطر بحياته فاجتاز الاراضي الايرانية والتركية حتى وصل الى سورية حيث كان الاتحاد الوطني الكردستاني يجمع بمساعدة التجمع الوطني العراقي عموما وحزب البعث العربي الاشتراكي خصوصا الانصار والمناضلين الصامدين بأمل اعادة تنظيم صفوفهم وزجهم في الثورة الجديدة. فاستقبل الشهيد حسين استقبالا حارا يليق بامثاله المناضلين الابطال واختير عضوا في لجنة فرع بهدينان للاتحاد الوطني الكردستاني وقائدا عسكريا لوحدات الانصار.

وبعد اتفاق الاتحاد الوطني مع مسعود البارزاني (للتنسيق الميداني) على اعادة وحدات انصار تابعة للاتحاد وتابعة له اختار الاتحاد الشهيد قائدا لوحداته ومسؤلا لفرعه الحزبي بناءا على اقتراح مسعود نفسه حيث اشاد به واعرب عن يقينه بانه سيكون عامل خير ووفاق بين الطرفين. ولكن مسعود المتمرس على العمل الجاسوسي والمتعلم افانين الحيل والمناورات على ايدي اساتذته الاسرائيليين من مدربي الموساد الاسرائيلي قد دبر المكائد لهذا المناضل وللقوة الفدائية التي كان يقودها.

فبعدما استلم مسعود الاسلحة والاعتدة من الاتحاد الوطني الكردستاني لم يكتف بالتهرب من تعهده بدفع المبلغ المالي المقرر فحسب بل اوعز ايضا الى جماعته بان يكمنوا للقوة الفدائية التي قادها الشهيد في طريقه الى بهدينان مما ازعج الشهيد وكتب رسالة للهيئة المؤسسة للاتحاد يفضح فيها اساليب الغدر والخيانة التي اتبعها مسعود ضده وضد فداييه البواسل.

وبعد عودته الموفقة على راس عشرات الانصار الى ارض الوطن ربيع ١٩٧٧ انتخب عضوا في اللجنة القيادية للاتحاد ومسؤلا لبهدينان وقام بجولة عامة في كردستان العراق مع الشهيد الخالد الدكتور خالد سعيد قاطعا خطوط العدو واستحكاماته وشملت الجولة اقضية جومان وروانـدوز وشقلاوة ورانية ودوكان وجوارتا وبينجوين وقلعةدزة عاد بعدها منتصرا الى مقر قيادة الثورة والاتحاد ثم توجه الى بهدينان مع الحملة الكبيرة لاشعال الثورة مجددا في بهدينان فاخترق الاراضي الايرانية ومواقع القوات الفاشية العراقية ووصل بنجاح مع الشهيد خالد سعيد الى منطقة لولان. وعندما وقعت قوات البيشمركة في كمين العشائر الرجعية المدعومة من الميت التركي ابلى بلاءا بطوليا في القتال ورفض الاستسلام حتى نفذ عتاده. وكان يقف في المعركة مرفوع الهامة ويجيب على طلبات رفاقه في السلاح بالاحتراس قائلا "انني لم اتعود الانحناء امام الاعداء". وبعد اسره وصدور امر الميت التركي للخائن العميل شيخ موس آغا بتسليمهم الى القيادة المؤقتة العميلة، ظل الشهيد صلبا ومدافعا عن مبادئه وعن الاتحاد الوطني الكردستاني وتحالفاته الوطنية مما اجج في نفوس الاقزام العملاء المحققين معه الحقد والكراهية والبغضاء.

ولم يتنازل قط امام الاعداء حتى مات شهيدا عملاقا وهو يعلم جيدا انه يظل يحوم في سماء الوطنية والثورة نسرا بينما تنبش الزمرة العميلة فتات المواد على موائد الاعداء من اجل لقمة دسمة لتظل كالدجاجات في مزبلة التاريخ عاجزة طبعا عن النسور في اعالي الفضاء والجو، فضاء الشهادة المجيدة من اجل الشعب والوطن، وجو الثورة المنور بدماء امثال هؤلاء الابرار. حقا فلقد عشت مجيدا وعلمت كيف يموت الرجال يا ابا هفال العزيز.

لك الخلود في قلب الشعب الكبير ولقتلتك المجرمين العار الابدي.

الشهيد الدكتور خالد سعيد

ولد الدكتور خالد سعيد في مدينة كويسنجق عام (١٩٣٣) وترعرع في ربوعها واشترك منذ ريعان شبابه في الحياة النضالية فدخل عضوا في المنظمة الطلابية التي ناضلت تحت قيادة البارتي وسرعان ما انضم اليه الشهيد عضوا شجاعا مقداما. وانتقل من مدينته لتنظيم وكر سري ابان اشتداد الارهاب الاسود في (١٩٥٢) لادارة مطبعة الحزب بصورة سرية مخاطرا بحياته. وابدى المناضل المقدام خالد سعيد اخلاصا وتفانيا وحرصا على انجاز المهام مما اهله لانتخابه عضوا في اللجنة المحلية. وساهم بفعالية ايضا في تأسيس فروع اتحاد طلبة كردستان في كركوك وكويسنجق ولعب دورا بارزا فيه. ودخل السجون مرات عديدة وبعد ثورة تموز المجيدة ظهر الشهيد خالد حيثما وجدت فعاليات جماهيرية، بين الشباب، بين العمال والفلاحين، بين الكسبة والمعلمين والجنود وصف الضباط.

وعندما ظهرت التجمعات المسلحة في كردستان التي كان الشهيد احد مؤسسيها في منطقة كويسنجق، تولى قيادة وحدات صدامية منها فاظهر بطولة وشجاعة فائقة واشتهر بين الجماهير قائدا شجاعا لايهاب الصعاب والمخاطر، بل يقتحم صفوف الاعداء. لذلك فقد صعد (تدريجيا) وبسرعة سلم المسؤليات حتى بلغ آمر فوج كوماندوس في الثورة الكردية وكان يقود فوجه

قيادة رائعة وناجحة في جميع المعارك التي خاضها حتى غدا واحدا من قادة الانصار المعروفين في كردستان العراق. وكانت قوته توجه الى حيث يخترق العدو استحكامات الثوار او حيث تنهار جبهة الانصار وحيث تضعف المقاومة فيعيد النشاط والنصر الى الانصار ويلحق الخسائر الجسيمة بقوات العدو. حتى اصبح فوجه المقدام، قوة المهمات الخاصة، قوة المهمات البطولية. وخلال وجوده في الحزب الديمقراطي الكردستاني ظل دائما من انصار ودعاة النهج الثوري واليساري ومؤيدا للخط الداعي الى الاشتراكية العلمية واثناء انهيار قيادة البارزاني وفراره المعيب الى احضان الشاه دعا الشهيد البطل الى المقاومة وظل يتجول في المناطق داعيا الى الاستمرار في الثورة حتى الايام الاخيرة لفرار البارزاني. لذلك سرعان ما عاد من ايران الى كردستان العراق لمواصلة النضال. وبعيد تأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني لفترة وجيزة اتصل الشهيد الخالد بالهيئة المؤسسة وتولى مسؤلية تنظيم مجموعة من كوادر البيشمركة القدامى امثال الشهيدين سعدي دزيي وشفيق ظاهر وغيرهما. ونظم الشهيد بالتعاون مع الهيئة المؤسسة للاتحاد الوطني الكردستاني المجموعة الاولى للانصار في لواء اربيل وكان يلح باستمرار على القيادة مطالبا بالاسراع في الشروع بالكفاح المسلح ولما استجابت الهيئة المؤسسة لطلبه وزودته بالارشادات وببعض المستلزمات للبدء بالذهاب الى الجبال وتاسيس الوحدات المسلحة في لواء اربيل، فاتح الشهيد خالد رفيق نضاله الشهيد علي العسكري وطالبه بالانضمام اليه لاشعال الثورة واستجاب الشهيد علي طالبا منه الاشتراك معهم في قيادة الحركة الاشتراكية الكردستانية التي قبل الشهيد العمل فيها شرط انضمامها الى الاتحاد والتمسك بنهجه وقيادته. وهكذا اصبح عضوا في قيادة الحركة الاشتراكية الكردستانية واحد ابرز قادة جناحها الاشتراكي العلمي الداعين الى التمسك والعمل بشعارات الاتحاد الوطني الكردستاني حول طبيعة الحكم البورجوازي البيروقراطي المرتبط بالاستعمار الجديد وضرورة النضال لاسقاطه ووجوب تعريق الثورة وتطوير تحالفات الاتحاد باتجاه الجبهة الوطنية الديمقراطية في العراق. وظل الشهيد مع رفيقه الخالد علي العسكري يعارضان الزمرة اليمينية في الحركة الاشتراكية الكردستانية ويقفان ضد تذبذباتها وميولها اليمينية والاستسلامية والانعزالية القومية. وكان الشهيد البطل خالد سعيد اول من نبه الى خطر الانحراف القومي الانعزالي اليميني للجنة التحضيرية للبارتي على الاتحاد والثورة وتنبأ بالدور الانشقاقي والتخريبي الموكول لها.

وفي بداية اشتراكه في الكفاح المسلح نظم المئات من الانصار المسلحين في محافظة اربيل وقادهم في معارك بطولية ضد الفاشية. وانتقل عام (١٩٧٦) الى منطقة بهدينان على رأس قوة لايجاد طرق للاتصال بالهيئة المؤسسة للاتحاد الوطني الكردستاني ولبعث الفعاليات الثورية في بهدينان وعاد بنجاح مخترقا كمائن الاعداء. وفي عام (١٩٧٧) توجه على رأس قوة من الانصار الى مناطق برادوست وكاني رش لتأسيس قواعد الانصار على تخوم بهدينان وتأمين نقل الاسلحة والاعتدة الى كردستان ولاستقبال الرفاق العائدين من الخارج. فكان في استقبال الرفاق نوشيروان مصطفى والشهيدين حسين بابه شيخ وحسن خوشناو والاخ جلال الطالباني.

واثناء سفرته الى سورية وفي لقاءاته مع اطراف التجمع الوطني العراقي عبر بوضوح عن موقفه المؤيد لشعارات التجمع الوطني العراقي وتطلعاته الى تعريق الثورة لاسقاط الفاشية والى تطوير نفسه باتجاه الجبهة الوطنية الكفاحية.

وانتخب الشهيد خالد عضوا في اللجنة القيادية للاتحاد الوطني الكردستاني صيف (١٩٧٧) واصبح مسؤلا عن القوة الفدائية الجوالة في فصائل الانصار الكردستانية ومسؤول قطاع كرتك وروست وبالك في نفس الوقت.

تميز الشهيد الخالد بجهاديته وثوريته واستهانته بالاخطار والمصاعب وبروحه الثورية الاندفاعية في حرب الانصار وبايمانه بالمباديء الاشتراكية العلمية ودور الجماهير الكادحة في النضال بضرورة ايجاد الحزب الطليعي الثوري الحقيقي، وبعدائه المطلق لليمينية الانهزامية والدعوات الاستسلامية المتخاذلة ورغم ذلك فقد كان الشهيد يقيم علاقات اجتماعية طبيعية مع عائلة البارزاني وكان يراسلهم احيانا داعيا اياهم الى ترك النهج الخياني والارتباط بالاستعمار. وكان قد قدم

خدمات جلي لعائلة البارزاني مما اكتسبته احترامها. ولكن قيادة البارزاني التي تجردت من كل القيم الانسانية والاخلاقية ولم تعد تعير بالا لقيم العرفان بالجميل او الوفاء او الصداقات او حتى القيم العشائرية الايجابية، وقد صبت حقدها الطبيعي الاسود وجام غضبها الخياني على هذه الكوكبة المجيدة من الابناء الابرار للشعب والقادة الاشاوس للثورة فقررت اغتيالهم باستعمال اثقل سلاح موجود لدى عصاباتها الخائنة. فكان اغتياله مع رفيقيه الخالدين علي العسكري وحسين بابه شيخ وصمة عار ابدية في جبين قيادة البارزاني المجرمة التي يكفيها خزيا وعارا انها ارتمت في احضان الامبريالية الامريكية وجاهرت بعمالتها لها وللصهيونية وان كبيرها تعود ان يقبل يدي الشاه الجلاد وينحني امامه ذليلا بينما كان الابطال الشهداء يؤسسون وحدات الانصار البطلة التي اشعلت الثورة الديمقراطية المندلعة في كردستان العراق التي توشك على تحقيق امنية عزيزة على قلوب الشهداء، امنية تعريقها وتوفير ارضية جبهة وطنية ديمقراطية تألفت لجنة رباعية من ممثلي الاتحاد الوطني الكردستاني وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي العراقي والحركة الاشتراكية العربية لارسائها على اسس مبدئية.

لك المجد يا خالد الشعب الخالد ولقتلتك الجبناء عبيد الاستعمار والسنتو العار والشنار.

لقد قتل الفاشيون شقيقي

ربما اطلع الكثير من الادباء والمثقفين الاكراد على اسباب وظروف اعتقال ثم اعدام ثلاثة من المواطنين الابرياء، من سكنة قضاء خانقين، الذين اغتالتهم العصابات الفاشية المجرمة في ٥/تموز/١٩٧٩ في سجن ابو غريب (بغداد)، والشهداء الثلاثة هم:

١- مجيد كريم احمد (مدرس واديب كردي معروف).

٢- يوسف حسين (مهندس زراعي).

٣- سيروان حسن ويسي (مساح).

في هذه السطور والخواطر السريعة، لا اريد ان اعبر عن مشاعر الحزن والاسى، ولا اريد ان ارثي احدا واجهش بالبكاء، لان الشهيد مجيد كان شقيقي وصديقي واستاذي ولان الشهيدين كانا من رفاقي ومعارفي، فعمق المآسي وهول المحن والفجائع المروعة التي يتعرض لها شعبنا الابي، علمتنا الا نذرف الدموع والا نحزن لاولئك الذي يتقلدون بجدارة اوسمة الشهادة ونياشين الشرف. ان صعود اعواد المشانق وفتح الصدور لطلقات الفاشية غدا واحدا من اشكال الاحتجاج والصمود والتحدي وتعبيرا واضحا عن براكين السخط والغضب ضد هذا النظام الدموي، لعدم وجود اساليب ووسائل سياسية "شرعية" للتنفيس عن الاحاسيس والمعاناة اليومية القاسية، نظرا لتحول الحياة الى جحيم في ظلال حكم التكارتة الذين يبذلون قصارى جهودهم من اجل مسخ واذلال الانسان وترويضه للرضوخ والخنوع واسكات الاصوات التي ترفض الركوع امامهم.

ان كل انسان شريف في العراق على يقين تام باستحالة العيش في ظل هذا الحكم البشع، فقد كتب الشهيد مجيد في رسالته الاخيرة لي قبل اعتقاله بفترة وجيزة يقول:

"انني لا اريد ان (اتعالم) عليكم ولسوف ادفع حياتي ثمنا لكل هذه الكلمات التي ارددها هنا، ان النقد ليس بديلا للعمل الثوري. وان الثورة تدفع الى الامام ليس بالكلمات والصياغ وانما بالدماء وبالروح (الكاميكازية) اليابانية. ان الحياة في ظل هذا النظام يجب ان تقنع الالاف بان الحياة لاتشترى الا بالدماء. والى ان نلتقي في ذرى تلك الجبال. وداعا يا اخي وصديقي...".

ان هذه الرسالة دليل آخر وواضح على ازدياد النقمة الشعبية وحالة الغليان وتململ الجماهير ونفاذ صبرها على الصمت والسكوت عن جرائم الفاشية.

اجل. ان المجازر الفاشية الرهيبة والتصفيات الهمجية اصبحت حالة اعتيادية، يومية، مألوفة للمواطن العراقي الذي ضاق ذرعا بامعان هذه العصابة الباغية في جرائمها الوحشية بحق الشعب العراقي بعربه وكرده وتركمانه وسائر ابنائه.

وهنا لا اريد ان امضي في السرد كثيرا، بل اريد ان اوضح فقط السبب الحقيقي لهذه الحادثة (الروتينية) التي ساقت هؤلاء الابرياء الى حبل المشنقة، ليتبين مدى تمسك واحترام السلطات العراقية لحقوق الانسان والاعراف الدولية، ولكشف تخرصات واكاذيب ابواق الدعاية المغرضة التي تسهم في اخفاء الوجه الكالح للفاشية العراقية. والسبب المباشر هو ارسال رسالة من احد المهاجرين الاكراد الى احد هؤلاء الشهداء وابلاغ التحيات الى الاخرين... هذه الرسالة المشؤومة وقعت بيد اجهزة المخابرات العراقية، التي تنبش بلهفة عن كل صغيرة وكبيرة حتى الاشياء الشخصية، ومن اجل العثور على مجاميع جديدة من الضحايا، فالقت القبض عليهم في اواخر شهر كانون الثاني (١٩٧٩) و تعرضوا لتعذيب بربري رهيب الى ان حكمت عليهم المحكمة الفاشية (السرية) بالاعدام بعد محاكمة صورية والتي لاتستغرق عادة اكثر من خمس دقائق دون حق الدفاع او ابداء الاراء او توكيل محام وتكون القرارات عادة جاهزة ومكتوبة وصادرة مسبقا، وعلى المحكمة ان تؤدي دورها في المسرحية فقط.

مجرد رسالة شخصية من خارج البلاد تؤدي الى الموت، موت ثلاثة مواطنين مثقفين لم يكونوا حتى على اتفاق مع مرسل الرسالة والسبب هو ان المرسل "مطلوب من العدالة"! يا لهذا القانون اللا انساني الذي قلما نجد له مثيلا في اية بقعة من العالم. ان كل مواطن عراقي معرض للموت في اية لحظة يمس بصورة مباشرة او غير مباشرة (اقانيم النظام المقدسة)، ان كل انسان يكون مصيره الموت، اذا ثبت انتماءه لمنظمة سياسية معارضة، او شارك سرا او علنا في انتقاد السلطة الحاكمة، ولا نريد ان نتكلم عن العمل السياسي داخل الجيش واجهزة القمع الاخرى، او امتلاك الاسلحة والمتفجرات او الاتصال بالثورة... الخ وهنا عشرات من القوانين والاحكام الجائرة المعروفة، التي سنت اساسا حسب اهواء ومشيئة الطغمة التكريتية الحاكمة، من اجل خنق الحريات الديمقراطية ومسخ الانسان وتجريده من كافة حقوقه الطبيعية، والتي تبيح دم المواطنين اذا تجاوزوا عن قصد او غير قصد الحدود المسموحة حسب قانون الارهابيين وهي عادة لاتضمن في احسن الاحوال الحصانة حتى لكبار قادة الحزب والدولة، اذا تسنى لهم ان ينتقدوا او يعترضوا على ممارسات وجرائم الدكتاتور الاوحد وسلطاته المطلقة، لان التصفية الجسدية ستكون من نصيبهم اذا تخطوا الدوائر المرسومة لهم، كما حدث للسامرائي وغانم عبدالجليل وعدنان حسين... الخ.

ان الانسان في العراق يغتال بصمت على ايدي شلة من المجرمين والقتلة، ويتعرض للسجن والتعذيب والتشريد والتجويع والتنكيل والمطاردة... دون ادنى تقدير للائحة حقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة والمعاهدات الدولية التي شارك العراق في التوقيع عليها، وبدون ادنى احترام للقوانين والدساتير العراقية التي سنت بعضها من قبل السلطة الحاكمة نفسها. كل هذه الجرائم البشعة والتطاولات الفاضحة تجري امام مرأى من الرأي العام العالمي، لذلك ان الرأي العام العالمي مطالب اليوم ان يهب لنجدة الشعب العراقي ومساندة نضاله العادل من اجل عراق ديمقراطي وحكم ذاتي لكردستان، لان النظام الحالي لا يختلف كثيرا عن الانظمة الفاشية الاخرى في العالم امثال بينوتشة وبيغن وسمث، بل بز غالبيتها في الاجرام والاستهتار بحياة الانسان في العراق وبحقوق شعبنا المقدسة.

فاضل كريم احمد
١٩٧٩/١٢/٧

عقارب الساعة لن تعاد الى الوراء

في ربيع (١٩٧٥) عاد الى اربيل شاب طويل القامة، ضخم الجثة، كث الشاربين، يعتصر قلبه الاسى، ويقبع في صدره كل ما يخالج الانسان من احاسيس المرارة، ويتقد بين جوانحه حقد مرير يتأجج ناره كلما لاحت له اطياف الايام العصبية التي عرفها في ساعات النضال.

كان الشهيد محمد عجم يؤمن ايمانا لا يزعزعه ايمان آخر بان نكسه (١٩٧٥)، رغم مرارتها وقساوتها، فانه من المستحيل عليها ان تستل روح الثورة والكفاح من نفوس شعبنا. ورأى في معاناة الشعب وانينه هتافا ان هبوا للثورة من جديد. وكان يعلم علم اليقين ان استلهام عبر الماضي شرط اساس لقهر العدو الفاشي وانتزاع الحقوق القومية للشعب الكردي.

مدينة تفوح منها رائحة الهزيمة، واسواق اتشحت بالسواد، وشوارع عانقها الحزن والاسى واناس حيارى اذهلتهم المأساة التي جلبها لهم البارزاني. هكذا وجد محمد عجم مدينته واناسه عندما عاد. فوجد ان احد الشروط الاساسية للنصر هو ان يسترد الشعب ثقته بنفسه ويسلخ عن نفسه السوداوية. وبدأ مع نفسه، فحول حقده الى قوة تنقض على الفاشية وتدفعه لطرد الاسى العميق من قلبه واستبداله بأمل مضيء بالغد القريب، الوارف الظلال، الجميل، الحر. لقد عرف شعبنا الكثير من المحن. من لايتذكر معاناة شعبنا ومحنته في الحرب العالمية فليسأل من هم اكبر منه سنا. قحط، جوع، هزال، ضعف، فاقة. كل هذا عرفه شعبنا، لكنه صمد، وبالصمود استطاع ان يبقى، وينمو، ويكبر، وينجبنا نحن الذين نعيد الان الى الاذهان مآسيه الكبيرة. ان شعبنا عظيم، لا تنسوا ذلك، فكيف يتسنى لنكسة هزيلة كنكسة (١٩٧٥)، ان تروض شعبا يولد فيه الطفل وبين شفتيه كلمة حرية. هكذا كان يفكر الرفيق الشهيد محمد عجم ويقول مع نفسه ولخلانه.

ولد الرفيق الشهيد محمد عجم في عام (١٩٤٨) في مدينة اربيل، من عائلة لاتملك شروى نقير. ولاحت بوادر مشاعره الوطنية والقومية منذ نعومة اظافره، فشارك في الاضرابات والتجمعات الجماهيرية. ومع اندلاع الحركة الكردية عام (١٩٦١) هرع الى صفوفها مدافعا امينا، ومناضلا صلبا، ومقاتلا عنيدا، في سبيل ابناء شعبه المحرومين من عمال وفلاحين وكادحين. فعرفته كردستان بطلا جسورا، لايهاب شيئا، ووجد فيه الكادحون الاكراد رمزا لنضالهم البطولي ضد الارهاب والتعسف والجور. كان محمد عجم، بحق، ابنا بارا للشعب. وظل في صفوف المقاتلين حتى خيانة القيادة العميلة (قيادة البارزاني).

وفي اربيل بعد النكسة اشتغل عاملا في محطة لتأجير المكائن الزراعية. ومع اطلالة النضال السري مجددا في كردستان، انخرط في صفوف العصبة مدافعا امينا عن حقوق الطبقة العاملة الكردستانية ومؤمنا بالغد الاشتراكي في كردستان.

وفي آيار (١٩٧٧) اكتشفت اجهزة الامن الفاشية خلايا تنظيمية يشرف عليها الشهيد محمد عجم فانطلقت كالكلاب السائبة وراء المناضلين تنهش اجسادهم، ونفذ الشهيد محمد عجم وعدد من رفاقه بجلدهم، والتحقوا بفصائل الانصار الوطنية الكردستانية، التي تمارس حرب عصابات منظمة لانهاك النظام واضعافه ثم اسقاطه.

ومن جديد وجد الفلاحون الفقراء ابنهم البار يعود اليهم، يشاركهم افراحهم واتراحهم، ويدافع عنهم، واصبح اسم الشهيد محمد عجم يثير الهلع والرعب في نفوس الفاشيين والعملاء. صار محمد عجم رمزا اسطوريا للثائر العنيد والمناضل العتيد وضاعت جهود الفاشية عبثا في اغتياله وتصفيته رغم محاولاتها العديدة.

وعرف سهل اربيل اعتى المعارك على يد البطل الشهيد، فقاد الشهيد وحدات الانصار من نصر يتلوه نصر اعظم، وباتت الانتصارات تتوالى، واحدة تلو الاخرى، فطهرت المنطقة بشكل يكاد يكون تاما من عملاء النظام وجواسيسه، والحقت افدح

الهزائم بالقوات المسلحة الفاشية في معارك / هوري، حسن موتريب، قاضي بكيان، وجن جنون العدو واستشاط غضبا، ولكن دون جدوى. فقد كان صرخته في الفلاحين تثير مشاعر السخط والغضب في نفوسهم وتؤجج حماسهم.

في نيسان/ ١٩٧٨ استدعت الظروف السائدة ان يقتحم الشهيد البطل مدينة اربيل سرا ليتصل بالخطوط التنظيمية الموجودة فيها، ويمدها بالمعلومات والاخبار والتوجيهات وبعض الارشادات. فتسلل الى اربيل سرا مع ثلاثة من رفاقه الانصار. وهناك لجأ الى دار احد اصدقائه القدامى، يدعى حسين زيل ومكث فيها اياما رتب اموره واتصل بالتنظيم وبمعارفه، الا ان الخيانة لعبت دورها في الامر، فحسين زيل عميل النظام سرا، هرع واخبر قوات الامن الفاشية بالامر، ولم يشأ الفاشيون كشف عميلهم، فتركوا الشهيد محمد عجم ورفاقه هناك على ان يخبرهم عميلهم بموعد رحيلهم. وتم ذلك. ففي مقبرة تقع على مشارق المدينة، حيث موعد اللقاء مع الرفاق الذين انفصلوا عنه لامور خاصة، نصبت قوات النظام كمينا. ووقع البطل الشهيد في الكمين لكنه ابى الاستسلام، فحارب حتى آخر رصاصة، ثم سقط شهيدا مع رفيقه خالد صابر.

المجد للشهداء... المناضلين حتى الرمق الاخير من اجل النصر المنشود.

الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الشيوعي العراقي يدينان السياسة الاستسلامية لدعاة الاتفاق مع الفاشية

فيما يلي ننشر نص الرسالة المشتركة التي وجهها الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الشيوعي العراقي الى:

المكتب السياسي المحترم للحزب الاشتراكي الموحد الكردستاني

تحية واحتراما

نتابع بمزيد من القلق تحركاتكم وخطواتكم باتجاه ما يسمى بالمفاوضات مع قيادة الحكم الدكتاتوري الشوفيني الذي طالما نعتموه بالفاشية ايضا وبمعاداة الشعب العراقي بقوميتيه العربية والكردية وناديتم باسقاطه واحلال حكم ديمقراطي محله. وفي الوقت الذي نقر لكل حزب استقلاله السياسي والايديولوجي والتنظيمي، نعتقد ايضا ان العلاقات التي قامت بيننا جميعا والمداولات والمباحثات التي جرت بيننا، ثنائية كانت او ثلاثية، قد الزمت الجميع واكدت باننا مصممون على تحقيق هدفنا المشترك (الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي الحقيقي، غير المسوخ للشعب الكردي) مما يعني نضالنا المشترك لتخليص الشعب العراقي من الدكتاتورية الدامية القائمة من جهة والترابط العضوي بين تحقيق الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان العراق من جهة اخرى. كما التزمنا تجاه بعضنا بان لا ينفرد طرف واحد بالحوار والتفاوض والا يجري ذلك الا بجبهة موحدة ووفق الشروط المشتركة للقوى السياسية الوطنية المعارضة لنظام الحكم في بغداد. وكانت المداولات الجارية بين جميع الاطراف تستهدف تكوين الجبهة الوطنية الديمقراطية في العراق لتتولى مهام توحيد قوى الشعب التقدمية وتعريق الثورة وقيادة النضال لانهاء الحكم الدكتاتوري وتخليص الشعب من الفاشية للاتيان بحكم الائتلاف التقدمي القادر على توفير الحقوق والحريات الديمقراطية للشعب العراقي باسره وتحقيق الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان العراق.

ولكننا نشاهد ايها الاخوة ونسمع ونلاحظ بمزيد من الاسف انكم ماضون بمفردكم رغم تحذيراتنا وانتقاداتنا، في نهجكم الخاطيء والضار هذا، نهج الانفراد بالحوار وبالاتصال بالسلطة الفاشية، والانكى من ذلك انكم تشنون حملة تضليل واقناع

وترغيب تجاه العناصر المختلفة التي ادركت بتجاربها وبغريزتها الثورية، حقيقة مناورات واكاذيب زمرة صدام التكريتي، كما تتصلون مع شخصيات وعناصر وجماعات ليست على ملاككم بأي حال من الاحوال، لاقناعها كي تحرق نفسها مثلما تريدون ان تحرقوا انفسكم على مذبح الدكتاتورية التكريتية المعادية للشعب ومصالحه.

لقد كانت حججكم لتبرير الاتصال بالنظام الفاشي ان العديد من البيشمركة يسلمون انفسهم للسلطة وان صدام حسين (هو المسؤول الاول والاوحد) يريد انتهاج سياسة جديدة وان الاتحاد الوطني الكردستاني يضايقكم لانكم "ترفضون الخضوع لسلطة الاتحاد الوطني الكردستاني". تلكم كانت حججكم حين التقيتم بمندوبي الحزب الشيوعي العراقي بعد عودة الدكتور محمود من اللقاء مع صدام حسين. كما وردت في بعض رسائل قادتكم الى من تريدون ترغيبهم وتشويقهم لترك صفوف الثورة واللحاق بركبكم الراجع لصف السلطة الدكتاتورية الحاكمة "بأن الحكومة مستعدة للقيام بكل شيء للشعب الكردي ضمن اطار الجمهورية العراقية بالتعاون مع كل انسان مخلص و غير عميل ومع حزبكم خصوصا". وان "رئيس الجمهورية: صدام حسين قد كان معقولا جدا في احاديثه".

ونود هنا ان نتناول ذرائعكم هذه التي تريدون بها تبرير سياستكم الاستسلامية:

١- لقد شهد تاريخ شعبنا الكردي وثورته امثلة اكبر وحالات اخرى عادت فيها اعداد اكبر من البيشمركة واستسلمت الى السلطات العراقية. كما فقدت الثورة قبل اكثر من عام المئات من البيشمركة الذين قادهم الشهيد علي العسكري عبر الحدود العراقية-التركية بين قتيل واسير ومجبر على الاستسلام للحكم ومفقود، ومع ذلك لم ينل هذا من عزم المناضلين واستمرت الثورة وازداد مناضلوها اصرارا وعنادا على الاستمرارية. علما باننا نلاحظ الان-وعموما-ان البيشمركة في ازدياد مستمر وتتحسن قوات الانصار من حيث النوعية خصوصا مع ملاحظة اشتراك المئات من مناضلي الحزب الشيوعي والعديد من مناضلي البعث اليساري في الكفاح المسلح. ان ظاهرة استسلام اعداد من البيشمركة المتعبين واللاواعين والمخدوعين بمغريات العدو ظاهرة موجودة واعتيادية رافقت الثورة في كردستان العراق. ولكن المحصلة حتى في الظروف الصعبة هي التحسن العددي والنوعي للانصار الصامدين والمواصلين للكفاح المسلح.

٢-ان الادعاء بمضايقة الاتحاد الوطني الكردستاني لكم لا يبرر نهجكم ابدا. افليست هناك وسيلة اخرى لحل الخلافات، الا انهاء مقاومتكم للعدو وتسليم انفسكم له؟

ثم انكم تدعون "رفض الخضوع لسلطة مام جلال الفردية". وحتى اذ صح الادعاء، فهل يكون البديل عنه الركوع امام اعتى دكتاتورية دموية عرفها تاريخ شعبنا العراقي بعربه وكرده واقلياته القومية؟ والتصديق والايمان باقوال صدام التكريتي الذي يعتبر الشريك الاهم (ان لم يكن المسؤول الاول في حالات كثيرة) في السياسة الشوفينية المعادية للشعب الكردي؟ وصاحب فكرة تهجير الاكراد من المناطق الحدودية؟ وقائد حملات التعريب والتشريد الجماعية الجماهيرية الكردية؟!!

٣-اما عن المزاعم بان صدام ينتهج سياسة جديدة، فاننا نعتقد ان كل مواطن عراقي لديه ابسط درجات الوعي يعلم جيدا مسؤولية صدام ودوره الكبير في رسم وتنفيذ السياسة الحكومية منذ عام (١٩٦٨) ثم لماذا ينتظر صدام عودتكم وتسليم انفسكم كي يبدأ بتنفيذ سياسته "الجديدة"؟

ان السياسة الجديدة ليست الا غطاءا جديدا من الديماكوكية والترقيعات للسياسة القديمة، سياسة الارهاب والدكتاتورية في طول العراق وعرضه وسياسة معاداه القومية الكردية وتعريب كردستان و "تبعيث" وتهجير وتشريد سكانها، ولكن الظروف المستجدة قد تفرض كوموفلاجا جديدا وستارا جديدا في الظروف الحالية، ظروف ازمة النظام الدكتاتورية المستعصية في ظروف تفككه الداخلي وعزلته الخانقة عن الشعب وبوادر النهوض الثوري الجديد لدى الشعب العراقي وظروف انحطاط

وتدهور سمعته ومكانته دوليا وعربيا، وفي ظروف ادرك فيها جميع الذين تحالفوا معه يوما ما حقيقة السياسة الميكافيلية والديماكوكية والقمعية واللااخلاقية التي تنتهجها الزمرة التكريتية الحاكمة.

-اما الزعم بان الحكومة (التي كنتم تصفونها معنا الى الامس القريب بالفاشية ومعاداة القومية الكردية) ستلبي جميع مطالب الشعب الكردي، فهو مغالطة كبيرة وتقصير واضح عن ادراك ماهية النظام وجوهره وتجاهل لشوفينيته ومعاداته للقومية الكردية. ان تجارب الشعب الكردي العديدة مع الزمرة التكريتية تبرهن استحالة تلبيتها لاهم المطالب والحقوق القومية والديمقراطية للشعب الكردي فالحكومة التي تغتصب من العرب الذين تحكم باسمهم وتتباهى بتمثيلهم (زورا وبهتانا طبعا) ابسط حقوقهم الديمقراطية، لا يمكنها ان تقر الحقوق الديمقراطية الهامة للشعب الكردي ومنها الحكم الذاتي الذي هو حل ديمقراطي للقضية الكردية. ثم كيف تناسيتم الصلة الوثيقة والربط العضوي بين الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي في كردستان؟ خاصة وان تجارب الشعب الكردي قد اكدت مرارا بان هذا التناسي يقود الى منزلق الانعزالية القومية والى المساومات الخطيرة والمهلكة.

ايها الاخوان المحترمون

انطلاقا من المصلحة الوطنية العامة وحرصا على نضال شعبنا الكردي ومستقبله وتضحياته الجسيمة وعلى نضال شعبنا العراقي باسره، ومراعاة لمصلحتكم الحقيقية ايضا، ندعوكم الى تقييم خطواتكم الضارة والخاطئة ونهجكم الاستسلامي واعادة النظر في مواقفكم، ونذكركم بانكم ستتحملون المسؤولية التاريخية عن الاضرار التي تلحقونها بنضال شعبنا العراقي بعربه واكراده واقلياته القومية.. وندعوكم الى نبذ وشجب اسلوب الانفراد بالاتصال مع السلطة الدكتاتورية الدموية التي يناضل شعبنا لاسقاطها وتخليص الوطن من اوزارها، والى العودة الى صف المناضلين المصممين على مواصلة النضال الثوري المسلح والسياسي والاقتصادي والفكري ضد الدكتاتورية الحاكمة، ونذكر بان الخلافات والمشاكل مهما كانت كبيرة وخطيرة فانها لاتصل الى حد التسليم والخضوع لنظام حكم دموي وشوفيني كما لا تبرر ذلك مطلقا خاصة وقد كفى شعبنا ما عاناه من هذا النظام واباطيله واضاليله. ومن ثمة نؤكد لكم استعدادنا للدخول في حوار اخوي جاد معكم لبحث اوجه الخلاف والمشاكل القائمة.

وتقبلوا تحياتنا الحارة

الحزب الشيوعي العراقي — الاتحاد الوطني الكردستاني

١٩٧٩/١١/١

تصاعد المد الثوري في العراق

يتصاعد يوما بعد آخر المد الجماهيري المعادي للسلطة الدكتاتورية الحاكمة في جميع انحاء العراق، وتأخذ المعارضة الشعبية النامية ابعادا في غاية الخطورة والاهمية، لانها تتميز بطابعها الشمولي والعميق ومشاركة الجماهير العربية والكردية والاقليات القومية فيها وانفجارها في فترة زمنية واحدة، بعد ان حققت الحركة الوطنية العراقية انتصارات هامة، بتضامنها وتكاتفها ونضالها المشترك من اجل تذليل الصعاب وتهيئة المستلزمات الضرورية لانشاء جبهة وطنية ديمقراطية عراقية، وخصوصا بعد ان تجاوزت الثورة الوطنية الديمقراطية المندلعة في جبال كردستان الكثير من العراقيل والمعوقات العريضة، واستطاعت تحقيق انتصارات سياسية وعسكرية رائعة، وبرهنت الجماهير بان الثورة مستمرة حتى سقوط آخر بيادق الفاشية المجرمة، وبعد ان تفاقمت حدة الصراعات والتناحرات بين الاجنحة والكتل المتصارعة على الحكم، واشتداد الازمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية وانجرار النظام الى فلك المخططات الامبريالية في المنطقة بعد سقوط نظام الشاه العميل.

هذه الحركات الجماهيرية الثورية تدل وبشكل واضح على نضوج الوضع الثوري وعزم الجماهير الصامدة على اجتثاث الطغمة الفاشية من جذورها، رغم انها ما تزال تعاني من ظاهرة عدم تحررها من طغيان العفوية، وعدم سير هذه الحركات الجماهيرية بشكل منظم، بحيث يضمن توحيد سائر الحركات والنضالات الجماهيرية في جميع انحاء العراق.

ادناه ننشر نص البلاغ الذي اصدره الحزب الحليف حزب البعث العربي الاشتراكي (قيادة قطر العراق).

مع تصاعد اساليب القمع والارهاب الذي تمارسه السلطة العراقية الفاشية في كافة المدن العراقية، اخذ يتصاعد وبشكل اشد صمود شعبنا ونضالاته لمواجهة العصابة الدكتاتورية الدموية والى اين المفر يا خونة شعبنا العراقي وامتنا العربية.

*في يوم ١٠/محرم جرت مظاهرات كبيرة في مدينة الثورة حيث خرج آلاف المتظاهرين ينددون بمواقف السلطة الخيانية وهم يتحدون اساليبها واجراءاتها القمعية التي اتخذتها لمنع المتظاهرين وتفريقهم. الا ان المظاهرات واصلت طريقها حتى منطقة قناة الجيش، هذا وقد هاجم المتظاهرون وكر السلطة في منطقة القناة واستطاعوا قتل وجرح جميع المتواجدين في هذا الوكر.

*قامت مظاهرات اخرى وفي مناسبات مختلفة في مدن الحمار والنجف وكربلاء والبصرة والرمادي ورانية وحلبجة وكويسنجق وعدد من معسكرات اعتقال الفلاحين المهجرين الاكراد. لاسيما في مجمع بستستين التابعة لقلعة دزة. وقد تعرض المتظاهرون لاطلاق الرصاص من جلاوزة نظام صدام مما اسفر عن استشهاد العديد من المتظاهرين، وزج آلاف المواطنين في السجون والمعتقلات.

*في يوم ١٩٧٩/١٢/٧ قامت مجموعة من الثوار بزرع متفجرة في كلية الادارة والاقتصاد في بغداد حيث كان من المتوقع وصول طاغية بغداد (صدام التكريتي) وقد اكتشفت المتفجرة قبل انفجارها.

*في مدينة الرمادي قامت احدى المجموعات الثورية المسلحة بمهاجمة مركز ما يسمى بالجيش الشعبي التابع للسلطة الفاشية وسيطرت عليه واستولت على اسلحته.

*حدث حريق في معمل النسيج الصوفي في ذي قار وقد سبقه حريق في معمل القابلوات والاسلاك في نفس المدينة وقد اعتقل الكثير من جهاز الشرطة وعناصر (حزب السلطة) والعديد من العمال.

⋆في مدينة السماوة تمردت منظمة (حزب السلطة) على تنفيذ تعليمات زمرة صدام وقد هرب (١٥) عضو قيادي من المنطقة خشية بطش السلطة.

⋆حصل خلاف حاد بين وزارة الداخلية وقيادة ما يسمى بالجيش الشعبي وقد نتج عن ذلك احلال مفارز في اغلب المراكز التابعة لوزارة الداخلية. وتكليف الجيش الشعبي بمراقبة الاسعار حسب زعمهم وتقليص الكثير من اختصاصات وزارة الداخلية.

⋆في يوم الجمعة ١٢/١٢ قامت السلطة الفاشية باعدام اربعين مواطنا منهم (١١) من مدينة الحرية.

⋆بدأ صدام بتعزيز علاقاته بشكل اوسع مع رؤساء العشائر والاقطاعيين حيث اهدى الكثير منهم سيارات ومسدسات واسلحة كما اخذ يستجيب لمطاليبهم في توسيع نفوذهم الاقتصادي والسياسي والاجتماعي باجراء تعديلات واسعة على قوانين الاصلاح الزراعي وتشجيع نمو الرأسمالية الطفيلية في الريف (والوسطاء التجاريين).

⋆ماتزال عمليات التشريد والاعتقال للعشرات من رجال الدين مستمرة ومن بين المشردين الشيخ محمد حسن الياسين والدكتور محمد رضا الوائلي.

⋆تمارس السلطة الفاشية ابشع اساليب الارهاب في حملتها ضد الحزب الشيوعي العراقي وقد عمدت الى تكليف اجهزة الامن والمخابرات في ادارة تنظيمات الشيوعيين لمن اضطر منهم للانضمام الى حزب السلطة تحت التهديد بالموت... فأي حزب هذا؟ انه عصابة مخابرات واجهزة قمع.

⋆في ١١/٧ تعاونت مفرزتان تابعتان للاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الشيوعي العراقي بعملية مسلحة ضد مواقع السلطة الفاشية حيث قامت المفرزتان بتدمير احدى ربايا معسكر بلخة وقتل وجرح من فيها وقدرت خسائر العدو بـ (٣٥) قتيلا، وقد جرت هذه العملية في اطار التنسيق بين الطرفين.

⋆تواصل الجهود المكثفة بين حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي (قيادة قطر العراق) و الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الشيوعي والحركة الاشتراكية العربية والقوى والشخصيات الوطنية والتقدمية من اجل بناء الجبهة الوطنية الديمقراطية التي تستهدف اسقاط النظام الفاشي في العراق واقامة حكم الائتلاف الوطني الديمقراطي في العراق وتحقيق الحكم الذاتي لكردستان.

بلاغ الاجتماع الرباعي
لممثلي الاحزاب والقوى الوطنية الحركة الاشتراكية العربية- حزب البعث العربي الاشتراكي
(قيادة قطر العراق)- الا تحاد الوطني الكردستاني- الحزب الشيوعي العراقي.

في اواسط كانون الاول عام (١٩٧٩) عقد ممثلو الاحزاب والقوى الوطنية: الحركة الاشتراكية العربية- حزب البعث العربي الاشتراكي (قيادة قطر العراق) - الاتحاد الوطني الكردستاني- الحزب الشيوعي العراقي سلسلة من الاجتماعات لتدارس الوضع الداخلي والعربي ونتائج الجهود والمباحثات الثنائية والجماعية خلال الفترة المنصرمة والهادفة الى تأليف الجبهة الوطنية الديمقراطية من الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية والقومية الديمقراطية في العراق التي تناضل من اجل اسقاط الحكم الدكتاتوري الارهابي والاتيان بحكم ائتلافي ديمقراطي من ممثلي هذه الاحزاب والقوى ومن ينال ثقتها الجماعية لتصفية مخلفات النهج اللاوطني واللاقومي واللاانساني للطغمة الدكتاتورية الحاكمة وتحرير البلاد من الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية المستفحلة والتي قاد اليها نهج هذه الطغمة الدموية وبناء عراق حر ديمقراطي مستقل يتمتع في ظله الشعب الكردي بحقه القومي في الحكم الذاتي الحقيقي ليسهم بفعالية ونشاط في معركة الامة العربية في نضالها ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ومخططاتها التآمرية التي يتعرض لها الشرق الاوسط وخاصة الثورة الايرانية المجيدة.

هذا وقد توصل الاجتماع الى تأليف لجنة تنسيق دائمية من ممثلي الاحزاب والقوى الاربعة لمواصلة الجهود لتعزيز التعاون الكفاحي بينها والتصميم على اقامة الجبهة الوطنية الديمقراطية امل الجماهير المنشود.

الحركة الاشتراكية العربية
الا تحاد الوطني الكردستاني

حزب البعث العربي الاشتراكي (قيادة قطر العراق)
الحزب الشيوعي العراقي

حملة الاعدامات مستمرة في العراق

تستمر العصابة التكريتية الحاكمة في حملة الاعدامات بحق المواطنين العراقيين دونما محاكمة او مسوغ قانوني.

وعلم اخيرا ان الشهداء، الواردة اسماؤهم ادناه قد اعدموا رميا بالرصاص او قتلوا تحت التعذيب:

١- محمد رضا علي- اعدم في ١٠/تموز/١٩٧٩.

٢-مهدي السيد طالب ابو عيسى- مدينة السلام يحمل شهادة الماجستير في التاريخ الاسلامي- اغتيل في السجن.

٣-شوقي محمود - تلميذ في كلية القوة الجوية بتكريت.

٤-جبار ثامر- تلميذ في كلية القوة الجوية بتكريت.

٥-عبدالامير فرهود – القاعدة، الجوية اعدم الثلاثة في ١٥/ كانون الاول/ ١٩٧٩.

٦-هادي رازي غزاي-طبيب.

٧-نجم عبد جبر-خياط.

٨-نجم علوان.

اعدم الشهداء الثلاثة في ١٥/كانون الاول/١٩٧٩ والشرارة اذ تتقدم بالتعازي الى ذوي الشهداء الاكارم تؤكد استمرار الاتحاد الوطني الكردستاني في نضاله الثوري بجانب سائر القوى الثورية العراقية حتى يتم اسقاط الفاشية وتحرير شعبنا العراقي من جرائمها الوحشية.

الشرارة

العدد الثاني * الدورة الثالثة* مايس ١٩٨٠

الى النضال لاشعال الشرارة التي سيندلع منها لهيب الانتفاضة الجماهيرية

تعيش الزمرة الفاشية ازمتها الخانقة جراء تفاقم المشاكل الداخلية، السياسية والقومية، الاقتصادية والاجتماعية وجراء انفضاح خياناتها الوطنية والقومية وعلاقاتها المشبوهة بالاستعمار الاميركي وارتباطها بالسعودية وعمان والصومال وتركيا وبسبب استمرارها في حرب الابادة الاجرامية ضد الشعب الكردي وفي محاربة الحركة الوطنية التقدمية العراقية. فلقد ظهرت الفئة الحاكمة على حقيقتها فئة طفيلية تمثل البورجوازية البيروقراطية المرتبطة بالاستعمار الجديد وبالنظام الرأسمالي العالمي، وبانت سياستها التضليلية على حقيقتها سياسة معادية للشعب العراقي بقوميتيه العربية والكردية وللامة العربية وللعالم الاسلامي، سياسة خيانية تخدم المخططات الاستعمارية والصهيونية. ومسحت الاصباغ الزاهية التي طليت بها طبيعتها الاستغلالية والرجعية وسقطت عن عورتها ورقة التوت بعد انفراط عقد الجبهة التي سميت "بالوطنية وبالتقدمية" وبعد المذبحة الدموية الرهيبة التي دبرها زبانية الجلاد صدام للمرحوم عبدالخالق السامرائي وعدد كبير من قادة الحزب الحاكم وكوادره العسكرية والسياسية وتتنامي المعارضة الوطنية ويتصاعد المد الجماهيري الثوري رغم قساوة الاساليب الفاشية ووحشيتها المتناهية ورغم تمادي الزمرة الفاشية في ارتكاب الجرائم البشعة التي تقشعر لهولها الابدان.

فالثورة العراقية الديمقراطية التي تشرف الاتحاد الوطني الكردستاني باشعال شرارتها كعضو في التجمع الوطني العراقي وكبداية لثورة عراقية شاملة اندلع لهيبها الان لتشمل معظم مناطق كردستان العراق. وبدأت وحدات فدائية بعثية "تابعة لحزب البعث العربي الاشتراكي" الاصيل الذي سرقت الفاشية اسمه فعالياتها في المدن فضلا عن وجودها المسلح في كردستان. وانتقل الحزب الشيوعي العراقي الى المعارضة وتشكلت وحدات انصاره المسلحة وقدمت شهداءها في المعارك.

وباشرت منظمة المجاهدين الاسلامية والقوات الثورية لتحرير العراق فعالياتهما المسلحة في المدن ضد الزمرة الفاشية ومؤسساتها وعناصرها المجرمة.

ان تدقيق حصيلة الفعاليات الثورية لوحدات الانصار الكردستانية التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني خلال السنة الماضية يكشف لنا الحساب التالي: (٤٠١) معركة بين الانصار والقوات الفاشية قتل وجرح خلالها من افراد العدو (١٨٤١)، ومن الانصار(٧٩) وكانت الغنائم (٧٥) سلاحا، ومنذ بداية هذا العام الى الاول من نيسان حدثت (١١١)معركة مع العدو، جرح فيها وقتل من افرادها (٥٥٢) ومن الانصار (١٩) وكانت الغنائم (٢٢) سلاحا.

والميزة المهمة والمفرحة المبشرة بالخير والنصر هي شروع التحرك الثوري والفعاليات المسلحة على امتداد الساحة العراقية. فقد حدثت عشرات الهجمات المسلحة على مراكز وعناصر وجواسيس العدو في مدن العراق كردستانه وبغداده ووسطه وجنوبه بحث لم تبق دار السيد مأمونة! بل مشقوقة ومتداعية ومعرضة للانهيار!

وثمة ظاهرة مفرحة اخرى ومبشرة بالخير وباقتراب يوم الانتفاضة الشعبية العارمة يلاحظها كل من يمعن النظر في تنامي المد الثوري بين الجماهير الشعبية. فقد حدثت منذ بداية هذا العام مظاهرات صاخبة في بينجوين وحلبجة وسيد صادق ومعسكرات الاسكان الاجبارية في كردستان وفي مدن الثورة والنجف الاشرف والصويرة وكربلاء وغيرها.

وجاء نجاح الاضراب السياسي العام يوم عيد نوروز في كردستان العراق تلبية لنداء الاتحاد الوطني الكردستاني ليؤكد استعداد الجماهير الشعبية على تحدي السلطة الفاشية وعلى التعبير عن مشاعرها واظهار سخطها وغضبها على جرائم السلطة الفاشية وخياناتها وبالتالي على ممارسة النضال الجماهيري الثوري في المدن.

ان تنامي النضال الجماهيري والمد الثوري بين الجماهير في المدن بجانب استمرار وتوسع الفعاليات الثورية في كردستان العراق يضع جميع اطراف الحركة الوطنية التقدمية في العراق امام مسؤولياتها الخطيرة، مسؤولية استنهاض الجماهير وتثويرها وتأجيج فعالياتها الثورية وقيادة نضالاتها، مسؤولية ادراك الوضع الثوري المتطور نحو الانتفاضة الجماهيرية الثورية وتجاوز انتظار التحرك العفوي للجماهير بل الشروع بالفعاليات الثورية الكفيلة باشعال الشرارة التي سيندلع منها لهيب الانتفاضة الجماهيرية العارمة للاطاحة بالنظام البورجوازي البيروقراطي العميل للاستعمار الجديد واسقاط الزمرة الفاشية المجرمة المرتبطة بالامبريالية الاميركية وللاتيان بحكم وطني ائتلافي يضمن للعراق استقلاله ولشعبه الحقوق والحريات الديمقراطية ولكردستانه الحكم الذاتي الحقيقي غير المضيق عليه ويضع العراق الجديد في الجبهة النضالية الامامية ضد العدوان الصهيوني- الاستعماري الاميركي على الامة العربية، ويضع العراق في خندق واحد مع دول جبهة الصمود وقوى التحرر العربي والقوى التقدمية في شرقنا في الصراع المصيري مع الاستعمار والصهيونية والرجعية.

ان الكثير من مظاهر تنامي المد الجماهيري الثوري يتراءى للناظر الثائر والعديد من مستلزمات الانتفاضة والانتصار فيها يتبلور بسرعة. ولا بد من تعبئة طاقات الشعب وزجها في اتون المعركة الفاصلة ضد السلطة الفاشية. لذلك يجب الاسراع في تأليف الجبهة الوطنية الديمقراطية واقامة تحالف متين مع القوى الدينية المعادية للفاشية وللاستعمار كي نتولى جميعا انجاز هذه المهمة المقدسة مهمة اشعال الشرارة وتوليد لهيب الانتفاضة الشعبية منها، فلقد دقت ساعة العمل الجدي، العمل الثوري في الميدان فهيا الى النضال، وهيا الى الاخذ بزمام المبادرة والتوجه الجدي نحو تثوير الجماهير وتوفير سائر مستلزمات الانتفاضة الجماهيرية الثورية وشروط انتصارها.

استجابة لنداء الاتحاد الوطني الكردستاني:
اضراب عام في كـردستان العراق في عيد النوروز

كان الاتحاد الوطني الكردستاني قد وجه نداء الى جماهير شعبنا في كردستان العراق للاعراب باعلان الاضراب العام في عيد النوروز عن تضامنها مع الثورة الديمقراطية المندلعة في كردستان العراق وفصيلتها المقدامة الاتحاد الوطني الكردستاني وللافصاح مجددا عن السخط والاستنكار لجرائم الزمرة الفاشية وخياناتها الوطنية والقومية.

وقد وزع مناضلو الاتحاد البواسل حوالي الثلاثين الف نسخة من البيان الصادر بعنوان "لنجعل نوروز هذا العام ايضا عيدا للنضال والانتفاضة" ومن الملصقات الجدارية التي حرضت على الاضراب الجماهيري. وقد اوصى الاتحاد جماهير شعبنا باعلان الاضراب والامتناع عن الاحتفال وزيارة مقابر الشهداء تعبيرا عن اداء الاحترام العميق لبطولاتهم والوفاء للقضية الوطنية المقدسة التي فدوها بحياتهم جاء في البيان:

ياجماهير كردستان المناضلة:

في هذه الظروف فان الشكل الوحيد لاحياء ذكرى نوروز والاحتفال به هو كما كان دوما القيام بالنضال الثوري بدءا بالاعراب عن التذمر والغضب ووصولا الى الكفاح المسلح باعتباره قمته. لذلك فان الاتحاد الوطني الكردستاني رائد نضال ابنائك البررة المسلح منذ حوالي الاربع سنوات في وهاد ووديان وجبال كردستان يدعو الجميع في هذا اليوم المقدس الى:

الاضراب وبقاء كل واحد في بيته والامتناع عن المشاركة في المهرجانات المجللة بالسواد! التي يقيمها العدو الفاشي كي يظللك وينسيك مهماتك الوطنية.

لنحتفل في قلوب ونفوس كل مخلص وفي كل بيت كردي وطني بالشكل الحقيقي بنوروزنا وذلك باحياء ذكرى الشهداء الاماجد وزيارة مقابرهم المقدسة (عتباتهم المقدسة) وباحياء امجادنا القومية الثورية بالطريقة المثلى: بتعبئة طاقاتنا وقوانا احسن فاحسن لزجها في النضال والانتفاضة الجماهيرية الثورية في المدن لمزيد من التلاحم النضالي بين فعاليات البيشمركة وجماهير المدن، من اجل اسقاط الحكم الفاشي والاتيان بحكم الائتلاف الديمقراطي، وضمان الاستقلال الوطني للعراق والديمقراطية لشعبه والحكم الذاتي الحقيقي لكردستانه وليتبرع كل الشرفاء والمخلصين المقتدرين بمصروفات احتفالات العيد لايتام الشهداء وللعوائل المشردة ولذوي المسجونين.

وقد استجابت جماهير شعبنا المناضلة استجابة رائعة لنداء طليعتها المتفانية في سبيلها. ففي عشية العيد كانت المدن ومعسكرات الاسكان الاجبارية التي تضم مئات الالوف من ابناء شعبنا المشردين من قراهم ومزارعهم ظلما وقسرا، كانت تغلي حقدا وغضبا على الفاشية الخائنة. كان جموع الشباب الواعي تتحلق حول بعضها لتدارس الاستعدادات والاجراءات الكفيلة بانجاح الاضراب يهزأون بالاستعدادات الارهابية للزمرة الفاشية الحاكمة ويتوثبون لاداء الواجب وقد امضهم الشوق للقاء اقرانهم الشهداء الاماجد غدا على اضرحتهم الطاهرة وهم يبدون الاستعداد للحاق بهم عند الضرورة في الاحضان الدافئة للوطن الام.

كان الناس يتهامسون فيما بينهم عما "يحدث غدا" وهم مصممون على تلبية نداء الواجب والوفاء لابناء الشهداء البررة دون خوف من نباح كلاب الفاشية المسعورة ووعيدهم وكانت النسوة يقفن صفوفا وعلى اكتافهن جرار بانتظار توزيع المياه الحارة ومن قبل جلاوزة الفاشية التي يخضعهن لنظرات عيونهم الخبيثة ويجرحون كراماتهن بتعليقاتهم البذيئة واللااخلاقية، وهن يطرن باحلامهن الوردية الى عيون المياه الرقراقة في مروج ربيع كردستان النضر حيث تتدفق الماه عذبة

صافية دون ان يخطر ببالهن ان الفاشية تجاوزت كل حدود الاجرام ففجرت هذه العيون بالديناميت ثم صبتها بالسمنت لمنعها من الجريان على وجه الارض.

والاطفال المكدسون على بعضهم في الازقات الضيقة المقفرة والمتوسخة يتراكضون ويغنون وهم يحنون الى رياضهم الطبيعية المزدانة باجمل الورود الجميلة المبللة بالندى والفواحة بعبقها وشذاها العطرة والى مراتعهم تحت الظلال الوارفة لاشجار الجوز والبلوط العملاقة، لاشجار التوت والصفصاف العالية، ولاشجار المشمش والرمان الكثيفة دون ان يجول بذهنهم بأن "النازية التكريتية" بزت صنوتها "النازية الصهيونية" في الاجرام واتلفت حدائقها حتى حولت مناطق واسعة من كردستان الى بيداء قفراء، وكأنها تبعث بفعلتها الشنيعة والفظيعة هذه، ذكرى اعداء الحياة من هولاكو الى نيرون الى هتلر.

اما المؤمنون العابدون فكانوا في صلواتهم يسجدون للباري عز وجل ويرددون الاية الكريمة "نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين" ويتضرعون الى السماء متوسلين ومتسائلين: رباه حتى متى تبدي الصبر حيال ضحاك عصرنا الافاك: صدام ابن العوجة وقد تجاوز في اثامه وذنوبه ماارتكبه الفرعون الطاغي والنمرود العاصي، فدمر مساجدك وهدم بيوتك واحرق كتاب كلامك المجيد: القرآن الكريم وهو نشوان يمشي على الارض مرحا يلغ دماء شبابنا ويلتهم مخ عبادك؟ اكثر مما فعله الضحاك الملعون؟! ايها الصبار القهار هل تريد ان تريه على الارض جحيما حين تثور عليه الجماهير يوم لاينفعه فيه لاجلاوزته ولا احجزته القمعية؟ بل يتهاوى عرش الطاغوت تحت اقدام عبادك البسطاء الثائرين حيث لن يفلت من ايدي الشعب واذ افلت فلن يجد حتى في ارض الكنانة مأوى؟

هكذا استعدت جماهير كردستان العراق للاحتفال بعيدها القومي الخالد عيد نوروز.

وفي صبيحة العيد كان الهدوء الذي يسبق العاصفة يسود مدن كردستان ومعسكرات الاسكان الاجباري وقد عمها الاضراب الشامل الا مدنا معدودة اثارت استفزازات السلطة الفاشية جماهيرها واغضبتها ودفعتها الى التظاهرات الصاخبة. فبينما ساد الاضراب العام مدن السليمانية واربيل والقسم الكردي المتبقي من مدينة كركوك وروانديوز وشقلاوة وكلالة وجومان وقلعة دزة ورانية وكويسنجق وجوارقورنة ومعسكرات الاعتقالات الموسومة بمعسكرات الاسكان في اغلب انحاء كردستان العراق، سادت مدن حلبجة الباسلة وسيد صادق وبينجوين البطلة تجمعات سرعان ما تحولت الى مظاهرات صاخبة تهتف بسقوط الفاشية وبالموت للجلاد صدام ابن العوجة وللقيادة البارزانية العميلة وبالحياة والنصر للثورة وللبيشمركة الاشاوس والاتحاد الوطني الكردستاني.

ففي مدينة بينجوين خرج الطلاب والطالبات من مدارسهم عصر يوم ٢٠-٣-١٩٨٠ وهم ينشدون الاناشيد الثورية والوطنية الكردية ويرددون الهتاف ضد الفاشية وحدثت مصادمات جرح فيها الطالب "عثمان رشيد رحيم" جروحا خطيرة واصيب العشرات برضوض وجروح خفيفة واعتقل (١٧٠) طالبا. ولذلك فقد عطلت المدينة يوم ٢١-٣-١٩٨٠ وخرجت عن بكرة ابيها في تظاهرة صاخبة وحاصرت سراي الحكومة تطالب باطلاق سراح الطلبة وتهتف للثورة الديمقراطية المندلعة في كردستان العراق وفصيلتها الصدامية الرائدة الاتحاد الوطني الكردستاني وبالموت للاستعمار وركائزه امثال صدام وقيادة البارزاني العميلة. وفشلت السلطات في السيطرة على الموقف.

وفي اليوم التالي قدم محافظ السليمانية ارشد الزيباري الى بينجوين وشهد بام عينيه تظاهرات صاخبة تشق هتافاتها عنان السماء فاضطر الى الرضوخ لمطالبة الجماهير باطلاق سراح الطلبة المعتقلين وعادت الجماهير الى شوارع المدينة تحمل في احضانها ابناءها الطلبة الذين كانوا موقوفين وتردد الهتافات الوطنية فحدثت مصادمات جديدة بين الاهالي والقوات التابعة للسلطة الفاشية الحاكمة.

وعصر يوم العيد تدفقت الجماهير في غالبية المدن الى مقابر الشهداء الاماجد المزدانة باكاليل الغار والورود وبالعبارات الوطنية والبطولية التي تفوه بها الشهداء وهم يصعدون مشانق الفاشية واجتمعت الجماهير الغفير تردد الاناشيد الثورية وتؤدي الاحترام الواجب للشهداء الاماجد وتجدد العهد على مواصلة النضال الثوري حتى تتحقق الاهداف التي مات من اجلها الشهداء الابرار. وعجزت السلطة الفاشية عن منع الجماهير وخافت من عواقب التصدي للجموع الهادرة.

وهكذا نجح الاضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد الوطني الكردستاني وفشلت محاولات القيادة التكريتية الخائنة وصنوتها القيادة البارزانية العميلة في احباط الاضراب فقد استغلت قيادة البارزاني العميلة سيطرة عملائها وبعض جواسيس السافاك القدامى على الاذاعة الكردية في طهران للدعوة الى مقاطعة الاضراب والاستمتاع بمباهج العيد كي تؤدي هنا ايضا دورها الخياني في كسر الاضراب ولكنها فشلت فشلا ذريعا آخرا وردت الجماهير على مطالبتها بالاحتفال بالعيد بهتافات جموعها الغاضبة "الموت للقيادة المؤقتة البارزانية الخائنة" "الخزي والعار لقيادة البارزاني العميلة" وبالحياة للاتحاد الوطني الكردستاني والمجد لبيشمركته الابطال.

لقد اكد الاضراب العام الشامل مدى تأييد الجماهير الشعبية للاتحاد الوطني الكردستاني ومدى استعدادها لتلبية ندائه الكفاحي واظهرت تنامي المد الثوري الجماهيري وقدرة الجماهير على الانتفاضة الثورية.

لذلك يجب اعتبار واتخاذ الاضراب العام الناجح نقطة انعطاف في نضالات الجماهير في المدن ومعسكرات الاسكان الاجبارية مما يفرض على كواهلنا وكواهل سائر القوى التقدمية مهمات نضالية جديدة لتأجيج الكفاح الثوري في المدن ومعسكرات الاسكان الاجبارية وللاسهام في انطلاقة الانتفاضة الجماهيرية الثورية المنشودة وترك اللامبالاة وانتظار الانطلاقة العفوية لجماهير الشعب.

تهنئة الاتحاد الوطني الكردستاني الى الرئيس الاسد في عيد استقلال سورية

وجه الاخ الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني في الذكرى الثالثة والثلاثين لعيد الجلاء في سوريا الى السيد الرئيس حافظ الاسد البرقية التالية:

الرئيس المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية المحترم.

في الذكرى العزيزة لاستقلال سورية في ١٧ نيسان ١٩٤٧ يوم جلاء القوات الاستعمارية عن ربوعها يطيب لي ان اتقدم الى سيادتكم باسم الاتحاد الوطني الكردستاني بالتهاني القلبية الحارة لشعبكم المكافح وحكومته الوطنية وجيشه البطل. لقد تعزز الاستقلال الوطني للجمهورية العربية السورية في خضم نضال شعبكم بقيادتكم الجريئة ضد الاستعمار والصهيونية ومؤامراتهما الاجرامية الرامية الى النيل من حبهتكم الوطنية والداخلية التي تشكل القاعدة الاساسية لصمودكم البطولي بوجه العدوان الصهيوني الاستعماري الامريكي على الامة العربية المناضلة وتحولت سورية اليوم الى قلعة للصمود والتصدي العربي يعزها ويحترمها الاصدقاء ويهابها الاعداء، وبانت جلية سياستكم الوطنية والتقدمية في المجالات الوطنية والعربية والدولية في وقت تشتد فيه الهجمة الامبريالية والصهيونية والرجعية على بلادكم وعلى العرب وعلى شرقنا بهدف اعادة فرض السيطرة الاستعمارية المطلقة وتثبيت العدوان الصهيوني الغادر في العالم العربي واجهاض الثورة الايرانية ومنع تلاحمها مع الثورة الفلسطينية خصوصا والثورة في منطقتنا عموما.

ان شعبنا في العراق بقوميتيه العربية والكردية يتطلع بشوق ولهفة الى اليوم الذي ينجز فيه تحرره من الاستعمار وركائزه واعوانه، ويحقق حكمه الوطني الائتلافي ليقف صفا واحدا مع سوريا البطلة وفي خندق واحد لصد العدوان الصهيوني ولاحباط مؤامرات الاستعمار الامريكي والرجعيات العميلة وادواتهم التنفيذية وليحول عراقه المناضل لا الى العمق الاستراتيجي المطلوب وقلعة اسناد ودعم لشعبكم وجيشه البطل فحسب، بل الى الجبهة النضالية الامامية ايضا في الصراع مع العدو الصهيوني وحليفيه الاستعمار الامريكي والرجعية المصرية الخائنة.

عاشت سورية حرة كريمة مستقلة.

ووفقكم الله لما فيه خير شعبكم والامة العربية والعالم الاسلامي.

اخوكم
جلال الطالباني

رسالة الاتحاد الوطني الكردستاني الى سماحة الامام الخميني

سماحة الامام الخميني المبجل قائد الثورة الاسلامية

تلقينا بالغضب والاستنكار الشديد خبر العدوان الاميركي الصارخ على الجمهورية الاسلامية الايرانية. ان الامبريالية الاميركية عدوة لدودة وغدارة للشعوب المسلمة ولجميع المظلومين والمستضعفين في العالم وتآمرها على الثورة الاسلامية بقيادتكم الجريئة هو اعتداء على جميع الثوار في العالم ومنهم اخوتكم الثائرون في العراق على حكم الزمرة الفاشية الباغية التي انخرطت في المؤامرة الاستعمارية الصهيونية ضد الثورة الاسلامية واوغلت في ارتكاب الجرائم البشعة ضد احرار العراق واخرها جريمة اغتيال آية الله العظمى سيد محمد باقر الصدر الذي استشهد ببطولة تحت التعذيب الوحشي.

ان احرار العراق من كرد وعرب وتركمان وبما فيهم السنة والشيعة يقفون جميعا بجانب الثورة الاسلامية في صراعها ضد الاستعمار والصهيونية وحكومة صدام الخائنة المرتبطة بالاميركان والسائرة على نهج معاداة الثورة في فلسطين وايران والعراق تنفيذا للدور الموكول لها في المخطط الاستعماري الصهيوني المعادي للشعوب المظلومة. اننا نضع جميع قواتنا المسلحة ونقف بكل طاقاتنا بصف الثورة الاسلامية الصامدة بقيادتكم بوجه العدوان الاستعماري والصهيوني.

ووفقكم الله لما فيه خير الثورة والمسلمين والمظلومين والمستضعفين جميعا.

جلال الطالباني
الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني

استشهاد سماحة الصدر

لقد اقدمت العصابة الفاشية الحاكمة على تصفية سماحة الامام آية الله العظمى سيد محمد باقر الصدر وشقيقته.

ان استشهادهما في الوقت الذي يعتبر عملا اجراميا وخروجا على التقاليد الاسلامية والعربية التي تدعو لاحترام رجال الدين وخاصة امثال الشهيد الصدر المعروف بسعة عمله ووطنيته.. يمثل مرحلة جديدة في تشديد الارهاب والوحشية ضد اخوتنا الشيعة العراقيين الذي يتعرضون مع اخوتهم الاكراد وسائر المواطنين منذ امد بعيد الى الاضطهاد والظلم والحرمان المطلق من جميع حقوقهم الديمقراطية والانسانية حتى حق ممارسة شعائرهم المذهبية والدينية.

ان الاتحاد الوطني الكردستاني اذ يعبر عن استنكاره لهذه الجريمة اللاانسانية البشعة ويقدم التعازي لذوي الشهيدين والى مقلدي سماحته من الاخوة الشيعة فانه يعاهد الشعب العراقي على مواصلة الكفاح وتشديد الضربات ضد الزمرة الفاشية والانتقام لشهداء شعبنا العراقي عربا واكرادا واقليات.

البلاغ الختامي للاجتماعات الموسعة للجنة القيادية للاتحاد الوطني الكردستاني في دورتها الرابعة

في الفترة ما بين ٢-١٨ آذار عام ١٩٨٠، عقدت اللجنة القيادية للاتحاد الوطني الكردستاني الاتحاد الوطني الكردستاني بحضور قيادات التيارات الثلاث وامراء وحدات الانصار الكردستانية ومرشديها السياسيين ومسؤولي فروع الاتحاد، عقدت سلسلة من الاجتماعات تكللت بالنجاح التام.

افتتحت الاجتماعات الموسعة بالوقوف دقيقة حداد اجلالا واكراما لشهداء شعبنا العراقي وشهداء كردستان عموما وللشهداء الاماجد علي العسكري وحسين بابه شيخ والدكتور خالد سعيد خصوصا الذين تأكد استشهادهم على ايدي القيادة البارزانية الخائنة عميلة الاستعمار والصهيونية والرجعية.

ثم انتخبت هيئة الرئاسة لادارة الجلسات من ثلاثة رفاق، باشر بعدها الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني الاخ جلال الطالباني بتلاوة التقرير السياسي والعسكري والتنظيمي العام عن الاوضاع السياسية والعربية في كردستان العراق والظروف العربية والشرقية المحيطة بنا وعن انجازات الاتحاد الوطني الكردستاني وفصائل الانصار الكردستانية البطلة وعن الجهود المبذولة لانجاز تعريق الثورة وتطوير التجمع الوطني العراقي والسير الحثيث نحو بناء الجبهة الوطنية الديمقراطية المنشودة في العراق وعن الاحوال التنظيمية والفكرية في الاتحاد الوطني الكردستاني وفصائل الانصار الباسلة، وشرح الظروف المؤاتية لانجاز مهامنا الرئيسية ومنها مواصلة النضال الثوري لاسقاط الفاشية الحاكمة وانقاذ عراقنا من حكمها الدموي المعادي للشعب وللاتيان بحكم الائتلاف الوطني التقدمي القادر على توفير الحقوق والحريات الديمقراطية لشعبنا العراقي واقرار الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان ضمن جمهورية عراقية مستقلة وديمقراطية.

وجرت مناقشة مسهبة لتقرير الامين العام اشترك فيها عشرات الرفاق، تميزت بوحدة الفكر والرأي السائدة في الاتحاد الوطني الكردستاني وبالادراك العميق لمستلزمات تطوير نضالنا والشعور العالي بالمسؤولية الوطنية وبروح رفاقية انتقادية بناءة وبحرية تامة لابداء الملاحظات والاراء المتنوعة وانتهت بالاتفاق الجماعي على اقرار التقديرات الاساسية الواردة في

التقرير بخصوص ظروف نضالنا واوضاعنا واوضاع الاعداء ومهمات الاتحاد والفصائل المسلحة وتثبيت نهجنا النضالي السياسي والفكري والعسكري وتدعيم سياسة الاتحاد وتصويب خطة الاتحاد الوطني الكردستاني في السعي لانجاز التعريق وبعث نشاط التجمع الوطني العراقي (التوع) والتوجه الجاد نحو الجبهة الوطنية الديموقراطية ولاداء وممارسة سياسة الاتحاد الوطني الكردستاني الكردستانية والعراقية والعربية والدولية واقرار الخطة المقترحة لتوسيع وتطوير تنظيمات الاتحاد الوطني الكردستاني والفصائل المسلحة والمنظمات الديمقراطية الجماهيرية ولربط نضالنا الثوري المسلح بنضال جماهير شعبنا في المدن ومعسكرات الاعتقال الاجبارية وللتوجه الواسع نحو جماهير العمال والفلاحين والكسبة والمثقفين الثوريين في المدن ولممارسة سياسة الاعتماد على قوى الشعب الخلاقة في ادامة الثورة وتعريقها وقيادتها نحو النصر.

لقد اكدت الاجتماعات الموسعة الطبيعة البرجوازية البيروقراطية الطفيلية للنظام وادانت ممارساته الفاشية وسياساته الخيانية والمعادية لمصالح الامتين الشقيقتين العربية والكردية في المجالات الاقتصادية والتجارية والعربية والدولية وفضحت وادانت عمالته للاستعمار الجديد وارتباطه بالاستعمار الامريكي عن طريق الرجعية السعودية واللقاءات السرية والتنسيق العملي مع مشاريعه ومؤامراته الجهنمية ضد الثورات في فلسطين وايران وكردستان والعراق وضد حركة التحرر العربي. واقرت بالاجماع ضرورة مواصلة النضال لتشديد ازمة النظام العامة وتحكيم طوق العزلة حولها ولتحشيد القوى الثورية اللازمة لاسقاط وتحطيم اجهزته القمعية والفاشية. ونددت بالمحاولات التضليلية للفاشية ومحاولاتها الخبيثة لشراء الذمم في كردستان وخدع الاوساط القومية البورجوازية العاجزة عن مواصلة النضال الثوري الشاق وجرها علنا الى صفها اللاوطني والمعادي للشعب بذريعة ما يسمى بـ "العهد الجديد" و "اقرار حقوق الشعب الكردي". وشجب المجتمعون بالاجماع سياسة التفاوض والمساومة مع الفاشية الحاكمة واكدوا على فداحة الاضرار التي تجلبها الانعزالية القومية والانحياز الى صف الفاشية الحاكمة للشعب الكردي خصوصا وللشعب العراقي عموما خاصة ظروف استفحال الازمة الخانقة للنظام المعادي للشعب وظهور بوادر النهوض الشعبي واهميتها ودورها في حياة الاتحاد الوطني الكردستاني وفصائل الانصار الكردستانية ونضال واستعداد الجماهير الشعبية للانخراط في النضال الثوري بكافة اشكاله لاسقاط الفاشية. وبينوا بوضوح ان دعاة المساومة واللقاء مع الفاشية لا يمثلون وزنا حقيقيا في ثورتنا وحركتنا التحررية ولن يدفعوا الا بانفسهم في هاوية السقوط في احضان الفاشية ما لم يتراجعوا بجد وصدق وصراحة عن نهجهم الاستسلامي ويحتلوا موقعا في المعارضة الجدية والحاسمة للفاشية وفي معاداة القوى المعادية لشعبنا العراقي بعربه وكرده وتركمانه وسائر مواطنيه.

وثبت الاجتماع الموسع للجنة القيادية للاتحاد الوطني الكردستاني نهجنا النضالي الثوري، نهج النضال الجماهيري الثوري باشكاله المسلحة والجماهيرية والسياسية والفكرية والتحريضية وغيره بجانب سائر القوى التقدمية العراقية لاسقاط الحكم الدكتاتوري المرتبط بالاستعمار ومشاريعه وذلك بانجاز التعريق وتعزيز التجمع الوطني العراقي والسير المتواصل لانشاء الجبهة الوطنية الديموقراطية لتتولى قيادة نضالات شعبنا نحو انجاز جميع مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية في العراق. واقرت قرارات قيادة التجمع الوطني العراقي في دورتها الاخيرة على ارض الوطن ودعت الى تنفيذها جديا.

ثم استمع المشتركون في الاجتماعات الموسعة الى تقارير الرفاق مسؤولي المكاتب العسكرية والتنظيمية والاعلامية والمالية والادارية والعلاقات الوطنية والكردستانية والدولية وجرت مناقشات مسهبة وصريحة حول مضامينها واقرت توصيات هامة حولها. فقد تقرر تطوير وحدات الانصار الكردستانية البطلة نحو تشريبها بروحية جهادية متفانية في سبيل الشعب فقط

وتأليف اجهزة مالية خاصة لجمع التبرعات والمساعدات المادية ومنع الاتاوات والضرائب الباهظة والتجاوزات على جماهير الفلاحين منعا باتا وكذلك تربية وتعزيز الروح الرفاقية بين الانصار وقياداتهم ومنع الممارسات البيروقراطية وتشديد الوحدة بين الانصار ومسؤوليهم وبين الانصار وجماهير الشعب باعتبارها ضرورة حياتية لتطوير وانجاح وحدات الانصار الثائرة. وتقرر فتح دورات تدريبية لقيادات الانصار والاهتمام الجدي بزيادة فعاليات وادوار المرشدين السياسيين لتنشئة الانصار وتربيتهم فكريا وسياسيا وجسديا وتدريبهم على اساليب حرب الانصار الشعبية الحديثة.

واتخذت جملة من القرارات الهامة لتحسين وتطوير الاوضاع المالية والادارية والتنظيمية والاعلامية واستكملت المكاتب المختصة باضافة رفاق جدد اليها وتوضيح وتوسيع صلاحياتها النضالية. واستصوب الاجتماع الموسع بالاجماع السياسة المبدئية التي مارسها المكتب السياسي في المجالات الكردستانية والعربية والعالمية وثمن نتائجها الايجابية. مؤكدا على ضرورة مواصلة سياستنا المبدئية مهما كلفت من ثمن واقر الخطة الواردة في تقرير الامين العام لتعزيز روابطنا النضالية في هذه المجالات مع سائر القوى التقدمية والثورية في شرقنا ولابراز الوجه المشرق والدور التاريخي التقدمي الهام لحركة شعبنا الكردي التحررية السائرة على نهج ثوري تقدمي معاد للاستعمار والصهيونية والرجعية. واكد المجتمعون على ضرورة واهمية مواصلة النضال بلا وهن ولا هوادة لتطهير كردستان من ارجاس المحاولات الاستعمارية والصهيونية والرجعية لاستغلال فئات كردية يمينية وعشائرية في خدمة مخططاتها ومشاريعها ولمنع تكرار الكارثة التي جلبتها لشعبنا وحركته التحررية العادلة قيادة البارزاني الخائنة عندما ارتبطت هي (وجرت معها الحركة الكردية المسلحة) بالاستعمار الامريكي وبالصهيونية الاسرائيلية والرجعية السنتوية من شاهنشاهية وغيرها. لذلك فان النضال ضد فلول القيادة البارزانية التي ثبتت بالادلة والبراهين والوثائق المعتبرة عمالتها للاستعمار الامريكي والصهيونية الاسرائيلية وللرجعية الشاهنشاهية، هو جزء مقدس من النضال الواجب شنه ضد الاستعمار الامريكي والصهيونية والرجعية اذ لا نضال حقيقي وفعال ضد الاستعمار والصهيونية دون النضال ضد طابورها الخامس ومرتكزاتها وضد زبائنها-كما يصف تقرير بايك للكونكريس الامريكي عصابات البارزاني.

وخصصت جلسات عديدة لممارسة النقد ولابداء الملاحظات والمقترحات بغية القضاء على العيوب والاخطاء والنواقص الموجودة في اعمال واجهزة الاتحاد الوطني الكردستاني وفصائل الانصار الكردستانية وحوسب المخطئون والمقصرون بروحية انتقادية ووفق مبدأ (معالجة المرض لانقاذ المريض) ولتطوير نضالنا الثوري. واتخذت القرارات المناسبة لتحسين وتطوير الاجهزة والقيادات المتعددة في الاتحاد الوطني الكردستاني وفصائل الانصار الكردستانية ولتمكينها على اداء دورها ومهامها على احسن وجه ممكن.

وتقرر استحداث (المجلس الثوري للاتحاد الوطني الكردستاني) المؤلف من اعضاء اللجنة القيادية واللجان القيادية للتيارات الثلاث ومن قادة فصائل الانصار الكردستانية والمرشدين السياسيين فيها ومسؤولي فروع الاتحاد وشخصيات وطنية كفوءة. ليتولى هذا المجلس الثوري مهام الاسهام في ارشاد القيادات ورسم السياسة العامة وتقييم القرارات والتحالفات والاشراف على شؤون الثورة وفعالياتها وليكون بمثابة مجلس وطني للاتحاد الوطني الكردستاني.

وخصصت الجلسة الختامية لانتخاب اللجنة القيادية من (١٧) مناضلا وانتخاب المكتب السياسي (٧) من اعضائهم واعيد انتخاب الاخ جلال الطالباني امينا عاما للاتحاد الوطني الكردستاني واقر تعديل الشعار الثاني لجريدتي الشرارة وريبازي نوى بحيث يعبر عن نضالنا من اجل جبهة وطنية ديموقراطية لاسقاط الحكم الدكتاتوري ومن اجل تحقيق الاستقلال الوطني الناجز (اقتصاديا وسياسيا) والاتيان بحكم الائتلاف الوطني التقدمي.

وانهيت الاجتماعات الموسعة بكلمة ختامية للاخ الامين العام اوجز فيها منجزاتها واهميتها ودورها في حياة الاتحاد الوطني الكردستاني وفصائل الانصار الكردستانية ونضال شعبنا الكردي ودعا الجميع قادة وكوادر ومنظمات ووحدات انصار الى التوجه بحزم وبحماس لتأجيج الكفاح الثوري وزيادة الفعاليات والنشاطات المسلحة والجماهيرية سيرا على نهج اتحادنا السياسي الثوري والعسكري، نحو استنهاض جماهير شعبنا وتثويرها وزج قواها في معارك النضال الثوري ونحو انجاز تعريق ثورتنا وانشاء الجبهة الوطنية الديموقراطية لاسقاط الحكم الدكتاتوري الموالي للاستعمار والمعادي لشعبنا العراقي وللاتيان بحكم الائتلاف الوطني الديموقراطي وتحقيق الاستقلال الناجز والديموقراطية لعراقنا والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان العراق حتى يستطيع العراق الاسهام في معركة الامة العربية المجيدة ضد العدوان الصهيوني الاستعماري، الاسهام الذي يمنعه الحكم الدكتاتوري الخائن عن قصد و تصميم خادما بذلك الصهيونية والاستعمار الامريكي.

وانتهت هذه السلسلة من الاجتماعات الهامة التي لم يشهد لها تاريخ الاتحاد الوطني الكردستاني مثيلا، بتحقيق مهامها على احسن وجه وبنجاح منقطع النظير واتحادنا الوطني الكردستاني المتحد والمتماسك والمثابر على النضال الثوري اكثر تصميما وشعورا بالمسؤولية الوطنية على اداء دوره التاريخي بشرف وباخلاص مطلق لروح ورسالة شهدائنا الاماجد الذين نوروا لنا بدمائهم الطاهرة طريق الثورة، طريق المجد والنصر والشرف، بالاعتماد على قوى شعبنا الخلاقة اساسا وبالتلاحم الكفاحي مع سائر حلفائنا في التجمع الوطني العراقي ولجنة التنسيق الرباعية وفي الساحة الكردستانية والعربية والشرقية مع العرفان الجميل كل الذين قدموا لنا المساعدات الاخوية الكريمة ضمن التجمع الوطني العراقي وخارجه مبرهنين بالاعمال والاقوال على صداقتهم وتحالفهم معنا ومع شعبنا في اوقات الشدة والظروف العسيرة، معززين بذلك الاخوة الكفاحية العربية الكردية وروح المقاومة الثورية ضد الفاشية الحاكمة عدوة العرب والاكراد وسائر شعوب الشرق.

لقد خرج الاتحاد الوطني الكردستاني من اجتماعات قيادته الموسعة قوي الصفوف عزيز الجانب، موحدا في الفكر والارادة والعمل، فخورا بنضالاته الثورية وتضحياته الجسيمة لخدمة الشعب والوطن، التي جلبت له ثقة غالبية الشعب الكردي به، مزهوا بأمانته المطلقة لواجبه النضالي التاريخي وللاخوة العربية الكردية حجر الزاوية في التعريق وفي الجبهة، خرج ليؤكد للشعب ويجدد له العهد بأن يظل كما عرفه مناضلا لاتلين له قناة في مقارعة الامبريالية والصهيونية والدكتاتورية والرجعية لايبخل بغال او نفيس لانتصار قضية الشعب العادلة وبأن يتحد مع سائر القوى التقدمية ويعد معها في السير مهما كلف ذلك نحو عراق مستقل يحكمه شعبنا العراقي عن طريق ممثليه الحقيقيين وخال من الفاشية والدكتاتورية والرجعية تتمتع في ظله جميع القوى الوطنية والتقدمية بالحقوق وبالحريات الديموقراطية والشعب الكردي بالحكم الذاتي الحقيقي. عراق قوي مقتدر على اداء دوره التاريخي في معركة الامة العربية المجيدة ضد العدوان الصهيوني الاستعماري لتحرير فلسطين والاراضي العربية. عراق مزدهر متطور ينعم شعبه بثرواته الطائلة التي تبددها الفئة الحاكمة الفاشية. عراق الجماهير الشعبية. عراق العرب والاكراد.

وعاشت الثورة والمجد للشهداء

اللجنة القيادية للاتحاد الوطني الكردستاني

٢٠- ٢ -١٩٨٠

الجبهة الوطنية الديمقراطية واجب وطني

مع اشتداد موجة الارهاب في العراق وانكشاف الطبيعة الفاشية للزمرة الحاكمة جماهيريا وارتباطاتها المغضوحة بالدول الامبريالية والرجعية وتآمرها على شعوب المنطقة وقيامها بتصفيات جماعية لمعارضي النظام .. تزداد اهمية تشكيل الجبهة الوطنية الديمقراطية التي تأخذ على عاتقها قيادة نضال الشعب العراقي في سبيل اسقاط النظام الارهابي الدموي واقامة حكم الائتلاف الوطني الذي يقوم بتحقيق الشعار العتيد للقوى الوطنية العراقية: الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان.

وتتذكر جماهير شعبنا ان الحركة الوطنية العراقية قد حققت مكتسبات وطنية وجماهيرية هامة في الفترات التي كان التحالف قائما بين اطرافها - رغم محدودية تلك الفترات- وان النكسات كانت تلاحقها عند انفراط هذا التحالف او انعدامه وكانت الرجعية والزمر المعادية للشعب تستغل تلك الظروف للبقاء في الحكم او القفز اليه عبر انقلاب مشبوه. وطوال تلك الفترات السلبية في تاريخ الحركة الوطنية العراقية كان نصيب الشعب الكردي الارهاب مضاعفا فكان يعاني بجانب كبت الحريات الديمقراطية لعموم الشعب العراقي واضطهاده .. حملات تصفية مقوماته القومية.

وعندما انهارت القيادة العشائرية للحركة الكردية اثر اتفاقية الجزائر الخيانية عام ١٩٧٥ وساد الاعتقاد لدى الكثيرين ان نضال الشعب الكردي التحرري قد دخل دور الانحسار وليس له الا الرضوخ والتعايش مع الواقع المفروض.. برز الاتحاد الوطني الكردستاني الى الوجود في ٢٢- ٥- ١٩٧٥ مجسدا اصرار الشعب الكردي على مواصلة النضال محددا مهامه في بيانه الاول التي هي مهام عراقية:

١-تحرير العراق الناجز من ربقة قيود الاستعمار الجديد الاقتصادية والسياسية.

٢-انهاء الحكم الدكتاتوري الدموي.

٣-ايجاد السلطة الوطنية الديمقراطية الائتلافية القادرة على توفير الديمقراطية للشعب العراقي بأسره.

٤-اقرار حق الشعب الكردي في الحكم الذاتي الحقيقي ضمن جمهورية عراقية مستقلة.

٥-اجراء الاصلاح الزراعي الجذري لصالح جماهير الفلاحين وتصنيع البلاد واستغلال ثرواتها النفطية والمعدنية لتطوير المجتمع العراقي ومن ثم تهيئة مستلزمات الانتقال الى البناء الاشتراكي.

نعم لم يمر على تخاذل القيادة العشائرية العميلة للحركة الكردية في العراق سنة الا وقد تمكن الاتحاد الوطني الكردستاني من تنظيم حركة مسلحة تأخذ على عاتقها مهام الثورة الديمقراطية العراقية في كردستان متصديا للارهاب الدموي للسلطة الدكتاتورية ومؤامرات الرجعية الشاهنشاهية والتركية وعميلتهما القيادية البارزانية المتخاذلة.

وانطلاقا من انه "لا بد ان تتكاتف القوى الثورية الكردستانية مع سائر القوى التقدمية والقومية اليسارية في العراق لانجاز مهام الثورة الوطنية الديمقراطية التي يواجهها شعبنا العراقي بقوميتيه العربية والكردية واقلياته" – كما جاء في البيان الاول للاتحاد الوطني الكردستاني فقد دخل الاتحاد التجمع الوطني العراقي وعمل بجد ومثابرة لدفع العمل الثوري المسلح المندلع في كردستان العراق نحو الامام واستمر في الاتصال بسائر اطراف الحركة الوطنية العراقية من اجل قيام الجبهة الوطنية الديمقراطية المنشودة باعتبارها الصيغة المثلى لتوحيد صفوف الحركة الوطنية العراقية والاتحاد مع الجماهير لزجها في معركة الشعب ضد الزمرة الفاشية المتسلطة على الحكم.

وقد اثبتت تجارب الماضي ان لا بديل لحكم الائتلاف الوطني الذي بدونه لا يمكن في ظل الظروف الراهنة ان ينعم شعبنا بالحرية والديمقراطية وتوجيه اقتصاده لما فيه مصلحته ولا يستطيع العراق اتخاذ مكانه اللائق بين البلدان المتحررة المعادية للامبريالية ولا ان يلعب دوره في مساندة الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل تحرر فلسطين من الصهيونية. ان الضمانة الوحيدة الديمقراطية التي اصبحت واجبا وطنيا ومهمة انية ملحة لا تقبل التأجيل.

لذا فان جماهير شعبنا العراقي المعانية من ارهاب السلطة وبطشها المستعدة دوما للنضال وتقديم التضحيات والتي اثبتت دورها الواعي الحاسم باستمرار تطالب اليوم اطراف الحركة الوطنية العراقية من ديمقراطية وقومية ودينية الترفع عن السلبيات ومضاعفة الجهود من اجل قيام الجبهة المنشودة والتوجه الجدي نحو اسقاط السلطة الدكتاتورية المعادية للشعب والتي تحصد يوميا ارواح عشرات المناضلين من ابناء شعبنا والتي اصبحت طرفا رئيسيا في المؤامرات الامبريالية التي تحاك ضد شعبنا وشعوب المنطقة، كما تجلى ذلك في موقفها التخريبي من جبهة الصمود والتصدي ومن الثورة في ايران وفي سيرها بموازاة الانظمة العربية والرجعية وتنسيقها معها.

وان الظروف الذاتية والموضوعية بدأت تنضج فعلا باتجاه الاطاحة بالنظام وان القوى الوطنية مدعوة اليوم الى عدم ضياع الفرصة والى عدم افساح المجال للتطورات العفوية التي لا تحمد عقباها.

فالسلطة الدكتاتورية الدموية بدأت تتهاوى امام ضربات الشعب وان الخوف والحذر والرعب تخيم فوق رؤوسها المجرمة "وتنظيمها!" بدأ ينزف بعد ان صفى صدام حسين معظم كوادره فتوقع المفاجآت وفقدان الثقة والغدر هي التي تتحكم في علاقات من لم يزل منهم على قيد الحياة.

وقد انعزلت السلطة داخليا بدءا بكردستان الذي يشهد منذ سنة ١٩٧٦ العمل المسلح ضد الحكم الدكتاتوري الشوفيني- وكان يوم نوروز ٢١-٣-١٩٨٠ اروع استفتاء جماهيري للموقف الرافض والمتحدي من النظام - وانتهاء بمناطق الجنوب والوسط التي تشهد الان الفعاليات الثورية ضد السلطة، وعربيا انحصرت علاقاتها مع الانظمة الرجعية والعميلة، ودوليا ارتمت في احضان الامبريالية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية مرتهنة لديها استقلال العراق الاقتصادي والسياسي.

وفي كانون الاول من العام المنصرم صدر بلاغ رباعي على قطعة من ارض كردستان المحررة حول التنسيق الفعلي والدخول في الحوار من اجل قيام الجبهة الوطنية الديمقراطية وكان ذلك خطوة ايجابية نحو هذا الهدف المنشود.

كما ان الخطوات التي تلتها تجعلنا مقتنعين بان ما ناضلنا من اجله وسائر القوى الوطنية سيتحقق قريبا وسيبقى الاتحاد الوطني الكردستاني معتزا بالجهود التي بذلها من اجل قيام الجبهة ويبقى الشعب الكردي معتزا بان في كردستان اندلع لهيب الثورة الديمقراطية وانها ستشهد قريبا ايضا ولادة الجبهة المنشودة على قطعة من ارضها المحررة فيندلع منها لهيب الانتفاضة الشعبية العارمة.

والفارس لايقطع الاشجار بل يبيد الحياة على وجه ارضنا !

في خطاب له امام جمع من الطلبة القاه صدام ابن العوجة (التكريتي سابقا) اشاد بامجاد العرب المسلمين قائلا ان الاوامر قد صدرت مشددة لجيوش المسلمين بعدم قتل عجوز او أمرأة او حتى قطع شجرة. وتباهى دعي "فارس العروبة" المغوار هذا بحرصه وجلاوزته على السير على طريق السلف الصالح !

معلوم ان العرب المسلمين كانوا فاتحين فرسانا حملوا لواء الاسلام لواء للتحرر والنور ولكن صدام ابن العوجه (اذا كان عربيا) هو اخر من يستطيع الزعم بالانتساب الى العرب الفاتحين. ذلك لانه يختلف عنهم (فهو بعكسهم) في سلوكه ومعتقداته وخلقه ومعيشته وباختصار في كل شيء عدا التكلم بالعربية التي لايجيدها باعترافه.

حقا ان الانسان يحتاج الى المغالاة في الصلافة والعجرفة كي يدعى كما يفعل صدام.

انه لايخجل عن الجهر بمعارضة قطع شجرة! بينما خطط ونفذ لقطع بل وحرق واماتة ملايين الاشجار المثمرة والمشجرة وغابات باكملها وعشرات الالوف من البساتين والحدائق حسب الخطط المعروفة باسمه والمشروحة في كلمته المنشورة في كراس "خندق واحد ام خندقان"؟ بخصوص تخلية جميع المناطق الكردية المتاخمة لحدود سورية - تركيا- وايران بعمق ٢٠- ٣٠ كم مما تسبب في تهجير مئات الالوف من الفلاحين المسلمين والمؤمنين من سكان كردستان العراق بعدما احرقت وهدمت قراهم التي تجاوزت الف (١٠٠٠) قرية مسكونة، رافقتها حملة ابادة الحياة في هذه المناطق التي تقارب مساحتها مساحة لبنان وفلسطين معا حيث احرقت وابيدت الغابات والبساتين والحدائق بما فيها من ملايين الاشجار المثمرة وغير المثمرة والاشجار العملاقة والقديمة. هذا فضلا عن مئات عشرات عشرات الالوف من النحل الذي كان يدر عسل كردستان المشهور.

اما عن قتل عباد الله من العجزة والنساء والاطفال بقنابل النابالم والطائرات المروحية والقنابل على ايدي صدام وجلاوزته فحدث ولا حرج! فهل هذا القاتل والجلاد الملطخة ايديه بدماء الاف الاكراد المسلمين والمسؤول عن قطع ملايين الاشجار وعن احراق مئات المساجد والتكايا والخانقايات ومعابد الله في (١٣٤٧) قرية كردية مهجرة ومحروقة هل هذا الجلاد المتجرد من كل القيم والمثل العربية والانسانية والاسلامية هو فارس العروبة؟!

كلا والف كلا اللهم الا اذا اخذنا المفهوم الشعبي لكلمة "الفارس" لدى شعبنا التي تطلق على (الجاش- المرتزق).

احصاء موجز للفعاليات التي قامت بها فصائل الانصار الوطنية التابعة للا تحاد الوطني الكردستاني منذ تموز ١٩٧٦ الى نهاية ١٩٧٩ ضد قوات السلطة الفاشية

- سنة ١٩٧٦ وقعت (٤٣) عملية كانت خسائر العدو فيها (٥١٦) قتيلا و (٢٣٤) جريحا و (٢١) اسيرا وخسائره المادية تدمير (٥)آليات، وكانت غنائم قواتنا (١٥٩) كلاشينكوف، (٦) رشاشة، (٧) جهاز لاسلكي، (٤) بندقية، (١) مدفع هاون اما خسائر انصارنا فكانت (٤٥) شهيدا و (٢) جريحا و (٩) اسرى.

- سنة ١٩٧٧ وقعت (١٩١) عملية وكانت خسائر العدو (١٦٨٤) قتيلا و (٦٨٢) جريحا و(٣٨) اسيرا وخسائره المادية تدمير (١٢) سيارة عسكرية، اسقاط (٥) طائرات عمودية، حرق (١١) ماكنة، تدمير (٢) ناقلة جنود وتدمير دبابة، وغنم انصارنا (٢١٦)كلاشينكوف، (٤) رشاشة، (١٢) مسدس، (٤) جهاز لاسلكي مدفع هاون (٨٢) ملم، (١) قناصة، (٢) صندوق عتاد، (١١٢)مخزن كلاشينكوف، كاشفة الغام وخسائر قواتنا كانت (١٣٤) شهيدا و (١٠) جريحا و (٨) نصيرا وقعوا في الاسر.

- سنة ١٩٧٨ وقعت (٢٩٤) عملية وكانت خسائر العدو (١٦٣٤) قتيلا و (٧٦٤) جريحا و (٤٣) اسيرا وخسائره المادية اسقاط (٩)طائرات عمودية، تدمير (٧٦) سيارة عسكرية، تدمير وحرق (٢٨) ماكنة، تدمير ناقلة جنود وكانت غنائم قوات انصارنا (٢٢) كلاشينكوف، (١) رشاشة، (١٠) مسدس، (٤) جهاز لاسلكي، (٣٣) بندقية برنو، (٥) صناديق ذخيرة، (١) ناظور، (٢) بندقية سيمينوف، (١) خيمة. وخسائرنا (٩٦) شهيدا و (٢٥) جريح و (١٦) نصيرا وقعوا في الاسر.

- سنة ١٩٧٩ وقعت (٤٠١) عملية، خسائر العدو فيها كانت (١٤٤٨) قتيلا و (٣٩٣) جريحا و (٢٩) اسيرا وخسائره المادية تدمير (١) مصفحة، اسقاط (٢) طائرة عمودية، تدمير (٤٦) سيارة عسكرية، تدمير مدفع هاون، حرق (٤)خيام، تدمير (٣) مكائن وغنمت قواتنا (٦٤) كلاشينكوف، (١) رشاشة، (٢) مسدس، (٥) بندقية برنو، (٢) مدفع هاون، (١١) صندوق ذخيرة، (١) قاذفة، (١٤) قنبلة. اما خسائر قواتنا فكانت (٤٦) شهيدا و (٣٣) جريحا ووقوع (٧) نصيرا في الاسر.

احتفالات وطنية على ارض الوطن المحررة

في شهر نيسان من هذا العام جرت عدة احتفالات وطنية على ارض الوطن المحررة.

١- نظم مكتب اقليم كردستان للحزب الشيوعي العراقي في ٤ نيسان ١٩٨٠ احتفالا بمناسبة الذكرى السنوية السادسة والاربعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي (٣١ آذار ١٩٣٤)، وقد تجمع المئات من البيشمركة البواسل في وادي (زلي) وزينت الربوة التي اقيمت حولها الاحتفال بالشعارات الحزبية والوطنية، وحضرها وفد كبير من قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني والقى الاخ الامين العام للاتحاد المناضل جلال الطالباني كلمة تهنئة بالمناسبة حيا فيها الشيوعيين العراقيين، وقدم التهاني الى قيادة الحزب الشيوعي العراقي وعلى رأسها الرفيق المناضل عزيز محمد والى كوادر واعضاء الحزب وانصاره جميعا. واشاد بالروابط النضالية القائمة والمتطورة بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الشيوعي العراقي معربا عن امل الاتحاد في تقدم الحوار الدائر بين اطراف الحركة الوطنية العراقية باتجاه الاسراع في ولادة الجبهة الوطنية الديمقراطية العراقية.

٢- اقام معهد الكوادر التابع للاتحاد الوطني الكردستاني في ٦ نيسان ١٩٨٠ احتفالا بمناسبة تخرج الدورة الرابعة للمناضلين في دورة التوعية الثورية حضرها ممثلو حزب البعث العربي الاشتراكي، والحزب الشيوعي العراقي. والقى الاخ المناضل نوشيروان كلمة قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني. كما القى الاخ بيشرو مدير المعهد كلمة المعهد، والاخ كاوه الناجح الاول كلمة الخريجين. ووزع الاخ الدكتور كمال خوشناو عضو المكتب السياسي الجوائز على الناجحين.

٣- اقامت اللجنة الحزبية لحزب البعث العربي الاشتراكي (قيادة قطر العراق) الموجودة على ارض الوطن المحررة مأدبة غداء يوم ٧ نيسان ١٩٨٠ بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي (٧ نيسان ١٩٤٧) حضرها الاخ الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني على رأس وفد من قيادة الاتحاد، كما حضرها وفد من قيادة الحزب الشيوعي العراقي وقد اطلق الانصار البواسل البعثيون المساهمون في الثورة العراقية الديمقراطية المندلعة في كردستان العراق ٣٣ طلقة بهذه المناسبة.

ثم قدم الاخ الامين العام المناضل جلال طالباني تحيات الاتحاد الوطني الكردستاني النضالية والتهاني الحارة الى الرفاق البعثيين بهذه المناسبة، وتمنى لحزبهم الحليف النجاح والتوفيق في تحقيق اهدافه وللتلاحم النضالي بين الاتحاد والبعث المزيد من القوة والمتانة.

وصادف وجود المحتفلين وصول الصحفي السويسري "انتوان زورزس" حيث شهد قسما من الحفلة.

وكانت قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني قد وجهت بهذه المناسبة برقية تحية وتهنئة الى الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي. ونددت البرقية بالمؤامرات الاستعمارية والصهيونية والرجعية ضد سورية الصامدة بوجه العدوان الصهيوني الاستعماري والتي تحولت الى قلعة حصينة معادية للاستعمار والصهيونية والرجعية.

مطالبة الامم المتحدة بالتدخل لايقاف جرائم الفاشية

ارسل الاخ الامين العام الى السيد كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة البرقية التالية:

السيد كورت فالدهايم — نيويورك -

يتشرف الاتحاد الوطني الكردستاني باعلامكم بان الحكومة العراقية مستمرة في سياستها الفاشية لابادة الشعب الكردي في العراق. فقد باشرت مؤخرا بطرد عشرات الالوف من المواطنين الاكراد من العراق ومصادرة ممتلكاتهم ونهب اموالهم بسبب كونهم من المذهب الشيعي. ان هذا العمل الاجرامي يشكل مخالفة صريحة للدستور العراقي وللائحة حقوق الانسان ويدخل ضمن المحرمات الدولية. نطالبكم بالتدخل لايقاف الحكم العراقي عن مواصلة جرائمه ضد الشعب الكردي وبابلاغ لجنة حقوق الانسان الدولية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لادانة جرائم الحكومة العراقية ومنعها من مواصلة حرب الابادة ضد شعبنا المسالم.

عن الاتحاد الوطني الكردستاني
جلال الطالباني
الامين العام

حول اختطاف مهندسين يوغوسلافيين

في ١٠-٢-١٩٨٠ اعلن الاتحاد الوطني الكردستاني عن خطف مهندسين يوغوسلافيين من قبل بيشمركته وهما السيد ميليتكوبان من اهالي والماتسيا (كرواتيا) والسيد بيتروشيج ميلفوي من اهالي كوتور (كرواتيا) العاملين في شركة "جيوتكنيك اليوغوسلافية".

وكان الغرض من اختطافهما هو اشعار الشعوب اليوغوسلافية باعتراض الشعب العراقي على تعاون الحكومة اليوغوسلافية مع الفاشية العراقية خاصة في الميدان العسكري.

وقد جرت في الاونة الاخيرة اتصالات قام بها حزب كردستاني شقيق بناء على طلب السفارة اليوغوسلافية في احدى الدول المجاورة حول موضوع اطلاق سراحهما فقررت قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني اطلاق سراحهما وتسليمهما الى مندوب السفارة اليوغوسلافية في تلك الدولة.

تظاهرات احتجاج في اوروبا ضد ممارسات النظام

استنكارا للممارسات العنصرية للزمرة الفاشية الحاكمة في العراق وقيامها بطرد عشرات الالوف من ابناء شعبنا العراقي ومعظمهم من ابناء الشعب الكردي "الفيلية" متبعي المذهب الشيعي. فقد قام الطلبة الكردستانيون في اوروبا بحملة احتجاجات وتقديم المذكرات والمظاهرات لفضح سياسة الفاشية المتسلطة على رقاب شعبنا العراقي من عمليات التصفية للمعارضين وتسفير المواطنين الى ايران، واخيرا استشهاد الامام آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر وشقيقته. كما رفعت شعارات التأييد للثورة الديمقراطية المندلعة في كردستان العراق.

ففي ١٩-٤-١٩٨٠ قامت مظاهرتان احداهما في لندن والاخرى في بون والتي شهدت اشتباكات عنيفة فقد قام نفر من عملاء النظام الدكتاتوري ومرتزقته بمهاجمة المتظاهرين بالسكاكين مما ادى الى جرح خمسة من الطلبة نقلوا على اثرها الى المستشفى وبعضهم لا يزال راقدا هناك، وكان ذلك فضيحة للنظام تناولتها الكثير من الصحف المحلية هناك.

وفي ٢٦-٤ قام الطلبة الكردستانيون بمظاهرة امام سفارة السلطة في استوكهولم منددين بسياسة صدام وزمرته الفاشية فاضحين الوجه القبيح لسلطته.

ومن المعروف انه بعد تصاعد موجات المظاهرات والاعتصامات ضد السلطة الفاشية في الخارج في السنين الماضية بدأت الزمرة الحاكمة بارسال مئات من عناصر المخابرات ومرتزقتها الى الخارج باسم الدراسة مغدقة عليهم الاموال والامتيازات لترهيب المواطنين والطلبة الموجودين في خارج الوطن وقد ادت اعمال هؤلاء الاجرامية في الخارج الى انفضاح وجه السلطة الفاشية البشع امام الرأي العام في الخارج.

تكريت التي ظلمها صدام ابن العوجة

اتحفنا صدام الذي عرفه الناس تكريتيا في احدى خطبه بانه من مواليد قرية العوجه القريبة من تكريت ساعيا بذلك الى اذابة لقبه القديم التكريتي من أذهان الناس. هكذا عرفنا صدام انه ابن العوجة وليس تكريتيا... وبذلك تطهرت تكريت من ظلم صدام ردحا من الزمن بنسبة نفسه اليها.. اذ كانت وساخات وجرائم واثام صدام تصيب تكريت التي ظلمها صدام ابن العوجة بعدم تقديم الايضاح منذ البداية، تصيب مدينة تكريت واهلها، فقد تبرأت تكريت من ابن (وان كان عاقا) يسيء الى سمعتها ومكانتها بالخيانات القومية والوطنية التي يمارسها وبالجرائم البشعة والمظالم الفظيعة التي يرتكبها بحق الشعب العراقي والامتين العربية والكردية وسائر الشعوب!.

فالجلاد الخائن صدام هو ابن العوجة وليس ابن تكريت. فمرحى لاهل تكريت وكان الله في عون قرية العوجة المسكينة!.

الشرارة

العدد الثالث * الدورة الثالثة* ايلول ١٩٨٠

خمس سنوات من النضال والفداء

اكمل الاتحاد الوطني الكردستاني خمس سنوات من عمره الحافل بالنضال والفداء بالبطولات الثورية والانجازات الوطنية الرائعة

ففي ظلام الهزيمة المشينة لقيادة البارزاني التي ارتمت في احضان الامبريالية الاميركية والصهيونية الاسرائيلية والرجعية الشاهنشاهية وفي ليل الارهاب الحالك السواد الذي فرضته الدكتاتورية الفاشية الحاكمة على عراقنا العزيز بزغت النجمة الهادية للاتحاد تشع بصيصا من النور ومن الامل على جبال كردستان الشماء التي دنستها الفاشية المزهوة بانتصارها في ميدان المزايدة على تقديم التنازلات وخدمات الاكثر للامبريالية والرضوخ المشين للرجعية الشاهنشاهية على القيادة البارزانية الخائنة التي استهلكت خدماتها كورق لعب رابحة في ايدي اسيادها ضد مصالح الامتين الكردية والعربية. لقد دوى صوت الاتحاد الوطني الكردستاني محرضا المناضلين على لم قواهم وشحذ هممهم وتنظيم صفوفهم وداعيا الى الصمود تمهيدا للتصدي للفاشية المنفلتة من عقالها بينما كان القادة العشائريون والبورجوازيون اليمينيون والعملاء على رأسهم القيادة البارزانية يفرون من ميدان المعركة المقدسة يجرون اذيال الفشل والخنوع والاستسلام وراءهم ينفذون بجلودهم وكنوزهم المسروقة من الثورة او من دماء الشهداء ودموع الثكالى ويلقون بانفسهم في احضان الشاه الغدار والامبريالية الامريكية حتى بعد انكشاف غدرهم ومتاجرتهم الاجرامية بدماء ثوارنا بالحركة القومية الكردية ويتركون شعبنا الكردي يتلوى من الم الكارثة الفظيعة التي جلبوها له برضوخهم الخيالي للمخطط الامريكي الصهيوني- الشاهنشاهي القاضي بانهاء الثورة الكردية لقاء استسلام الجلاد صدام للشاه وقبوله للمطاليب الاميركية وقد فسر ذلك الصهيوني هنري كيسنجر في اجتماع للجنة الاربعين في واشنطن في شهر مارس ١٩٧٥ بالحرف الواحد كما يلي:

"اننا سوف نتخلى عن الاكراد لكي نمكن العراقيين من ان يتفرغوا للسوريين لأن السوريين يرفضون الدخول في مفاوضات من اجل مرحلة ثانية من فض الاشتباك". (ص ١٤ من كتاب الحل والحرب للاستاذ محمد حسنين هيكل).

أي ان الصهيونية قد ضحت بحليفها البارزاني وحركته التي اعتبرها كتاب اسوار اسرائيل الذي كتب موشي دايان مقدمته احدى اسوار الدفاع عن اسرائيل كي تلعب بها كورقة لتقوية حكم الجلاد صدام حسين ودفعه الى معاداة سورية الصامدة بوجه سياسة كيسنجر الاستعمارية. حقا ان الحروب والمحن والكوارث امتحانات قاسية للشعوب وللطبقات الاجتماعية المختلفة ولقواها واحزابها وقياداتها السياسية والعسكرية..

فماذا كانت نتائج مثل هذه الامتحانات في كردستان؟ قيادة البارزاني لقد شهرت القيادة العشائرية المتبرجزة قيادة البارزاني اليمينية والمساومة مع الاستعمار والصهيونية والرجعية الشاهنشاهية شهرت افلاسها السياسي وافلاسها العسكري واكدت ارتباطها المصيري بالامبريالية الاميركية والصهيونية والرجعية الشاهنشاهية شهرت افلاسها الجهات المعادية للامة الكردية على حقيقتها كجهات غدارة متاجرة بدماء الشعوب تلعب بقضايانا القومية كورقة القمار الرابحة. فقد دمرت قيادة البارزاني الثورة الكردية وسرحت قواتها المسلحة وسلمت اسلحتها الثقيلة والخفيفة للاعداء وسرقت اموال الثورة والغت المؤسسات الكردية العسكرية والسياسية والادارية وحلت الحزب الديمقراطي الكردستاني فقد اعلن مصطفى البارزاني في تصريحه لصحيفتي "كيهان" و "اطلاعات" الايرانيتان عن انتهاء مهمته ودوره. وفي الكراس الصادر عن اللجنة التحضيرية للحزب الديمقراطي الكردستاني "تقييم مسيرة الثورة الكردية وانهيارها" ان البارزاني خاطب الشاه الغدار بعدما قبل يده قائلا "نحن شعبك وما دمت راضيا عن اتفاقية الجزائر وتؤمن مصالح ايران التي هي وطننا الام لا يوجد لدينا ايضا شيء ضدها ونحن رهن اوامرك اذا قلت لنا موتوا نموت او عيشوا نعيش. لقد كنا مخلصين لكم ولا نزال وسوف نبقى هكذا في المستقبل ايضا ونأمل ان تستمر رعايتكم لنا ولقضيتنا دوما" ويستطرد الكراس "ان هذه الاقوال التي اطلقها البارزاني في طهران يوم ١٢- ٣- ١٩٧٥ بشكل متخاذل جدا لم يجبره احد على التفوه بها ولم تكن ايضا تكتيكا لعدة ايام وقد تصرف هكذا بدلا من التفوه بما كان يجيش في صدر شعبه الجريح من الدفاع عن قضيته وقد عقب اقواله هذه بقرار عدم المقاومة وانهاء الثورة الامر الذي لايزال وسيبقى دوما موضع شجب وغضب ابناء شعبنا المخلصين قاطبة وكذلك اصدقاء شعبنا الحقيقيين كما ان هذه الاقوال والمواقف هي موضع استهزاء وعدم احترام الاعداء ايضا". وتبعت العناصر القيادية العشائرية البورجوازية واليمينية البارزاني الى ايران ومنعت قيادة البارزاني بشتى الدسائس والحيل والاكاذيب ظهور قوى المقاومة الوطنية بين الانصار. وبذلك اكدت القيادة العشائرية والبورجوازية افلاسها وعجزها التاريخي والحقيقي عن القيام بدور قيادي او بدور هام في الحركة القومية الكردية عندما يجد الجد وتدق ساعة العمل الشاق بالاعتماد على قوى شعبنا الخلاقة وانها ليست الا بطلة في ميدان المساومات وفي ميدان الهزائم ومتاجرة تجارة رخيصة بدماء الشهداء وبالقضية القومية العادلة وبالتالي لايمكن الاعتماد عليها او الركون الى امانتها. ان هذا الدرس التاريخي والخطير كلف شعبنا غاليا، كلفه جهود عشرات السنين لنضال مئات الالوف ونضال اجيال من الوطنيين الاكراد لذلك لابد من استيعابه جيدا وافهامه للجماهير وتكراره امامها حتى يترسخ في اذهان مناضليها واخيارها. ولكن هزيمة واندحار قيادة البارزاني العشائرية المتبرجزة لم تكن هزيمة شعب باسل مصمم على النضال والفداء وهذا ما فهمه الاتحاد الوطني الكردستاني جيدا وعمل به. فشرع بتنظيم صفوف المناضلين الصامدين وتجميع قوى الثورة الكردية بعدما استخلص الدروس والعبر اللازمة من الكارثة التي جلبتها على شعبنا رضوخ قيادة البارزاني لمشيئة اعداء شعبنا من المستعمرين والصهاينة والشاه الايراني الغدار. ففي بيانه التأسيسي ابرز الاتحاد الحقائق الساطعة التالية: "جاءت اتفاقية ٦ آذار ١٩٧٥ الخيانية بين الحكومتين العراقية والايرانية دليلا جديدا على عجز البورجوازية البيروقراطية العراقية الشوفينية بطبيعتها – عن حل القضية الكردية حلا ديموقراطيا عادلا مثلما اكدت الاحداث التي اعقبتها عجز القيادة العشائرية البرجوازية اليمينية المساومة وفشلها في قيادة الحركة القومية التحررية للشعب الكردي واثبتت مجددا ان الدوائر الاستعمارية وعلى رأسها الامبريالية الاميركية والرجعية الغاصبة لارض كردستان وفي مقدمتها الحكومة الايرانية ليست الا اعداء الداء للشعب الكردي ولسائر شعوب المنطقة لا تريد لها الا الاستعباد والحرمان من جميع الحقوق القومية والديمقراطية ولا تضمر لها سوى الغدر والشر مهما تفننت في الخداع والتضليل وبرعت في حبك الدسائس وتدبير اللعب الدبلوماسية ومهما تسترت بالبراقع المزركشة. لقد سطعت من جديد في سماء كردستان- كنجمة هادية- الحقيقة التاريخية التي طالما بشر بها التيار التقدمي الكردستاني حقيقة ان تحرير الشعب الكردي من المظالم الاستعمارية

والاضطهاد القومي والاستغلال الطبقي لا يتم مطلقا دون الاستناد الى النضال الجماهيري الثوري المتلاحم مع نضال الجماهير الشعبية العربية في جبهة وطنية متحدة ضد الاستعمار والصهيونية والدكتاتورية.

كما برزت من خلال الوقائع والاحداث انه لا بد من ان تتكاتف القوى الثورية الكردستانية مع سائر القوى التقدمية والقومية اليسارية في العراق لانجاز مهام الثورة الوطنية الديمقراطية التي يواجهها شعبنا العراقي بقوميته العربية والكردية واقلياته". وسرعان ما استجاب المناضلون الثوريون والعناصر التقدمية لنداء الاتحاد وانخرطوا في تنظيماته التي غطت كردستان العراق وضمت التيارات الثورية الثلاث: عصبة كادحي كردستان العراق، الحركة الاشتراكية الكردستانية والتيار الوطني التقدمي العريض وفي فترة تاريخية قصيرة لم يحلم بها الاصدقاء ولم يتوقعها ابدا استطاع الاتحاد الوطني الكردستاني رفع معنويات الثوريين واشعال الشرارة التي اندلع منها لهيب النضال الثوري المسلح في جبال كردستان العراق باعتباره فصيلة طليعية من الثورة الديمقراطية العراقية، ثورة الكرد والعرب وسائر المواطنين لاسقاط الفاشية الخائنة وانجاز تحرير العراق من الاستعمار الجديد والاتيان بحكم وطني تقدمي يحقق الاستقلال الوطني السياسي والاقتصادي لعراقنا والديمقراطية لشعبنا العراقي والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان العراق. وقد كان ذلك انجازا تاريخيا فريدا في التاريخ الكردي فبعد سنة واحدة من افظع كارثة وابشع هزيمة في التاريخ الكردي، تكون تنظيم ثوري جديد شبه جبهوي استنهض خلالها الجماهير الشعبية ونظم فصائلها الطليعية وحشد قواها الثورية وزجها في حرب الانصار الشعبية على اسس جماهيرية تقدمية وعصرية ثورية فغسل بدماء الشهداء اثار الهزيمة في النفوس التي انعشها وثورها وملأها بالامل بعدما طرد منها الياس والقنوط. وسجل الاتحاد انتصارات باهرة في الميدان الفكري والسياسي. وطهر الساحة القومية الكردية من المفاهيم الرجعية والخيانية التي زمرت للتعاون مع الاستعمار والرجعية الشاهنشاهية والصهيونية والقوى الرجعية واحل محلها مفاهيم النضال الجماهيري الثوري المعتمد على قوى الشعب الخلاقة والتلاحم الكفاحي العربي الكردي والثورة العراقية الديمقراطية المندلعة في جبال كردستان العراق والجبهة الوطنية الديمقراطية بدلا من النزعات القومية الانعزالية البرجوازية وفكرة الحزب اليميني الواحد. ودحر الى الابد مقولة القيادة العشائرية القادرة على توحيد الشعب وتصدر نضاله واعادت الى الاذهان والنفوس ضرورة تنظيم الحركة التحررية للشعب الكردي في تنظيم شبه جبهوي بشكل اتحاد وطني يسمح بتعايش التيارات التقدمية واتحادها النضالي المتين تحت قيادة الطليعة الثورية الكردستانية التي ستتولد حتما في خضم النضال جراء تثوير حركة الجماهير الشعبية وتلقيحها بالافكار الطليعية الثورية واصطفاء خيرة العناصر المؤمنة بها من عمال وفلاحين ومثقفين ثوريين وكادحين واعين وبعد صهرهم في المعارك الطبقية والوطنية وفي شتى ميادين الكفاح المسلح منها والسياسي الثوري والجماهيري المهني والوطني الطبقي والقومي الفكري والايديولوجي والتنظيمي. لقد اذهلت الانجازات الرائعة للاتحاد الوطني الكردستاني الاعداء الفاشيين والاستعماريين والرجعية الشاهنشاهية التي لم تكن تتوقع نهوض الحركة الثورية الكردستانية حتى نهاية هذا القرن، كما اعجبت الاصدقاء والحلفاء وملأت نفوسهم بالتقدير والاحترام للاتحاد ومناضليه البواسل. بعدما استفاق الاعداء من هول المفاجأة المزعجة والمرعبة لهم فسارعوا الى بعث الحياة في قيادة البارزاني وجعلها حصان طروادة لامرار مؤامراتها من جديد ضد الحركة التحررية للشعب الكردي فكان ان استدعي مسعود البارزاني من قبل المخابرات المركزية الامريكية للحاق بوالده في واشنطن وصدرت الاوامر لهم باحياء حزبهم العتيد بعدما اعلنوا حله وانتهاء مهامهم وادوارهم بتصريحات صحفية علنية وتعاونت السافاك والميت التركي علنا معهم لايجاد قواعد مسلحة لهم داخل الاراضي الايرانية والتركية لضرب مناضلي الاتحاد وثواره من الخلف واستدعى الجنرال هاشمي مساعد الجنرال نصيري رئيس السافاك ادريس البارزاني وزوده بالمساعدات اللازمة لتسليح خمسمائة مرتزق له ضد الاتحاد الوطني الكردستاني وسمح له

باقامة قواعد في "دزلى" ومناطق "سردشت" و "شنو" داخل الاراضي الايرانية، يقول الملازم طاهري مسؤول شعبة الاستخبارات التابعة للجنرال هاشمي في سردشت في جريدة كيهان (١٢ مارت ١٩٧٩) بهذا الصدد "في عهد الشاه كان الجيش والسافاك يتعاونون مع القيادة المؤقتة ويساعدانها" هذا على الرغم من التعاون الصميمي بين الجلادين صدام والشاه مما يكشف ان الدور الخياني للقيادة المؤقتة البارزانية لضرب الثورة والاتحاد من الخلف كان باتفاق وتنسيق بين هذين الجلادين المعاديين للشعب الكردي ورغم الجرائم البشعة التي ارتكبتها قيادة البارزاني (الاب والولدان) ضد الثورة العراقية التي اشعلها الاتحاد الوطني الكردستاني في جبال كردستان ورغم ان ايديها المجرمة ملطخة بدماء العشرات من الكوادر القيادية اللامعة من امثال الخالدين علي عسكري وابراهيم عزو وحسن خوشناو وعشرات البيشمركة الابطال الذين اغتيلوا بجبن ونذالة في السجون والمعتقلات البارزانية.

فان الاتحاد شق طريقه التاريخي حتى غدا قوة وطنية ثورية كبرى على الساحة الكردستانية والعراقية ويشرف الاتحاد انه اسهم بقسطه الكبير في استنهاض الحركة الجماهيرية الثورية والحركة الوطنية العراقية في تهيئة الارضية النضالية لتوحيد القوى الثورية في الميدان وللجبهة الديمقراطية العراقية التي كان الاتحاد طرفا مؤسسا رئيسيا للجنتها التحضرية ويشرفه ايضا انه اعاد الحركة التحررية للشعب الكردي الى موقعها الطبيعي والتاريخي بصف حركات شعوب شرقنا عموما وحركة التحرر الوطني العربية خصوصا ثورة صدامية في النضال ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية والفاشية يحترمها الحلفاء والاصدقاء ويهابها الاعداء والخونة. وفي علاقاته الكردستانية والشرقية دشن الاتحاد عهدا جديدا عهد التلاحم الكفاحي بين القوى الثورية وتبادل العون والمشورة فيها بينها. بينما كانت قيادة البارزاني قد تحولت الى قوة جندرمة في خدمة السنتو تصطاد وتقتل لها احرار الكرد والعراق مثلما فعلت بالشهداء سليمان معيني والدكتور شوان وبالحركات الثورية التي قادها الشهيد الخالد اسماعيل شريف زادة وقد اعاد الاتحاد بناء العلاقات النضالية بين الحركة التحررية للشعب الكردي والثورة الفلسطينية وسائر قوى الثورة العربية بينما كانت قيادة البارزاني تقيم علاقات تعاون وتبادل معلومات مع الصهيونية الاسرائيلية كما كشفتها وثيقة اوتيس بايك ومقالة الوزير المشاور الاسرائيلي اريه اولياف في جريدة (يديعوت احرنوت في ١٠- ٥ - ١٩٧٨).

واليوم وبعد خمس سنوات من النضال والفداء يقف الاتحاد الوطني الكردستاني بآلاف مناضليه المسلحين (البيشمركة) وبعشرات الالوف من اعضائه وانصاره قوة طليعية مقدامة على رأس الحركة التحررية لشعبنا الكردي في العراق وقوة اساسية في الثورة العراقية والجبهة الوطنية الديمقراطية العراقية. لم تزده خسارة المئات من خيرة القادة والكوادر والاعضاء وسقوطهم شهداء في معركة الشرف والتحرير الا قوة وتصميما على مواصلة النضال وبعكس حسابات الاعداء فقد توسعت صفوفه وتدعمت وتحسنت نوعيا وهو اليوم اقوى من اي وقت مضى واكثر شعبية لدى الجماهير ويحتل بجدارة منزلة رفيعة في الحركات الوطنية العراقية وفي الحركة التحررية للشعب الكردي كله. فقد سجل اروع صفحة نضالية وكتب بدماء قادته وكوادره ومناضليه الابطال الخالدين تاريخه المجيد. وهو الآن مصمم بوعي وادراك عميقين على مواصلة دوره التاريخي في قيادة الحركة التحررية للشعب الكردي ضمن الثورة العراقية وبصف حركة التحرر الوطني العربية حتى يتحقق النصر التام لشعبنا العراقي على الزمرة الفاشية الخائنة ويتم تحرير الوطن من ارجاسها وجرائمها وينال جميع حقوقه الوطنية والديمقراطية ويتحقق الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان وحتى يسود حكم ائتلاف وطني تقدمي قادر على تعبئة طاقات العراق المادية والبشرية والعسكرية وزجها في معركة الامة العربية ضد اعدائها من المستعمرين والصهاينة والرجعيين لتحرير

فلسطين كلها وسائر الاراضي العربية المحتلة ليجعل من عراقنا الجديد قاعدة انطلاق جديدة للقوميتين الشقيقتين العربية والكردية لتحرير امتيهما ودعم واسناد جميع الفصائل الطليعية والثورية فيهما في نضالها ضد الامبريالية والصهيونية والحكومات الرجعية والعميلة. ان العمر المجيد للاتحاد في سنواته الخمسة هو تجسيد للنضال وللفداء، للبطولة ونكران الذات للمباديء، الثورية والقيم الخلقية الرفيعة والتطبيق.

الخلود والمجد لشهداء الاتحاد والحركة الوطنية العراقية

والنصر لثورتنا العراقية الديمقراطية المندلعة في جبال كردستان العراق

المحاولة الاجرامية البشعة في برلين
تفضح عداوة الفاشية العمياء للشعب الكردي كله

في ١٩٨٠/٨/١ قامت الفاشية الصدامية الحاكمة في بغداد بابشع محاولة اجرامية ضد نخبة من طلبة كردستان كانوا يحضرون المؤتمر السنوي لجمعية طلبة كردستان خارج الوطن (آكسا) في برلين الغربية. لقد اعتقلت شرطة برلين بالجرم المشهود المجرم خالد جابر السكرتير الاول في السفارة العراقية في برلين الشرقية عندما كان يسلم طالبا اراد اغراءه بالاف الدولارات حقيبة سوداء مليئة بمواد شديدة الانفجار ليضعها في قاعة المؤتمر الذي كان يعقد في قاعة كائنة في بناية لسكن (٥٤٠) طالبا المانيا واجنبيا. وقد قدر الخبراء الالمان فيما بعد ان المواد المتفجرة الموجودة في الحقيبة كانت كافية لتدمير القاعة والبناية على من فيهما مما كان يؤدي الى مقتل اكثر من (١٢٨) طالبا كرديا واكثر من (٥٠٠) طالب الماني واجنبي ووفود الاحزاب والمنظمات المشاركة في المؤتمر.

ولو علمنا ان الطلبة الاكراد كانوا من اكراد ايران والعراق وتركيا وسورية ولبنان والاردن وان الطلبة الساكنين في البناية هم من شتى بقاع العالم لاتضح لنا جليا مدى الحقد الفاشي الاسود الذي تحمله في قلبها الصديء ضد الشعب الكردي كله (لا اكراد العراق وحدهم) عصابة صدام التكريتي الخائنة التي تمزقت الاقنعة عن وجهها الكالح وافتضح دوره الخياني في المخططات الاستعمارية والرجعية العربية. لقد اعتقل المجرم خالد جابر متلبسا بالجريمة البشعة وهو ينفذ تعليمات صدام التكريتي التي بلغه بها اخوه برزان التكريتي مدير المخابرات العراقية. وقد اعتقل معه حاج علي محمود الذي ظهر على التلفزيون الالماني ليعترف بنقل الحقيبة مع المجرم خالد جابر مدعيا جهله بمحتوياته وندمه على التعاون مع الفاشية الخائنة وراجيا عدم اعادته الى العراق.

ودوت المحاولة الاجرامية في المانيا خصوصا وفي اوروبا عموما باعتبارها ابشع محاولة اجرامية للقتل الجماعي منذ عصر هتلر الذي حظي دوما باعجاب صدام والشغوف بقراءة ودراسة مؤلفه "كفاحي" السيء الصيت ففي اليوم الثاني صدرت الصحف الالمانية وهي تحمل على صدر صفحاتها الاولى صور المجرمين العراقيين والحقيبة والمسدس والسيارة الدبلوماسية المستعملة للنقل من المانيا الديمقراطية الى برلين الغربية. فقد نشرت جريدة (برلين موركن بوست) وهي جريدة مستقلة واسعة الانتشار صور خالد وعلي والسيارة والمواد الجرمية تحت مانشيت بارز تقول "دبلوماسيون عراقيون من برلين الشرقية ارادوا نسف الاكراد" و "منع حمام الدم في فيلن" – فيلن هي المنطقة التي عقد فيها المؤتمر ونشرت الجريدة في

صفحتها الداخلية مقابلة مع عائلة كردية حضرت المؤتمر هي عائلة الدكتور سردار قادر وزوجته روناك وطفلهما وطفلتهما يؤشران علامة النصر بايديهما تحت عنوان "حتى في الخارج يلاحق الامن العراقي الاكراد العراقيين ". ونشرت الجريدة مقاله مفصلة عن الكرد وكردستان ونضال الشعب الكردي كما روت الحادثة الاجرامية بشكل درامي مؤثر.

ونشرت جريدة "دي تاكس تسايتونك" اليسارية مقالة تحت عنوان "مؤتمر الطلبة الاكراد سفراء شعبنا" تحدثت فيها عن المؤتمر الذي عقد تحت شعارات:

"وحدة الحركة الطلابية الكردية في الخارج".

"عودة سريعة الى كردستان".

"دراسة جدية في الجامعات".

وفضحت المقالة الجريمة التي اوشكت الفاشية العراقية على ارتكابها.

اما جريدة "برلينر شتيمه" الاسبوعية فقد نشرت الحادثة الاجرامية تحت عنوان: "العراق يصدر حربه ضد الاكراد الى الخارج".. "ولا حق لهم في الحياة" اي للاكراد على حد قول فاشي تركي.

وتحدثت عن اسباب حقد زمرة صدام على الشعب الكردي المناضل فذكرت قراءها بوجود ثورة في كردستان العراق يقودها الاتحاد الوطني الكردستاني الذي تعتبره الجريدة اكثر خطورة من الاحزاب الكردية السابقة لعلاقاته الوثيقة مع القوى التقدمية العربية والثورة الفلسطينية والمعارضة العراقية.

وتصف الجريدة بعد عرضها لجرائم حكومة العراق في الخارج، سفارات العراق باوكار القتلة والارهابيين المدربين لقضاء على كل صوت معارض للحكم القائم في بغداد.

كما نشرت جريدة "دى تاكس تسايتونك" في ٧- ٨ -١٩٨٠ مقالة ثانية تحت عنوان "المخابرات العراقية، السفارات العراقية كمنظمات ارهابية" طالبت بعدم تسليم المجرمين العراقيين خالد جابر وعلي محمود الى العراق بل محاكمتهما وانزال العقاب العادل بهما.

ومما هو جدير بالذكر ان الدوائر العدلية في برلين الغربية وجهت الى المجرمين خالد وعلى التهم التالية: محاولة القتل الجماعي مع العلم المسبق وسبق الاصرار "وعقابها السجن مدى الحياة". حيازة الاسلحة والمتفجرات الممنوعة.

ومحاولة نسف بناية سكنية والاضرار بالممتلكات.

ونشرت احدى الصحف الالمانية كاريكاتورا لدبلوماسي عراقي يحمل تحت ابطه القنابل وفي حقيبة يده المتفجرات والاسلحة وهو يقول "صباح الخير ايها السادة لا تسمحوا بازعاجكم اثناء العمل" هذا وقامت محطات الراديو والتلفزيون الالمانية والاوروبية وكبريات الصحف فيها بتغطية اخبار هذه المحاولة الاجرامية البشعة التي فضحت الفاشية العراقية من جديد باعتبارها عصابة مجرمة لا تحترم القوانين الدولية والاعراف الدبلوماسية ابدا.

الشهيد مجدي جهاد في ذمة الخلود

وزعت قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي بيانا نعت فيه الشهيد الخالد مجدي جهاد الذي وافته المنية بعد تسميمه من قبل جهاز امن الجلاد صدام ابن العوجة (التكريتي سابقا) بعدما صمد المناضل الشهيد ثماني سنوات في سجون الفاشية الرهيبة. لقد قدم الشهيد الخالد مجدي حياته الغالية على مذبح حرية شعبنا العراقي وفي النضال الثوري لاسقاط الزمرة الفاشية الحاكمة. فكان في السجن مثال المناضل الصادق المؤمن بشعبه والمصمم على مواصلة الكفاح الثوري مهما كان الثمن. ان الاتحاد الوطني الكردستاني اذ يتقدم بالتعازي الحارة الى حليفه حزب البعث العربي الاشتراكي قيادة قطر العراق ويشارك رفاقه البعثيين في الحزب على فقدان هذا القائد البعثي والمناضل الوطني الخالد يجدد العهد لشعبنا على مواصلة النضال الثوري المسلح مع سائر القوى التقدمية العراقية حتى يتم اسقاط الزمرة الفاشية الخائنة عميلة الاستعمار الجديد وحليفة الرجعيات العربية والعدوة اللدودة لجميع القوى التقدمية العراقية والعربية وبذلك يثأر لجميع الشهداء الابرار من رفاقنا البعثيين ورفاقنا من الاتحاد الوطني الكردستاني وسائر الاحزاب التقدمية المعارضة.

المجد والخلود للشهيد مجدي جهاد. الموت والعار للجلادين الخونة

الارقام تفضح خيانة صدام وارتباطه بالاستعمار الامريكي

يوما بعد يوم تتكشف الحقائق عن خدمات الجلاد صدام التكريتي للاستعمار الامريكي سواءا كان ذلك في المجال السياسي ام النفطي ام التجاري وسواءا كان ذلك بالتعاون مع السعودية في نطاق الاوبيك ام في المحور العراقي – السعودي - الاردني الرجعي ام بانفراده بمواقف خيانية صارخة.

ان الدور الخياني لحكم الجلاد صدام وتفريطه بثروات العراق وبمصالحه الوطنية والقومية وبتعطيل دوره القومي في المعركة المصيرية ضد الاستعمار والصهيونية ان هذا الدور الخياني ينجلي مع الايام وان "الشرارة" تشير الى الارقام التالية التي تفضح خيانة صدام وعمالته للاستعمار:

- بعد انتصار الثورة الايرانية وانقطاع الايراني عن امريكا سارع صدام الى اصدار الاوامر بزيادة كبيرة في انتاج النفط العراقي مع علمه بالخسائر الفادحة التي تلحقها زيادة انتاج النفط بالشعب العراقي اذ تحول ذهبه الاسود الذي تزداد اسعاره شهريا الى عملات ورقية (دولار) تهبط قيمتها الحقيقية شهريا مما يعني الحاق اضرار مضاعفة بالعراق ويبيع صدام الى الاستعمار الامريكي (١٠٠,٠٠٠) مائة الف برميل نفط يوميا تعويضا له عن خسارة النفط الايراني وبسعر يقل (٥) دولارات في البرميل الواحد عن السعر الرسمي لبعض دول الاوبيك وبـ (١٢) دولارا في البرميل الواحد عن سعر السوق الحرة- وهذا يعني ان العراق يخسر لصالح امريكا يوميا (١,٢٠٠,٠٠٠) مليون ومائتي الف دولار يوميا من الخسائر البالغة التي تلحق العراق لتصريف نفطه وتبديله بالاوراق بدلا من ادخاره ذهبا اسود وهذا فضلا عن اسهام صدام في حل الازمة

الاقتصادية للاستعمار الامريكي. فالخسارة الظاهرة هي (٤٣٢) مليون دولار سنويا اما الخسارة الحقيقية فهي ضعف هذا الرقم واكثر.

-يوظف الجلاد الخائن صدام (٥) آلاف مليون دولار في سندات الخزينة الامريكية لمساعدة الاستعمار الامريكي في حل ازمته الاقتصادية ولتقوية عملة (الدولار).

- سجلت المستوردات العراقية من امريكا خلال الفصل الاول من العام الحالي ارتفاعا كبيرا بلغ معدله اكثر من المائة في المائة اذ بلغت (٢٢٥) مليون دولار مقابل ٩٩ مليونا خلال الفصل الاول من العام الماضي الذي كان قد شهد تحسنا ملحوظا في المستوردات العراقية من امريكا بلغت (٤٤١) مليون دولارا مقابل (٣١٦) مليونا لعام ١٩٧٨. وهذا يعني ان المستوردات العراقية من امريكا تبلغ حوالي (١٠٠٠) الف مليون دولار لهذا العام.

- كانت مستوردات امريكا من النفط العراقي عام ١٩٧٩ بمقدار (٦١٨) مليون دولارا اي بزيادة ١٥٤ بالمائة بالنسبة لعام ١٩٧٨. وسيبلغ هذا العام حوالي ١١٥٢ مليون دولار.

- العشرات من الشركات الامريكية (ذات الارتباطات مع الصهيونية) والعشرات من الشركات الرأسمالية المتعددة الجنسيات تنهب ثروات العراق وتجني الارباح الطائلة من جراء سياسة (الباب المفتوح) اي الانفتاح الاقتصادي الصدامي.

- زاد نظام الخيانة الوطنية في بغداد انتاج النفط خدمة للاستعمار الامريكي (وهي عمالة حقيقة مثمرة ومفيدة) وليسهم في انعاش الامبريالية بهذا الدور الرجعي المضاد للثورة العالمية. واقر وزير خارجية صدام هذا الدور بذريعة "مساعدة الاقتصاد العالمي" اي مساعدة اقتصاد النظام الراسمالي العالمي المعادي للشعوب.

- من المقرر ان تلبي عشرات الشركات الامريكية (ذات الاصول الصهيونية حتما) دعوة حكم صدام للاشتراك في معرض بغداد الدولي لترويج بضائعها في العراق اكثر فاكثر. هذا فضلا عن المشاريع التي رست في المقاولات والعقود (بأمر من صدام نفسه) على الشركات الامريكية والشركات المتعددة الجنسية (ومنها الامريكية) والتي تقدر بآلاف الدولارات.

- اذا تذكرنا الحقيقة المعروفة عن دور الراسمالية الصهيونية في الشركات الامريكية (مباشرة وغير مباشرة) تجلت لنا الحقيقة المخيفة عن خدمات صدام للصهيونية العالمية وقلعتها العسكرية اسرائيل.

- شدد نظام صدام الخائن في تعليماته الى المؤسسات والدوائر العراقية بوجوب اعطاء الافضلية للشركات الامريكية واليابانية والالمانية الغربية والفرنسية في التعهدات والعقود ما وجوب رفض اشراك مؤسسات البلدان الاشتراكية مما يكشف حقيقة دور العمالة للاستعمار الجديد و "الاستقلالية" المزيفة و "الاشتراكية" الفاشية لنظام صدام المرتبط اقتصاديا وتجاريا بالاستعمار وبالتالي المرتبط سياسيا ايضا.

بلاغ صحفي للاتحاد الوطني الكردستاني
حول خطف وجرح بعض الخبراء السوفييت في كردستان العراق

في الاسبوع الاول من الشهر الجاري شن الانصار التابعون للاتحاد الوطني الكردستاني سلسلة هجمات موفقة على المرتزقة والقوات العراقية ومنها هجوم على قافلة عسكرية قرب مدينة كركوك اسفر عن اسر العديد من العسكريين العراقيين ومعهم اثني عشر خبيرا سوفييتيا كانوا ضمن تلك القافلة وهم كل من: ١٩٨٢/٨/٢٧

١- نيكولاي كرمانويج من موسكو

٢-يوري بافيلوفيج من اوريل

٣-نيكولاي بوستوفيت من تولا

٤-هدايت عزيز من باكو

٥- ايكر الكسيفيج من موسكو

٦- الكسندر ايفانوفيج من ستراول

٧- لوباميخانويل من اوديسا

٨- لينير جاكولويج من اوديسا

٩- توليل فاسيلوفيج من سوجي

١٠- ميخائيل كريكوريج من تولا

١١- الكسندر فاسيلموفيج من خاركوف

١٢- فيكتور بتروفيج من كراسنودار

وجريا على عادة الانصار تم نقل الاسرى بسرعة خاطفة الى مناطق تبعد عن الطريق العام تمهيدا لاجراء اللازم وفق اوامر القيادة وبعد يومين شنت القوات العراقية هجوما تقليديا واسع النطاق على المنطقة الواقعة بين طريق كركوك- بغداد وسلسلة جبال "سكرمة" نشبت على اثره معارك ضارية بين وحدات الانصار الكردستانية البطلة والقوات الحكومية المعززة بالدبابات والطائرات والمدفعية الثقيلة وبطائرات الهليوكوبتر والصواريخ مما ادى الى وقوع خسائر كبيرة من الطرفين فقد المعتدون العشرات من الضباط والجنود واسقطت طائرتان مروحيتان وعطبت العديد من الدبابات والعربات وقتل العديد من المرتزقة.

بينما فقد الانصار ثمانية شهداء ابطال بينهم المفوض السياسي هيوا والدكتور علي وقائد احدى الوحدات كوران وجرح احد عشر نصيرا كما جرح ثلاثة من الخبراء السوفييت. وفي اليوم التالي اطلق الانصار سراح جميع الخبراء السوفييت بما فيهم الجرحى الثلاث ووصلوا مدينة كركوك سالمين. والاتحاد الوطني الكردستاني يرى من الضروري ان يعلن للرأي العام:

١- لم يكن الخبراء السوفيت مقصودين ولا مستهدفين من قبل الوحدات الفدائية الكردستانية العاملة في صفوف الثورة العراقية المندلعة في كردستان العراق ولم يكن لديها العلم بوجود الخبراء السوفييت ضمن القافلة العسكرية.

٢-ان النظام العراقي يتحمل المسؤولية كاملة عن جرح الخبراء السوفييت الثلاثة والذي كان من جراء القصف المدفعي والجوي للمنطقة من قبل القوات العراقية بصورة عشرائية ودون تمييز بين الاهداف العسكرية والمناطق الاهلة بالسكان العزل.

٣-لقد اطلق سراح الخبراء السوفييت وودعوا بمشاعر المودة والصداقة التي يكنها الشعب العراقي بقوميتيه العربية والكردية للشعوب السوفييتية.

ويأسف الاتحاد الوطني الكردستاني لما اصاب الخبراء السوفييت من المشاق والجروح بسبب السياسة الفاشية للطغمة الحاكمة في بغداد التي تتمثل في شن حرب الابادة ضد الشعب الكردي والحركة الوطنية العراقية التي نأمل ان ينقل الخبراء السوفييت ما شاهدوه من تطبيقاتهم بأم اعينهم للشعب السوفييتي ليضاف الى سجل الخيانة القومية والوطنية والاجرام والاغتيال للفئة الفاشية العميلة للاستعمار الجديد والضالعة في المخططات الاستعمارية والرجعية ضد الامة العربية وسائر امم الشرق.

الاتحاد الوطني الكردستاني
"لجنة العلاقات الخارجية"

السفارة العراقية في بيروت وكر لعصابات القتلة

اغتالت عصابات القتل والاغتيال التابعة للفاشية العراقية في صيدا المناضل العراقي داغر هاشم عضو مؤتمر القوميين الاشتراكيين-حليفنا في التجمع الوطني العراقي. جاءت هذه الجريمة البشعة تتويجا لاعمال الارهاب الدموي الذي تمارسه العصابة الصدامية الحاكمة في العراق. اذ سبق لها ان قامت بجريمة اغتيال الشهيد يحيى العراقي (تحسين الشيخلي) قبل مرور عام على ذكرى استشهاد الشهيد المناضل خالد العراقي على ايدي هذه العصابات المجرمة التي اتخذت من السفارة العراقية في بيروت وكرا متمتعا بالحصانة الدبلوماسية من اوكار الاغتيال والاجرام.

منظمة القوات الثورية لتحرير العراق

اصدرت منظمة القوات الثورية لتحرير العراق بلاغها العسكري رقم -٤- بتاريخ ٢-٩-١٩٨٠ اعلنت فيه قيام مقاتليها بالفعاليات التالية:

١-بتاريخ ٨- ٧- ١٩٨٠ قامت مفرزة الشهيد "ريحان كريم" بتنفيذ حكم الشعب العادل وذلك بتصفية المجرم جاسم كاظم عبد علي عضو "قيادة شعبة" مدينة الثورة ببغداد، والمجرم المذكور هو المساعد الايمن للفاشي المجرم سمير الشيخلي الذي قتل العشرات من ابناء شعبنا في مدينة الثورة وحدها.

بتاريخ ٢٠- ٨- ١٩٨٠ قامت مفرزة الشهيد "دريد الطائي" بتفجير عبوة ناسفة في محطة تعبئة بنزين الكرامة في منطقة العطشانة قرب محطة تلفزيون الموصل.

٣-بتاريخ ٢١- ٨- ١٩٨٠ قامت مفرزة الشهيد "الامام الصدر" باطلاق النار على عضو "قيادة شعبة الكاظمية" وعضو ما يسمى بالمجلس الوطني المدعو بدر حسين البلداوي، وذلك في حديقة داره في مدينة الشعلة وهو الان راقد في المستشفى وبحالة خطيرة.

٤-بتاريخ ٢٨- ٨- ١٩٨٠ قامت مفرزة الشهيد "زهير العزاوي" باشعال النار في سيارة ضابط امن معمل المصابيح الكهربائية ببغداد وسيارة اخرى تعود لنقيب في الاستخبارات العسكرية، وذلك في منطقة الجكوك قرب مدينة الشعلة وقد دمرت السيارتان تدميرا كاملا.

اشتراك وفد الاتحاد الوطني الكردستاني
في المؤتمر العالمي للتحقيق في تدخلات امريكا في ايران

شارك وفد مؤلف من الاخ الدكتور فؤاد معصوم والاخ الدكتور كمال خوشناو عضوي المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني في المؤتمر العالمي المنعقد في طهران للتحقيق في تدخلات امريكا في ايران في ١٩٨٠/٦/٢ والذي حضرته وفود حركات التحرر والمنظمات التقدمية والبلدان الاشتراكية والقوى العربية التقدمية.

واجرى وفد الاتحاد الوطني الكردستاني لقاءات مع وفود الحزب الشيوعي الايطالي والحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الاشتراكي الفرنسي والحزب الاشتراكي الاسباني ووفد منظمة التحرير الفلسطينية ومع الوفد اليوغوسلافي ومع المؤرخ اليوغوسلافي فلادمير ديديجر رئيس محكمة راسل الدولية وشخصيات ووفود صديقة.

واثناء وجوده في طهران اجرى الوفد مقابلات صحفية مع وكالة رويتر حيث نشرت مقتطفات من تصريحات الاخوين الدكتور فؤاد والدكتور كمال في الصحافة اللبنانية.

كما نشرت جريدة التايمس اللندنية مقابة مع الاخ الدكتور كمال خوشناو اشارت اليها الاذاعات العالمية.

كما اجرى الوفد لقاءات ودية مع العديد من الشخصيات الايرانية التي اسهمت في المؤتمر.

اعدام سبعة مواطنين تركمان في كركوك

اقدمت السلطة الفاشية الحاكمة على ارتكاب جريمة جديدة بحق اخوتنا التركمان اذ نفذت حكم الاعدام في سبعة من شباب كركوك التركمان دون مسوغ او اي مبرر قانوني الا اعتزازهم بتركمانيتهم وهم:

١-وجدي رشاد - معلم.

٢-عبدالله علي- معلم.

٣-حسين محمود- ضابط برتبة نقيب.

٤-علي عبدالله- جندي مكلف.

٥-ارجية رشيد- طالب في المعهد الاداري.

٦-عزالدين غازي- طالب جامعي.

٧-فاروق عزالدين- معلم.

كذلك اصدرت المحاكم القراقوشية الفاشية احكاما جائرة في حق الاخوة المواطنين:

١-صباح عزالدين.

٢-مظفر بشركي.

٣-غازي نورالدين. بعشرين عاما مع الاشغال الشاقة.

ان اعدام هذه المجموعة الجديدة من الاخوة التركمان يذكر باعدام الشهيد الدكتور نجدت نورالدين والعميد عبدالله عبدالرحمن والدكتور رضا دامرجي والشهيد عادل شريف الذين اغتالتهم الزمرة الفاشية كجزء من حملتها العنصرية ضد اخوتنا التركمان.

ان الاتحاد الوطني الكردستاني اذ يقدم التعازي الحارة الى ذوي الشهداء ويعرب عن شجب واستنكار كل التقدميين الاكراد للجرائم التي ترتكب بحق اخوتنا التركمان الاعزاء يعاهدهم على مواصلة الثورة حتى الانتصار النهائي على الفاشية الخائنة حيث تتحقق الديموقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان العراق ويتمتع اخوتنا التركمان بجميع حقوقهم الديموقراطية والقومية بعيدا عن الاضطهاد والحرمان.

الشهيدان محمد ابو بكر وبرهان فرهاد يلتحقان بركب الخلود

يوم ٩- ٧- ١٩٨٠ اغارت ثمانية طائرات عراقية من نوع السوخوي والميغ بوحشية تكريتية على مقرات المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني واستمرت الغارة الفاشية اكثر من ساعتين ادت الى استشهاد المناضل الاستاذ محمد ابوبكر مسؤول مكتب السكرتارية العامة للاتحاد الوطني الكردستاني وكذلك استشهاد المناضل والفنان برهان فرهاد احد مسؤولي الاعلام في الاتحاد الوطني الكردستاني. كما ادت الغارة الى جرح المناضلين سيد مجيد البرزنجي عضو اللجنة القيادية للاتحاد وعضو المكتب العسكري للاتحاد والمهندس ميران مستى عضو المكتب الاداري لدى قيادة الاتحاد والمهندس عيسى كريم مدير تحرير مجلة - ريبازى نوي- واحد مسؤولي الاعلام في الاتحاد وعدد آخر من الرفاق.

لقد التحق الشهيدان محمد وبرهان بركب الخلود الذي يضم المئات من شهداء الاتحاد والكرد والعراق، بركب الخلود الذي يتقدمه رفاقهم الابطال علي العسكري وشاسوار ارام وحسين بابه شيخ اليزيدي والدكتور خالد سعيد وابراهيم عزو وسعدي دزهيي وحسن خوشناو وعزيز محمود وجوامير سيامير والكوكبة المجيدة من شهدائنا الابطال الخالدين.

ان دماء محمد وبرهان وسائر الشهداء الاكارم ستزيد الشعلة لهيبا وتظل تمص دما وتبغى دوما حتى تفور الدماء الطاهرة فيضانا يغرق الفاشية الحاكمة ويطهر ارض عراقنا الحبيب بسفوح كردستانه وسهول جنوبه من ارجاس العصابة الفاشية الخائنة التي تتلوى كالحية السماء تحت ضربات ثورتنا التي اندلعت في كردستان العراق وشملت مدن العراق ووسطه وجنوبه فلن تذهب دماء الشهداء الاماجد هدرا.

بلاغ ختامي عن لقاء ممثلي العديد
من الاحزاب الكردستانية والمنظمات الكردستانية في فرانكفورت بالمانيا الغربية

في الفترة الواقعة بين ٦و ١٩٨٠/٦/٨ عقد في مدينة فرانكفورت بالمانيا الغربية بمبادرة لفيف من الاكراد المخلصين المستقلين اجتماع موفق ضم مندوبين عن:

١-منظمة اوربا للحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني.

٢-فرع اوربا للاتحاد الوطني الكردستاني.

٣-جمعية طلبة كردستان خارج الوطن (آكسا).

٤-الاتحاد القومي الكردي خارج الوطن (اوكنا).

٥- منظمة اطباء كردستان في اوربا.

٦- حزب العمال الكردستاني (P.K.K).

٧- عصبة العمال الاكراد في المانيا الفدرالية (كومكار).

٨- جمعية طلبة كردستان خارج الوطن (فرع- المانيا- آكسا).

٩- الاتحاد الكردي السوري في المانيا الغربية.

القى ممثلو الوفود كلماتهم. وبعد مناقشة مستفيضة وديموقراطية حول قضية الشعب الكردي واوضاع كردستان، تألفت لجنة خماسية باسم (اللجنة المؤقتة للتضامن بين الاحزاب والمنظمات السياسية والمهنية التقدمية الكردستانية في الخارج) باسناد القوى التالية:

١-منظمة اوربا للحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني.

٢-فرع اوربا للاتحاد الوطني الكردستاني.

٣-جمعية طلبة كردستان خارج الوطن (آكسا).

٤-الاتحاد القومي الكردي خارج الوطن (اوكنا).

٥-لفيف من الاكراد المستقلين.

وتحددت مهمة هذه اللجنة بما يلي:

١-السعي للتنسيق بين الاحزاب والمنظمات السياسية والطلابية والعمالية التقدمية والمقيمين الاكراد المخلصين في اوربا.

٢-تهيئة برنامج لتقديمه الى الاجتماع القادم.

٣-تنظيم اجتماع للمنظمات والهيئات التقدمية الكردية خلال (٣) اشهر.

٤-تنظيم فعاليات (اكسيون) في الخارج لصالح النضال التحرري والتقدمي للشعب الكردي في جميع اجزاء كردستان ومساعدة كل (اكسيون) يتألف في خدمة الشعب الكردي.

لقد انهى الاجتماع اعماله بنجاح تام يوم الاحد المصادف ١٩٨٠/٦/٨ في الساعة (١٥) بانشاد النشيد القومي الكردي (ئەی رەقیب).

اللجنة المؤقتة

للتضامن بين الاحزاب والمنظمات السياسية والمهنية التقدمية الكردستانية في الخارج

فرانكفورت ١٩٨٠/٦/٨

كنفرانس فرع الاتحاد الوطني الكردستاني في امريكا الشمالية

عقد الاتحاد الوطني الكردستاني- فرع امريكا الشمالية كنفرانسه الثالث في ٢٤-١٩٧٩/١٢/٢٥ حضره ممثلو منظمات الاتحاد في امريكا الشمالية وبدأ الكنفرانس اعماله بمناقشة التقرير السياسي والذي خصص قسم هام منه لتحليل الوضع العام في العراق. وقد اجمع المشاركون في الكنفرانس على ان النظام التكريتي ماض نحو الزوال اذ ان جبهة المعارضة بدأت بالاتساع بسرعة فائقة مما يضيق الخناق على الفاشية العراقية. وقد اكد الحاضرون على ان تشديد النضال من اجل اسقاط الفاشية والاتيان بحكم الائتلاف الوطني يوفر للعراق الديمقراطية ولكردستان العراق الحكم الذاتي وبعث الكنفرانس تحياته الى قوات الانصار البطلة الصامدة بوجه الحملات الهستيرية للفاشية العراقية، واكد على النضال اكثر من اجل تعرية وفضح الرجعية الكردية المتمثلة في زمرة القيادة المؤقتة عملاء الامبريالية في المنطقة وبارك الكنفرانس الخطوات المتخذة من اجل تعريق الثورة في كردستان العراق باعتباره السبيل الوحيد لانقاذ شعبنا من الفاشية، واكد الكنفرانس على مساندته لنضالات الشعب الفلسطيني من اجل التحرير الكامل للارض الفلسطينية ووقوفه في نفس الخندق مع الشعب الفلسطيني ومنظماته التقدمية من اجل تصعيد النضال الثوري حتى التحرير.

لجنة العفو الدولية تفضح بالارقام وبالوقائع جرائم السلطة الفاشية

نشرت الامانة الدولية للجنة العفو الدولية المعروفة بدفاعها عن السجناء السياسيين في العالم عدة بيانات تفضح فيها بالارقام والوقائع جرائم السلطة الفاشية في بغداد.

ففي نشرة مؤرخة في ١٤- نيسان- ١٩٨٠ نشرت قائمة الاعدامات المتوفرة لديها للمواطنين العراقيين على ايدي العصابة الحاكمة وذلك في الفترة ما بين كانون الثاني ١٩٧٨ الى كانون الاول ١٩٧٩ وتضم القائمة اسماء- ٢٦١- شهيدا اعدمتهم السلطة الفاشية دون محاكمة اصولية وبخلاف لائحة حقوق الانسان الدولية. بينهم عدد كبير من اعضاء وانصار الاتحاد الوطني الكردستاني ورفاق بعثيين يساريين وشيوعيين او اخوتنا الشيعة المناضلين وكذلك عدد من اعضاء الحزب الحاكم وقادة الجيش العراقي.

وبين الشهداء دكاترة واساتذة في الجامعات العراقية ومهندسون واطباء وموظفون كبار وضباط قادة في الجيش العراقي ورجال دين وقادة نقابيون للعمال ومدرسون وجنود وعمال وفلاحون وطلبة جامعيون ورجال اعمال وزراعيون ورجال شرطة وموظفون وصحفيون وسفراء ووزراء ورياضيون واعضاء في ما سمي بمجلس قيادة الثورة وقياديون سابقون من حزب السلطة.

ولكنه لن يفلت من القصاص

تعرض صدام ابن العوجة (التكريتي سابقا) خلال الشهر الماضي لعدة محاولات جريئة لانزال العقاب العادل به باعتباره خائنا مجرما ينخرط في تنفيذ المخطط الاستعماري الصهيوني المعادي للعرب وللاكراد ولسائر شعوب شرقنا وباعتباره جلادا تنزف ايديه المجرمة دماء آلاف الشهداء الابرار من خيرة ابناء عراقنا المناضل وباعتباره عقبة كأداء امام انتصار الثورة الشعبية في العراق.

واذ كان الخائن المجرم صدام ابن العوجة نجا باعجوبة من الموت الذي ينتظره على ايدي ثوار شعبنا المصممين على انزال العقاب العادل الذي يستحقه به مهما كلف ذلك من جهود وتضحيات، فانه لن يفلت من القصاص مهما تفنن في الاحتياط والاختفاء.

هدم جامع الحاج محمد في كركوك

تجاوزت الزمرة الفاشية في محاربتها لاخوتنا التركمان كل حدود وتستمر بضراوة في سياسة الصهر القومي وتغيير المعالم القومية في كركوك فاقدمت على عمل منكر بهدم جامع الحاج محمد في ساحة المطار العسكري محلة (كاور باغي) وذلك ضمن حملة واسعة تستهدف هدم الفين من دور اخوتنا التركمان. والجدير بالذكر ان الحكومة تقدم تعويضا اسميا وفق تقدير قديم للاسعار لايمثل عشر السعر الحالي ثم تمنع الاخوة التركمان من اعادة بناء دورهم في محلات اخرى مما يجبرهم على الهجرة من مدينتهم الحبيبة كركوك مدينة الاكراد والتركمان منذ مئات السنين. اما الاعتداء على المساجد وبيوت الله فقد غدا رمز السياسة الطائفية الفاشية ودليلا اخر على الدجل والشعوذة الصدامية حول الدين.

اضراب جماهيري في مدينة بينجوين البطلة

اقدمت جلاوزة الجلاد صدام حسين على قتل راع كردي يدعى ديوانه مجيد عبدالله قرب مدينة بينجوين انتقاما لهزيمة اذاقها اياها فدائي بطل تصدى يوم ١٨-٧ بمفرده لمفرزة حكومية فقتل آمرها الضابط واثنين من مرافقيه وجرح الاخرين.

ويوم ١٩-٧- شيعت جماهير مدينة بينجوين البطلة التي خرجت عن بكرة ابيها الشهيد ديوانه مجيد عبدالله وترددت في التظاهرة الشعبية الكبيرة الهتافات بسقوط الفاشية وبالموت للجلاد صدام حسين وبحيا الاتحاد الوطني الكردستاني والبيشمركة الابطال وبالنصر للثورة الديموقراطية المندلعة في كردستان. ولكن السلطة تعرضت للجماهير وهي تتجه الى مقبرة (حاجي شيخ) تردد الاناشيد الثورية ولكن المظاهرات صمدت وتوسعت رغم الاستفزازات والتحرشات التي قامت بها عناصر الاجهزة القمعية الفاشية وبعد اكمال مراسيم الدفن قررت الجماهير المحتشدة الاضراب لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على الجريمة الوحشية وفي العودة سارت المظاهرة في الشوارع تهتف "لا نريد هذا النظام الفاشي- الموت للقتلة" "الموت

للجلاد صدام" وعند الاقتراب من مركز الشرطة امطر المتظاهرون سيارات الامن وآمر الفوج والقائمقام بالحجارة واشعلوا النيران في صور الجلاد صدام.

استمر الاضراب على قوته رغم نزول قوات مسلحة الى الاسواق وشروعها بتحطيم واجهات المحلات وتكسير الاقفال وابواب الدكاكين ولكن الجماهير الواعية رفضت انهاء الاضراب برغم اعتقال-٩٠- مواطنا مع عوائلهم بما فيهم الاطفال والنساء والعجزة.

وفي ليلة ٢٤-٧ دخلت المدينة قوة كبيرة من الانصار فصائل ٣، ٤، ٥، التابعة للقاطع الاول والفصيل الرابع للقاطع الثالث، فاندلعت معركة شديدة مع القوات الحكومية ومرتزقتها. واستعمل الانصار قذائف الاربي جي ٧ والهاون والقنابل اليدوية والرشاشات مع هجمات مركزة على السيارات المليئة بالجنود والشرطة اثناء قيامها بالدوريات داخل المدينة وعلى المراكز والربايا مما تسبب في جرح وقتل ١٠ افراد من قوات العدو.

واستعدت المدن الكردية الاخرى خاصة حلبجة وسيد صادق والسليمانية للتضامن مع مدينة بينجوين البطلة، التي غدت مثالا يحتذى في النضال الجماهيري الثوري الذي لابد من اشعال شرارته في سائر مدن العراق ليندلع منها لهيب الانتفاضة الشعبية التي ستدخل الزمرة الفاشية الخائنة في مزبلة التاريخ.

تضامنوا مع شعب العراق وقواه الوطنية

تواصل السلطة الفاشية المتحكمة برقاب شعبنا العراقي سياستها الارهابية البربرية في اغتيال الوطنيين العراقيين من عرب وكرد ومن كل الاحزاب والقوى التقدمية والمعارضة وذلك باستعمال شتى الاساليب الفاشية من قتل جماعي واحكام اعدام بالجملة واغتيال وقتل تحت التعذيب الرهيب الى دس للسموم اثناء المراجعة و "الضيافة!"

ان الزمرة الفاشية الحاكمة تتصرف كعصابة تحترف الاجرام والقتل والاغتيال وليست كحكومة عصرية تلتزم بالقوانين والاعراف واصول المحاكمات وحولت السفارات العراقية الى اوكار للاجرام ومخازن لاسلحة الفتك والدمار تنقلها بالحقائب الدبلوماسية، هذا ما اثبتته الجرائم التي ارتكبتها جلاوزتها المجرمون في (لندن- باريس- بون- سويسرة- بيروت - الكويت- كراجي- القاهرة).

ايها الاخيار والشرفاء في العالم يا انصار حقوق الانسان الان الالاف من الوطنيين العراقيين عربا واكرادا يتعرضون في السجون الموحشة الفاشية الحاكمة الى ابشع اشكال التعذيب الجسدي والنفسي والى الاغتيال والموت البطيء والى احكام الاعدام بالجملة دون محاكمة اصولية او الى قتل روحيتهم وانسانيتهم وتدنيس كراماتهم الشخصية وجرائم الاغتصاب والاعتداءات اللا اخلاقية.

ان الافا من العراقيين الشرفاء من مثقفين ومناضلين ونقابيين ورجالات الدين والعلم والفكر والادب، ومن العمال والفلاحين والبيشمركة الابطال وافراد القوات المسلحة البواسل المعارضين للفاشية يعانون الامرين في زنزانات السجون الرهيبة.

فارفعوا اصواتكم للمطالبة بوضع حد نهائي لانتهاك حقوق الانسان في العراق ولانقاذ حياة احراره.

ايها الاحرار العرب:

ان الفاشية الحاكمة في العراق قد انفلتت من عقالها واستكلبت في عدائها لاحرار العراق وتشن عليهم حرب ابادة صامتة في المدن وحرب ابادة صامتة في كردستان العراق تستعمل فيها احدث الاسلحة من طائرات ودبابات ومدافع ثقيلة، لذلك فانكم مطالبون بانجاد اخوتكم احرار العراق وباسناد القوى الوطنية العراقية، بالعمل الفعال لايقاف الفاشية عند حدها فان السكوت عن جرائمها وخياناتها القومية والوطنية لم يعد مبررا ولا مقبولا وانتهاكها الفظ لحقوق الانسان في العراق يجب ان يثير السخط والاستنكار لديكم فلا يجوز ان تكون الرشوة التي تقدمها الفئة الفاشية (تسرقها من اموال الشعب وثرواته) الى بعض المنظمات والهيئات والصحف سببا للسكوت عما يتعرض له احرار العراق من حرب ابادة وحشية، فشعب العراق لن يغفر ذلك لاحد ابدا.

ايها الاحرار ويا انصار حقوق الانسان: ننشر فيما يلي اسماء وجبة جديدة من احرار العراق ينتظرون تنفيذ حكم الاعدام في سجن الموصل ونناشدكم التدخل لانقاذهم ولانقاذ المئات من الاحرار المحشورين في السجون في انتظار الموت.

١-لطيف عبدالله ابراهيم مسؤول اللجنة المحلية للاتحاد الوطني الكردستاني في معسكرات الاسكان الاجبارية (في قلعة دزة- محافظة السليمانية).

٢-عثمان خضر- قرية عسكر- محافظة كركوك.

٣-حسين فقي علي قرية عسكر- محافظة كركوك.

٤-ملا زوقي (رجل دين) قرية عسكر محافظة كركوك.

٥-ابراهيم رسول- رانية- محافظة السليمانية) (نصير).

٦-بيروت محمد (جوارقورنة- محافظة السليمانية) (نصير).

٧-محمد خضر (جندي) من جوارقورنة محافظة السليمانية.

٨- حامد محمد (جندي) من السليمانية.

٩- عمر شيخ علي (حلبجة- السليمانية) جندي.

١٠- اكرم كوج (سليمانية) عضو الحزب الشيوعي.

١١- عثمان محمود (سليمانية) عضو الحزب الشيوعي.

١٢- احمد خدر (اربيل) عضو في الحزب الشيوعي.

حكم الخيانة في العراق يتصدر المحور العربي العميل

ازاحت اللقاءات العربية الاخيرة-مثلما فعلت اجتماعات الاوبيك- ورقة التوت عن عورة العصابة الفاشية الحاكمة في العراق، فقد ظهر الجلاد الخائن صدام ابن العوجة (التكريتي سابقا) قائد الجوقة الفاشية الحاكمة بوجهه الخياني يتصدر المحور العربي العميل للامبريالية المؤلف من السعودية والاردن وسلطنة عمان وحكمه الدكتاتوري حتى غدت الوفود الصدامية الناطقة (وبكل صلافة وعجرفة) بلسان المحور العربي العميل للخيانة القومية بالفاظ المزايدة وللتفريط بمصالح الامة العربية (والشعب العراقي ايضا) بالحرص الكاذب على الاقتصاد العالمي الذي تعني ترجمته الى لغة بسطاء الناس الحرص على الاقتصاد الراسمالي العالمي، الحرص على انقاذ الراسمالية الاحتكارية عدوة الشعوب الدودة من ازماتها ومشاكلها لتظل قادرة على امتصاص دمائنا واستعباد بلداننا اقتصاديا فسياسيا. وبذلك يبرهن صدام عمالته للاستعمار الجديد ويثبت لاسياده جدارته في القيام بالدور الخياني على المستويين القومي العربي والوطني العراقي.

كما كشفت نتائج التحقيق عن المؤامرات الرجعية ضد البلدان العربية المتحررة ان جلاوزة الجلاد صدام يوغلون في جرائم التآمر الرجعي على الجمهورية العربية السورية والجماهيرية الليبية والثورة الفلسطينية وجمهورية اليمن الديمقراطية والجبهة الوطنية اليمنية وعلى الحركة الناصرية التي تلقت ضربة قوية في اليمن الشمالي بسبب خيانة عصابة صدام لمناضليها وقيامها بالتجسس عليهم وابلاغ السلطات اليمنية عنهم مما ادى الى اعدام العشرات منهم.

هذا دور الخائن صدام ابن العوجة، جلادا لشعب العراق، قائدا للمحور العربي الرجعي في خدمة الامبريالية الامريكية، وعميلا للاستعمار الجديد وضالعا حتى اذنيه في المؤامرات الرجعية التي تدبرها الامبريالية والصهيونية ضد حركة التحرر الوطني العربية.

الشهيد البطل دلير بابه رسول البرزنجي يثور الجماهير في حياته ومماته

سجلت الارومة البرزنجية الكريمة بدماء ابنها البار البطل دلير بابه رسول البرزنجي صفحة مضيئة اخرى في تاريخ الحركة الوطنية الكردية التي كان الشيخ الخالد، محمود الحفيد البرزنجي رائدها وقائدها في الربع الاول من هذا القرن وكانت الارومة البرزنجية الكريمة احدى قلاعها دوما.

لقد التحق الشهيد دلير البرزنجي بقافلة شهداء هذه الارومة المعروفة بوطنيتها والمعززة لدى شعبنا لفدائها ودورها الديني المعروف ومكانتها العلمية والادبية في التاريخ الكردي هذه القافلة المجيدة التي يحمل راياتها المشرفة ابطال خالدون من امثال شهاب نوري ومعروف البرزنجي وشاسوار ارام وحسين البرزنجي وخالدون آخرون.

استشهد البطل دلير بابا رسول البرزنجي مسؤول الاتحاد الوطني الكردستاني في كرميان (محافظة كركوك) في معركة بطولية قاتل فيها حتى الرمق الاخير القوات الحكومية التي قدرت بالمئات وهو على راس مفرزة من البيشمركة البواسل.

وعندما نقل جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير على طريق مدينة جمجمال وقادر كرم تحول الموكب الى مظاهرة صاخبة ضمت عشرات الالاف من مواطني جمجمال وكركوك وقادر كرم وسنكاو حيت بالاغاريد والهتافات الوطنية والشعارات الثورية موكب الشهيد وشقت عنان السماء بالمناداة الصاخبة بسقوط الجلاد صدام وحكمه الخياني وبالنصر للثورة وبالمجد للشهداء الخالدين. هكذا تحول الموكب الى مناسبة وطنية لتثوير الجماهير الشعبية فحقق بذلك امله في مواصلة النضال لتوعية وتثوير الجماهير هذه المهمة التي كان الشهيد قد قطع دراسته لحصول الدكتوراه في الاقتصاد السياسي وعاد الى الوطن من اجلها معطيا بذلك درسا ومثلا نموذجيا للمثقف الثوري المخلص لشعبه والمتبني لقضية جماهيره الكادحة.

مسلسل الارهاب الدموي

يواصل الارهابي المجرم صدام ابن العوجة (التكريتي سابقا) مسلسله الدموي فينفذ احكام الاعدام بالعشرات من المواطنين ويدبر خطط الاغتيال والقتل (دون محاكمة) وعلى طريقته التي بز بها قره قوش فبعد قتل عبدالكريم الشيخلي واغتيال مرتضى الحديثي (وزير الخارجية السابق) من قبل جلاوزة صدام، قامت عصابات اخيه بارزان التكريتي باغتيال صلاح عمر العلي التكريتي (وزير الاعلام السابق). ومن المعلوم ان المغدورين الثلاثة كانوا من قادة حزب السلطة واعضاءا فيما يسمى زورا بمجلس قيادة الثورة (امراء الردة الرجعية) في العراق.

الطيور على اشكالها تقع

اعلن الجاسوس الدولي ادريس البارزاني في تصريح لجريدة اطلاعات الايرانية اشتراك ووجود حزبهم العشائري في الجبهة الرجعية المشبوهة التي سميت جبهة التحرر الوطني الاسلامية وضمت فلول جواسيس اميركا وبريطانيا من بقايا النايف والراوي وبعض جواسيس الشاه الايراني المطرود.

ان مؤسسة البارزاني (مسعود وادريس) السائرة على نهج البارزاني الاب تعيد بذلك الى الاذهان تعاون البارزاني مع الراوي والنايف وشركاء انقلاب كانون الثاني ١٩٧٠ الرجعي - الاستعماري.

ومما هو جدير بالذكر ان حزب الدعوة الاسلامية قد اعلن في بيان رسمي نشرته جريدة كيهان الايرانية نفيه لزج اسمه ضمن الجبهة.

اما مؤسسة البارزاني فمن الطبيعي ومن المفروض ان تتحالف مع الزمر العميلة والجماعات المشبوهة. فالطيور على اشكالها تقع. اذ ان الدور الموكول لهذه المؤسسة البارزانية هي دور حصان طروادة في المؤامرات الاستعمارية. وطبيعتها الطبقية الرجعية وارتباطاتها المتواصلة مع المخابرات المركزية والموساد الاسرائيلي تفرض عليها امثال هذه التحالفات الرجعية والمشبوهة.

تعاون شاهبور بختيار مع الجلاد صدام حسين

يعلن شاهبور بختيار اخر رئيس وزارة في عهد الشاه البائد تعاونه مع الجلاد صدام حسين واجهزته القمعية في عمل اجرامي مشترك ضد الثورة الايرانية، وتقدم اجهزة صدام كلفة المساعدات اللازمة لاعمال التخريب والاجرام لعصابات بختيار المتآمرة ضد شعوب ايران كجزء من المخطط الاستعماري الصهيوني المعادي للثورة الايرانية. وتعلق الدوائر الاستعمارية الامريكية والصهيونية آمالها على نجاح محاولات بختيار للعودة الى دست الحكم في طهران باعتباره حصان طروادة للمؤامرة الاستعمارية الصهيونية في ايران. ولا يجرؤ احد من الحكام الرجعيين في الشرق الاوسط غير صدام حسين على اعلان التأييد لهذه المؤامرة الاستعمارية الصهيونية ضد الثورة الايرانية. فحتى انور السادات يسعى لاظهار علاقاته محصورة بعائلة الشاه وفي نطاق اعتبارات "انسانية" كاذبة. ولكن صلافة زمرة صدام الفاشية قد تجاوزت كل الحدود الخيانية للعرب والعمالة للاستعمار والعداء لشعوب الشرق، لذلك كان طبيعيا ان تمجد الاوساط الامريكية "جراة" صدام و "قابلياته" للتصدي للثورة الايرانية وللاتحاد السوفيتي وبالتالي على تنفيذه لجزء هام من المخطط الامريكي- الاسرائيلي. اننا نهدي هذه الجمل الناطقة بالحقيقة عن خيانة صدام ودورها في المخطط الامريكي- الاسرائيلي الى اولئك القادة في المنظمات الفدائية الفلسطينية التي اعمت عيونهم الدولارات الملطخة بدماء احرار العراق التي تقدمها عصابة صدام لارشائهم ونتحسر على قصر نظرهم حينما يصادقون جلاد الشعب العراقي ويتناسون قواه الوطنية والتقدمية والسلام على من اتبع الهدى.

فعاليات البيشمركة

قامت وحدات الانصار "البيشمركة" التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني بفعاليات بطولية، وهي تكتب يوميا بدماء شهدائها الابطال صفحات مشرقة من سجل الثورة العراقية المندلعة في كردستان العراق وقد صدر من المكتب العسكري للاتحاد الوطني الكردستاني ٢٦ بلاغا عسكريا خلال هذه السنة.

ولضيق المجال فان الشرارة تقدم موجزا لهذه الفعاليات الثورية: خلال الاشهر الاربعة- كانون الثاني، شباط، آذار نيسان من هذا العام ١٩٨٠ نفذت وحدات الانصار ١١٤ عملية كانت خسائر الفاشية فيها كالتالي: ٣٣٢ قتيلا و ٢٢٢ جريحا و ١٧ اسيرا وحرق وتدمير ١٦ آلية عسكرية واسقاط طائرتين عموديتين واعطاب طائرة أخرى وتدمير جهاز لاسلكي ومدفع ٨٢ ملم.

كانت غنائم الانصار في تلك العمليات: ٥٥ بندقية و ٤ رشاشات و ٦ مسدسات وناظور و ٢٠٠ رأس ماشية.

واما خسائرنا فكانت ١٣ شهيدا و ٣ جرحى كما وقع نصيران في الاسر.

شهر مايس: قام البيشمركة خلال هذا الشهر بـ ٤٨ عملية كانت خسائر الفاشية فيها: ٦١ قتيلا و ٢٥ جريحا و ٢٥ اسيرا وكانت الغنائم: ٢٥ بندقية وجهازي لاسلكي ومدفع هاون ٥٧ ملم و ٨ نواظير ومدفع بازوكا وكمية كبيرة من الطلقات النارية المختلفة وكانت خسائرنا: شهيد واحد كما وقع احد البيشمركة في الاسر.

حزيران: في هذا الشهر قام البيشمركة بـ ٣٨ عملية عسكرية كانت خسائر السلطة الفاشية فيها ٧٩ قتيلا و ٢٣ جريحا و ٦ اسرى وغنم الانصار في هذه العمليات: ٤ كلاشنكوفات بكامل تجهيزاتها.

واما خسائرنا فكانت شهيدا و ٣ جرحى. تموز: نفذت قوات الانصار في هذا الشهر ١٦ عملية كان خسائر الفاشية كالتالي:

٥٧ قتيلا و ٢٤ جريحا واسير واحد كما تم تدمير ثلاث سيارات عسكرية.

آب: وفي النصف الاول من شهر آب نفذت قوات الانصار ١٥ عملية كانت خسائر الفاشية فيها كالآتي: ٤٨ قتيلا و ٢٢ جريحا واسقاط طائرة هليوكوبتر وتدمير سيارة عسكرية. وغنمت قوات الانصار ٣ بنادق كلاشينكوف وكانت خسائرنا ١٥ شهيدا وجرح احد البيشمركة الابطال.

عجلة التاريخ لن تعود الى الوراء

منذ اكثر من شهرين وزع بيان يعلن عن تشكيل جبهة بأسم جبهة التحرر الوطني الاسلامي (كذا) في العراق دون ان يشير هذا البيان الى الاطراف والكتل التي ائتلفت في اطار هذه الجبهة، ولعل السبب في ذلك هو ان البعض منهم ليست له الجرأة الكافية ليتقدم علنا الى ساحة السياسة العراقية بعد ان كسحت جماهير الشعب العراقي يوم ١٤ تموز ١٩٥٨ اركان نظامهم الاقطاعي المرتبط بالاستعمار ولعل البعض الاخر منهم يستحون في ان تنالهم سمعة الاولين فتكشف حقيقتهم ويخسرون اوراقهم، وقد يكون البعض منهم ممن انجرفوا تسرعا لسبب او لاخر وراء هذه الشلة دون روية وتمحص مسبق لماهيتها، ولكن لحسن الحظ منهم من سارع عن كشف هوية الجبهة بالاعلان عن نفسه كطرف فيها، ففي ١٩٨٠/٦/٢٦ اعلن ادريس البارزاني في لقاء صحفي مع جريدة "اطلاعات" الايرانية (بناء على الحاح منه كما جاء في مقدمة المقابلة) ان الحزب الديمقراطي الكردستاني (القيادة الدائمة - اولاد البارزاني) طرف في هذه الجبهة دون ان يفصح عن اسماء الاطراف الاخرى التي حددها بانها اربعة، الا انه عندما اعلن انتماء عشيرتهم الى هذه الجبهة فمعنى ذلك ان الجبهة صارت معروفة الاهداف والدوافع. فقد تلقت المخابرات الامريكية درسا قاسيا من ثورة جماهير الشعب الايراني العظيمة التي اطاحت بالشاه ومرغت وجه الادارة الامريكية في التراب، وهي — المخابرات الامريكية - تعرف ان وضع حليف الشاه صدام حسين في العراق شبيه بوضع الشاه قبيل انفجار الثورة في ايران بل اسوأ واتعس، حيث من خلال نظرة سريعة على الوضع السياسي في العراق نجد الحكم معزولا تماما عن الشعب ليس حوله الا بعض المنتفعين والسماسرة والذين تورطوا في مشاركة صدام اراقة دماء ابناء الشعب العراقي، فهؤلاء عندما يلتفون حول صدام فهو ليس حبا فيه ولا ولاء لايديولوجية "الحزب" فصدام قد قضى على "الحزب" بدءا بالحرية فالوحدة وانتهاء بالاشتراكية كما قضى على معظم كوادر هذا "الحزب"، وانما تشبثا بامل البقاء على الحياة حيث يعلمون جيدا قرار الشعب فيهم عندما ينتفض كالسيل العارم وانه لن يغفر لهم جرائمهم التي ارتكبوها ابدا، فامريكا تريد صدام خادما لمصالحها في العراق وفي المنطقة، ولكن عندما تشعر بان هذا الحصان خاسر في الميدان لا ريب فيه تفكر في البحث عن بديل له داخل خطوط الاحتياط التي اوكلت اليها مهمة المعارضة تحسبا للطوارىء (؟!) واحتياج البديل الموالي...

من هنا نفهم كله تحرك عملاء المخابرات الامريكية وبعض اقطاب العهد المباد ورؤوس الاقطاعية والرجعية والمتخلفين العشائريين في محاولة لاقامة "جبهة!" من بينهم تكون على استعداد لاخذ دور البديل عندما تحن ساعة سقوط صدام وزمرته، وتسير المصالح الامريكية كما كانت مع نوع من امتصاص- فيما يزعمون- لنقمة الجماهير على صدام واسياده الامبرياليين.. حتى لا يتكرر لامريكا ما حصل لها في ايران. ولكن هيهات ان تعود عجلة التاريخ الى الوراء، وهيهات لامراء حلف السنتو وباشوات عهد الاقطاع وادريس البارزاني ان يتمكنوا من خداع جماهير الشعب العراقي التي اختبرت في معترك النضال اين تكمن مصالحها ومن هي القوى الحقيقية التي تمثل هذه المصالح، كما انها تعرف اعداءها وراء اي ستار كانوا وأي قناع كان على وجوههم.

الدور الخياني لعصابات اولاد البارزاني

كشف الكاتب دافيد بيشاي في معرض تعليقه على التنافس بين الامبريالية الامريكية والاتحاد السوفيتي، دون قصد، حقيقة الدور الجاسوسي والخياني لعصابات اولاد البارزاني فقد بين الكاتب دافيد بيشاي ان الامبريالية الامريكية دست وفرضت عملاءها في صفوف جماعة مسعود البارزاني باعتبارها قوة مسلحة تستخدمها الامبريالية الامريكية لموازنة نفوذها في كردستان ضد الوجود المسلح للقوى الوطنية الكردية التي يعتبرها الكاتب "ركائز نفوذ سوفيتي".

ومعلوم ان جماعة الجاسوس الدولي ادريس البارزاني هي ما سمي بالمؤتمر التاسع للبارتي بعد اخراج كتلة المتعلمين حول المهندس محمد محمود عبدالرحمن (سامي) من القيادة، وهي الكتلة التي دعت الى سياسة يسارية معادية للامبريالية الامريكية وللنجاح الرجعي في ايران.

الشرارة: يقينا ان التستر على عمالة مؤسسة البارزاني (الوالد والابن) للامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية وعلى دورها الخياني والجاسوسي لن يستمر حتى النهاية. فان وثائق جديدة شبيهة بوثيقة اوتيس بايك ومقالات اخرى شبيهة بمقالة اريه لوفاني في صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ستظهر لتؤكد ارتباط هذه المؤسسة الخيانية بالامبريالية والصهيونية والقوى الرجعية السوداء. ان لفي ما كتبه دافيد بيشاي تحذيرا لكل الذين يحملون اوهاما وردية عن امكانية اصلاح مؤسسة البارزاني الخيانية او الاستفادة منها "ولو تكتيكيا"، خاصة بعد سيطرة كتلة ادريس البارزاني واخراج المثقفين من القيادة المؤقتة التي لم تكن الا ستارا مؤقتا للقيادة الدائمة: قيادة عائلة الملا مصطفى البارزاني.

بين الاكراد والتركمان اخوة خالدة الى الابد

تعايش الاكراد والتركمان وشاركوا بعضهم البعض في الوطن الواحد خلال المئات من السنين فكانت العلاقات الاخوية بينهم قوية ومتينة فترسخت اخوتهم خالدة وعميقة الجذور في التاريخ المشترك. وقد عانى الاكراد والتركمان معا مآسي الاضطهاد القومي والمظالم الاستعمارية والحرمان من الحقوق القومية والديموقراطية ابان العهد الملكي الموالي للاستعمار وتعرضوا معا للسياسة الفاشية، سياسة الابادة والصهر القومي على ايدي الزمرة الدكتاتورية التكريتية الخائنة التي ابتلى بها عراقنا الحبيب منذ اكثر من عشر سنوات، شارك فيها التركمان اخوانهم الاكراد الضراء والمصائب وحملات التهجير والتشريد الجماعية فقد شردت الفاشية الحاكمة عشرات الالوف من الاكراد والتركمان من مدن كركوك وخانقين ومندلي وطردت الالوف من العمال الاكراد والتركمان من شركة النفط والكبريت والسكك ومثلما اقدمت الفاشية على اعدام المئات من الاكراد اعدمت ايضا العديد من الاخوة التركمان كانت الكوكبة التي ضمت الشهيدين الدكتور نجدت والعميد عبدالله الاخيرة وليست الآخرة.

ان الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يحمل عاليا راية الاخوة الخالدة بين الاكراد والتركمان يواصل نضاله الثوري لاسقاط الفئة الفاشية الحاكمة والاتيان بحكم الائتلاف الوطني وتحقيق الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان العراق حيث سيتمتع اخوتنا التركمان مع اخوانهم الاكراد بكامل حقوقهم القومية والثقافية والادارية في مؤسسات الحكم الذاتي وكذلك في جميع الدوائر والاماكن التي يوجدون فيها بحيث تنتفي وتختفي نهائيا آثار الاضطهاد القومي والحرمان وبحيث يعيشون شركاء احرار لاخوتهم الاكراد في الوطن مثلما يشاركون اخوتهم العرب ايضا صفوفهم وتعبئة طاقاتهم وحشدها بجانب كل القوى التقدمية الخيرة في عراقنا في النضال الثوري ضد الفاشية الحاكمة الملطخة اياديها القذرة بدماء خيرة ابناء العراق من عرب وكرد وتركمان.

احتفالات بالعيد الخامس للاتحاد

جرت على ارض الوطن احتفالات جماهيرية عديدة بالعيد الخامس المجيد للاتحاد الوطني الكردستاني قائد حركة شعبنا الكردي التحررية في العراق. وكان ابرزها الاحتفال الذي اقامه المكتب السياسي للاتحاد في منطقة مقراته بمشاركة المئات من البيشمركة الابطال وبحضور وفود حزب البعث العربي الاشتراكي- قيادة قطر العراق والحزب الشيوعي العراقي والحزب الاشتراكي الكردستاني الموحد والحزب الاشتراكي الكردي والحزب الاشتراكي في العراق. والقى كلمة المكتب السياسي الاخ المناضل علي حويز عضو المكتب السياسي للاتحاد. وقدمت تمثيلية واناشيد ثورية ايضا.

كما جرت احتفالات بالمناسبة في العديد من مناطق فعاليات البيشمركة وفي بعض المدن الاوروبية والامريكية.

لقد سجل الاتحاد الوطني الكردستاني بمداد من الفخر وكتب بدماء شهدائه اروع الصفحات المجيدة في تاريخ الحركة التحررية للشعب الكردي والحركة الوطنية العراقية وحقق انجازات تاريخية رائعة في فترة وجيزة من الزمن تعد بحق معجزة ثورية كما يبينها المقال الافتتاحي لهذا العدد من جريدته الشرارة.

ان اعياد الاتحاد هي مناسبات ثورية لتجديد العهد للشعب والشهداء الاماجد بمواصلة المسيرة الثورية على الدرب المنور بدماء الشهداء الابطال حتى يتم اسقاط الفاشية وتحقيق جميع الاهداف الوطنية والديمقراطية والاجتماعية لشعبنا العراقي بقوميتيه العربية والكردية وسائر مواطنيه.

وعاشت الذكرى المجيدة لولادة الاتحاد الوطني الكردستاني ملهمة للنضال الثوري والجماهيري حتى النصر.

الفصيل الثالث للقطاع الخامس للاتحاد الوطني الكردستاني ينقذ كادرين شيوعيين من براثن المرتزقة الخونة

قام المرتزقة الخونة العاملون بامرة الجاش تحسين شاويس باعتقال ثلاثة كوادر شيوعيين (آزاد، حسن امين، هيوا مام علي) وذلك لدى مداهتمهم قرية (بكره كره) الواقعة في قضاء كفرى محافظة ديالى. ولما عرف الانصار البواسل في الفصيل الثالث للقطاع الخامس للاتحاد الوطني الكردستاني بالامر هرعوا لنجدة اخوتهم الاسرى فشنوا هجوما على المرتزقة الخونة في قرية (ملا عمر) ودحروهم بعد جرح آمرهم الخائن تحسين شاويس وقتل المرتزق فتح الله وحرروا اثنين من الكوادر هما (هيوا- ومام علي) من براثن الجلادين.

والمعروف ان الخائن المجرم تحسين شاويس هو احد كوادر جماعة العميل الدولي ادريس البارزاني الذي كان قد اعاده ايام الشاه المخلوع بامر من الجنرال الهاشمي معاون الجلاد نصيري لأداء دور التخريب والاغتيال في صفوف الثورة المندلعة في كردستان العراق وبعد قيامه تنفيذا لاوامر الخائن العميل ادريس البارزاني بقتل الشهيد حمه غفور وستة من افراد مفرزته التحق بصفوف القوات الحكومية بصفته جاشا (مرتزقا) محترفا. ولكنه يديم علاقاته واتصالاته بالجاسوس الدولي ادريس البارزاني حتى الان. ومما هو جدير بالذكر ان وحدة باسلة اخرى تابعة للقطاع الرابع للاتحاد الوطني الكردستاني كانت قد هبت لنجدة اخوتها الشيوعيين الذين حاصرتهم قوة كبيرة من الجحوش والجنود في قرية قزلر القريبة من السليمانية وعلى الرغم من ضخامة القوة الحكومية واشتراك عشرات الطائرات الحربية المروحية في القتال

فقد سارعت الوحدة المقدامة من انصار القطاع الرابع الى نجدة اخوتهم في السلاح مخاطرين بارواحهم ولعبوا دورا مشرفا في فك طوق الحصار عنهم وانقاذهم وفي دحر القوة الحكومية المهاجمة بعدما الحق بها الانصار من ابطال الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الشيوعي العراقي خسائر فادحة.

مؤتمر جمعية طلبة كردستان خارج الوطن

اصدرت الهيئة الادارية الجديدة لجمعية طلبة كردستان خارج الوطن بيانا في ١٩٨٠/٨/٨ حول انتهاء مؤتمر الجمعية جاء فيها:

انعقد المؤتمر الحادي والعشرون لجمعية طلبة كردستان خارج الوطن في الفترة ما بين ١-٤ آب ١٩٨٠ في برلين الغربية وتحت شعار: لتتحد جهود طلبتنا التقدميين الكردستانيين خارج الوطن من اجل خدمة حركة شعبنا الكردي التحررية في الداخل ولنعمل من اجل التفوق العلمي والعودة الى كردستان.

وقد تم افتتاح المؤتمر بالوقوف دقيقة واحدة على ارواح شهداء الجمعية: يحيى العراقي، دلير بابه رسول، صلاح شمس البرهان وشهداء الحركة التحررية في كردستان وشهداء كافة الحركات التحررية في العالم.

وقد حضر المؤتمر وفود من الحزب الديمقراطي الكردستاني-ايران- منظمة اوروبا، الاتحاد الوطني الكردستاني، حزب العمال الكردستاني، راية الحرية (تركيا)، الحزب اليساري الكردي في سورية، منظمة التقدميين الاكراد في لبنان، اتحاد نساء كردستان في السويد...

واضاف البيان: وقد خرج المؤتمر بالعديد من القرارات والتوجيهات التي تخص الحركة التحررية الكردية وحركات التحرر في العالم وبعد انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية تم انهاء اعمال المؤتمر بالنشيد القومي للشعب الكردي "ئەی رقیب" وهنا نحب ان نعلن بان الحكومة الفاشية العراقية حاولت نسف البناية التي عقد فيها المؤتمر ولكن تم القاء القبض على المجرمين من اعضاء السفارة العراقية في برلين الشرقية وهم: خالد جابر السكرتير الاول وحاج علي محمود وقد ابرزت جميع الصحف ووكالات الانباء العالمية نبأ هذه المؤامرة الدنيئة وقد عاهد اعضاء المؤتمر شعبنا الكردي والبيشمركة الابطال بالمضي في الكفاح والمشاركة في نضال شعبنا في سبيل حقوقه القومية المشروعة والعادلة وفي كافة اجزاء كردستان.

الشرارة:

ان جمعية طلبة كردستان خارج الوطن جمعية طلابية مناضلة تضم في صفوفها نخبة خيرة من الطلبة التقدميين والديموقراطيين والوطنيين الاكراد ويشترك الطلبة المنضوون تحت راية الاتحاد الوطني الكردستاني بدورهم الفعال في نشاط وفعاليات الجمعية الا ان ذلك لا يعني موافقة الاتحاد الوطني الكردستاني على جميع بيانات وسياسات الجمعية او فروعها العديدة فقد يصادف احيانا ان يشتط احد الفروع في بياناته وان لا يكون موقفه آنئذ مؤيدا من الاتحاد الوطني الكردستاني ولكننا عملا بالمبدأ الديمقراطي نواصل العمل بالاساليب الرفاقية لاظهار الحقائق وانضاج المواقف السياسية الصائبة.

الشرارة

العدد الرابع * الدورة الثالثة * شباط ١٩٨١

الاهمية الوطنية للجبهة الوطنية القومية الديمقراطية

حققت الحركة الوطنية التقدمية العراقية انجازا وطنيا هاما بالاعلان عن انبثاق الجبهة الوطنية القومية الديموقراطية في العراق التي تألفت من الاحزاب والمنظمات التالية:

الحزب الاشتراكي، الحزب الاشتراكي الكردستاني الموحد، الحركة الاشتراكية العربية، حزب البعث العربي الاشتراكي، منظمة جيش التحرير الشعبي العراقي، الحزب الشيوعي العراقي، الاتحاد الوطني الكوردستاني، المستقلون الديموقراطيون.

لقد انبثقت الجوقد جراء جهود مخلصة ودؤوبة بذلتها الاحزاب والقوى المؤتلفة خلال عامين متواصلين تقريبا، فبعد توفر الظروف الموضوعية لقيام الجبهة جرت اتصالات ومناقشات مثمرة تمخضت عن لجنة التنسيق الرباعية التي تألفت من الحركة الاشتراكية العربية وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي العراقي والاتحاد الوطني الكوردستاني والتي سرعان ما تحولت الى اللجنة التحضيرية للجبهة بعد انضمام القوى المؤتلفة الاخرى اليها والتي بذلت جهودا مضنية واجرت مناقشات مستفيضة حتى بلورت الميثاق والافكار الاساسية لقواعد العمل الوطني الجبهوي.

واذا كانت الجبهة احدى الشعارات الاساسية للاتحاد الوطني الكردستاني منذ انبثاقه فان تحقيقها وانجازها لم يكونا بمعزل عن دور متميز تشرف الاتحاد بالقيام به وادائه، دور المناضل المثابر من اجل الجبهة الساعي لتذليل الصعاب وازالة العوائق من سبيلها شأنه في ذلك شأن سائر القوى الجادة التي عملت باخلاص ونكران ذات لتحقيق هذه الخطوة الوطنية الكبرى. اذ ان العلاقات النضالية التي اقامها الاتحاد مع الاطراف الوطنية كافة قد اهلته لهذا الدور الخاص الذي لا نتباهى به اطلاقا بل نعتز به ونفتخر باعتباره اداءاً موفقا لدور عاهد الاتحاد شعبنا العراقي عليه منذ اختط للحركة التحررية للشعب الكردي في نهضتها الجديدة النضال الجماهيري الثوري المتلاحم مع سائر القوى التقدمية العراقية نهجا راسخا لها ومنذ رفع بل ونفذ شعار اندلاع الثورة العراقية الديموقراطية في جبال كردستان العراق ومن ثم تعريقها تماما لا من حيث الاهداف والمهام فحسب بل وايضا من حيث القيادة والممارسة والاسهام الفعال فيها.

فالاتحاد الوطني الكوردستاني اذ يقف امام شعبنا العراقي فخورا بانجازاته الوطنية في مجال استنهاض الحركة التحررية الكردية و تصحيح مسارها واعادتها الى مكانتها الطبيعية بصف حركة التحرر الوطني العربي في العراق وفي ميدان الكفاح الثوري المسلح، يقف اليوم مزهوا وكتابه بيمينه باسهامه الجدي والفعال في تحقيق هذه المهمة الوطنية الكبرى، مهمة انجاز الجوقد كي تصبح مركز جذب وتجميع سائر القوى الوطنية العراقية بعدما افلحت في توحيد التيارات الرئيسية الاربع في المجتمع العراقي ونعني بها: التيار البعثي والماركسي والكردي التقدمي والناصري فضلا عن قوى ديموقراطية وطنية تركمانية وقوى ديموقراطية عراقية معتبرة. فالجبهة مفتوحة امام القوى التقدمية المعادية للاستعمار وللصهيونية وللفاشية الحاكمة ولا تشترط عليها الا الموافقة على ميثاقها والعمل باسلوبها النضالي الثوري تحت راية عراقية وطنية

مستقلة، لا ترتبط بجهة مثلما لاتنعزل ابدا عن القوى التقدمية العربية والشرق اوسطية والعالمية ايضا. فالاستقلالية مبدأ هام اقرته الجوقد بعد تمعن وتفكير عميقين لتعني به مضمونها الحقيقي.

ولا يسع الاتحاد بهذه المناسبة الا الاعراب عن الامل بتعاون القوى الدينية العراقية الوطنية مع الجوقد لتحقيق الاهداف الكبرى لشعبنا العراقي بقوميتيه العربية والكردية وبجميع طوائفه وطبقاته الوطنية وفي مقدمتها اسقاط النظام الدكتاتوري المعادي للشعب والاتيان بحكم ائتلاف وطني ديموقراطي يضمن الديموقراطية الحقة للعراق والحكم الذاتي الحقيقي للشعب الكوردي ويهيء طاقات العراق ويزجها في معركة الامة العربية المجيدة ضد العدوان الصهيوني-الاستعماري.

ان اعلان الجوقد اثار موجة فرح واستبشار في صفوف الشعب العراقي وشحذ همم المناضلين وانعش الآمال في النفوس الخيرة واوجد البديل الوطني التقدمي للحكم الفاشي الذي يسعى لخدع الجيش والمنظمات التابعة لحزبه بكونه الضامن لوحدة العراق ومصيره ودوره العربي، فلقد بات جلياً ان الحكم ليس الا حكم الخيانة الوطنية والقومية ، حكم فئة بورجوازية طفيلية دكتاتورية موغلة في الاجرام حكماً دكتاتوريا دموياً يمارسه صدام التكريتي وزبانيته ضد مصالح العراق والامة العربية المجيدة وهو الخطر الاعظم على العراق والعرب وعلى الوحدة الوطنية لشعبنا العراقي التي قوضتها بسياسته الشوفينية والطائفية الهوجاء وبعدائه المفضوح للاكراد وللشيعة وللتركمان وبخيانته القومية للاماني العربية ومعاداته، للثورة الفلسطينية وللجبهة القومية للصمود والتصدي العربية، هذه الخيانة التي تجلت في تصدرها للمحور العربي الرجعي- محور السعودية-الاردن-العراق مرة اخرى وبشكل اوضح. لذلك ففي بقاء الحكم خطر على العراق وعلى العرب وعلى الوحدة الوطنية لشعبنا.

ومن هنا تبرز الاهمية الوطنية بديلا وطنيا قادرا على ضمان وحدة الوطن واستقلال البلاد وتحقيق الديموقراطية للشعب والحكم الذاتي لكردستان وانجاز سائر مهمات الثورة الوطنية الديموقراطية.

ولا شك ان اعلان الجوقد يجب ان يتبعه اعمالها، يجب ان يتبعه شن نضالات جماهيرية ثورية، سياسية ومسلحة واعلامية وغيرها-يجب ان يعقبها تثوير الجماهير الشعبية بتوسيع حرب الانصار الوطنية في كردستان العراق لتشمل المدن وخاصة بغداد وسائر انحاء العراق ايضا ومن اجل تهيئة مستلزمات ومتطلبات الانتفاضة الشعبية الثورية التي يفترض ان تسهم فيها الكتل الوطنية والتقدمية داخل جيشنا العراقي الباسل الذي زجه صدام في معركة مدمرة بعيدا عن ميدانه الحقيقي ميدان المواجهة مع العدو الصهيوني.

ان الحرب الظالمة التي شنها صدام التكريتي ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية انما ينفذ عمليا مخططا استعماريا وصهيونيا ورجعيا ولكنها ستؤدي نتائج معكوسة للآمال التي علقها عليها الجلاد الخائن. فقد عمقت الازمة الخانقة التي يعيشها النظام البورجوازي المرتبط بالاستعمار الجديد من اساسه واوجدت ارضية مناسبة للانتفاضة الشعبية المرتقبة.

فعلى الجوقد والقوى الثورية في القوات المسلحة ان تتلاحم نضاليا لاغتنام هذه الفرصة لصالح انجاز المهمة المركزية لحركتنا الوطنية مهمة اسقاط النظام الدكتاتوري وتخليص الشعب العراقي من جرائمه وآثامه وآثاره.

ونحن لا نشك في ان الجوقد مؤهلة وقادرة على اداء دورها النضالي الهام والخطير فلتتكاتف الجهود كافة لانجاح الجبهة. واذا كان الاتحاد يشعر بمسؤولياته الوطنية ويدرك خطورة الواجبات الملقاة فاننا نعتقد بان اخوتنا البعثيين والشيوعيين وسائر الاطراف يحملون على عواتقهم مسؤولية كبيرة لانجاح الجوقد لذلك فاننا نعرب عن الامل بانهم سيؤدون واجباتهم الوطنية ازاءها بجدارة وبادراك كامل لدورهم ومسؤولياتهم الوطنية.

عاشت الجبهة الوطنية القومية الديموقراطية قائدة لنضال شعبنا العراقي وثورته الوطنية الديموقراطية.

ولتتوحد جهود الجميع من اجل انجاحها وانتصارها.

الرفيق الرئيس الاسد
يستقبل وفد الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية

في الساعة الحادية عشر والنصف ظهر يوم ٦-١٢-١٩٨٠ استقبل الرئيس الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية في القصر الجمهوري وفد الجبهة الوطنية القومية الديموقراطية المؤلف من الرفاق جلال الطالباني وشازاد جميل (الاتحاد الوطني الكردستاني) عبدالجبار الكبيسي وحكمت وائل (البعث- قيادة قطر العراق) جواد دوش وعوني القلمجي (الحركة الاشتراكية العربية) عبدالرزاق الصافي (الحزب الشيوعي العراقي) والسيد حسن النهر (المستقلون الديموقراطيون) وعبدالامير المعيني (الحزب الاشتراكي) احمد عبدالله (جيش التحرير الشعبي العراقي) الدكتور محمود عثمان (الحزب الاشتراكي الكردستاني الموحد). وبعد تبادل كلمات المجاملة والترحيب والتصوير مع سيادته نقل الاخ الطالباني الى الرئيس الرفيق الاسد شكر الجوقد لسيادته ولحزب البعث والجبهة والشعب والحكومة في سورية على المساعدات القيمة المقدمة الى الجوقد والحركة الوطنية العراقية وعبر عن تقدير الجوقد لنضال سورية وصمودها البطولي بقيادته وقدم اعضاء الوفد شارحا دور الجوقد في النضال الثوري على الساحة مبينا اهمية الجوقد كبديل وطني تقدمي للحكم الدكتاتوري وكقائدة موثوقة ومعتبرة لنضال الشعب العراقي.

واثنى على اقوال الاخ الطالباني واضافوا اراءا صائبة وشروحات دقيقة وتوضيحات لازمة كل من الرفاق جواد دوش، عبدالرزاق الصافي، الدكتور محمود علي عثمان وعبدالجبار الكبيسي ورحب السيد الرئيس بالوفد واشاد بالجوقد وبالجهود المخلصة لاقامتها معلنا تأييد سورية حزبا وقائدا وشعبا وحكومة لها بكل الوسائل، وقد صدر بيان رسمي سوري عن اللقاء هذا نصه:

عند الساعة الحادية عشر والنصف يوم ٦-١٢-١٩٨٠ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد وفدا يمثل قيادة الجبهة الوطنية القومية الديموقراطية في القطر العراقي، وقد اعرب الوفد عن الشكر للقطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس على دعمه لشعب العراق الشقيق وعرض الوفد صورة عن نشاط الجبهة واهدافها وعن موقف سورية القومي المبدئي وصمودها ومقاومتها الصلبة لمخطط كامب ديفيد.

وتم خلال المقابلة استعراض الوضع الناشيء عن الحرب العراقية - الايرانية وانعكاس هذا الوضع على النضال العربي لتحرير الارض العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وقد اكد وفد قيادة الجبهة معارضة شعب العراق لهذه الحرب التي تخدم اهداف الامبريالية، والصهيونية وتضر بالمصالح القومية للامة العربية.

واستنكر وفد قيادة الجبهة مواقف النظامين العراقي والاردني واعمالهما التخريبية الهدامة التي يقومان بها بهدف النيل من سورية واضعاف صمودها في مواجهة الامبريالية والصهيونية.

وقد اكد السيد الرئيس حافظ الاسد استمرار دعم القطر العربي السوري لشعب العراق كي يأخذ دوره في الصمود والتصدي العربي ضد حلف كامب ديفيد.

واعرب السيد الرئيس عن تقديره للجهود التي تبذلها الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية العراقية في هذا المجال ودعم سورية لها.

وقد حضر المقابلة الرفيق حازم حسين عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو قيادة الجبهة والسادة جلال الطالباني واحمد عبدالله والدكتور محمود عثمان وحسن النهر وعوني قلعجي وجواد دوش وعبدالامير المعيني وعبدالرزاق الصافي وحكمت علي وشازاد جميل.

الاخ الرئيس معمر القذافي يجدد دعمه لنضال الامة الكوردية

المناضل العربي الثائر معمر القذافي معروف بصراحته وجرأته الثورية في بيان معتقداته واجتهاداته وآرائه. كما هو معروف بمواقفه المبدئية الصلبة في معاداة الاستعمار والصهيونية والرجعيات العربية وبدعمه المطلق لحركات التحرر الوطني للشعوب المظلومة ومن بينها الشعب الكوردي الشقيق التاريخي للامة العربية المجيدة.

يتميز الاخ الرئيس معمر القذافي بوضوح الرؤية حيال حقيقة وجود الامة الكوردية وتقسيم وطنها كوردستان وحقها في تقرير المصير.

وسبق له بيان آرائه الثورية الجريئة في مناسبات عدة. ان قيادة الاتحاد الوطني الكوردستاني التي كانت لها شرف اقامة العلاقات النضالية مع ثورة الفاتح العظيمة تدرك وتعلم منذ البداية وتتذكر بالشكر والتقدير هذه المواقف الانسانية للاح العقيد. فلدى استقباله للاخ الامين العام للاتحاد الوطني الكوردستاني بعد تأسيسه افصح عن آرائه، واكد موقفه المبدئي الثابت بحضور رئيس وزراء تركيا او في برقيته المعروفة الى الرئيس العراقي المقال احمد حسن البكر.

وكان تصريحه الاخير ردا على اسئلة بعض المفكرين العالميين المشاركين في الندوة العالمية للكتاب الاخصر المعقودة في مدريد واضحا ومعبرا عن القيم الانسانية للعروبة التقدمية والاصالة الفكرية وتجسيدا لمستلزمات الاخوة الخالدة بين الامتين الشقيقتين العربية والكردية ودليلا جديدا وهاما على صواب النهج النضالي الذي اختطه التيار التقدمي في الحركة التحررية للشعب الكردي، نهج الاخوة الكفاحية بين الحركتين القوميتين الشقيقتين التحررية الوحدوية العربية والتحررية الوطنية للشعب الكوردي.

ومما جاء في جواب المناضل العربي الكبير الاخ القذافي حول الامة الكوردية ما يلي:

"ان الحل النهائي للمشكلة الكوردية يكمن في اقامة دولة مستقلة على ارض كردستان - وطن الامة الكوردية".

وحول الموقف الانساني للمناضل العربي حيال القضية الكردية قال:

"انا عربي ويهمني وحدة التراب العربي ووحدة الامة العربية ولكن هذا لا يجعلني اتجاهل الحقيقة او اتحايل عليها وان اتصرف تصرفا عنصريا واستعماريا"

وعن دعمه لنضال الشعب الكوردي قال:

"انني اساند نضال الاكراد ليس من قبيل معارضة الدول العربية او ايران او تركيا، بل لان الاكراد يشكلون امة لها ارضها" واستطرد قائلا:

"وينبغي ان نترك لهم الحرية في اقامة دولة لهم على ارضهم" "فالاكراد لهم ارضهم وهم امة شقيقة، علينا ان نحترمها" "انا ضد التنكيل بهم، ضد اضطهادهم وضد تشتيتهم في العالم ... انا اؤيد كفاح الاكراد من اجل امة كردستانية تأخذ مكانها في الشرق الادنى الى جوار الامة العربية والامة الايرانية والامة التركية".

وتابع قائد ثورة الفاتح العظيمة قائلا:

"ان الكوردي غير عربي ونحن لا نستطيع ان نجبره على ان يكون عربيا ... اذا اراد ان يكون عربيا بارادته فاهلا وسهلا... واذا التزم بارضه وامته فهو حر لماذا نقاتله؟ لا لزوم لمقاتلة الاكراد لافناء هذه الامة..".

"اعتقد انه من الصعب جدا تصفيتها جسديا- ان هذه الحروب وهذه المشاكل مع الاكراد ليست حلا لان الكفاح الكوردي سيستمر حتى تستقل الامة الكوردية وتلم شملها المبعثر..".

وعلى اثر هذه التصريحات ابرق الى الاخ العقيد معمر القذافي مهنئا ومقدرا الاخ جلال الطالباني باسم الاتحاد الوطني الكوردستاني.

الرفيق الرئيس كيم ايل سونغ
يتمنى تعزيز العلاقات الودية بين الشعبين الكوري والكوردي

في رده على برقية التهنئة التي بعثها اليه الاخ جلال الطالباني بمناسبة اعادة انتخابه امينا عاما لحزب العمل الكوري شكر الرفيق كيم ايل سونغ الاتحاد الوطني الكوردستاني وامينه العام واشاد بالعلاقات النضالية بين الاتحاد وحزب العمل الكوري وتمنى النجاح للمساعي المشتركة من اجل تعزيز العلاقات الودية بين الشعبين الصديقين الكوري والكوردي.

وكان الاخ الطالباني قد هنأ بأسم الاتحاد الرفيق كيم ايل سونغ الزعيم العظيم للشعب الكوري بمناسبة نجاح المؤتمر السادس لحزب العمل الكوري واعادة انتخابه امينا عاماً له.

كما اعرب عن استنكار الشعب الكوردي لاقدام الطغمة الفاشية الحاكمة في بغداد على قطع العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية.

الرفيق الاستاذ عبدالله الاحمر
يستقبل وفد الجبهة الوطنية القومية ويقيم وليمة غداء على شرفه

استقبل الرفيق الاستاذ عبدالله الاحمر الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في القيادة القومية صباح السبت ١٩٨٠/١١/١٥ وفد الجبهة الوطنية القومية الديموقراطية المؤلف من الرفاق: جلال الطالباني، ثابت حبيب العاني، مهدي عبدالكريم، جواد دوش وعوني القلمجي، حسن النهر، فوزي الربيعي، د. محمود علي عثمان، عبدالامير المعيني و بحضور الرفيق عبدالجبار الكبيسي عضو القيادة القومية للبعث عضو قيادة الجوقد، وقد شكر الاخ الطالباني باسم الوفد الاستاذ عبدالله الاحمر وجهوده القيمة لمساعدة الحركة الوطنية العراقية والجوقد باعتباره صديقا دائما وثابتا لهما وقيم وشكر جهوده المتواصلة للاسهام مع اطراف الجوقد في انجاح مهمة تاليف الجوقد ونجاحها. واشاد بدور حزب البعث والحكم الوطني في سورية في التصدي للمؤامرات الاستعمارية والصهيونية.

ورحب الاستاذ الاحمر بحرارة بوفد الجبهة وبارك قيامها وتمنى لها النجاح مؤكدا دعم سورية المستمر قائدا وحزباً وشعباً وجبهة وحكومة للشعب العراقي ولحركته الوطنية عموما وللجوقد خصوصا مؤكدا على ان سورية تعتبر الجوقد الممثل الشرعي للشعب العراقي والبديل الوطني التقدمي على الساحة العراقية ثم جرى حوار صريح وممتع تبادل فيها الرفاق مع الاستاذ الاحمر الآراء ووجهات النظر في القضايا العربية والدولية واجمعوا على ادانة حرب صدام حسين ضد الثورة الايرانية وفداحة خسائرها للامة العربية وللعراق.

واقام الاستاذ الاحمر ظهر اليوم نفسه في فندق فاندوم حفلة غداء على شرف الوفد حضره ايضا الرفاق محمد جابر بجبوج، يوسف فيصل الامين العام المساعد للحزب الشيوعي السوري، دانيال نعمة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري والدكتور عزيز عثمان عضو قيادة الجبهة الوطنية التقدمية السورية وعضو قيادة حزب الاشتراكيين الديموقراطيين في سورية.

يوم توقيع الميثاق

كان يوم ١٩٨٠/١١/١٢ يوما تاريخيا مشهودا يوما حققت فيه حركتنا الوطنية التقدمية العراقية نصرا كبيرا باتفاق الاحزاب والقوى السياسية الاساسية على ميثاق الجوقد.

ففي الساعة الحادية عشر عقد ممثلو الحزب الاشتراكي، الحركة الاشتراكية العربية، حزب البعث العربي الاشتراكي، منظمة جيش التحرير الشعبي، الحزب الشيوعي العراقي والاتحاد الوطني الكوردستاني والمستقلين الديموقراطيين اجتماعا هاما تم فيه الاعلان الاجماعي بالموافقة على الميثاق المقترح للجوقد. وفي الساعة الثانية عشر حضر ممثل الحزب الاشتراكي الكوردستاني الموحد لاعلان موافقة حزبه ايضا. وتقرر عقد الاجتماع عصرا للتوقيع على الميثاق.

وفي الساعة الرابعة عقدت الجلسة بحضور الرفاق جلال الطالباني، عزيز محمد، عبدالجبار الكبيسي، جواد دوش، هاني حسن، فوزي الراوي، حسن النهر، عبدالامير المعيني، عبدالكريم احمد، عبدالرزاق الصافي، عوني القلمجي، د. محمود علي عثمان، دارا نوري، فوزي الربيعي.

اختير الاخ جلال الطالباني لرئاسة الجلسة فافتتحها بكلمة ننشر نصها في هذا العدد اعقبها الرفيق عزيز محمد الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بكلمة حزبه قائلا:

"ايها الرفاق الاعزاء:

انني اذ اثني على ما قاله مام جلال وأؤيده نهنئكم ونهيء انفسنا بالانجاز الوطني الكبير الذي حققته حركتنا الوطنية العراقية هذا اليوم باعلان الجبهة الوطنية القومية الديموقراطية.

"اننا نعتبر هذا الانجاز الوطني خطوة هامة نحو تحقيق وحدة وتعاون كل الاحزاب والقوى الوطنية في العراق في نضالها الباسل من اجل اسقاط الحكم الدكتاتوري واقامة نظام حكم وطني ائتلافي ديموقراطي لشعبنا العراقي يؤمن الحكم الذاتي الحقيقي لشعبنا الكوردي".

ثم تمنى الرفيق عزيز محمد للجبهة ان تتوسع لتشمل كل القوى والاحزاب والشخصيات الوطنية والديموقراطية المعارضة لنظام الحكم الدكتاتوري وتساعد على توطيد اواصر العلاقات النضالية بين فصائل الحركة الوطنية وبين فصائل الحركة التحررية الكردية والانصار البواسل والبيشمركة الشجعان.

واستطرد في الختام قائلا "ايها الرفاق الاعزاء:

"نهنئكم ونهنى انفسنا مرة اخرى ونضع ايدينا بايديكم لنستقطب واياكم مزيدا من قوى شعبنا المناضلة لتحقيق هدفنا المشترك "اسقاط النظام الدكتاتوري البغيض واقامة حكم الائتلاف الوطني الذي يحقق الديموقراطية لشعبنا الكوردي" "وللسير بعراقنا الحبيب نحو مكانه الطبيعي في حركة التحرر الوطني العربية" الى جانب اشقائه في جبهة الصمود والتصدي والى جانب قوى الحرية والسلام والتقدم في العالم وتحقيق الرفاه والازدهار لجماهير شعبنا-عاشت الجبهة الوطنية القومية الديموقراطية".

في الندوة العالمية للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين

عقدت الندوة العالمية للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية في بيروت ١٩٨٠/١١/٢٩ باشتراك (١٢٦) وفدا عالميا وعربيا من ممثلي القوى الثورية والتحررية في العالم والاحزاب التقدمية والاشتراكية والشيوعية واشتراك شخصيات عالمية معروفة امثال الجنرال كوميش رئيس جمهورية البرتغال السابق واشترك في الندوة الاخ ياسر عرفات والاخوة قادة المقاومة الفلسطينية الآخرون وقادة الحركة الوطنية اللبنانية ووفد القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق محمد حيدر وكذلك مندوب منظمة التضامن الآسيوي الافريقي واتحاد نقابات عمال العالم والاتحاد العالمي للعمال العرب وغيرهما من المنظمات العربية والدولية.

واشترك وفد الجوقد في الندوة بناءا على دعوة خاصة من امانة الندوة ومؤتمر الشعب العربي والقى كلمتها الاخ جلال الطالباني في الجلسة المسائية، واجرى الوفد لقاءا مثمرا مع الاخوة في الامانة العامة لمؤتمر الشعب العربي حول ضرورة واهمية وجود الجوقد في الامانة العامة بدلا عن حزب السلطة الفاشية العراقية المجمدة عضويته الآن وضرورة طرده من الامانة والمؤتمر لخيانة قادته الفاشست للعراق وللعرب ومعاداتهم المكشوفة للمؤتمر واهدافه ومبادئه.

كما اجرى اعضاء الوفد العراقي لقاءات عدة مع العديد من المندوبين وشرحوا لهم حقيقة الاوضاع في العراق المآسي التي يعيشها شعبنا العراقي بقوميتيه العربية والكردية على ايدي جلاوزة السلطة الفاشية.

اعلان الجبهة الوطنية القومية الديموقراطية
في المؤتمر الصحفي يوم ١٩٨٠/١١/١٢

برعاية واشتراك مندوبي القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سورية، الرفاق محمد جابر بجبوج عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو القيادة المركزية للجبهة ودانيال نعمة عضو المكتب السياسي للحزب للشيوعي السوري عضو القيادة المركزية للجبهة ودرويش الشروتي عضو قيادة حزب الاشتراكيين الوحدويين، وبحضور الرفيق صابر محي الدين عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والرفيق ممثل الاعلام في الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين والرفيق ممثل الجبهة الشعبية لتحرير البحرين وممثلي اتحاد الديموقراطيين العراقيين، حركة الطليعة الديموقراطية، المنظمة الماركسية اللينينية وكذلك حضور مندوبي الصحف السورية والعربية ووكالات الانباء العربية والعالمية افتتح المؤتمر الصحفي لاعلان الجبهة الوطنية القومية الديموقراطية في قاعة المؤتمرات بمقر الاتحاد العام للنقابات السورية.

افتتح المؤتمر محمد جابر بجبوج بخطبة رائعة اشاد فيها بنضال الشعب العراقي وحركته الوطنية التقدمية واحزابه الثورية والقومية التقدمية وبالترابط النضالي والمصيري بين الشعبين الشقيقين السوري والعراقي وحيا الجهود المخلصة لاقامة الجبهة الوطنية القومية الديموقراطية في العراق (الجوقد) واعتبرها انجازا وطنيا وقوميا هاما وبداية خيرة لتحرير العراق واعادته الى الركب العربي التحرري وانقاذ شعبه من الطغمة الفاشية الصدامية وآثامها وجرائمها وحربها الظالمة ضد الثورة الايرانية. واكد تضامن ودعم الجبهة الوطنية التقدمية السورية للجوقد وتمنى لها الانتصار السريع.

ثم قدم الرفيق محمد جابر بجبوج الى الحضور الاخ جلال الطالباني الامين العام للاتحاد الوطني الكوردستاني (الاوك) قائلا: "الرفيق جلال الطالباني الذي تعرفه جيدا الساحات التقدمية للنضال في العراق والعالم العربي وفي المنطقة يقدم لكم بأسم الجوقد كلمته".

وكان عدد من قيادة الجوقد يتألف من الرفاق جلال الطالباني ودارا نورى (عن الاوك) وعبدالجبار الكبيسي وفوزي الراوي وحكمت وائل (عن البعث العربي الاشتراكي قيادة قطر العراق) والرفيق عبدالرزاق الصافي (الحزب الشيوعي العراقي) والرفيقان جواد دوش وعوني قلمجي "(الحركة الاشتراكية العربية) والرفيقان هاني حسن وفوزي الربيعي (منظمة جيش التحرير الشعبي العراقي) والرفيق عبدالامير المعيني (الحزب الاشتراكي) والسيد حسن النهر عن (المستقلين الديموقراطيين) والدكتور محمود علي عثمان (الحزب الاشتراكي الكردستاني الموحد). وبأسم الجوقد تكلم الاخ الطالباني فرحب بالحضور شاكرا لهم تضامنهم مع الشعب العراقي وحركته الوطنية التقدمية عموما ومع الجوقد خصوصا وشكر الجبهة الوطنية التقدمية السورية واتحاد النقابات العمالية السورية على رعاية المؤتمر الصحفي وبين بايجاز قوة الجبهة ودورها الفعال على الساحة داعيا الصحفيين الى زيارة مناطق الثورة العراقية التي تقودها الجوقد وبين ان الجبهة قوة وطنية عراقية حية وكبيرة وليست جبهة في المنفى وتمنى ان تكون الجوقد قريبا البديل الوطني التقدمي للحكم الدكتاتوري المعادي للشعب العراقي وللامة العربية، ثم قدم للحضور الرفيق عبدالرزاق الصافي لتلاوة البيان السياسي للجوقد فتلاه وبعد ذلك قدم الرفيق عبدالجبار الكبيسي لقراءة مقتطفات هامة عن ميثاق الجوقد فتلاه. وبعد ذلك وجه الصحفيون ومندوبو وكالات الانباء اسئلة عدة اجاب عنها الرفاق الصافي ودوش والكبيسي والطالباني والنهر، ثم انتهى المؤتمر الصحفي بنجاح تام.

اللقاء الاخوي بين الجبهتين السورية والعراقية

في صبيحة ٢٢-١١-١٩٨٠ وفي مقر الجبهة الوطنية التقدمية السورية عقد لقاء ودي حار بين وفدها ووفد الجوقد مؤلف من الرفاق جلال الطالباني، عبدالجبار الكبيسي، عبد الرزاق الصافي، حسن النهر، جواد دوش، عبدالامير المعيني، عوني القلمجي، فوزي الربيعي واحمد عبدالله. كما حضر عن الجبهة السورية الرفيق محمود الايوبي نائب رئيس الجبهة، عبدالغني القنوط الامين العام للحزب الاشتراكي العربي، فائز اسماعيل الامين العام لحزب الوحدويين الاشتراكيين، ودانيال نعمة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري، وكلهم من القيادة المركزية للجبهة.

رحب الرفيق الايوبي بالوفد العراقي مقدما التهنئة والتمنيات بالنجاح للجوقد في تحقيق اهدافها، مبديا الاستعداد التام للتعاون والتشاور وتبادل الاراء والمساعدات.

رد عليه شاكرا باسم الوفد الاخ الطالباني على استقبالهم للوفد وعلى استضافة سورية للجبهة ودعمها لها وحتى على اسهامهم في قيام الجبهة.

ثم شرح الاستاذ الايوبي تاريخ الجبهة الوطنية السورية وبعض تجاربها النضالية بصراحة رفاقية ثم تكلم الاستاذ فائز اسماعيل عن مشاعره تجاه العراق باعتباره ثروة قومية يستهدف المستعمرون ابعاده عن الاسهام في القضايا العربية وقال: ونحن نعيش في هذا اللقاء اسمى طموحاتنا القومية حيث تتصدون انتم ببسالة لمخططات الاستعمار وليس لصدام الخائن وحده وطالب بعدم نسيان انسان فاضل هو الاستاذ الشهيد فؤاد الركابي وختم حديثه قائلا: "اكبر فيكم هذه الثورة التي حدثت في نفوسكم ودفعتكم الى تأليف هذه الجبهة".

وتحدث الرفيق دانيال نعمة قائلا: "ان نجاحكم في تأسيس جبهتكم هو ذو اهمية تاريخية على النطاق العراقي والسوري والعربي وبل على نطاق العالم الثالث ثم اشاد بوحدة كفاح الشعبين الشقيقين العربي والكردي ووحدة التيارات الوطنية في العراق".

ثم تكلم الاستاذ عبدالغني قنوط عن ضرورة الجبهة الوطنية وضرورة وفوائد تآخي القوميتين العربية والكردية، ومشيدا بالتلاحم الكفاحي بينهما مؤكدا انهما قوميتان تقدميتان، محتواهما تقدمي ووطني واشاد بالحل الديموقراطي الذي تبنته الجوقد للقضية الكردية معتبرا ما تحقق من التفاهم والتلاحم العربي الكردي من اهم منجزات الجبهة بل والحركة الوطنية العراقية ثم حركة القومية العربية.

فرد عليهم الطالباني متحدثا عن اهمية الجبهة ومشيدا بمآثر الشهيد الخالد الركابي وشارحا حقيقة الحركة القومية التحررية للشعب الكردي والاهمية التاريخية لتلاحمها الكفاحي مع حركة التحرر الوطني العربية مبينا نهجها الثوري الجديد.

وتكلم الرفيق عبدالجبار الكبيسي عن الجوقد وتوسيعها وكونها فاعلة على ارض الوطن ووجود الاف البيشمركة الابطال ومناطق محررة وعن عدالة القضية الكردية والاهمية العظمى للاخوة والكفاح المشترك بين الامتين الشقيقتين العربية والكردية على نطاق المنطقة كلها وعن ضرورة دعم الحركة القومية التحررية للامة الكوردية من قبل حركة التحرر العربي بفهم استراتيجي صائب وانساني تقدمي وبين واجب البعثيين والقوميين في هذا الصدد.

ثم تكلم الرفيق عبدالرزاق الصافي فأثنى على ما قاله الرفيقان الطالباني والكبيسي مبينا اهمية الجبهة وكونها البديل الوطني التقدمي في الساحة العراقية وركز على اهمية الجوقد وضرورة دعمها عربيا ودوليا واماميا ورحب بالاجماع حول القضية الكردية وضرورة دعمها واسنادها واشاد بالعلاقة مع سورية واثنى على اقتراح الاستاذ قنوط بوجوب الحوار والتلاحم بين الجبهتين الوطنيتين في سورية والعراق.

وتكلم الرفيق جواد دوش تفصيلا عن اهمية الجبهة ودورها التاريخي في سورية والعراق وضرورة الاعتماد على الجماهير وحل مشاكلها ودعم نضالاتها.

وفي الختام عبر الاستاذ الايوبي عن سروره للقاء ولما جرى في الحوار الرفاقي وشدد على ضرورة التلاحم بين الجبهتين ودعم الجوقد كي تحقق الحكم الائتلافي الجبهوي مؤكدا ان الحكم الجبهوي هو الحكم المثالي المطلوب في الوطن العربي والشرق الاوسط. واقترح مواصلة الحوار واللقاءات وصولا الى الاتفاق التام بين الجبهتين في وحدة كفاحهما وتعاونهما والتساند بينهما.

وبين ردا على سؤال الاخ الطالباني رغبة الجبهة في الحوار مع الاحزاب الكردية التقدمية في سورية تمهيدا لادخالها في اللجان الفرعية للجبهة اولا ومن ثم ادخالها بشكل ما في الجبهة ايضا معلنا عن رغبة الجبهة في توسيع صفوفها.

وفد الجبهة في زيارة للجماهيرية

بناء على دعوة من قيادة ثورة الفاتح توجه بطائرة خاصة وفد يمثل الجوقد الى طرابلس صبيحة يوم الجمعة ١٩٨٠/١٢/١٣ تألف من الرفاق جلال الطالباني، عبدالجبار الكبيسي، احمد عبدالله، عوني القلمجي، حسن النهر، عبدالامير المعيني.

ولدى وصول الوفد مطار طرابلس استقبله الاخوة المسؤولون في مكتب الاتصال العربي.

وفي اليوم التالي زار الوفد في فندق الشاطىء الاخ الهادي فضل امين الاتصال العربي مرحبا ثم اصطحب الوفد الى مجلس قيادة الثورة حيث استقبل الوفد الاخ الرائد عبدالسلام جلود بحضور الاخوين عبدالمجيد القعود والهادي فضل وجرى حوار ودي صريح وممتع بين الوفد وسيادته اتفقت فيه وجهات النظر على ضرورة النضال الثوري لانقاذ العراق من الطغمة الفاشية الحاكمة واعادته الى الركب العربي المتحرر وعلى التقييم الدقيق للاوضاع الايرانية والعراقية ووجوب دعم الجوقد من قبل القوى التقدمية العربية لانجاح نضالها الثوري، وقد صدر في طرابلس البيان الرسمي التالي الذي نشرته الصحف والاذاعة والتلفزيون:

الرائد الركن جلود يستقبل وفد الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية العراقية

استقبل الاخ الرائد الركن عبدالسلام احمد جلود صباح امس وفد الجبهة الوطنية القومية الديموقراطية العراقية.

وقد اوضح وفد الجبهة خلال هذا اللقاء المآسي التي يتعرض لها الشعب العراقي من قبل النظام الحاكم في العراق وكذلك عمليات التنكيل التي يمارسها هذا النظام ضد الشعب العربي في العراق واهدار قدراته وتحويله عن معركة الشرف الحقيقية والزج به في معارك نيابة عن امريكا.

الانصار يصعدون العمليات ضد السلطة الفاشية

قامت وحدات الانصار الوطنية الكوردستانية التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني والعاملة تحت راية الثورة الوطنية الديمقراطية العراقية المندلعة في كوردستان العراق بعمليات بطولية عديدة، استهدفت قوات ومنشآت السلطة الفاشية.. فخلال خمسة اشهر من النصف الثاني من عام ١٩٨٠ نفذت وحدات الانصار ٢٧٤ عملية كانت خسائر الفاشية فيها ٦٦٤ قتيلا و ٢٦٨ جريحا و ٧ اسرى وتدمير ٤١ آلية مختلفة وكانت خسائرنا استشهاد ١٩ نصيرا وجرح ٨، ووقع نصير في الاسر. وغنم الانصار نتيجة للعمليات المذكورة ٣٩ بندقية كلاشينكوف ورشاشة من نوع آر بي كي و ٤ مسدسات وجهاز لاسلكي رقم ١٣و ٤ سيارات حكومية صالحة للاستعمال. وفيما يلي احصائية حول العمليات المنفذة خلال كل شهر من الاشهر الخمس: (تموز، آب، ايلول، تشرين الاول، تشرين الثاني) مع ذكر اهم العمليات خلال الاشهر المذكورة.

تموز:

نفذ الانصار خلال هذا الشهر ٣٠ عملية كانت خسائر الفاشية فيها ١٦٧ قتيلا و ٤٤ جريحا و ٣ اسرى وتدمير ٥ آليات مختلفة، وكانت خسائرنا ٣ شهداء. وغنم الانصار بندقيتي كلاشينكوف. وفيما يلي بعض من اهم العمليات المنفذة خلال هذا الشهر.

★قامت مفرزة من القطاع الخامس (العاملة في منطقة طوزخورماتو) بضرب الربايا المحيطة بمدينة كفري (محافظة ديالى) اسفرت عن مقتل شرطيين وجرح آخرين.

★ بينما كان الانصار البواسل حمه شاسوار، حسن حسين، محمد ميرس يتنقلون بين قريتي (قلاته بزاني) و (بكر بايف) في منطقة سيروان داهمتهم قوة محمولة باربعة طائرات هليوكوبتر تساندها طائرتان مروحيتان حربيتان فاحتدمت معركة ضارية تمخضت عن مقتل (٦) جنود وجرح (٣) آخرين واستشهاد الابطال الثلاثة الذين ذبحتهم القوة الحكومية ونكلت باجسادهم الطاهرة. كما قتلت السائق الاهلي (عمر حمه فرج) من اهالي قرية (شيخ طويل) بتهمة التعاون مع الانصار.

★ نصبت مفرزة الشهيد دلير مع مفرزة تابعة للجنة المحلية للاتحاد الوطني الكوردستاني في بينجوين كمينا للجنود الذيم يكمنون عادة للانصار فوقعوا فيه ونشبت معركة ادت الى مقتل (٧) جنود وجرح ثلاثة اخرين وحرق سياراتهم.

★ قامت قوة مشتركة من وحدات الانصار العاملة في القطاعين الثاني والرابع بشن هجوم على معسكر (سوس) الواقع في سهل سورداش (السليمانية) وقصفت المعسكر بالهاونات ادى الى اشعال النيران في المعسكر وتفجير البنزين المخزون والمخازن الموجودة فيه.

★ اصطدم نصير باسل من القطاع الثالث بمفرزة عسكرية قرب مدينة بينجوين فامطرهم برشاشه مما ادى الى مقتل ملازم وجنديين وجرح آخرين.

★ قامت مفرزة تابعة للمكتب العسكري بشن هجوم على الربايا المشرفة على جبل (هلاج) منطقة دوكان- اسفر عن مقتل جنديين وجرح آخرين.

★ نصب الانصار التابعون للقطاع (٤) كمينا بين معسكر (كاريزه) وبالخ وقعت فيه قافلة عسكرية متألفة من سيارات عدة وآليات مختلفة كانت في طريق عودتها من قرية (ولاغ لو) ففتح عليهم الانصار الابطال نيران اسلحتهم المختلفة مما ادى الى

قتل كل من: آمر فوج (كاريزه) وهو برتبة رائد ركن ونقيب وملازمين وسائق احدى السيارات و ٧ جنود وجرح ١٥ من افراد العدو.

* شنت قوة مشتركة من الانصار التابعين للقطاع الاول والثالث من الفصيل الرابع (القطاع الثالث) وفصيل اللجنة المحلية للاتحاد في منطقة بينجوين والفصيل الرابع وفصيل الشهيد دلير من القطاع الاول بدخول مدينة بينجوين وتوزعت في ميادينها وطرقاتها وباغتت الدوريات والمفارز الحكومية باقتحامها المدينة وضربتها بالرشاشات والـ (آر- بي- جي) والهاونات واستمر القتال الضاري من الساعة العاشرة مساء حتى الرابعة والنصف صباحا واسفر عن مقتل اكثر من (٨٠) جنديا وشرطيا وجرح العشرات الاخرين. وفي اليوم الثاني قامت (١٢) طائرة مروحية بنقل القتلى والجرحى الى كركوك وقد اسر ثلاثة من افراد ما يسمى بالجيش الشعبي وهم (١) حمه صالح توفيق (٢) عطا فقي علي (٣) ابو بكر درويش محمود.

آب:

في هذا الشهر قام الانصار بتنفيذ ٥٣ عملية كانت خسائر الفاشية فيها ١٠٥ قتلى و ٢١ جريحا وتدمير ٨ آليات مختلفة وغنم الانصار بندقيتين كلاشينكوف مع مسدس، وكانت خسائرنا استشهاد نصيرين و ٣ جرحى، نقدم فيما يلي بعض العمليات المنفذة خلال هذا الشهر:

* وقعت احدى سيارات شرطة النجدة في كمين نصبته مفرزة من القطاع (٩) في شارع ابراهيم باشا- السليمانية قتل على اثرها اثنان من افراد شرطة العدو وجرح (٢) اخرون.

* نصبت مفرزة من القطاع (٩) كمينا على شارع (توي ملك - السليمانية) فيها دورية من شرطة النجدة وقتل- ٤ - من شرطة العدو.

* تصدى انصار الفصيل الاول قطاع (٩) لرتل من سيارات العدو التي كانت متجهة من معسكر ميدان نحو معسكر هورين في قضاء خانقين فوقعت على اثرها معركة في سهل - قشلان- لمدة ساعتين كانت خسائر قوات العدو فيها- ١٨-قتيلا تركو جثث اربعة منهم في ساحة المعركة ندون اسماءهم وعناوينهم ادناه حسب هوياتهم.

١- موسى داود-عريف رقم وحدته ٥٢٥٥-عنوانه-بغداد- الثورة- الرحمانية دار رقم ٤/٤/٢٣ شارع ٦٠ قرب الساقية.

٢- حاتم عبدالسعدة راضي-جندي سائق رقم وحدته ١٠٩٢-بابل.

٣- سليمان فهز بياض- جندي رقم وحدته ٥٢٥٥- الانبار.

٤- عزيز احمد خلف-رقم وحدته ٥٢٥٥- النعمانية.

كما احرقوا سيارتين في ساحة المعركة احدهما سيارة جيب قيادة رقمها ٢٢٧٣١

* قام انصار الفصيل الثالث قطاع - ٥- باقتحام مركز ناحية تيلاكو- قضاء كلار وضربوا مواقع السلطة فيها بهاونات ٦٠ ملم وقذائف- آر. بي. جي- فقتل من افراد العدز ٨و جرح ٦ وكعادتها قصف العدو انتقاما قرية - تيلاكو قورباخه - المجارة.

* اشتبكت مفرزة من فصيل الشهيد هاوار قطاع - ١- مع قوة لافراد العدو داخل قصبة سيد صادق قتل على اثرها اثنان من افراد الامن وجرح اثنان اخران واصيب احد انصارنا بجروح.

* قامت قوات العدو المحمولة جوا بـ ١٢ طائرة هليوكوبتر و - ٤- طائرات اسناد مروحية بهجوم على انصار قطاع-٢- تصدى لها انصارنا في معركة من الساعة ٧ صباحا والى ١٢ ظهرا اندحرت فيها القوات المعتدية بعد ان تكبدت ٧ قتلى وجرح اثنان من انصارنا.

⋆ نصبت مفرزة مشتركة من فصائل قطاع (٥) وفرع كركوك للاتحاد كمينا لقوات العدو وقع فيه سيارتا جيب عسكرية امطروها بالرصاص وتحطمت السيارتان بمن فيها.

⋆ نفذ انصار لجنة محلية حلبجة لاتحادنا حكم الشعب بالمجرمين عايد محمد امين وصابر صادق وكان الاول مرتزقا للسلطة اسر مع سلاحه في قرية-عبابيلي - بتاريخ ١١ من نفس الشهر والثاني احد افراد الجيش الشعبي المزعوم اسر داخل قصبة حلبجة ومن المشهورين بمعاداتهم للجماهير وملاحقتهم المناضلين.

⋆ وقعت مفرزة تابعة للفرع الثالث التنظيمي للاتحاد في كمين عسكري للعدو قرب مجمع بستستين القسري- قضاء قلعة دزة وبعد ان هاجم انصارنا الابطال الكمين بالقنابل اليدوية قتلوا منهم ٧ وجرحوا ٢واستشهد النصيران البطلان:

١- عبدالله شيخه احمد، كادر تنظيمي من سلطانه دي- قلعة دزه.

٢- صابر عبدالله من اهالي بستستين- قلعة دزه.

⋆ دخلت مفرزة مشتركة من فصائل بازيان وجباري قطاع-٥- مدينة السليمانية وقامت بحرق احدى السيارات الحكومية واعتقل ثلاثة من عناصر الاستخبارات وهم:

١- ياسين عزيز- الذي تسبب باعتقال العديد من المناضلين.

٢- علي محمد قادر.

٣- فريدون فتاح.

⋆ نصبت مفرزة من قطاع حماية المكتب السياسي كمينا بين قريتي-قرني اغا وكرجان- قضاء رانية - وقعت فيها قافلة عسكرية فتحوا عليها النار فقتل من افراد العدو الفاشي (٢) جنود وجرح (٥) آخرون.

⋆ قصفت مفرزة من الفصيل الثاني قطاع -٢- بهاونات ٦٠ ملم معسكر (توكل- قضاء جمجمال) ونتج عن القصف مقتل ضابط و ٢ جندي. وفي نفس الليلة ضربت المفرزة ربايا العدو في قرية (قشلاغ) القريبة بالاسلحة الخفيفة فقتل (٤) من جنود العدو واشتبكت المفرزة مع القوة الخاصة المرسلة لنجدة ربايا - شيوه سوور- على الطريق العام بين كركوك- السليمانية التي كانت قد تعرضت لغارة مفرزة اخرى فاشتبك الانصار مع تلك القوة وقتلوا ١٢ جنديا منهم وجرحوا اخرين.

⋆ اشتبكت انصار الفصيل الثالث قطاع (١٤) مع قوة للعدو بين قريتي - كوميتان وكورنك- قلعة دزه- وبعد مصادمة استمرت ساعة قتل ٤ من افراد القوة.

⋆ قصفت مفرزة تابعة للجنة محلية حلبجة مقر سرية قوات السلطة في مركز ناحية طويلة بالهاونات ونتج عن القصف مقتل ١ جندي وجرح ٢ كما وتم تدمير مربض دوشكا ورشاش خفيف.

ايلول:

في هذا الشهر قام الانصار بتنفيذ ٨٣ عملية كانت خسائر الفاشية فيها ١٥٧ قتيلا و ٨٥ جريحا و ٤ اسرى وتدمير ٢٤ آلية مختلفة غنم الانصار في هذه العمليات ١١ بندقية كلاشينكوف ومسدس وسيارتين. كانت خسائرنا استشهاد نصير واحد وجرح آخر واسر احد الانصار وفيما يلي بعض العمليات المهمة المنفذة خلال هذا الشهر:

⋆ ضربت مفرزة من قطاع ٥ مركز الشرطة داخل مركز ناحية سنكاو-جمجمال بالاسلحة الخفيفة فتحطمت احدى سياراتهم وقتل ٢ من افراد الشرطة.

⋆ قامت مفرزة للفصيل ٧ قطاع ١ بضرب مقر المنظمة الفاشية داخل مجمع نالباريز القسري- قضاء بنجوين بقذائف ار. بي. جي فقتلوا ٨ من مرتزقتهم.

⋆ قامت مفرزة مشتركة من انصار الفصيل الثاني للقطاع الخامس واللجنة المحلية للاتحاد في بازيان بالهجوم على ربية عسكرية قرب عربت فادى الهجوم الى مقتل جندي وجرح اخرين.

⋆ قامت مفرزة تابعة للقطاع الثالث بدخول مدينة السليمانية وقتل الجاسوس- قادر- واسر المرتزق عمر شيخ لطيف مع بندقيته الكلاشينكوف المرقمة- ٦٨٨٨٠-.

⋆ قام فصيل الشهيد احمد طويلة التابع للقطاع الاول بهجوم على معسكر (نالباريز) الاجباري للمهجرين من قراهم واصطدموا مع الجنود فقتلوا منهم ٦ وجرحوا ٥ اخرين وفي طريق عودتهم اقتحموا كمينا بعدما قتلوا ٢ من افراده.

⋆ قامت مفرزة من الفصيل الاول للقطاع الرابع عشر بدخول مدينة رانية واعتقال المرتزق (زرار احمد خضر) والاستيلاء على سلاحه.

⋆ قامت وحدة من انصار قوة كلالة بضرب ربايا العدو على جسر خندقة بالاربي جي نجم عنه هدم ربيئة على من فيها وادى الى مقتل (٨) جنود وجرح (٣) جنود آخرين.

⋆-شن انصار الفصيل الاول للقطاع الرابع عشر هجوما على كمين للجنود على طريق ماكوك مما ادى الى مقتل (٤) جنود.

⋆-قامت مفرزة من القطاع الاول بضرب ربيئة داخل مدينة سيد صادق مما اسفر عن مقتل (٤) جنود وجرح (٥) آخرين.

⋆ قام انصار الفصيل الاول والرابع والخامس والسادس للقطاع السابع بهجوم جريء على ربايا العدو في (ئاشى خضر آغا)- منطقة كلالة (اربيل) فاسفر عن مقتل (٤) جنود وجرح (٣).

⋆ قام الفصيل الاول للقطاع الرابع عشر بهجوم على ربيئة (شاخولان) - بيتواته فقتلوا (٤) جنود وجرحوا (٥) آخرين.

⋆ زرع انصار القطاع الاول لغما في مكمن (قد فري) فادى الى مقتل (٢) من الجنود وجرح جندي ومرتزق من الجيش الشعبي المزعوم.

⋆ كمن الفصيل الاول للقطاع الرابع عشر على جسر حافظ قضاء رواندز-محافظة اربيل لقوة حكومية ادى الى مقتل (٥) جنود وغنم الانصار بندقيتي كلاشينكوف ارقامها ٨٧٩٤٧٣و ٨٥٩٧٤.

المجد والخلود للشهداء الاماجد علي العسكري، حسين بابه شيخ والدكتور خالد

الديمقراطية للعراق

ان الاتحاد الوطني الكردستاني يسعى لتنظيم قوى الثورة الكردية الوطنية والديمقراطية في شكل اتحاد وطني ديمقراطي يسمح بتعايش التيارات التقدمية واتحادها النضالي المتين تحت قيادة الطليعة الثورية الكردستانية التي ستتولد حتما .

و

ومن الشرارة يندلع اللهيب

الشرارة

لسان حال الاتحاد الوطني الكردستاني

الحكم الذاتي لكردستان

النضال الجماهيري الثوري المتلاحم مع القوى التقدمية العراقية في جبهة كفاحية متحدة سبيلنا لانقاذ العراق من الدكتاتورية ، والاتيان بحكومة ديمقراطية ائتلافية .

العدد الثاني — الدوره الثانية - السنة السادسة — كانون الثاني ١٩٨٠ — السعر ٥٠ فلسا

الشهيد حسين بابه شيخ اليزيدي

الشهيد علي عبدالله العسكري

الشهيد الدكتور خالد سعيد

الحركة الوطنية العراقية تدين الجريمة النكراء

فيما يلي ننشر نص بيان التجمع الوطني العراقي ((حول جريمه الاغتيال النكراء التي نفذتها (القياده المؤقته) العشائريه المعاديه بحق المناضلين الابطال " علي العسكري و خالد سعيد و حسين بابا شيخ " من القاده البارزين في الثوره الوطنيه المندلعه في كردستان العراق .))

يا جماهير شعبنا العراقي العظيم :

في حزيران من عام ١٩٧٨ نفذت ما يسمى بـ (القياده المؤقته) للحزب الديمقراطي الكردستاني بالتعاون مع اجهزه المخابرات التركيه والساواك الايرانيه وحشود عشائريه رجعيه معاديه للثوره الوطنيه العراقيه .. جريمه غادره عندما تمكنت من عبر ثلاثه من قاده الاتحاد الوطني الكردستاني اثناء تنقلهم في مناطق الحدود العراقيه - التركيه بهدف التحضير لعمليات

البقيه على الصفحه (٧)

المجد للشهداء والعار للجلادين

واخيرا ازيح الستار عن جريمه بشعه اخرى ارتكبتها قياده البارزاني العميله للاستعمار وللصهيونيه وللرجعيه الشاهنشاهيه ، جريمه الاغتيال الغادره للقاده الاماجد علي العسكري وحسين بابا شيخ والدكتور خالد سعيد على ايدي جلاوزه العصابه المجرمه المسماه بالقياده المؤقته للبارتي وبامر اصدره البارزاني مصطفى من واشنطن حيث كان يعيش على فتات موائد المخابرات المركزيه الامريكيه (سي . آي - اي) متسكعا على ابواب البيت الابيض لعل زعيم الامبرياليه العالميه جيمي كارتر يشفق عليه ويقبل منه عرضه الجديد لوضع نفسه وعصاباته الماجوره في خدمه المخطط الاستعماري الصهيوني مره اخرى. وعسى ان تتبدل الاوضاع وتقتضي ان تعيد الامبرياليه الامريكيه تجنيد قياده البارزاني ومرتزقتها في مؤامراتها ومخططاتها الجديده ويتحقق بذلك حلم البارزاني وامل حياته في قبوله عميلا دائميا وماجورا معتمدا للامبرياليه الامريكيه التي لم يشق بارزاني بغيرها من الدول كما يقول السناتور بايك الامريكي وكانت امنيته العزيزه على قلبه الاسود المليء بالاحقاد الدفينه على احرار كردستان الصامدين ان يجعل كردستان " الولايه الامريكيه

البقيه على الصفحه (٢)

الذكرى الثانيه للشهيد الخالد شاسوار (ئارام)

تمر في نهايه هذا الشهر الذكرى الثانيه لاستشهاد القائد الشاب الاستاذ شاسوار جلال (شارام) عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني ، على ايدي العصابه العميله التابعه لقياده البارزاني والمستخدمه لدى الحكومه العراقيه كمرتزقه " جحوش " تحت امره قادر فرج وتحسين شاويس اللذين اعادهما ادريس البارزاني من ايران بامر من الجنرال هاشمي معاون رئيس الساواك للقيام بمهمه اغتيال

البقيه على الصفحه (٧)

موجات الاجرام المتلاحقة

الشهيد ابراهيم عزو الشهيد الملازم حسن خوشناو

تلقت الدوائر الامبرياليه والرجعيه ، انباء النشاط السياسي والكفاح المسلح بقياده الاتحاد الوطني الكردستاني ، بعدم ارتياح وخيبه امل كبيره ، لاحساسها بعقم مؤامراتها العدوانيه ، لاخماد لهيب الحركات التحرريه الثوريه في المنطقه بعد ابرام اتفاقيه الجزائر الخيانيه بين شاه ايران المنحى والدكتاتور صدام التكريتي مما دفعتها باتجاه اعاده بعض العملاء والمرتزقه والماجورين الاكراد الذين

البقيه على الصفحه (١١)

الدكتور قاسملو يدمغ ق.م بالخيانة

ادلى الاستاذ الدكتور عبدالرحمن قاسملو الامين العام للحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني بتصريح الى الصحفي الانكليزي المعروف ديفيد هيرست وصف فيه القياده المؤقته بانهم جحوش (مرتزقه) وخونه للشعب الكردي.

البقيه على الصفحه (٦)

صوت الجماهير

تنشجب اغتيال القادة الثلاث

تلقينا بالم وحزن نبا استشهاد الرفاق المناضلين علي العسكري ودكتور خالد وشيخ حسين من قاده الثوره العراقيه ومن الزعماء البارزين في الاتحاد الوطني الكردستاني . ان جريمة اذ يشجب ويستنكر جريمه اغتيال هؤلاء المناضلين من قبل عصابه خائنه ومجرمه ، يتقدم الى الرفاق في الاتحاد الوطني الكردستاني وذوي الشهداء باحر التعازي مؤكدا لهم على مواصله النضال معهم في جبهه كفاحيه موحده. وسيبقى الشهداء الثلاثه خالدين في ضمير الشعب العراقي ولن يحمد الجناه غير العار والهزيمه.

العدد الحادي والعشرون
تشرين الثاني عام ١٩٧٩

صوت الجماهير
الجريده المركزيه لحزب البعث العربي الاشتراكي

الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني يدين الدور الخياني للقيادة المؤقتة العميلة

اصدرت اللجنه المركزيه للحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني في ١٩٧٩/١٠/٧ بيانا حول "تمر- فات القياده المؤقته" انه "على الرغم من تاييد الشعب الكادح في كردستان ايران لنضالات كورد- ستان العراق منذ اندلاعها (١٩٦١) ، فقد ربطت قياده الحركه برئاسه البارزاني مصيرها بالنظام الشاهنشاهي وردا على الموقف الانساني والوطني لجماهير كردستان ايران وضعت هذه القيـــاده مناطق كردستان ايران تحت الضغط واوصلـــوا الحاله الى حد اغتيال بعضهم امثال الشهداء سليمان معيني، خليل شه وباش ، صديق انجيري آذر وهاشم حقطلب وتسليم بعضهم الاخر للنظام الشا- هنشاهي كي يقوم باعدامهم. وفي الحقيقه فان قياده الحركه في كردستان العراق (في سنواتها الاخيره) كانت تسعى بكل قواها لعرقله توسع الحركه القوميه والديمقراطيه للشعب الكـردي في كردستان ايران - وهذه التصرفات قد نقشت وشم الخيانه في جبين رئاسه البارتي "

ويذكر البيان كيف انفرد الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني من بين العديد من القوى الوطنيه التي كانت تشن الحملات على القيـــاده المؤقته ، بموقف النصح والارشاد لافرادهـــا ، عسى ولعل يعودون الى الصف الوطني . ومع ان قاده المتنفذين فيها كانوا يحلفون باغلـــظ الايمان انهم لن يقفوا مره اخرى ضد الشعـــب الكردي وقواه الوطنيه وخاصه ضد الشعب الكردي في كردستان ايران . ولكن بعد الهجوم على شعب كردستان ايران " عاد بعض قياديي القيـــاده المؤقته الذين كانوا يخفون جوهرهم وكانـــوا يزعمون انهم تركوا طريق خدمه الاستعمار و الصهيونيه والرجعيه وعائدون الى سبيل الشعب الكردي ، عادوا فاظهروا حقيقتهم مؤكدين انهم مازالوا يرومون معاداه الشعب الكردي واهدافه - هذه المره في كردستان ايران . فقد قـــام ادريس البارزاني عندما كان الجيش الايرانـــي يشن هجومه على مدينه مهاباد البطله ، بزيـــاره روساء عشائر شكاك وهركي ومنعهم من التحـــرك ضد اورميه فحرم مهاباد من مساعدتهم بذلـــك . وفي منطقه خانه قام مسلحو القياده المؤقتـــه باحتلال ونهب المقرات التي هجرها البيشمه ركـــه وصادروا المواد الغذائيه التابعه لهم ونهبوها ، وفي مدينه شنو فتح مسلحو القياده المؤقته نيران رشاشاتهم على الجماهير العزلاء التـــي كانت تنتظم في مظاهره ضخمه فقتلوا ستـــه متظاهرين و جرحوا (١١) متظاهرا آخرين .هكـــذا اغرزت القياده المؤقته خنجر غدرها في ظهـــر الشعب الكردي الذي كان يقاوم دفاعا عن وجوده ضـــد حرب الاباده " .

ودعت اللجنه المركزيه للحزب الديمقراطـــي الكردستاني الايراني المغررين بهذه القيـــاده الخائنه الـــى تركها ورفض تحويلهم الى جحوش (مرتزقه) والانفصال عن زمره ادريس البارزاني الخائنه .

وجاء في ختام البيان :-

" ان الماجورين من رئاسه القياده المؤ- قته يجب ان يعلموا ان للخيانه بحق الشعـــب الكردي جزاءها ولاشك انهم سيعاقبون بشده مـــن قبل الشعب الكردي "

بقية المجد للشهداء ..

الواحده والخمسين " على حد تعبير البارزانـــي المسجل في تقرير اوتيس بايك نقلا عن تقريـــر بيرى للمخابرات المركزيه الامريكيه (سي.آي.اى).

حقا أن الجريمه بشعه وفظيعه . فقد امتـــدت ايدي قياده البارزاني المجرمه الملطخه بدماء عشرات القاده والكوادر الكردستانيين المنا - ضلين ، امتدت مره اخرى لتزهق ارواح ثلاثـــه ابطال ثوار من انبل من انجبتهم الامه الكرديه ، دون الالتفات الى ابسط قواعد الحرب بصـــدد الاسرى ودون الاحترام حتى للقيم العشائريـــه ناهيك عن مبادئ الوطنيه وقيم النضال القومي ومصالح الشعب والوطن . وقد كان الابطال الاشاوس علي العسكري وحسين بابا شيخ والدكتور خالـــد سعيد قد وقعوا اسرى بايدي جلاوزه عشيره بنيا- نيش بقياده ماجد بگ چلي وفخذ بالكي لعشيـــره زيركي بقياده شيخ موس آغا وهما عميلان معروفان للميت التركي ويعتبران رسميا من (حزب عداله) التي يقودها سليمان ديميرال المعروف بميولـــه الطورانيه الشوفينيه المعاديه للقوميـــه الكرديه .

ولكن هذه الجريمه النكراء ليست الاولى مـــن هذا النوع من الجرائم التي ارتكبتها قيـــاده البارزاني العميله ، فقد سبقتها جرائم اغتيال العشرات من القياديين والكوادر الثوريه لقوى ثوريه كردستانيه وعراقيه وايرانيه توجـــز فيما يلي بعضها كنماذج فقط :

١- قتلت قياده البارزاني في سجنها الشهيـــد علي حمدي من مؤسسي الحزب الديموقراطـــي الكردستاني واحد اقدم قياديبه في (١٩٦٥/١٢/٣١) وقتلت الشهداء محمود الحاج توفيق (مسؤول البار- تي في السليمانيه) والشاعر الشاب عثمان عوز- يري والمناضل مجيد ثواني والمناضل قادر حسن (اول رئيس نقابه في اربيل) والاستاذ احمـــد عبدالله (اول رئيس لاتحاد طلبه كردســـتان العراق) وعشرات الكوادر التقدميه في كردستان العراق .

٢- اغتالت في سجنها الشهيد حمد آغا الشير- واني (عقيد في جيش جمهوريه كردستان الديمو - قراطيه- مهاباد واحد اشهر ثوار بارزان) و نجله الشهيد فاخر ميرگه سوري (عضو اللجنـــه المركزيه للحزب الديمقراطي الكردستاني) و عشره شهداء آخرين من اولاد واحفاد المرحوم حمد آغا الشيرواني الميرگه سوري عشيه فرارها المخزي من ساحه النضال الى احضان " والده الكبيـــر الشاه الجلاد" كما كان يدعوه البارزاني .

٣- اغتالت في سجونها الشهيد سليمان معيني سكرتير اللجنه الثوريه للحزب الديمقراطـــي الكردستاني الايراني وقائد الانتفاضه المسلحه في كردستان ايران عام (١٩٦٧- ١٩٦٨) بامر من السافاك الايراني وسلمت جثته الى السلطـــات الايرانيه التي علقتها في مهاباد لتخويـــف الوطنيين الاكراد وافهامهم بان مصطفى البارزا- ني هو عميلهم يطيع اوامر الشاه بقطع رؤوس المناضلين الاكراد الذين يهربون من جحيمه الى كردستان العراق :

واغتالت قياده البارزاني كوكبه لامعه مـــن مناضلي كردستان ايران بينهم :

آ- هاشم فقي صالح (قادر شريف) في ١٩٦٩/١١/٥ وكان كادرا قياديا في الـ (ح.د.كـا).

ب- ملا رحيم ملا نصرالله في ١٣٤٨/٣/٢٧ (السنه الايرانيه) وكان كادرا بارزا .

ج- صديق انجيري وعددا من الكوادر الاخريـــن من الـ (ح.د.كـا).

د- حسن الياس هـ- همزه ابراهيم و- قرني رسول من اعضاء الـ (ح.د.كـا).

٤- سلمت قياده البارزاني الى السافـــاك الايراني لاعدامهم كلا من المناضلين الاكـــراد الايرانيين :

صالح لاجاني ، مينه شيربژي ، سليمان كرقشان و ٤ مناضلين آخرين سلمهم جلاوزه البارزاني في مخفر تمرچيان الايراني للسافاك ، ابراهيم علي جو رەشي ، حسين چلكچ ، سلطان موكري - سلمـــوا الى السافاك في تمرچيا عام ١٩٦٨ .

٥ - قتلت قياده البارزاني الشهيد سعيد آلجي (سكرتير الحزب الديمقراطي في كردستان تركيا) ورفيقين له عضوان في المكتب السياسي لنفـــس الحزب .

٦- اغتالت قياده البارزاني في سجن رايـــات كلا من الشهداء الدكتور سعيد شفان (سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني بتركيا) والمهنـــدس چكو والمهندس بروسك عضوي المكتب السياسي لنفس الحزب .

٧- اغتالت عصابه البارزاني بقياده عيـــسى سوار احد عشر كادرا شيوعيا عراقيا . اعضاء في الحزب الشيوعي العراقي ومن نشطاء اتحـــاد الشبيبه الديمقراطي العراقي اثناء مرورهـــم بمنطقه زاخو بعد عودتهم من اكمال دراستهـــم في الدول الاشتراكيه ، بدون عذر او سبب .

٨- اغتالت عصابه القياده المؤقته البار - زانيه في اسرها الشهيد بشير خروي الكـــادر المعروف في المنظمه الثوريه الايرانيه بامـــر من الجنرال صيادیان مسؤل السافاك فـــي آذربيجان الغربيه بعدما سلمت اوراقه وجوازه الى دائره السافاك في اورميه . وكان الشهيد مشتركا في الثوره المندلعه في كردستان العراق لمساعده جماهير شعبنا في التصدي للفاشيـــه الحاكمه .

٩- اغتالت قياده البارزاني في سجونها الشهيد النقيب المهندس ابراهيم عزو واكثر من ثلاثيـــن شهيدا آخرين بينهم (١٢) كادرا سياسيا والعديد من الكوادر العسكريه المدربه في عام ١٩٧٦ في بدايه اندلاع الثوره الديمقراطيه في كردستـــان العراق .

١٠- قتلت قياده البارزاني الشهيد عزيزچركس ورفيقيه خالد وحسين من قياده الحزب الاشتراكي الكردي السوري .

١١- قتلت الشهيد حمه غفور و(٩) پيشمه رگـــه آخرين عام ١٩٧٧ .

١٢- قتلت الشهيد الملازم حسن خوشناو و (٨) پيشمه رگه آخرين في تشرين الاول ١٩٧٧ عندمـــا كانوا ينقلون الدوشيكا الى الثوره في العراق.

ثم اغتالت المناضلين علي العسكري و حســين بابا شيخ والدكتور خالد وسلافه زيا التياري في سجونها عام ١٩٧٨ ، الذين اعتقلتهم الاقطاعيه الكرديه العميله على الحدود العراقيه- التر- كيه وسلمتهم لقياده البارزاني بناء علـــى تعليمات من (المينتا) التركي وهو جهاز الامـــن التركي المعروف بصلاته الوثيقه بالمخابـــرات المركزيه الامريكيه والساڤاك والموساد الاسرا- ئيلي لتقوم هذه القياده البارزانيه المتعوده على جرائم اغتيال المناضلين بقتلهم .

هكذا نرى قياده البارزاني في دور الجـــلاد لخيره المناضلين القياديين الاكراد وكـــوادر القوى التقدميه العراقيه والايرانيه حيثمـــا استطاعت الى ذلك سبيلا . وجرائم الاغتيال هذه ليست جرائم اغتيال سياسيه لمعارضي البارزاني من كردستان العراق فحسب ، بل هي ايضا جرائم

البقيه على المفحه (٣)

نبذة عن الحياة المجيدة للشهداء الابرار

الشهيد علي العسكري

ولد الشهيد علي عبدالله العسكري في قريه عسكر (١٩٣٧) من عائله معروفه في كردستان. فوالده الشيخ عبدالله العسكري كان شخصيه اجتماعيه معروفه واحد اقرب مساعدي الشيخ الخالد محمود الحفيد قائد الحركه القوميه الكرديه في سنوات ١٩١٨ ـ ١٩٣٠ في كردستان العراق . وعمه الشيخ عبدالكريم شدله كان مرشدا للطريقه الدينيه (الحقه) .

لقد شارك الشاب علي في صباه في المجالس القوميه واشترك منذ دخوله المدرسه الثانويه في كركوك في الحركه التحرريه الكرديه عضوا في اتحاد طلبه كردستان اولا وفي الحزب الد ـ يمقراطي الكردستاني ثانيا . وعرف بنشاطه ووعيه وصلابته النضاليه مما اهله لينتخب عضوا في اللجنه المحليه للبارتي ١٩٥٨ ومن ثم عضوا في اللجنه المركزيه عام ١٩٦٠ في المؤتمر العلني الاول . واسهم بنشاط في حركه الطلبه والشبيبه ايضا فانتخب عام ١٩٥٩ عضوا في اللجنه العليا لاتحاد طلبه كردستان ولاتحاد شبيبه كردستان الديمقراطيه .

ترك الجامعه ليتفرغ للنضال الحزبي اذ عين كادرا محترفا في كركوك ثم ارسل بمهمه نضاليه الى بهدينان ليقوم بتجنيد وقياده اعضاء الحزب المسلحين دفاعا عن بارزان التي كانت تتعرض لهجمات العشائر المحيطه بها فانجز هذه المهمه بشجاعه نادره مما حببه وقربه الى قلب المرحوم الشيخ احمد البارزاني مرشد الطريقه البارزا ـ نيه . وظل المناضل علي العسكري مسؤلا عسكريا في بهدينان يقوم مع رفيقيه الخالدين الشهيد ـ ين علي حمدي واحمد عبدالله (عضوي اللجنه المر ـ كزيه للبارتي) بالفعاليات العسكريه والسياسيه والتحريضيه والتنظيميه في بهدينان. وقاد وحدات الانصار الباسله في انتفاضه ٩ ـ ١١ / ايلول الثوريه في بهدينان ١٩٦١/٩/١٢ .

وصمد المناضل علي في بهدينان عند حدوث النكسه الخطيره التي سببتها نزقيه لشيوخ بارزان ومنهم الملا مصطفى البارزاني الى الجنرال قاسم يعلنون فيها معارضتهم للانتفاضه المسلحه واخلاصهم " للزعيم الاوحد " واستنكار ـ هم " للتمرد العشائري " ! فبقي على راس قوه مسلحه صغيره يتجول في المنطقه ويقود النضال حتى وصل اليها الملا مصطفى البارزاني في طريقه الى سوريه او تركيا حيث كان يسعى للحصول على اللجوء السياسي فيهما فرارا من المعركه التي فرضتها تصرفات الطائشه على الشعب الكردي قبل الاوان . هنا يجب الوقوف عند نقطه مهمه في التاريخ الكردي : فقد كان البارزاني يروم الفرار لا مواصله النضال كما فعل عام ١٩٧٥ وكان يسعى للحصول على اللجوء السياسي في سوريه او تركيه ولكنه لم يفلح في ذلك .

فقد بذل كل من الشهداء علي حمدي واحمد عبدالله وعلي العسكري والسيد علي خليل جهودا مضنيه مع البارزاني لاقناعه بالعدول عن فكره الفرار والهروب من ساحه المعركه حتى تمكنوا بعد رفض تركيا وسوريا الطلب باللجوء السياسي من اقناعه بالبقاء على ارض الوطن. وقد كتب الشهداء الثلاثه علي واحمد وعلي الى المكتب السياسي للبارتي في حينه تفاصيل هذه المحاوله وطلبوا دعم البارزاني بالاموال وتشديد الفعا ـ

البقيه على الصفحه (٨)

الشهيد حسين بابة شيخ اليزيدى

ولد المناضل الوطني الخالد حسين بابه شيخ عام (١٩٤١) في عائله دينيه كبيره (يزيديه) فقد كان والده المرحوم بابه شيخ الشخصيه الدينيه الاولى للاخوه اليزيدين وياتي في المرتبه الزمنيه بعد شيخ اليزيديه مباشره . وترعرع الشهيد في كنف معيل ورع تقي ، يدربه على الاخلاق الفاضله والشمائل الحميده التي ترسخت في نفسه الابيه حتى غدت ظاهره بارزه في شخصيه المناضل حسين طيله سنوات عمره المجيد الحافل بالوطنيه والنضال والسجون والكفاح المسلح . وفي سن مبكره ولج الحياه السياسيه الوطنيه فدخل صفوف اتحاد طلبه كردستان في العهد الملكي وهو تلميذ في المدرسه المتوسطه ، ولكنه كان تلميذا ذكيا نجيبا . وبرز في النضال الطلابي حتى اصبح مسؤل اللجنه الطلا ـ بيه ثم سرعان ما دخل الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي اصطفاه بين صفوف مناضليه مسؤلا للجنه شيخان المحليه . وبعد انتصار ثوره ١٤/تموز المجيده وعوده الملامصطفى البا ـ رزاني من الاتحاد السوفياتي نظم المواكب الترحيبيه وبالغ في تكريم البارزانيين لدرجه ثارت عليه حفيظه وحقد العشائر المنافسه للقبائل البارزانيه وتعرض لشتى الوشايات والمضايقات والمشاكل جراء ذلك . واثناء تعرض بارزان لهجمات العشائر المحيطه بها نظم المناضل الشاب الجسور حسين بابه شيخ قوات مسلحه وقادها في الدفاع عن بارزان معرضا مصالح اليزيديه واوضاعهم الخاصه الى مخاطر جديه . وبعد اندلاع الثوره الكرديه اعتقل المناضل الشهيد وزج به في السجون بتهمه عضويه البارتي والاشتراك في العمل المسلح وبتهمه الدفاع المسلح عن بارزان فوقف في التحقيق صلبا وشهما ومناضلا مبدئيا يهتف بحياه الحزب وبحياه الملا مصطفى البارزاني ! وابت نفسه الابيه الا ان يرفض كل الوساطات او تقديم اي استرحام او تنازل مقابل اطلاق سراحه فظل في السجن حتى عام ١٩٦٤ . وكان مثال المناضل الصلب ، الشجاع والمتواضع ، المبدئي و المستقيم وفشلت حملات التعذيب النفسي والار ـ هاب في زعزعه ايمانه بعداله قضيه شعبه الكردي . وبعد اطلاق سراحه انضم الى الثوره الكرديه ونظم الحزب ووحدات الانصار في منطقته ووقف بصلابته المعهوده امام جحافل المرتزقه والعشائر المعاديه للثوره ، فانتخبه رفاقه مسؤلا للجنه المحليه للبارتي في شيخان وثم عضوا في لجنه فرع بهدينان ثم تدرج في الثوره حتى بلغ درجه (آمر فوج) وهو اكبر وحده وتشكيله تنظيميه لوحدات الانصار . وظل مثار الاعجاب والتقدير لدى جميع الانصار والرفاق وموضع احترام وحب الجماهير الشعبيه لاخلاصه وتفانيه ووعيه الوطني وروعه اخلاقه الفاضله وخصاله الطيبه ولوداعته وعلاقته الوثيقه بالجماهير واحترامه لمشاعرها ومطاليبها .

واصل الشهيد حسين نضالهُ الثوري مؤديا لواجباته الثوريه الوطنيه والحزبيه خير وجه ومحافظا على نزاهته وطهارته الثوريه في منطقه انتشر فيها الفساد والاختلاس والسرقات والمضاربات والتهريب . وبينما اثرى البارزا ـ نيون الذين فرضهم البارزاني مصطفى على اهالي بهدينان الشجعان امثال حسو ميرخان وعيسى سوار واسعد خوشوي وتحولوا الى اصحاب الملايين ، ظل الشهيد الخالد حسين بابه شيخ فقيرا في المال غنيا في الايمان يعتمد على مساعدات والده

البقيه على الصفحه (٨)

الشهيد الدكتور خالد سعيد

ولد الدكتور خالد سعيد في مدينه كويسنجق عام (١٩٣٢) وترعرع في ربوعها واشترك منذ ريعان شبابه في الحياه النضاليه فدخل عضوا في المنظمه الطلابيه التي ناضلت تحت قياده البا ـ رتي وسرعان ما انضم اليه الشهيد عضوا شجاعا مقداما . وانتقل من مدينته لتنظيم وكر سري ابان اشتداد الارهاب الاسود في (١٩٥٢) لادارة مطبعه الحزب بصوره سريه مخاطرا بحياته . وابدى المناضل المقدام خالد سعيد اخلاصا وتفا ـ نيا وحرصا على انجاز المهام مما اهله لانتخابه عضوا في اللجنه المحليه . وساهم بفعاليه ايضا في تاسيس فروع اتحاد طلبه كردستان في كركوك وكويسنجق ولعب دورا بارزا فيه . ودخل السجون مرات عديده وبعد ثوره تموز المجيده ظهر الشهيد خالد حيثما وجدت فعاليات جماهيريه ، بين الشباب ، بين العمال والفلاحين، بين الكسبه والمعلمين والجنود وصف الضباط .

وعندما ظهرت لتجمعات المسلحه في كردستان التي كان الشهيد احد مؤسسيها في منطقه كويسنجق ، تولى قياده وحدات صدابيه منها فاظهر بطوله وشجاعه فائقه واشتهر بين الجما ـ هير قائدا شجاعا لا يهاب الصعاب والمخاطر ، بل يقتحم صفوف الاعداء . لذلك فقد صعد (تدريجيا) وبسرعه سلم المسؤليات حتى بلغ آمر فوج كوما ـ ندوس في الثوره الكرديه وكان يقود فوجه قياده راشده وناجحه في جميع المعارك التي خاضها حتى غدا واحدا من قاده الانصار المعروفين في كردستان العراق. وكانت قوته توجه الى حيث يخترق العدو استحكامات الثوار او حيث تنهار جبهه الانصار وحيث تضعف المقاومه فيعيد النشاط والنصر الى الانصار ويلحق الخسائر الجسيمه بقوات العدو. حتى اصبح فوجه المقدام، قوه المهمات الخاصه ، قوه المهمات البطوليه . وخلال وجوده في الحزب الديمقراطي الكردستاني ظل دائما من انصار ودعاه النهج الثوري و اليساري ومؤيدا للخط الداعي الى الاشتراكيه العلميه واثناء انهيار قياده البارزاني وفراره المعيب الى احضان الشاه دعا الشهيد البطل الى المقاومه وظل يتجول في المناطق داعيا الى الاستمرار في الثوره حتى الايام الاخيره لفرار البارزاني. لذلك سرعان ما عاد من ايران الى كردستان العراق لمواصله النضال: وبعيد تاسيس الاتحاد الوطني الكردستاني بفتره وجيزه اتصل الشهيد الخالد بالهيئه المؤسسه وتولى مسؤليه تنظيم مجموعه من كوادر الهيئه ـ ركه القدامى امثال الشهيدين سعدي دزه يي وشفيق ظاهر وغيرهما. ونظم الشهيد بالتعاون مع الهيئه المؤسسه للاتحاد الوطني الكردستاني المجموعه الاولى للانصار في لواء اربيل وكان يلح باستمرار على القياده مطالبا بالاسراع في الشروع بالكفاح المسلح ولما استجابت الهيئه المؤسسه لطلبه وزودته بالارشادات وببعض المستلزمات للبدء بالذهاب الى الجبال وتاسيس الوحدات المسلحه في لواء اربيل ، فاتح الشهيد خالد رفيق نضاله الشهيد علي العسكري وطالبه بالانضمام اليه لاتصال الثوره واستجاب الشهيد على طالبا منه الاشتراك معهم

البقيه على الصفحه (١٥)

بقية المجد للشهداء..

اغتيال ضد قوى لم تعاد البارزاني جهارا ولم تعارضه بل صادقها بعضها وايدها البعض الاخر فقد اغتيل الوطنيون الاكراد من كردستان ايران تنفيذا لاوامر الشاه الجلاد وتاجر البارزاني بدمائهم وجثثهم الطاهره في سوق الخيانه القوميه واستلم ثمنها الاموال والاسلحه .واغتيل الوطنيون الاكراد من كردستان تركيا تنفيذا لاوامر وطلبات المخابرات المركزيه الامريكيه والميت التركي التي طالبت بروؤس هولاء الاحرار كدليل على جديه البارزاني في عمالته للاستعمار وحرصه على الصداقه مع الفاشيه التركيه و لترضيتهما . واغتيلت الكوادر الشيوعيه المراقبه الاحد عشر لاثبات عداء البارزاني للشيوعيه والتاكيد على ولائه المطلق للاستعمار الامريكي كما كتب الصحفي الامريكي ادون لاتام في مجله نيويورك تايمس ـ ٣/ اكتوبر ١٩٧٦/ .

اذن فهذه الجرائم ليست اغتيالات سياسيه عاديه (رغم فظاعتها و بشاعتها) بل هي نوع جديد من الاجرام المقترن بالخيانه الوطنيه وبالخيانه القوميه ارتكبته قياده البارزاني تنفيذا لاوامر الدوائر الجاسوسيه الامريكيه والشاهنشاهيه الايرانيه والطورانيه التركيه ، رغم اضرارها البالغه بالقوميه الكرديه وبمصالح الامه الكرديه ورغم منافاتها بكل القيم الثوريه والانسانيه والاسلاميه بل حتى المتاثريه . لذلك فان تحرى اسباب اغتيال هذه الكوكبه المجيده الجديده من قاده الاتحاد الوطني الكردستاني والثوره الديمقراطيه المراقبه المندلعه في جبال كردستان العراق يجب ان ينم في نهج البارزاني الخياني وارتباطاته الجاسوسيه بالدوائر الاستعماريه الامريكيه والصهيونيه الاسرائيليه والسنتويه . فاذا كان الجانب السياسي لنهج البارزاني الخياني قد تمثل في الارتماء في احضان الاستعمار والصهيونيه وفي ربط الحركه المسلحه تحت قياداته بعجله الاستعمار والصهيونيه والحكم الرجعي الشاهنشاهي وبالتالي في اجهاض المحتوى التحرري والمضمون الديمقراطي للحركه القوميه الكرديه ، فان الجانب التنفيذي لنهجه الخياني يجد قد تمثل في باب الاجرام باغتيال المناضلين الاكراد لامرار الجانب السياسي من نهجه ولمنع وجود معارضه وطنيه كرديه او وجود نهج كردي آخر على ساحه كردستان حتى يظهر البارزاني بمظهر القائد الاوحد القادر على " كسب ثقه الشعب الكردي وتحويلها الى الرئيس الامريكي كارتر " كما كتب في رسالته الاسترحاميه اليه في ٦/ كانون الثاني ١٩٧٧/ .

وكان البارزاني يرمي الى اظهار نفسه للعالم وكانه هو وحده القادر على اعلان الثوره الكرديه وانهائها وعلى التحكم بمصير الحركه القوميه كما يشاء وبالتالي على المتاجره بها في سوق المقايضه السياسيه والبيع وتقديم الولاء لمن يدفع الاموال والاسلحه اكثر من معامله الدوله الاكثر دعايه للولايات المتحده الامريكيه .

لذلك فان بشاعه هذه الجرائم وفظاعه هذه الاغتيالات تتجاوز حدود الاجرام (في القتل والاغتيال) الذي تعودت عليه قياده البارزاني الملوثه ايديها المجرمه بدماء عشرات القياديين والكوادر الثوريه ، لتدخل ضمن مخطط المستعمرين والحكومات الفاشيه لارض كردستان الذي تكفلت قياده البارزاني وتعاقدت على تنفيذه في كردستان . فقد كشفت وثيقه اوتيس بايك ومقالات المحلل الامريكيه للساده (دانا آدم شميدت في نيويورك تايمس) و (المستر جاك اندرسون في واشنطن بوست) و (ارون لاتان في نيويورك تايمس) وكذلك مقالات الاستاذ محمد حسنين هيكل حول اسلوب كيسنجر في التعامل مع البارزاني وتلاعبه بحركته المسلحه كما يشاء ومن ثم اعترافات الوزير الاسرائيلي السابق اريه لوبا اليافي بديموت احرنوت الاسرائيليه ١٩٧٨/٥/١٠ واعترافات زفي شامير رئيس المخابرات الاسرائيليه شيليه في حديثه مع مؤلف كتاب (اسوار اسرائيل) حول صله البارزاني الوثيقه باسرائيل وارساله برقيه تهنئه لاسرائيل بانتصارها على العرب عام ١٩٦٧ واستعداده لخوض حرب بجانبها ضد العرب عام ١٩٧٣ لولا نصيحه كيسنجر وضغط ايران عليه لمنعه من ذلك ، كشفت هذه الوثائق الدور الخياني لقياده البارزاني . واذا تدقق الباحث في نهج البارزاني وفي تصريحاته الصحفيه وجد ان البارزاني يتصف بالمراوغه في اعلان ولائه لامريكا وعلاقاته باسرائيل دون خوف او وجل ودون رادع من ضمير او دين او مشاعر قوميه ووطنيه ، حتى يزيها جميع الخونه والعملاء الاخرين في شتى بقاع الارض . فقد جاهر بنيته جعل كردستان الولايه الواحده والخمسين الامريكيه ، وبرغبته في القيام بدور الشرطي الامريكي لمحاربه الشيوعيه في شرق الاوسط وفي مصادقته مع اسرائيل رغم لقب " الملا" الذي كان يحمله . كل ذلك مقابل السحت الحرام والاموال الطائله التي جناها من خيانته حيث نهب البارزاني اكثر من الف مليون تومان حوالي(المائه مليون دولار) من خزينه الثوره الكرديه وتحولت عائلته الى اغنى عائله كرديه واثرت فئه ملتفه حوله امثال عيسى سوار واسعد خوشوي وعلي شعبان وحسو ميرخان وثلته المتعلمين المنتفعين بحيث غدت فئه بورجوازيه طفيليه متاجره بدماء الشهداء ودموع الايتام و الثكالى .

لقد كشفت وثائق اوتيس بايك ان امريكا والرجعيه الايرانيه اعتبرتا قياده البارزاني اداه طيعه في ايديهما وحركتها المسلحه " ورقه لعب رابحه " في اللعبه الدوليه . ودفعتاها الى معاداه الحكم العراقي بعد تاميم النفط وتقربه من السوفيات ، ثم الى الرفوض لمخطط الشاه ولاتفاقه مع صدام التكريتي لانهاء الثوره الكرديه كي تجني الرجعيه الشاهنشاهيه الارباح من الاتفاقيه الخيانيه في الجزائر ولكي تدفع واشنطن حكومه بغداد الى معاداه سوريا المعارضه لسياسه كيسنجر بعد " تحريرها من الحرب الكرديه " حسب تفسير كيسنجر في لجنه الامن القومي الامريكي لسياسه امريكا المشجعه لاتفاقيه الجزائر بين الشاه والتكريتي (الاستاذ م.ح.هيكل في كتابه الحل والحرب) . فالبارزاني قد تصرف كشرطي ماجور لامريكا وللشاه وحسب اهوائهما ومخططهما . ففي اللقاء مع الشاه يوم ١٢/مارت/١٩٧٥ في قصر نياوران وبعد توقيع الشاه لاتفاقيه الجزائر الخيانيه مع صدام قبل البارزاني يد الشاه واكد له ولائه المطلق قائلا انه ـ اي البارزاني " كان مخلصا للشاه وسيبقى كذلك " وان الشاه هو " والده الكبير " يقرر ما يشاء وهو يطيع. ولما اقرت اكثريه اللجنه المركزيه للحزب الديمقراطي الكردستاني ومعها غالبيه الانصار البواسل سياسه الاستمرار في شن حرب الانصار خرق البارزاني هذا القرار بعد تبليغه ليله ١٩٧٥/٣/١٨ من قبل الجنرال منصور بور بامر الشاه بضروره انهاء القتال ضد العراق واصدر بمفرده وعلى مسؤليته الخاصه وخلاف قرارات اللجنه المركزيه للحزب وخلاف رغبه واراده غالبيه الشعب والبيشمركه الابطال امر اصدره بانهاء الثوره الكرديه في برقيته المؤرخه ١٩٧٥/٣/١٩ داعيا الى الهجره الكبرى الى ايران بعدما استكمل تهريب الاموال المنهوبه من خزينه الثوره الكرديه الى ايران وامن معيشه عائلته واتباعه في حضن النظام الشاهنشاهي الغدار . وقد ادلى في ١٠/ مايس/ ١٩٧٥ بتصريحات لجريده كيهان نشرتها تحت عنوان " لقد انتهت مهمتي " قال فيها " انه يشعر بالصحه الممتازه وراحه البال والهدوء " لتخلصه من اعباء الثوره الكرديه . وانه يشعر " بالعرفان بالجميل للشاه العظيم " ويجدد له الاخلاص والولاء و " حمل الشيوعيين والسوفيات تبعات فشل الثوره الكرديه والمذابح التي تعرض لها الاكراد " وردا على "لقب المطلا الاحمر" اكد " عداوته المستاصله في نفسه للشيوعيه حتى اثناء وجوده في الاتحاد السوفياتي " واعرب عن سروره لاحباطه (بانهاءه الثوره الكرديه) " مؤامره الشيوعيين والسوفيات لدفع المسلمين للاقتتال فيما بينهم " ؟ وفي رسالته الاسترحاميه المذله للرئيس الامريكي كارتر في٦/كانون الثاني /١٩٧٥ يبرر الفشل الذريع الذي سود به صفحته في التاريخ الكردي والمآساه التي جلبها للشعب الكردي " باخلاصه لامريكا وبايمانه بالمبادئ الامريكيه " ويقول بالنص" سيدي الرئيس لو تم او من بوعودكم ايمانا مطلقا لامكنني تجنيب شعبي هذه الفاجعه التي لحقت به " وذلك " لو اتخذت موقفا مغايرا للمنافع وللمبادئ الامريكيه " اذن فلقد تمادت قياده البارزاني في عمالتها للاستعمار الامريكي وللرجعيه الشاهنشاهيه وفي علاقاتها الجاسوسيه مع المخابرات المركزيه الامريكيه (سي.آي.اي) والساڤاك الايراني والموساد الاسرائيلي والميت التركي . وغدت جرائم اغتيال المناضلين سمه مميزة لنهجها الخياني ولم يقتصر الامر على البارزاني بل شمل نجليه ادريس و مسعود البارزاني اللذين يشكلان معه هيكل قياده البارزاني العميله . فقد كان مسعود رئيس جهاز مخابرات البارزاني (پاراستن ـ الحمايه) هذا الجهاز الذي اسسه الاسرائيليون وتدرب مسعود وكوادر في جهازه في اسرائيل على ايدي الموساد الاسرائيلي . واقام مسعود علاقات جاسوسيه وثيقه واتصالات يوميا (بالالملكي) مع الموساد الاسرائيلي والساڤاك الايراني ومن شبكه جاسوسيه تابعه له وزودها باجهزه ارسال دقيقه وصغيره لايمكن التقاط ذبذباتها المرسله الا في المحطه المركزيه الموجوده قرب تل ابيب باسرائيل . وقام مسعود بجمع المعلومات لصالح اسرائيل عن الجيوش العربيه في العراق وسوريه وعن المقاومه الفلسطينيه في الاردن وجنوب لبنان . اما ادريس فقد كان عميلا للساڤاك وحلقه الوصل مع قياده الساڤاك وقام عام ١٩٧٢ بصحبه الدكتور محمود علي عثمان (عضو المكتب السياسي للبارتي آنذاك) بزياره واشنطن واللقاء مع ريچارد هيلمس (رئيس المخابرات المركزيه الامريكيه) ورتب بعد عودته الى طهران كيفيه الاتصال المستمر مع (سي.آي.اي) وتزويدها بالمعلومات التي تريدها .

لقد اخترت هذه العلاقه الجاسوسيه لقياده البارزاني (للبارزاني الاب ونجليه ادريس ومسعود) مع الاوساط الاستعماريه والصهيونيه والساڤاكيه حتى بعد هروب القياده المنهزمه من ساحه الشرف والارتماء في احضان " الوالد الكبير الشاه الغدار " والعيش الهنيء في قصور عظيمه كرج الفخمه ؟ وقد احتفظت الدوائر الجاسوسيه الامريكيه والصهيونيه والشاهنشاهيه بعمايه البارزاني ـ بعد اشباتها الاخلاص لهذه الدوائر ـ لاستعمالها وقتما تشاء ، وعندما تقتضي مصالح الاستعمار والصهيونيه تحريكها من جديد . وظلت الموساد الاسرائيلي تدفع مبلغ ٥٠٠٠٠ الخمسين الف دولار التي كانت تدفعها لقياده البارزاني الى مسعود حتى بعد انهاء الثوره الكرديه . وظل البارزاني على صلـه

البقيه على الصفحه (٩)

لقد قتل الفاشيون شقيقي

ربما اطلع الكثير من الادباء والمثقفين الاكراد على اسباب وظروف اعتقال ثم اعدام ثلاثة من المواطنين الابرياء ، من سكنة قضاء خانقين ، الذين اغتالتهم العصابات الفاشية المجرمة في ٥/تموز/١٩٧٩ في سجن ابي غريب (بغداد)، والشهداء الثلاثة هم :

١- مجيد كريم احمد (مدرس واديب كردي معروف)
٢- يوسف حسين (مهندس زراعي)
٣- سيروان حسن وبسي (مساح)

في هذه السطور والخواطر السريعه ، لااريد ان اعبر عن مشاعر الحزن والاسى ، ولا اريد ان ارثي احدا واجهش بالبكاء ، لان الشهيد مجيد كان شقيقي وصديقي واستاذي ولان الشهيدين كانا من رفاقي ومعارفي، فعمق المأسي وهول المحن والفجائع المروعه التي يتعرض له شعبنا الابي ، علمتنا الا نذرف الدموع والا نحزن لاولئك الذين يتقلدون بجداره اوسمه الشهاده ونياشين الشرف . ان صعود اعواد المشانق وفتح الصدور لطلقات الفاشيه غدا واحدا من اشكال الاحتجاج والصمود والتحدي وتعبيرا واضحا عن براكين السخط والغضب ضد هذا النظام الدموي ، لعدم وجود اساليب ووسائل سياسيه " شرعيه " للتنفيس عن الاحاسيس والمعاناه اليوميه القاسيه ، نظرا لتحول الحياه الى جحيم في ظلال حكم التكارته الذين يبذلون قصارى جهودهم من اجل مسخ واذلال الانسان وتركيعه للرضوخ والخنوع واسكات الاصوات التي ترفض الركوع امامهم .

ان كل انسان شريف في العراق على يقين تام باستحاله العيش في ظل هذا الحكم البشع ، فقد كتب الشهيد مجيد في رسالته الاخيره لي قبل اعتقاله بفتره وجيزه يقول :

" انني لا اريد ان (اتعالم) عليكم ولسوف ادفع حياتي ثمنا لكل هذه الكلمات التي اردده هنا ، ان النقد ليس بديلا للعمل الثوري . وان الثوره تدفع الى الامام ليس بالكلمات والمباغ وانما بالدماء وبالروح (الكاميكازيه) اليابانيه . ان الحياه في ظل هذا النظام يجب ان تقنع الالاف بان الحياه لا تشترى الا بالدماء .

والى ان نلتقي في ذرى تلك الجبال . وداعا يا اخي وصديقي .." .

ان هذه الرساله دليل آخر وواضح على ازدياد النقمه الشعبيه وحاله الغليان وتململ الجماهير ونفاذ صبرها على الصمت والسكوت عن جرائم الفاشيه .

اجل ! ان المجازر الفاشيه الرهيبه و التصفيات الهمجيه اصبحت حاله اعتياديه ، يوميه ، مألوفه للمواطن العراقي الذي ضاق ذرعا بامعان هذه العصابه الباغيه في جرائمها الوحشيه بحق الشعب العراقي بعربه وكرده و تركمانه وسائر ابنائه .

وهنا لا اريد ان امضي في السرد كثيرا ، بل اريد ان اوضح فقط السبب الحقيقي لهذه الحادثه (الروتينيه) التي ساقت هؤلاء الابرياء الى حبل المشنقه ، ليتبين مدى تمسك واحترام السلطات العراقيه لحقوق الانسان والاعراف الدوليه ، ولكشف تخرصات واكاذيب ابواق الدعايه المغرضه التي تسهم في اخفاء الوجه الكالح للفاشيه العراقيه . والسبب المباشر هو ارسال رساله من احد المهاجرين الاكراد الى احد هؤلاء الشهداء وابلاغ التحيات الى الاخرين ... هذه الرساله المشؤومه وقعت بيد اجهزه المخابرات العراقيه ، التي تنبش بلهف عن كل صغيره و كبيره حتى الاشياء الشخصيه ، ومن اجل العثور على مجاميع جديده من الضحايا ، فالقت القبض عليهم في اواخر شهر كانون الثاني(١٩٧٩) و تعرضوا لتعذيب بربري رهيب الى ان حكمت عليهم المحاكمه الفاشيه (السريه) بالاعدام بعد محاكمه صوريه والتي لاتستغرق عاده اكثر من خمس دقائق دون حق الدفاع او ابداء الاراء او توكيل محام وتكون القراوات عاده جاهزه ومكتوبه وصادره مسبقا ، وعلى المحكمه ان تؤدي دورها في المسرحيه فقط .

مجرد رساله شخصيه من خارج البلاد تؤدي الى الموت ، موت ثلاثه مواطنين مثقفين لم يكونوا حتى على اتفاق مع مرسل الرساله والسبب هو ان المرسل " مطلوب من العداله " ! يا لهذا القانون اللاانساني الذي قلما نجد له مثيلا في اية بقعه من العالم . ان كل مواطن عراقي معرض للموت في اية لحظه يمس بصوره مباشره او غير مباشره (اقانيم النظام المقدسه) ، ان كل انسان يكون مصيره الموت ، اذا ثبت انتماءه لمنظمه سياسيه معارضه ، او شارك سرا او علنا في انتقاد السلطه الحاكمه ، ولا نريد ان نتكلم عن العمل السياسي داخل الجيش واجهزه القمع الاخرى ، او امتلاك الاسلحه والمتفجرات او الاتصال بالثوره ...الخ وهنا عشرات من القوانين والاحكام الجائره المعروفه ، التي سنت اساسا حسب اهواء ومشيئه الطغمه التكريتيه الحاكمه ، من اجل خنق الحريات الديمقراطيه ومسخ الانسان وتجريده من كافه حقوقه الطبقيه ، والتي تبيح دم المواطنين اذا تجاوزوا عن قصد او غير قصد الحدود المسموحه حسب القانون الارهابيين وهي عاده لا تضمن في احسن الاحوال الحمايه حتى لكبار قاده الحزب والدوله ، اذا تمنى لهم ان ينتقدوا او يعترضوا على ممارسات وجرائم الدكتاتور الاوحد وسلطاته المطلقه ، لان التصفيه الجسديه ستكون من نصيبهم اذا تخطوا الدوائر المرسومه لهم ، كما حدث للسامرائي وغانم عبدالجليل وعدنان حسين. الخ

ان الانسان في العراق يغتال بصمت على ايدي شله من المجرمين والقتله ، ويتعرض للسجن والتعذيب والتشريد والتجويع والتنكيل و المطارده ... دون ادنى تقدير للائحه حقوق الانسان وميثاق الامم المتحده والمعاهدات الدوليه التي شارك العراق في التوقيع عليها ، وبدون ادنى احترام للقوانين والدساتير العراقيه التي سنت بعضها من قبل السلطه الحاكمه نفسها كل هذه الجرائم البشعه والتطاولات الفاضحه تجري امام مرأى من الراي العام العالمي ، لذلك ان الراي العام العالمي مطالب اليوم ان يهب لنجده الشعب العراقي ومساندته نضاله العادل من اجل عراق ديمقراطي وحكم ذاتي لكردستان ، لان النظام الحالي لا يختلف كثيرا عن الانظمه الفاشيه الاخرى في العالم امثال بينوتشه وبيغن وسمث ، بل بز غالبيتها في الاجرام والاستهتار بحياء الانسان في العراق وبحقوق شعبنا المقدسه .

فاضل كريم احمد
٧ / ١٢ / ١٩٧٩

عقارب الساعة لن تعاد الى الوراء

الشهيد محمد عجم

في ربيع (١٩٧٥) عاد الى اربيل شاب طويل القامه ، ضخم الجثه ، كث الشاربين، يعتصر قلبه الاسى، ويقيع في صدره كل ما يخالجه الانسان من احاسيس المراره ، ويتقد بين جوانحه حقد مرير يتاجج ناره كلما لاحت له اطياف الايام العصيبه التي عرفها في ساعات النضال .

كان الشهيد محمد عجم يوء من ايماننا لا يزعزعه ايمان آخر بان نكسه (١٩٧٥)، رغم مرارتها وقساوتها ، فانه من المستحيل عليها ان تستل روح الثوره والكفاح في نفوس شعبنا . وراى في معاناة الشعب وانينه هتافا ان هبوا للثوره من جديد . وكان يعلم علم اليقين ان استلهام عبر الماضي شرط اساس لقهر العدو الفاشي وانتزاع الحقوق القوميه للشعب الكردي .

مدينه تفوح منها رائحه الهزيمه ، واسواق اتشحت بالسواد ، وشوارع عانقها الحزن والاسى وانا سحيارى اذهلتهم المأساه التي جلبها لهم البارزاني ! هكذا وجد محمد عجم مدينته وانا سه عندما عاد . فوجد ان احد الشروط الاساسيه للنصر هو ان يسترد الشعب ثقته بنفسه ويبلسم عن نفسه السوداويه . وبدا مع نفسه ، فحول حقده الى قوه تنقض على الفاشيه وتدفعه لطرد الاسى العميق من قلبه واستبداله بامل مضيء بالغد القريب ، الوارف الظلال ، الجميل، الخير .

لقد عرف شعبنا الكثير من المحن . من لايتذكر معناه شعبنا ومحنته في الحرب العالميه فليسال من هم اكبر منه سنا . قحط، جوع، هزال، ضعف فاقه . كل هذا عرفه شعبنا ، لكنه صمد ، وبالصمود استطاع ان يبقى، وينمو ،ويكبر ، وينجبنا نحن الذين نعيد الان الى الاذهان مأسيه الكبيره . ان شعبنا عظيم ، لا تنسوا ذلك ، فكيف يتسنى لنكسه هزيله كنكسه (١٩٧٥)، ان تروض شعبنا يولد فيه الطفل وبين شفتيه كلمه حريه . هكذا كان يفكر الرفيق الشهيد محمد عجم ويقول مع نفسه ولخلانه .

ولد الرفيق الشهيد محمد عجم في عام(١٩٤٨) في مدينه اربيل ، من عائله لاتملك شروى نقير. ولاحت بوادر مشاعره الوطنيه والقوميه منذ نعومه اظافره ، فشارك في الاضرابات والتجمعات الجماهيريه . ومع اندلاع الحركه الكرديه عام (١٩٦١) هرع الى صفوفها مدافعا امينا ، ومناضلا صلبا ، ومقاتلا عنيدا ، في سبيل ابناء شعبه المحرومين من عمال وفلاحين وكادحين. فعرفته كردستان بطلا جسورا ، لايهاب شيئا ، ووجد فيه الكادحون الاكراد رمزا لنضالهم البطولي ضد الارهاب والتعسف والجور. كان محمد عجم، بحق ، ابنا بارا للشعب . وظل في صفوف المقاتلين حتى خيانه القياده العميله (قياده البارزاني).

وفي اربيل بعد النكسه اشتغل عاملا في محطه لتاجير المكائن الزراعيه . ومع اطلاله النضال السري مجددا في كردستان ، انخرط في صفوف العصبه مدافعا امينا عن حقوق الطبقه العامله الكردستانيه وموءمنا بالغد الاشتراكي في كردستان .

وفي آيار (١٩٧٧) اكتشفت اجهزه الامن الفاشيه خلايا تنظيميه يشرف عليها الشهيد محمد عجم فانطلقت كالكلاب السائبه وراء المناضلين تنهش اجسادهم ، ونفذ الشهيد محمد عجم وعدد من رفاقه بجلدهم ، والتحقوا بقوافل الانصار

البقيه على الصفحه (٧)

الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الشيوعي العراقي يدينان السياسة الاستسلامية لدعاة الاتفاق مع الفاشية

فيما يلي ننشر نص الرساله المشتركه التي وجهها الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الشيوعي العراقي الى :

المكتب السياسي المحترم للحزب الاشتراكي الموحد الكردستاني

تحيه واحتراما

نتابع بمزيد من القلق تحركاتكم وخطواتكم باتجاه مايسمى بالمفاوضات مع قياده الحكم الدكتاتوري الشوفيني الذي طالما تعتموه بالفاشيه ايضا وبمعاداه الشعب العراقي بقوميتيه العربيه والكرديه وناديتم باسقاطه واحلال حكم ديمقراطي محله . وفي الوقت الذي نقر لكل حزب استقلاله السياسي والايديولوجي والتنظيمي ، نعتقد ايضا ان العلاقات التي قامت بيننا جميعا والمداولات والمباحثات التي جرت بيننا ، ثنائيه كانت او ثلاثيه ، قد الزمت الجميع واكدت باننا مصممون على تحقيق هدفنا المشترك (الديمقراطيه للعراق والحكم الذاتي الحقيقي ، غير الممسوخ للشعب الكردي) مما يعني نضالنا المشترك لتخليص الشعب العراقي من الدكتاتوريه الداميه القاشمه من جهه والترابط العضوي بين تحقيق الديمقراطيه للعراق و الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان العراق من جهه اخرى . كما التزمنا تجاه بعضنا بان لا نقيم خطواتكم الفاره والخاطئه ونهجكم الاستسلامي غير عميل ومع حزبكم خصوصا)) . وان ((رئيس الجمهوريه : صدام حسين قد كان معقولا جدا في احاديثه)) .

ونود هنا ان نتناول ذرائعكم هذه التي تريدون بها تبرير سياستكم الاستسلاميه :

١ـ لقد شهد تاريخ شعبنا الكردي وثورته امثله اكبر وحالات اخرى عادت فيها اعداد اكبر من البيشمه ركه واستسلمت الى السلطات العراقيه . كما فقدت الثوره قبل اكثر من عام المئات من البيشمه ركه الذين قادهم الشهيد على العسكري عبر الحدود العراقيه ـ التركيه بين قتيل واسير ومجبر على الاستسلام للحكم ومفقود ، ومع ذلك لم ينل هذا من عزم المناضلين واستمرت الثوره وازداد مناضلوها اصرارا وعنادا على الاستمراريه . علما باننا نلاحظ الان ـ وعموما ـ ان البيشمه ركه في ازدياد مستمر ونحسن قوات الانصار من حيث النوعيه خصوصا مع ملاحظه اشتراك المئات من مناضلي الحزب الشيوعي والعديد من مناضلي البعث اليساري في الكفاح المسلح . ان ظاهره استسلام اعداد من البيشمه ركه المتعبين واللاواعين والمخدوعين بمغريات العدو ظاهره موجوده واعتياديه رافقت الثوره في كردستان العراق . ولكن المحصله حتى في الظروف الصعبه هي التحسن العددي والنوعي للانصار العاملين والمواطنين للكفاح المسلح .

نها معنا الى الامس القريب بالفاشيه ومعاداه القوميه الكرديه) ستلبي جميع مطالب الشعب الكردي ، فهو مغالطه كبيره وتقصير واضح عن ادراك ماهيه النظام وجوهره وتجاهل لشوفينيته ومعاداته للقوميه الكرديه . ان تجارب الشعب الكردي العديده مع الزمره التكريتيه تبرهن استحاله تلبيتها لاهم المطالب والحقوق القوميه والديمقراطيه للشعب الكردي فالحكومه التي تغتصب من العرب الذين تحكم باسمهم و تتماهى بتمثيلهم (زورا وبهتانا طبعا) ابسط حقوقهم الديمقراطيه، لا يمكنها ان تقر الحقوق الديمقراطيه الهامه للشعب الكردي و منها الحكم الذاتي الذي هو حل ديمقراطي للقضيه الكرديه . ثم كيف تتناسيتم الصله الوثيقه والربط العضوي بين الديمقراطيه للعراق والحكم الذاتي في كردستان ؟ خاصه وان تجارب الشعب الكردي قد اكدت مرارا بان هذا التناسي يقود الى منزلق الانعزاليه القوميه والى المساومات الخطيره والمهلكه .

ايها الاخوان المحترمون

انطلاقا من المصلحه الوطنيه العامه وحرصا على نضال شعبنا الكردي ومستقبله وتضحياته الجسيمه وعلى نضال شعبنا العراقي باسره ، و مراعاه لمصلحتكم الحقيقيه ايضا ، ندعوكم الى

بقية الشهيد علي..

لبيات الثوريه في بقيه انحاء كردستان العراق لرفع معنويات البارزاني واقناعه بالبقاء في ساحه المعركه.

يعرف بهذه الحقيقه كل من الاساتذه ابراهيم احمد ونوري شاويس و عبدالرحمن الذبيحي و الدكتور عبدالعزيز الشمزيني وحلمي علي شريف والعديد من قياديي وكوادر البارتي السابقين. هكذا اسهم الشهيد مرتين في نجده بارزان الاولى عند تعرضها لهجوم العشائر والثانيه عندما اسهم في اقناع البارزاني بالعدول عن الفرار.

وكان البارزاني في سنوات (١٩٦٠- ١٩٦٣) يعتبر الشهيد علي " احسن كردي " في الوجود ! وكان يتحسر لعدم وجود صنو له او بديل ! في مجالسه الخاصه والعامه. وحتى اثناء هزيمه البارزاني النكراء وفراره اثمشين بعد اتفاقيه الجزائرالخيانيه ظل الشهيد علي ملازما للبارزاني حتى ساعه خروجه من ارض الوطن بحرسه ويقف بجانبه في ساعاته الاخيره وفي اوقات الشده والضيق. لذلك فقد كان قرار البارزاني باغتيال البطل علي العسكري في سجن عماباتاه بلا قاطعا على فقدانه وتجرده من كل القيم الاخلاقيه النضاليه والعشائريه والمثل المحترمه لدى الاكراد فضلا عن الاجرام المقترن بالخيانه الوطنيه.

وفي سنوات (١٩٦١-١٩٦٢) كان المناضل علي العسكري الساعد الايمن للبارزاني باعتباره القائد العام للثوره الكرديه ولعب دورا بارزا في احياء الفعاليات الثوريه في بهدينان و التنظيم الحزبي فيها كذلك قاد معارك عنيفه ضد الجحوش والمرتزقه الاخرين في بهدينان وكان على قائد كل حمله خطيره في القتال. ولكنه اختلف مع البارزاني حول القضايا الهامه التي تهم الحزب والثوره. فقد وقف الشهيد علي بجانب البارتي ضد محاولات البارزاني لتحطيم تنظيماته وتفوذه، وبجانب النهج الجديد للثوره ضد النهج العشائري الرجعي للبارزاني فيها. وانفصل الشهيد علي عن قياده البارزاني رغم محاولات البارزاني لاغرائه واقناعه بالبقاء معه مما عرضه للحقد البارزاني الاسود عليه.

واصبح الشهيد علي (١٩٦٢ ـ ١٩٦٣) قائدا عسكريا لقوه خدمات التي كانت تشمل القسم الاكبر من لواء السليمانيه وابلى بلاءا حسنا و رائعا في المعارك التي دارت في ازمر وپينجوين ضد القوات الحكوميه المهاجمه وحققت انتصارات باهره اشتهر على اثرها كاشجع واقدر قائد عسكري في الثوره، وذاع صيته بين الاكراد و بين قواد وضباط الجيش العراقي ايضا.

وفي السنه الاخيره للثوره (١٩٧٤-١٩٧٥) اخطرت قياده البارزاني بعد اشتداد الخطر المحدق بها الى تعين علي العسكري قائدا لاهم قوات البيشمه-ركه المدافعه عن الخطوط الاماميه لمقر قياده البارزاني فصمد علي راس قواته ودحر هجمات الاعداء وصمد حتى قرار البارزاني الخياني بانهاء الثوره وتدميرها والفرار الى ايران ، ولقد بذل الشهيد علي جهوده المضيه مره اخرى مع البارزاني قبل وبعد قراره المشؤوم بتدمير الثوره الكرديه والرضوخ للمخطط الاستعماري الرجعي، لاقناع البارزاني بالعدول عن الفرار وبالصمود على ارض الوطن ولكن جهوده ذهبت ادراج الرياح هذه المره.

وبعد الهجره الكبرى الى احضان الشاه العميل رفض علي العسكري وسائر العناصر الوطنيه و التقدميه البقاء في ايران رغم محاولات البارزاني لاغرائه بالبقاء واصر على العوده الى الوطن لمواصله النضال على ارضه الطاهره وبين جماهيره الشعبيه.

وغداه تاسيس الاتحاد الوطني الكردستاني اجرت هيئته المؤسسه اتصالات به وبعد فتره من عودته شرع مع الرفاق عمر مصطفى وخالد سفيد و آخرين بدراسه الوضع ووضع لبنات تنظيم جديد فكان ان اسهم بدور قيادي بارز في تاسيس الحركه الاشتراكيه الكردستانيه وفي الانضمام الى الاتحاد الوطني الكردستاني ومن ثم خروجه متكئا على عصاه لينظم وحدات الانصار الجديده ويسهم في اشعال الثوره . فكان خروجه مع الرفاق عمر مصطفى والشهيدين خالد سعيد وسعدي گچكه دفعه قويه لتطوير وحدات الانصار والاعلان عن الثوره الديمقراطيه في كردستان العراق.

وفي الدوره الاولى (صيف ١٩٧٧) للجنه القياديه للاتحاد الوطني الكردستاني انتخب الرفيق علي العسكري عضوا في المكتب السياسي وقائدا لفصائل الانصار الكردستانيه في كردستان العراق وعضوا في اللجنه العراقيه لقياده الثوره التي كانت من المؤمل تاسيسها من مندوبي الاتحاد الوطني الكردستاني والبعث العربي الاشتراكي والحركه الاشتراكيه العربيه.

لقد آمن الشهيد بمبادئ الاتحاد الوطني الكردستاني وقبل شعاراته حول طبيعه الحكم وضروره النضال لاسقاطه وبنهجه السياسي والعسكري نهج النضال الثوري الجماهيري بجانب سائر القوى التقدميه العراقيه لانقاذ الشعب من الفاشيه وللاتيان بحكم الائتلاف الوطني التقدمي وتحقيق الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان العراق في اطاره.

وقبل الشهيد مفاهيم الاتحاد حول ضروره النضال لولاده الحزب الطليعي الكردستاني وكيفيه تطوير تياراته ووقف بصلابه ضد الانحراف اليميني ـ الاستسلامي في الحركه الاشتراكيه الكردستانيه وتصدى لدعاه الانحراف القومي البورجوازي الانعزالي ايضا وكانت مواقفه معروفه بحيث لايستطيع احد من الذين عارضوا الشهيد علي العسكري ووقف هو ضدهم ان يتاجروا اليوم بدمه وبطولته واستشهاده. واذا ما اصر هؤلاء رغم هذا التحذير على المتاجره به فسنضطر لنشر رسائله الخطيه حول مواقف اقطاب الانحراف اليميني والقومي البرجوازي الانعزالي والاستسلامي حيث بين فيها آراءه بوضوح وذكر بالاسماء والتواريخ حقيقه كل واحد منهم.

هذه لمحه خاطفه عن نضالات وبطولات وانجازات الشهيد علي العسكري وهي ليست كافيه لبيان دوره النضالي وخدماته الجليله للحركه التحرريه للشعب الكردي وللحركه الوطنيه العراقيه والثوره الديمقراطيه الحاليه ابدا ولكنها تذكره بها فقط لعل الذكرى تنفع المؤمنين المادين الذين صدقوا ما عاهدوا الله والشعب عليه.

المجد للشهيد العملاق علي العسكري
والخزي والعار للاقزام القتلة

بقية الشهيد حسين..

الكريم في معيشته هو وعائلته ولم يوسخ ابدا يديه الكريمتين برجس الاموال الحرام او المنهوبه من الناس. فقد ظل مناضلا صوفيا مما اكسبه حب وثقه جماهير بهدينان. وبعد اعلان اتفاقيه الجزائر الخيانيه وقف الشهيد حسين مع جمهره غفيره من كوادر واعضاء الحزب ووحدات الانصار (البيشمه-ركه) في صف المادين المطا ـ لبين باستمراريه الثوره ومواصله حرب الانصار ضد الفاشيه، ولعب دورا مشهودا في تحشيد جماهير البيشمه-ركه لادامه الثوره ولفضح السياسه الاستسلاميه المتخاذله مما اثار عليه حقد قياده البارزاني الانهزاميه المتخمه بالاموال المسروقه من الثوره والتي بذلت جهودها المضنيه للفرار بجلدها وكنوزها ومن ثم فليحدث الطو ـ فان للشعب الكردي !

هنا اكتشف المناضل البطل حسين حقيقه القياده البارزانيه الانهزاميه والخيانيه بعد ما كان عليما جنيدا فقط بطبيعتها العشائريه المعاديه للحياه الحزبيه في كردستان. وبعد فرار قياده البارزاني الى ايران وتضليلها جمهره غفيره من البيشمه-ركه لارسالها الى ايران بذرائع واهيه اختلقتها قياده البارزاني زعمت فيها انها ستدرب ثلاثين الف من خيره البيشمه-ركه في معسكرات خاصه بايران على احدث الاسلحه المتوسطه والثقيله ليعود بهم بعد تصفيه صفوف الثوار لمواصله القتال. وكان الشهيد ضمن المناضلين الواعين لكذب ادعاءات البارزاني التي انخدعت بها جماهير واسعه من الانصار الذين امر الشهيد على البقاء معهم والعمل في صفوفهم لتوعيتهم.

بعد اشهر من الالتجاء الى ايران وانفضاح كذب المزاعم البارزانيه غادر الشهيد ايران و خاطر بحياته فاجتاز الاراضي الايرانيه والتركيه حتى وصل الى سوريه حيث كان الاتحاد الوطني الكردستاني يجمع بمساعده التجمع الوطني العراقي عموما وحزب البعث العربي الاشتراكي خصوصا الانصار والمناضلين العادين بامل اعاده تنظيم صفوفهم وزجهم في الثوره الجديده. فاستقبل الشهيد حسين استقبالا حارا يليق بامثاله المناضلين الابطال واختير عضوا في لجنه فرع بهدينان للاتحاد الوطني الكردستاني وقائدا عسكريا لوحدات الانصار.

وبعد اتفاق الاتحاد الوطني مع مسعود البارزاني (للتنسيق الميداني) على اعاده وحدات انصار تابعه للاتحاد وتابعه له اختار الاتحاد الشهيد قائدا لوحداته ومسؤولا لفرعه الحزبي بناءا على اقتراح مسعود نفسه حيث اشاد به واعرب عن يقينه بانه سيكون عامل خير ووفاق بين الطرفين. ولكن مسعود المتمرس على العمل الجاسوسي والمتعلم افاعين الحيل والمناورات على ايدي اساتذته الاسرائيليين من مدربي الموساد الاسرائيلي قد دبر المكائد لهذا المناضل وللقوه الفدائيه التي كان يقودها. فبعدما استلم مسعود الاسلحه والاعتده من الاتحاد الوطني الكردستاني لم يكتف بالتهرب من تعهده بدفع المبلغ المالي المقرر فحسب بل اوعز ايضا الى جماعته بان يكمنوا للقوه الفدائيه التي قادها الشهيد في طريقه الى بهدينان مما ازعج الشهيد وكتب رساله للهيئه المؤسسه للاتحاد يفضح فيها اساليب الغدر والخيانه التي اتبعها مسعود ضده وضد فدائييه البواسل.

وبعد عودته الموفقه على راس عشرات الانصار الى ارض الوطن ربيع ١٩٧٧ انتخب عضوا في اللجنه القياديه للاتحاد ومسؤولا لبهدينان و قام بجوله عامه في كردستان العراق مع الشهيد الخالد الدكتور خالد سعيد قاطعا خطوط العدو واستحكاماته وشملت الجوله اقضيه چومان و رواندوز وشقلاوه ورانيه ودوكان وچوارتا و پينجوين وقلعه دزه عاد بعدها منتصرا الى مقر قياده الثوره والاتحاد ثم توجه الى بهدينان مع الحمله الكبيره لاشعال الثوره مجددا في بهدينان فاخترق الاراضي الايرانيه ومواقع القوات الفاشيه العراقيه ووصل بنجاح مع الشهيد خالد سعيد الى منطقه لولان. وعندما وقعت قوات البيشمه-ركه في كمين العشائر الرجعيه المدعومه من الميت التركي ابلى بلاءا بطوليا في القتال ورفض الاستسلام حتى نفذ عتاده. وكان يقف في المعركه مرفوع الهامه ويجيب على طلبات رفاقه في السلاح بالاحتراس قائلا " انني لم اتعود الانحناء امام الاعداء ". وبعد اسره وصدور امر الميت التركي للخائن العميل شيخ

البقيه على الصفحه (١٠)

بقية المجد للشهداء ..

بامعدقاته الجهابنه والاسرائيليين (بدبعوت احرنوت في ١٩٧٨/٥/١٠) وعندما ظهر الاتحاد الوطني الكردستاني وشرع بإملاء الفراغ في الحركه التحرريه للشعب الكردي وطرح شعارات تقدميه ومعاديه للاستعمار وعلى راسه الاستعمار الامريكي وللرجعيه الشاهنشاهيه وللصهيونيه ولاسرائيل ، تحركت الدوائر الجاسوسيه المذكوره. فقد كانت الاوساط الاستعماريه والشاهنشاهيه تعتبر الحركه القوميه الكرديه منتهيه ولوالي حين او مشلوله وغير قادره على النهوض لعشرات السنين القادمه . ولكن نهوضها تحت الانقاض وبقياده الاتحاد الوطني الكردستاني ـ كطليعه ثوريه وتقدميه لها في الظروف الراهنه ـ اشعرت هذه الاوساط بالمخاطر الناجمه عن ذلك . فقد خافت هذه الاوساط (وهي محقه ومتجانسه مع طبيعتها) من حركه تحرريه للشعب الكردي معاديه للاستعمار وللصهيونيه وللرجعيه يقودها الاتحاد الوطني الكردستاني المولف من خيره العناصر الثوريه الواعيه في كردستان العراق المعروفه بعلاقاتها النضاليه مع القوى التحرريه العربيه والشرقيه عموما والثوره الفلسطينيه والقوى الثوريه في ايران خصوصا . وعلى الرغم من استقلاليه الاتحاد الوطني الكردستاني واعتناقه مبادئ الاعتماد على النفس وعلى قوى الشعب وعدم الارتباط وعدم التبعيه لاية جهه خارجيه ، فقد اعتبرته الدوائر الامريكيه والماسونيه " ضمن دائره الاتحاد السوفياتي " باعتباره عدوا لدودا للامبرياليه وللرجعيه الشاهنشاهيه .لذلك لم يكن ممكنا ان تترك الامبرياليه الامريكيه والرجعيه الشاهنشاهيه والصهيونيه الاسرائيليه ساحه كردستان للاتحاد الوطني الكردستاني ليصول فيها ويجول وليقود حركه شعبها التحرريه وبوجه حربه نضالاتها ضد اعدائها الحقيقيين الذين لم يكونوا سوى هذه الاوساط الامبرياليه والرجعيه والصهيونيه والفاشيه العراقيه الحاكمه .

لذلك نرى تحرك قياده البارزاني مجددا بعد سفر مصطفى البارزاني الى واشنطن اواخر ١٩٧٥ ونرى تبديلا في موقف نجله مسعود من الاتحاد بعد لحاقه بوالده في واشنطن . فبعد انهيار الثوره تظاهر مسعود بعدم العداء للاتحاد واخير الهيئه المؤسسه له بواسطه الدكتور محمود علي عثمان حتى باستعداده للتعاون معه ولكن موقفه تغير الى العداء للاتحاد بعد عودته من واشنطن الى طهران واتفاق والده مجددا مع المخابرات المركزيه الامريكيه والموساد الاسرائيلي.فاستدل على اثر ذلك الجنرال هاشمي معاون رئيس السافاك لشؤون النشاط الجاسوسي في الخارج شقيقه ادريس البارزاني وأبلغه موافقه الشاه على تجنيد (٥٠٠) مرتزق لهم وتسليحهم كي يشبروا الاضطرابات ضد الثوره الديمقراطيه المندلعه في كردستان العراق ولاغتيال قادتها وكوادرها ومنعها من التطور والتوسع ووافقت قياده السافاك على ايجاد مقرين لمرتزقه البارزاني داخل الاراضي الايرانيه في منطقتي مريوان وسردشت . يقول الضابط الايراني الملازم طاهري مسؤل الاستخبارات (الشعبه التابعه للجنرال هاشمي في السافاك) في جريده كيهان (١٣/ مارت/١٩٧٩) بهذا الصدد انه " في عهد الشاه كان الجيش والسافاك يتعاونون مع القياده الموقته وبمساعدتها " واستطرد قائلا" على الرغم من ان انصار جلال الطالباني لم يشنوا الهجوم على الاراضي الايرانيه قط ولكن الاوامر صدرت الينا كي نقصف مقرات الطالباني داخل الاراضي العراقيه ـ وكنا نسلم للعراق اي نصير للطالباني يتم اعتقاله من قبلنا ـ اما اتباع القياده الموقته فكانوا يستطيعون ان يتحركوا بحريه داخل الاراضي الايرانيه ويمروا فيها " .

هنا يجب ان نتوقف عند نقطه مهمه وهي تعاون الجلاد صدام مع الشاه العميل تعاونا بلغ حد منح ايه الله العظمى الامام الخميني من النشاط وطرده من العراق لمساعده الشاه على الصمود بوجه الثوره الايرانيه كجزء من تعاون تام وشامل بين الجلادين . مما يؤكد ان تجنيد (٥٠٠) مرتزقه لمسعود وادريس من قبل السافاك لاستعمالهم ضد الثوره الديمقراطيه المندلعه في كردستان العراق كان بعلم وبموافقه صدام استكريتي ايضا . ومما يثبت هذه الواقعه ايضا هو انضمام وحدات هؤلاء المرتزقه الى السلطه الفاشيه بعد ارتكابها الجرائم ضد الثوار فقد انضمت وحدات عديده منها تحت قياده قادر فرج، تحسين شاويس ، محمد شيخ حسن (من العائدين من ايران) الى صفوف الفاشيه بعد اغتيالها الشهيد حمه غفور و(٩) بيشمركه ابطال آخرين . ومن المعلوم ان غالبيه هؤلاء المرتزقه هم الان " جحوش " للسلطه الفاشيه ويعتبرون من اشرس العناصر المعاديه للثوره . وبقينا ان كل مطلع على التعاون الشاهنشاهي ـ التكريتي يدرك بسهوله انه لم يكن من الممكن ان يجند الشاه مرتزقه البارزاني ضد حليفه صدام التكريتي الذي يطرد الامام الخميني من العراق لمساعده الشاه الجلاد . كما لم يحتج العراق على هذا التدخل الايراني في شؤون العراق مما يؤكد رضاه عن ذلك . لذلك فان الاستنتاج القائل بتعاون الجلادين الشاه وصدام ضد ثورتنا الد ـ بمقراطيه وتجنيد مرتزقه البارزاني ضدها (بالاتفاق الضمني بينهما) هو استنتاج منطقي ومعقول. وهنا نصل الى بيان حقيقه الدور الجديد الذي اوكلته الامبرياليه الامريكيه والصهيونيه الاسرائيليه وللرجعيه الشاهنشاهيه (برضاء و موافقه الفاشيه العراقيه) للقياده البارزانيه الخائنه ،ودور تخريب الثوره الديمقراطيه المندلعه في كردستان (من داخلها بقدر مه الاشتراك في ساحتها) واغتيال قادتها وكوادرها ومناضليها الشجعان ومنع وصول الامدادات من الاعتده والاسلحه والمواد اللازمه الاخرى الى الثوار في كردستان العراق عن طريق التهريب من كردستان تركيا او كردستان ايران .

وهنا ايضا يمكننا معرفه الاسباب الحقيقيه لجريمه الاغتيال النكراء لثلاثه من اشرف واحسن القاده البارزين للثوره الجديده وللا ـ تحاد الوطني الكردستاني الذي تولى اشعالها قيادتها تمهيدا لتعريفها ووضعها تحت قياده عراقيه تقدميه ثوريه مشتركه . وبها يمكن تفسير الحقد الاسود والكراهيه البغيضه التي صبها البارزاني على هؤلاء القاده الابطال الذين تحملوا مع رفاقهم مهام اشعال الثوره وتطويرها ، وارتكابه لافظع جريمه منكره دمغت بها بالعار الابدي جبينه الممتكس امام الاعداء والمتمرغ بوحل السجود امام الشاه والرئيس الامريكي كارتر ، بحيث ختم حياته بميسمها وشما في جبهته لايمحى عارها ابد الدهر .بحيث يعير بها ابناؤه المجرمون وشركاؤه الخونه واتباعه الارذل ممن ارتضوا لانفسهم عماله العميل الدولي المعروف .

ان دماء الابناء البرره للشعب الكردي الذين وهبوه حياتهم الغاليه ، دماء المناضلين الاماجد علي العسكري وحسين بابا شيخ والدكتور خالد سعيد ، ستظل مشاعل خالده على درب الثوره، على درب نضال شعبنا العراقي وامتنا الكرديه ، وستظل ذكراهم عطره فواحه بعبق البطوله والشهامه والشهاده في سبيل الشعب والوطن ، كما يبقى وشم الخيانه والاجرام والعماله منقوشا في جبين قياده البارزاني الخائنه ، الهاربه من وجه الاعداء في ميدان الوغى ، والمتعنتره على بني قومها او كما يقول الشاعر الخالد :

عبيد للاجانب هم ولكن
على ابناء جلدتهم اسود !

ولكنهم سود من الطين ومن الوحل المعجونه تحت اقدام الاعداء الالداء للكرد وكردستان ولشعبنا العراقي الابي .

وبقينا فان دماء الابطال لن تذهب هدرا مثلما لن يفلت كبار المجرمين وجلاوزتهم من عقاب الشعب وحكم التاريخ القادر بافنائهم السياسي ودفنهم في مزبلته .

وسيظل هؤلاء الابطال ، عمالقه وعظاما في تاريخ ونظر الشعب الذي استنهضوه واشعلوا ثورته وصمدوا فيها بوجه اعدائه الفاشيست و بعثوا في نفوسه الشعور بالعزه والكرامه في احلك ايام تاريخه ، في ايام الماساه التي جلبتها له قياده البارزاني التي تخاذلت وهربت تجر وراءها اذيال الخيبه والفشل تترك اكثر من ماته وخمسين الف مقاتل كردي وشعبا بكامله تحت رحمه الجلادين لتنجي بجلدها كنوزها والملايين المسروقه من دماء الشهداء ودموع الثكالى وليغدو اقطاب هذه القياده الخائنه اقزاما صغارا في عيون الشعب و التاريخ ودمى للعوبه في ايدي الاستعمار و الصهيونيه ومن يدفع لهم الاموال والاجور من غاصبي حقوق الشعب الكردي .

المجد والخلود للشهداء الاماجد علي العسكري،و حسين بابا شيخ ، والدكتور خالد سعيد .

الخزي والعار الابدي للقتله الاشرار وللخونه العملاء .

بقية بلاغ الاجتماع ..

لتدارس الوضع الداخلي والعربي ونتائج الجهود والمباحثات الثنائيه والجماعيه خلال الفتره المنصرمه والهادفه الى تاليف الجبهه الوطنيه الديمقراطيه من الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنيه والقوميه الديمقراطيه في العراق التي تناضل من اجل اسقاط الحكم الدكتاتوري الارهابي والاتيان بحكم ائتلافي ديمقراطي من ممثلي هذه الاحزاب والقوى ومن ينال ثقتها الجماهيريه لتصفيه مخلفات النهج اللاوطني واللاقومي واللاانساني للطغمه الدكتاتوريه الحاكمه وتحرير البلاد من الازمه السياسيه والاقتصاديه والاجتماعيه المستفحله والتي قاد اليها نهج هذه الطغمه الدمويه وبناء عراق حر ديمقراطي مستقل يتمتع في ظله الشعب الكردي بحقه القومي في الحكم الذاتي الحقيقي ليهيم بفعاليه ونشاط في معركه الامه العربيه في نضالها ضد الامبرياليه والصهيونيه والرجعيه ومخططاتها التآمريه التي يتعرض لها الشرق الاوسط وخاصه الثوره الايرانيه المجيده .

هذا وقد توصل الاجتماع الى تاليف لجنه تنسيق داثميه من ممثلي الاحزاب والقوى الاربعه لمواصله الجهود لتعزيز التعاون الكفاحي بينها والتصميم على اقامه الجبهه الوطنيه الديمقراطيه امل الجماهير المنشود .

الحركه الاشتراكيه العربيه — حزب البعث العربي الاشتراكي (قياده قطر العراق)

الاتحاد الوطني الكردستاني — الحزب الشيوعي العراقي

تصاعد المد الثوري في العراق

يتصاعد يوما بعد آخر المد الجماهيري المعادي للسلطه الدكتاتوريه الحاكمه في جميع انحاء العراق، وتاخذ المعارضه الشعبيه النامیه ابعادا في غايه الخطوره ولاهميه، لانها تتميز بطابعها الشمولي والعميق ومشاركه الجماهير العربيه والكرديه والاقليات القوميه فيها وانفجارها في فتره زمنيه واحده. بعد ان حققت الحركه الوطنيه العراقيه انتصارات هامه، بتضامنها وتكاتفها ونضالها المشترك من اجل تذليل الصعاب وتهيئه المستلزمات الضروريه لانشاء جبهه وطنيه ديمقراطيه عراقيه، وخصوصا بعد ان تجاوزت الثوره الوطنيه الديمقراطيه المندلعه في جبال كردستان الكثير من العراقيل والمعوقات العريضه، واستطاعت تحقيق انتصارات سياسيه وعسكريه راشقه، وبرهنت للجماهير بان الثوره مستمره حتى سقوط آخر عملاق الفاشيه المجرمه، وبعد ان تفاقمت حده الصراعات والتناقضات بين الاجنحه والكتل المتصارعه على الحكم، واشتداد الازمات الاقتصاديه والسياسيه والاجتماعيه والثقافيه وانجرار النظام الى فلك المخططات الامبرياليه في المنطقه بعد سقوط نظام الشاه العميل.

هذه الحركات الجماهيريه الثوريه تدل وبشكل واضح على نضوج الوضع الثوري وعزم الجماهير الصامده على اجتثاث الطغمه الفاشيه من جذورها، رغم انها ما تزال تعاني من ظاهره عدم تحررها من طغيان العفويه، وعدم سير هذه الحركات الجماهيريه بشكل منظم، بحيث يضمن توحيد سائر الحركات والنضالات الجماهيريه في جميع انحاء العراق.

ادناه ننشر نص البلاغ الذي اصدره الحزب الحليف حزب البعث العربي الاشتراكي (قيادة قطر العراق)

مع تصاعد اساليب القمع والارهاب الذي تمارسه السلطه العراقيه الفاشيه في كافه المدن العراقيه، اخذ يتصاعد وبشكل اشد صمود شعبنا ونضالاته لمواجهه العصابه الدكتاتوريه الدمويه والى ابن المغر يا خونه شعبنا العراقي وامتنا العربيه.

× في يوم ١٠/محرم جرت مظاهرات كبيره في مدينه الثوره حيث خرج آلاف المتظاهرين يندد- ون بمواقف السلطه الخيانيه وهم يتحدون اسا - ليبها واجراءاتها القمعيه التي اتخذتها لمنع المتظاهرين وتفريقهم. الا ان المظاهرات واصلت طريقها حتى منطقه قناه الجيش، هذا وقد هاجم المتظاهرون وكر السلطه في منطقه القنـاه واستطاعوا قتل وجرح جميع المتواجدين في هذا الوكر.

× قامت مظاهرات اخرى وفي مناسبات مختلفه في مدن الحمار والنجف والكربلاء والبصره والرمادي ورانيه وحلبجه وكويسنجق وعدد من معسكرات اعتقال الفلاحين المهجرين الاكراد. لاسيما في مجمع بستستين التابعه لقلعه دزه. وقد تعرض المتظاهرون لاطلاق الرصاص من جلاوزه نظام صدام مما اسفر عن استشهاد العديد من المتظاهرين، وزج آلاف المواطنين في السجون والمعتقلات.

× في يوم ١٩٧٩/١٢/٧ قامت مجموعه من الثوار بزرع متفجره في كليه الاداره والاقتصاد في بغداد حيث كان من المتوقع وصول طاغيه بغداد (صدام التكريتي) وقد اكتشفت المتفجره قبل انفجارها.

× في مدينه الرمادي قامت احدى المجموعات الثوريه المسلحه بمهاجمه مركز مايسمى بالجيش الشعبي التابع للسلطه الفاشيه وسيطرت عليه واستولت على اسلحته.

× حدث حريق في معمل النسيج الصوفي في ذي قار وقد سبقه حريق في معمل القابلوات والاسلاك في نفس المدينه وقد اعتقل الكثير من جهاز الشرطه وعناصر (حزب السلطه) والعديد من العمال.

× في مدينه السماوه تمردت منظمه (حزب السلطه) على تنفيذ تعليمات زمره صدام وقد هرب (١٥) عضو قيادي من المنطقه خشيه بطش السلطه.

× حصل خلاف حاد بين وزاره الداخليه وقياده مايسمى بالجيش الشعبي وقد نتج عن ذلك احتلال مفارز الجيش الشعبي في اغلب المراكز التابعه لوزاره الداخليه. وتكليف الجيش الشعبي لمراقبه الاسعار حسب زعمهم وتقليص الكثير من اختصاصات وزاره الدخليه.

× في يوم الجمعه ١٢/١٤ قامت السلطه الفاشيه باعدام اربعين مواطنا منهم (١١) من مدينه الحريه.

× بدا صدام بتعزيز علاقاته بشكل اوسع مع رووساء العشائر والاقطاعيين حيث اهدى الكثير

البقيه على الصفحه (١١)

بقية الشهيد حسين..

موسى آغا بتسليمهم الى القياده المؤقته العميله، ظل الشهيد صلبا ومدافعا عن مبادئه وعن الاتحاد الوطني الكردستاني وتحالفاته الوطنيه مما اجج في نفوس الاقزام العملاء المحققين معه الحقد والكراهيه والبغضاء.

ولم يتنازل قط امام الاعداء حتى مات شهيدا عملاقا وهو يعلم جيدا انه يظل يحوم في سماء الوطنيه والثوره نسرا بينما تنبش الزمره العميله فتات المواد على موائد الاعداء من اجل لقمه دسمه لتظل كالدجاجات في مزبله التاريخ عاجزه طبعا عن النسور في اعالي الفضاء والجو، فضاء الشهاده البعيده من اجل الشعب والوطن، وجو الثوره المنور بدماء امثال هؤلاء الابرار. حقا فلقد عشت مجيدا وعلمت كيف تموت الرجال يا ابا هفال العزيز.

لك الخلود في قلب الشعب الكبير
ولقتلتك المجرمين العار الابدي

بقية الشهيد الدكتور خالد..

في قياده الحركه الاشتراكيه الكردستانيه التي قبل الشهيد العمل فيها شرط انضمامها الى الاتحاد والتمسك بنهجه وقيادته. وهكذا اصبح عضوا في قياده الحركه الاشتراكيه الكردستانيه واحد ابرز قاده جناحها الاشتراكي العلمي الداعين الى التمسك والعمل بشعارات الاتحاد الوطني الكردستاني حول طبيعه الحكم البور - جوازي البيروقراطي المرتبط بالاستعمار الجديد وضروره النضال لاسقاطه ووجوب تعميق الثوره وتطوير تحالفات الاتحاد باتجاه الجبهه الو - طنيه الديمقراطيه في العراق. وظل الشهيد مع رفيقه الخالد علي العسكري يعارضان الزمره اليمينيه في الحركه الاشتراكيه الكردستانيه ويقفان ضد تذبذباتها وميولها اليمينيه والاسلاميه والانعزاليه القوميه. وكان الشهيد البطل خالد سعيد اول من نبه الى خطر الانحراف القومي الانعزالي اليميني للجنه التحضيريه للبارتي على الاتحاد والثوره و تنبا بالدور الانشقاقي والتخريبي الموكول لها.

وفي بدايه اشتراكه في الكفاح المسلح نظم المئات من الانصار المسلحين في محافظه اربيل وقادهم في معارك بطوليه ضد الفاشيه. وانتقل عام (١٩٧٦) الى منطقه بهدينان على راس قوه لايجاد طرق للاتصال بالهيئه المؤسسه للاتحاد الوطني الكردستاني ولبعث الفعاليات الثوريه في بهدينان وعاد بنجاح مخترقا كماشة الاعداء. وفي عام (١٩٧٧) توجه على راس قوه من الانصار الى مناطق برادوست وكانى رش لتاسيس قواعد الانصار على تخوم بهدينان وتامين نقل الاسلحه والاعتده الى كردستان ولاستقبال الرفاق الما - ئدين من الخارج. فكان في استقبال الرفاق نوشيروان مصطفى والشهيدين حسين بابه شيخ و حسن خوشناو والاخ جلال الطالباني.

واثناء سفرته الى سوريه وفي لقاءاته مع اطراف التجمع الوطني العراقي عبر بوضوح عن موقفه المؤيد لشعارات الـ(ت.و.ع) وتطلعاته الى تعميق الثوره لاسقاط الفاشيه والى تطوير نفسه باتجاه الجبهه الوطنيه الكفاحيه.

وانتخب الشهيد خالد عضوا في اللجنه القيا- ديه للاتحاد الوطني الكردستاني صيف (١٩٧٧) واصبح مسؤلا عن القوه الفدائيه الجواله في فصائل الانصار الكردستانيه ومسؤول قطاع كرتك وروست وبالوك في نفس الوقت.

تميز الشهيد الخالد بجهاديته وثوريته واستهانته بالاخطار وانمحاءه وبروحه الثوريه الاندفاعيه في حرب الانصار وبايمانه بالمبادئ الاشتراكيه العلميه ودور الجماهير الكادحه في النضال بضروره ايجاد الحزب الطليعي الثوري الحقيقي، وبعدائه المطلق لليمينيه والانتهازيه والدعوات الاستسلاميه المتخاذله ورغم ذلك فقد كان الشهيد يقيم علاقات اجتماعيه طبيعيه مع عائله البارزاني وكان يراسلهم احيانا داعيا اياهم الى ترك النهج الخياني والارتباط بالاستعمار. وكان قد قدم خدمات جلى لعائله البارزاني مما اكسبته احترامها. ولكن قياده البارزاني التي تجردت من كل القيم الانسانيه والاخلاقيه ولم تعد تعير بالا لقيم العرفان بالجميل او الوفاء او المعاقات او حتى القيم العشائريه الايجابيه، وقد صبت حقدها الطبيعي الاسود وجام غضبها الخياني على هذه الكوكبه المجيده من الابناء الابرار للشعب والقاده الاشاوس للثوره فقررت اغتيالهم باستعمال اثقل سلاح موجود لدى عصاباتها الخائنه. فكان اغتياله مع رفيقيه الخالدين علي العسكري وحسين بابه شيخ وصمه عار ابديه في جبين قياده البارزاني المتجرمه التي يكفيها خزيا وعارا انها ارتمت في احضان الامبرياليه الامريكيه وجاهدت بعما - لتها لها وللصهيونيه وان كبيرها تعود ان يقبل يدي الشاه الجلاد وينحني امامه ذليلا بينما كان الابطال الشهداء يوسون وحدات الانصار البطله التي اشعلت الثوره الديمقراطيه المندلعه في كردستان العراق التي توشك على تحقيق امنيه عزيزه على قلوب الشهداء، امنيه تعريقها وتوفير ارضيه جبهه وطنيه ديمقراطيه تالفت لجنه ربا عيه من ممثلي الاتحاد الوطني الكردستاني و حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي العراقي والحركه الاشتراكيه العربيه لارسائها على اسس مبدئيه.

لك المجد يا خالد الشعب الخالد
ولقتلتك الجبناء عبيد الاستعمار والسنتو
العار والشنار.

بقية موجات الاجرام..

فروا الى الاراضي الايرانيه بعد تدميرهم الحركه المسلحه السابقه ، الى المسرح السياسي بدعم واسناد من المخبرات الايرانيه والتركيه والا ـ سرائيليه ، لضرب الثوره من الخلف واحتوائها من الداخل ، بهدف اجهاضها وسحقها ومنعها من تحقيق اهدافها الوطنيه والديمقراطيه .

ان العصابات الماجوره التابعه لعائله البارزاني المجرمه ، تحركت بايعاز ومساعده القوى الامبرياليه والانظمه الرجعيه ، كي تنفذ بحذق وامان المخططات الاجراميه الموكله اليها ، بتحطيم الحركه التحرريه الكرديه والحركه الوطنيه العراقيه بشكل عام ، التي عجزت عن تحطيمها شتى خيانات ومؤامرات عصابه البار ـ زاني العميله خلال الاعوام الماضيه . فكانت اولى بوادرها ارسال مجموعه من الخونه والجواسيس الى كردستان لبث الدعايات المسمومه ضد الاتحاد الوطني الكردستاني وتبرير هزيمه القياده العشائريه العميله ، بمختلف الحجج والبراهين الواهيه ، واداء دورها المشبوه في تخريب وتشويه الوجه المشرق للثوره ، تلبيه لمطامح القوى الاستعماريه والرجعيه .

ركزت مرتزقه مايسمى بـ" القياده المؤقته" في نشاطاتها التخريبيه على بعض المناطق الحدوديه (العراقيه ـ التركيه ، العراقيه ـ الايرانيه) بهدف نصب الكمائن والمكائد لقوات الانصار الكردستانيه التابعه للاتحاد الوطني الكردستاني ، ولمنع وصول الاسلحه والذخائر والمساعدات للمقاتلين الاكراد ، وقد تمكنوا من التمركز في بعض المناطق الحدوديه ، بدعم واضح من المخابرات الايرانيه والتركيه وبعض رؤساء العشائر الرجعيه واستطاعوا في بعض الاحيان توجيه الضربات من الخلف ، تنفيذا لمهمتهم الوحيده التي هي التآمر على الثوره ومعاداة الحركات التحرريه الوطنيه في المنطقه بعد ان تحولوا وبشكل علني الى مجموعه من المرتزقه ، يعملون لمن يدفع لهم اكثر .

لقد قامت هذه العصابات المجرمه بمجموعه من الجرائم الوحشيه ضد قاده وكوادر وانصار الا ـ تحاد الوطني الكردستاني في مختلف المناطق ، فلنا منهم بانهم سيتمكنون في نهايه المطاف من اخماد الثوره او عرقله مسيرتها الظافره .

وفيما يلي نذكر موجزا لموجات الاجرام المتلاحقه التي ارتكبتها عصابات البارزاني الماجوره ضد ثوار شعبنا :

١ـ اغتيال النقيب المهندس ابراهيم عزو و رفاقه

في حزيران ١٩٧٦ عاد النقيب المهندس ابراهيم عزو قائد وحدات الانصار في منطقه بهدينان مع (٣٧) نصيرا الى كردستان العراق للشروع بالكفاح المسلح واستنهاض الجماهير وشحذ الهمم وتعبئه الطاقات الخلاقه للمضي قدما على طريق النضال ضد السلطه الفاشيه الحاكمه . لكن مرتزقه (قم) نصبوا الشباك لهؤلاء الابطال وغدروا بهم دون ان ياخذوا بالحسبان ماسيودي قيام هذه العصابات بجرائم ضد الشعب الكردي .

فبعد جوله استغرقت اربعين يوما بين جماهير شعبنا في بهدينان لاستنهاضها وتوعيتها ورفع معنوياتها وتنظيمها وتثوير فعالياتها ، عادت مفرزه بقياده الشهيد النقيب المهندس ابراهيم الى الحدود التركيه العراقيه لاسعاف مريض منها الى التداوي فاخطات الطريق اذ دخلت قريه " نيروه " التركيه بدلا من قريه اخرى كانت همزه الوصل مع الرفاق . واثناء تناول الغذاء داهمهم الاوباش التابعون لقياده البارزاني من اهل القريه وجردوهم من اسلحتهم ثم سلموهم الى احد عملاء البارزاني في المنطقه الذي وضعهم في السجون حتى يوم اغتيالهم بجبن ونزاله داخل السجن بغرض اخماد الجذوه الثوريه المشتعله في بهدينان. وبعد فتره وجيزه ذهب مفرزه من الانصار بقياده الشهيد عزت السنجاري للاستفسار عن مصير البطل ابراهيم عزو فدخلت قريه " ربوزك " في كردستان تركيه حيث قام بعض اللصوص وقطاع الطرق من الكويان بتنفيذا لامر عميل لقياده البارزاني بمهاجمه المفرزه اثناء جلوسهم بين اهالي القريه فقتل الشهيد عزت وبعض رفاقه واسروا (١٨) نصيرا آخرا سلموهم الى القياده المؤقته التي اعتقلت من كهف " بافي " ثم ابادتهم جميعا باطلاق الرصاص عليهم ولم ينج منهم الا نصير جريح تظاهر بالموت ثم زحف على بطنه الى اقرب نقطه ماهوله حيث اخذه الفلاحون وطببوه فلما اوشك على الشفاء علمت به عصابه البار ـ زاني فداهموا البيت الذي كان باويه وقتلوه كي لايبوح باسرار الجريمه النكراء .

اما المفرزه الثالثه التي كان يقودها الشهيد الشاب الواعي عبدالجبار ملا عبدالغني السندي فقد كان افرادها يتجولون في زاخو وكانوا يغتسلون على عين ماء عندما هاجمتهم دون سابق انذار عصابه العميل الخائن محمد خالد فقتلت الشهيد عبدالجبار واثنين من رفاقه ونجا الستة الاخرون بقياده المناضل عبدالرحمن السنجاري الكادر الثوري اللامع ولكنهم وقعوا في فخ نصبه لهم المرتزقه التابعون لجعفر بيسفكي وسلموهم للسلطه الفاشيه التي اعدمتهم في سجن الموصل .

هكذا نفذت عصابات البارزاني الخائن مخططها الاجرامي للقضاء على وحدات الانصار الاولى التي اشعلت فتيل الثوره الجديده في بهدينان .

وفيما يلي اسماء الشهداء الابطال :

١ـ ابراهيم عزو ٢ـ عزت اسماعيل ٣ـ قاسم محمد علي ٤ـ عمر ابراهيم رشيد ٥ ـ صابر عرب عبدي ٦ـ احمد محمد عمر ٧ـ حميد تعلو ٨ـ علي حسين خالد ٩ـ حسين تمر خالد ١٠ـ ياسين حامد يوسف ١١ـ مصطفى محسن عمر ١٢ـ فؤاد مصلح صالح ١٣ـ حسين احمد حمد ١٤ـ رمضان احمد حسن ١٥ـ احمد عرجف خالد ١٦ـ محمد حاجي محمد ١٧ـ احمد عبو حاجي ١٨ـ بدل سيدو يزيدي ١٩ـ علي احمد محمد امين ٢٠ـ عبدالجبار عبدالغني ٢١ـ نوري محمد امين حماد ٢٢ـ يونس زكه ر عه بدال ٢٣ـ عبد ـ الرحمن سنجاري ٢٤ـ رشيد محمد عبدالرحمن ٢٥ـ عزالدين صديق خوشناو ٢٦ـ جاسم محمد احمد ٢٧ـ نوري مراد علي .

٢ـ استشهاد محمد غفور آغجلري

في ٢٣ / تموز / ١٩٧٧ قامت احدى عصابات (قم) المجرمه بقياده قادر فرج وحسين شاويس الذين اعادهما ادريس من ايران باستدراج الشهيد محمد غفور آغجلري قائد احدى وحدات الانصار في منطقه كركوك مع تسعه من رفاقه ، للعمل والتجول معا والبقاء في قريه كانى بى في(بازيان) لكن مرتزقه (قم) قاموا اثناء النوم باطلاق النار على الشهيد محمد غفور ورفاقه فاستشهد جميعهم .وفي الصباح فر القتله الى احضان السلطه بواسطه طائرات الهيليكوبتر التي جاءت خصيصا لانتشال هذه العصابه الباغيه مما يكشف الاتفاق المسبق مع العدو على ارتكاب هذه الجريمه الغادره و نتيجه هذه العمليه الغادره استشهد هؤلاء الرفاق :

محمد غفور آغجلري ، انور كريم ، احمد محمد ، عبدالله توفيق ، حميد عزيز ، رمضان سعيد ، رضا عمر .

ومما هو جدير بالذكر ان هذه العصابه البار ـ زانيه المجرمه تحولت الى عصابه جحوش تعد من اشرس الوحدات المعاده للثوره واستكلبت ضد الانصار وارتكبت العشرات من الجرائم البشعه حتى الان .

٣ـ استشهاد الملازم حسن خوشناو

في صبيحه ١٩٧٧/١٠/١٣ وفي منطقه زوزاني (شمزينان) بكردستان تركيه كانت احدى فصائل الانصار بقياده الملازم البطل حسن ابوبكر خوشناو تشق طريقها نحو الحدود العراقيه ـ التركيه ، وهي تنقل سرا ، مجموعه من الاسلحه والذخائر الى المقاتلين، لكنها لم تكن على علم بوجود كمائن مرتزقه (قم) على الطريق امطرت الانصار بوابل من الاسلحه النارية ، فتصدى لهم هؤلاء الابطال وقاتلوهم حتى الرمق الاخير .

استشهد خلال هذه المعركه الشهداء : الملازم حسن خوشناو ، باهر احمد ، كمال محمد حسين، نجاه نورالدين ، علي كويخا هومر ، خدر احمد، والشهيد مساعد الطبيب عبدالملك البرزنجي (سرهنگ) وكان قد ترك القياده المؤقته بعد ان راى بعينيه التعاون الواضح والعلني بين (ق.م) و (ميت) التركي والتحق بصفوف انصار الاتحاد الوطني الكردستاني .

ومن قياديي الحزب الاشتراكي الكردي السوري الشهداء عزيز ،خالد ، حسين فقد كانوا قادمين لمساعده اخوانهم الثوار .

وكان الانصار الابطال ينقلون عشره رشاشات دوشكا مقاومه للطائرات لحمايه القرى الكرديه من القصف الوحشي عندما اغتالتهم عصابه البارزاني . ومما هو جدير بالذكر ان الجريمه ارتكبت بعد توقيع الاتفاقيه الميدانيه مع مسعود البارزاني وفي وقت كان المفروض ان يتم التعاون والتنسيق بين الطرفين ضد الفاشيه ولكن الغدر البارزاني لايعرف القيم والاعتبارات ولا يحترم المواثيق والاتفاق كما اكدت الاحداث .

بقية تصاعد المد..

منهم سيارات ومدسات واسلحة كما اخذ يستجيب لمطالبهم في توسيع نفوذهم الاقتصادي والسياسي والاجتماعي باجراء تعديلات واسعه على قوانين الاصلاح الزراعي وتشجيع نمو الراسماليه الطفيليه في الريف (والوسطاء التجاريين).

× ما تزال عمليات التشريد والاعتقال للعشرات من رجال الدين مستمره ومن بين المشردين الشيخ محمد حسن الياسين والدكتور محمد رضا الواثلي .

× تمارس السلطه الفاشيه ابشع اساليب الارهاب في حملتها ضد الحزب الشيوعي العراقي وقد عمدت الى تكليف اجهزه الامن والمخابرات في اداره تنظيمات الشيوعيين ممن اظهر منهم للانضمام الى حزب السلطه تحت التهديد بالموت ... فاي حزب هذا ؟ انه عصابه مخابرات واجهزه قمع .

× في ١١/٧ تعاونت مفرزتان تابعتان للاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الشيوعي العراقي بعمليه مسلحه ضد مواقع السلطه الفاشيه حيث قامت المفرزتان بتدمير احدى رباياً معسكر بلخه وقتل وجرح من فيها وقدرت خسائر العدو بـ (٣٠) قتيلا ، وقد جرت هذه العمليه في اطار التنسيق بين الطرفين .

× تواصل الجهود المكثفه بين حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي(قياده قطر العراق) و الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الشيوعي والحركه الاشتراكيه العربيه والقوى والشخصيات الوطنيه والتقدميه من اجل بناء الجبهه الو ـ طنيه الديمقراطيه التي تستهدف اسقاط النظام الفاشي في العراق واقامه حكم الائتلاف الوطني الديمقراطي في العراق وتحقيق الحكم الذاتي لكردستان

الشهداء الخالدون الذين اغتالتهم عصابة البارزاني الخائنة

المهندس النقيب ابراهيم عزو محمد

احمد محمد عمر

صابر عرب عبدي

عزت اسماعيل شەنگاری

يونس زكر عبدال

بدل سيدو يزيدي

عزالدين صديق خوشناو

عبدالرحمن حسن سنجاري

نوري مراد علي

رمضان احمد حسن

نوري محمدامين حماد

رشيد محمد عبدالرحمن

عبدالجبار عبدالغني

محمد حاجي محمد

قاسم محمد علي

احمد عبو حاجي

فؤاد مصلح برزنجي

احمد عرجف خالد

حسين احمد احمد

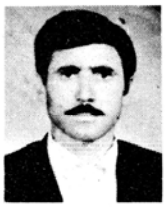
عمر ابراهيم رشيد

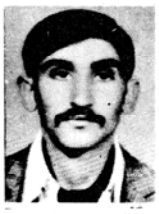
جاسم محمد احمد

علي احمد محمدامين

على طريق الجبهة الوطنية الديمقراطية

بـلاغ الاجتماع الرباعي

لممثلي الاحزاب والقوى الوطنية

الحركه الاشتراكيه العربيه - حزب البعث العربي الاشتراكي (قياده قطر العراق) - الاتحاد الوطني الكردستاني - الحزب الشيوعي العراقي.

في اواسط كانون الاول عام (١٩٧٩) عقد ممثلوا الاحزاب والقوى الوطنيه : الحركه الاشتراكيه العربيه - حزب البعث العربي الاشتراكي (قياده قطر العراق) - الاتحاد الوطني الكردستاني - الحزب الشيوعي العراقي . سلسله من الاجتماعات

البقيه على الصفحه (٩)

حملة الاعدامات مستمرة في العراق

تستمر العصابه التكريتيه الحاكمه حمله الاعدامات بحق المواطنين العراقيين دونما محاكمه او مسوغ قانوني .

وعلم اخيرا ان الشهداء ، الوارده اسماؤهم ادناه قد اعدموا رميا بالرصاص او قتلوا تحت التعذيب :

١- محمد رضا علي - اعدم في ١٠/تموز/١٩٧٩

٢- مهدي السيد طالب ابوعيسى - مدينه السلام يحمل شهاده الماجستر في التاريخ الاسلامي - اغتيل في السجن .

٣- شوقي محمود - تلميذ في كليه القوه الجويه بتكريت .

٤- جبار شامر - تلميذ في كليه القوه الجويه بتكريت .

٥ - عبدالامير فرهود - القاعده الجوية

اعدم الثلاثه في ١٠/ كانون الاول /١٩٧٩

٦ - هادي رازي غزاي - طبيب .

٧ - نجم عبد جبر - خياط .

٨ - نجم علوان .

اعدم الشهداء الثلاثه في ١٠/كانون الاول/١٩٧٩

والثوره اذ تتقدم بالتعازي الى ذوي الشهداء الاكارم تؤكد استمرار الاتحاد الوطني الكردستاني في نضاله الثوري بجانب سائر القوى الثوريه العراقيه حتى يتم اسقاط الفاشيه وتحرير شعبنا العراقي من جرائمها الوحشيه .

اقتراب يوم الانتفاضة الشعبية العارمة

الاستقلال للعراق الديمقراطية للشعب الحكم الذاتي لكردستان

ان الاتحاد الوطني الكردستاني يسعى لتنظيم قوى الثورة الكردية الوطنية والديمقراطية في شكل اتحاد وطني ديمقراطي يسمح بتعايش التيارات التقدمية واتحادها النضالي المتين تحت قيادة الطليعة الثورية الكردستانية التي ستتولد حتما .

ومن الشرارة يندلع اللهيب

الشرارة

الجريدة المركزية للاتحاد الوطني الكردستاني

النضال الجماهيري الثوري المتلاحم مع سائر القوى التقدمية العراقية في جبهة وطنية ديمقراطية سبيلنا لاسقاط الفاشية وانقاذ الشعب من اثامها والاتيان بحكم الائتلاف الديمقراطي وانجاز التحرر من الاستعمار الجديد وتحقيق الاستقلال الاقتصادي والسياسي للعراق .

العدد الثالث — الدورة الثانية — السنة السادسة — مايس ١٩٨٠ — السعر ٥٠٠ فلسا

الى النضال لاشعال الشرارة
التي سيندلع منها لهيب الانتفاضة الجماهيرية

تعيش الزمرة الفاشية ازمتها الخانقة جراء تفاقم المشاكل الداخلية ، السياسية والقومية ، الاقتصادية والاجتماعية وجراء انفضاح خياناتها الوطنية والقومية وعلاقاتها المشبوهة بالاستعمار الاميركي وارتباطها بالسعودية وعمان والصومال وتركيا وبسبب استمرارها في حرب الابادة الاجرامية ضد الشعب الكردي وفي محاربة الحركة الوطنية التقدمية العراقية. فقد ظهرت الفئة الحاكمة على حقيقتها فئة طفيلية تمثل البورجوازية البيروقراطية المرتبطة بالاستعمار الجديد وبالنظام الراسمالي العالمي ، وباتت سياستها التضليلية على حقيقتها سياسة معادية للشعب العراقي بقوميته العربية والكردية وللامة العربية وللعالم الاسلامي ، سياسة خيانية تخدم المخططات الاستعمارية والصهيونية. ومسحت الاصباغ الزاهية التي طليت بها طبيعتها الاستغلالية والرجعية وسقطت عن عورتها ورقة التوت بعد انفراط عقد الجبهة التي سميت « بالوطنية وبالتقدمية » وبعد المذبحة الدموية الرهيبة التي دبرها زبانية الجلاد صدام للمرحوم عبد الخالق السامرائي عدد كبير من قادة الحزب الحاكم وكوادره العسكرية والسياسية وتنامى المعارضة الوطنية وبتصاعد المد الجماهيري الثوري رغم قساوة الاساليب الفاشية ووحشيتها المتناهية ورغم تمادي الزمرة الفاشية في ارتكاب الجرائم البشعة التي تقشعر لهولها الابدان .

فالثورة العراقية الديمقراطية التي تشرف الاتحاد الوطني الكردستاني باشعال شرارتها — كمفصل في التجمع الوطني العراقي — وكبداية لثورة عراقية شاملة اندلع لهيبها الان لتشمل معظم مناطق كردستان العراق . وبدات وحدات فدائية بعثية « تابعة لحزب البعث العربي الاشتراكي » الاصيل الذي سرقت الفاشية اسمه فعالياتها في المدن فضلا عن وجودها المسلح في كردستان . وانتقل الحزب الشيوعي العراقي الى المعارضة وتشكلت وحدات

التتمة في الصفحة (٥)

سماحة الامام الخميني المبجل
قائد الثورة الاسلامية

تلقينا بالغضب والاستنكار الشديد خبر العدوان الاميركي الصارخ على الجمهورية الاسلامية الايرانية . ان الامبريالية الاميركية عدوة لدودة وغدارة للشعوب المسلمة ولجميع المظلومين والمستضعفين في العالم ونامر على الثورة الاسلامية بقيادتكم الجريئة هو اعتداء على جميع الثوار في العالم ومنهم اخوتكم الثائرون في العراق على حكم الزمرة الفاشية الباغية التي انخرطت في المؤامرة الاستعمارية الصهيونية ضد الثورة الاسلامية واوغلت في ارتكاب الجرائم البشعة ضد احرار العراق واخرها جريمة اغتيال آية الله العظمى سيد محمد باقر الصدر الذي استشهد ببطولة تحت التعذيب الوحشي .

ان احرار العراق من كرد وعرب وتركمان وبما فيهم السنة والشيعة يقفون جميعا بجانب الثورة الاسلامية في صراعها ضد الاستعمار الصهيونية وحكومة صدام الخائنة المرتبطة بالامبركان والسائرة على نهج معاداة الثورة في فلسطين وايران والعراق تنفيذا للدور الموكول لها في المخطط الاستعماري الصهيوني المعادي للشعوب المظلومة . اننا نضع جميع قوانا المسلحة ونقف بكل طاقاتنا بصف الثورة الاسلامية الصامدة بقيادتكم بوجه العدوان الاستعماري والصهيوني .

وفقكم الله لما فيه خير الثورة والمسلمين والمظلومين والمستضعفين جميعا .

والسلام عليكم ورحمته وبركاته

جلال الطالباني

الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني

استجابة لنداء الاتحاد الوطني الكردستاني :

اضراب عام في كردستان
العراق في عيد النوروز

كان الاتحاد الوطني الكردستاني قد وجه نداء الى جماهير شعبنا في كردستان العراق للاعراب باعلان الاضراب العام في عيد النوروز عن تضامنها مع الثورة الديموقراطية المندلعة في كردستان العراق وفصيلتها المقدامة

البقية على ص (٤)

تهنئة الاتحاد الوطني الكردستاني
الى الرئيس الاسد في عيد
استقلال سورية

وجه الاخ الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني في الذكرى الثالثة والثلاثين لعيد الجلاء في سوريا الى السيد الرئيس حافظ الاسد البرقية التالية : —

الرئيس المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية المحترم .

في الذكرى المزيزة لاستقلال سورية في ١٧ نيسان ١٩٤٧ يوم جلاء القوات الاستعمارية عن ربوعها يطيب لي ان اتقدم الى سيادتكم باسم الاتحاد الوطني الكردستاني بالتهاني الطيبة الحارة لشعبكم المكافح وحكومته الوطنية وجيشه البطل . لقد تعزز الاستقلال الوطني للجمهورية العربية السورية في خضم نضال شعبكم بقيادتكم الجريئة ضد الاستعمار والصهيونية ومؤامراتهما الاجرامية الرامية الى النيل من جبهتكم الوطنية والداخلية التي تشكل القاعدة الاساسية لصمودكم البطولي بوجه العدوان الصهيوني الاستعماري الامريكي على الامة العربية المناضلة وتحولت سورية اليوم الى قلعة للصمود والتصدي العربية بعزمها وبحزمها الاصدقاء وبهابها الاعداء ، وباتت جلية سياستكم الوطنية والتقدمية في المجالات الوطنية والعربية والدولية في وقت تشتد فيه الهجمة الامبريالية والصهيونية والرجعية على بلادكم وعلى العرب وعلى شرفنا بهدف

التتمة في الصفحة (٥)

[redacted]

لقد اقدمت العصابة الفاشية الحاكمة على تصفية سماحة الامام آية الله العظمى سيد محمد باقر الصدر وشقيقته .

ان استشهادهما في الوقت الذي يعتبر عملا اجراميا وخروجا على التقاليد الاسلامية والعربية التي تدعو لاحترام رجال الدين وخاصة امثال الشهيد الصدر المعروف بسعة علمه ووطنيته .. يمثل مرحلة جديدة في تشديد الارهاب والوحشية ضد اخوتنا الشيعة العراقيين الذي يتعرضون مع اخوتهم الاكراد وسائر المواطنين منذ امد بعيد الى الاضطهاد والظلم والحرمان المطلق عن جميع حقوقهم الديمقراطية والانسانية حتى حق ممارسة شعائرهم المذهبية والدينية.

ان الاتحاد الوطني الكردستاني اذ يعبر عن استنكاره لهذه الجريمة اللاانسانية البشعة ويقدم التعازي لذوي الشهيدين والى مقلدي سماحته من الاخوة الشيعة فانه يعاهد الشعب العراقي على مواصلة الكفاح وتشديد الضربات ضد الزمرة الفاشية والانتقام لشهدائنا شعبنا العراقي عربا واكرادا واقليات .

البلاغ الختامي
للاجتماعات الموسعة للجنة القيادية للاتحاد الوطني الكردستاني
في دورتها الرابعة

في الفترة ما بين ٢ــ١٨ آذار عام ١٩٨٠ ،عقدت اللجنة القيادية للاتحاد الوطني الكردستاني الاوك بحضور قيادات التيارات الثلاث وأمراء وحدات الانصار الكردستانية ومرشديها السياسيين ومسؤولي فروع الاتحاد ، عقدت سلسلة من الاجتماعات تكللت بالنجاح التام .

افتتحت الاجتماعات الموسعة بالوقوف دقيقة حداد اجلالا واكراما لشهداء شعبنا العراقي وشهداء كردستان عموما وللشهداء الاماجد علي العسكري وحسين بابه شيخ والدكتور خالد سعيد خصوصا الذين تأكد استشهادهم على أيدي القيادة البارزانية الخائنة عميلة الاستعمار والصهيونية والرجعية .

ثم انتخبت هيئة الرئاسة لادارة الجلسات من ثلاثة رفاق ، باشر بعدها الامين العام للاوك الاخ جلال الطالباني بتلاوة التقرير السياسي والعسكري والتنظيمي العام عن الاوضاع السياسية والعربية في كردستان العراق والظروف العربية والشرقية المحيطة بنا وعن انجازات الاوك وفصائل الانصار الكردستانية الفاك البطلة وعن الجهود المبذولة لانجاز تعريق الثورة وتطوير التجمع الوطني العراقي والسير الحثيث نحو بناء الجبهة الوطنية الديمقراطية المنشودة في العراق وعن الاحوال التنظيمية والفكرية في الاوك وفصائل الانصار الباسلة ، وشرح الظروف المؤاتية لانجاز مهامنا الرئيسية ومنها مواصلة النضال الثوري لاسقاط الفاشية الحاكمة وانقاذ عراقنا من حكمها الدموي المعادي للشعب وللاتيان بحكم الائتلاف الوطني التقدمي القادر على توفير الحقوق والحريات الديمقراطية لشعبنا العراقي واقرار الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان ضمن جمهورية عراقية مستقلة وديموقراطية .

وجرت مناقشة مسهبة لتقرير الامين العام اشترك فيها عشرات الرفاق ، تميزت بوحدة الفكر والرأي السائدة في الاوك وبالادراك العميق لمستلزمات تطوير نضالنا والشعور العالي بالمسؤولية الوطنية وبروح رفاقية انتقادية بناءة وبحرية تامة لابداء الملاحظات والاراء المتنوعة وانتهت بالاتفاق الجماعي على اقرار التقديرات الاساسية الواردة في التقرير بخصوص ظروف نضالنا واوضاعنا واوضاع الاعداء ومهمات الاتحاد والفصائل المسلحة وتثبيت نهجنا النضالي السياسي والفكري والعسكري وتدعيم سياسة الاتحاد وتصويب خطة الاوك في السعي لانجاز التعريق وبعث نشاط التجمع الوطني العراقي (النوع) والتوجه الجاد نحو الجبهة الوطنية الديموقراطية ولاداء وممارسة سياسة الاوك الكردستانية والعراقية والعربية والدولية واقرار الخطة المقترحة لتوسيع وتطوير تنظيمات الاوك والفصائل المسلحة والمنظمات الديموقراطية الجماهيرية ولربط نضالنا الثوري المسلح بنضال جماهير شعبنا في المدن ومعسكرات الاعتقال الاجبارية وللتوجه الواسع نحو جماهير العمال والفلاحين والكسبة والمثقفين الثوريين في المدن ولممارسة سياسة الاعتماد على قوى الشعب الخلاقة في ادامة الثورة وتعريقها وقيادتها نحو النصر .

لقد اكدت الاجتماعات الموسعة الطبيعة البرجوازية البيروقراطية الطفيلية للنظام وادانت ممارساته الفاشية وسياساته الخيانية والمعادية لمصالح الامتين الشقيقتين العربية والكردية في المجالات الاقتصادية والتجارية والعربية والدولية وفضحت وادانت عمالته للاستعمار الجديد وارتباطه بالاستعمار الامريكي عن طريق الرجعية السعودية واللقاءات السرية والتنسيق العملي مع مشاريعه ومؤامراته الجهنمية ضد الثورات في فلسطين وايران وكردستان والعراق وضد حركة التحرر العربي . واقرت بالاجماع ضرورة مواصلة النضال لتشديد ازمة النظام العامة وتحكيم طوق العزلة حولها ولتحشيد القوى الثورية اللازمة لاسقاط وتحطيم اجهزته القمعية والفاشية . ونددت بالمحاولات التضليلية للفاشية ومحاولاتها الخبيثة لشراء الذمم في كردستان وخدع الاوساط القومية البورجوازية العاجزة عن مواصلة النضال الثوري الشاق وجرها علنا الى صفها اللاوطني والمعادي للشعب بذريعة ما يسمى بـ« العهد الجديد » و « اقرار حقوق الشعب الكردي » . وشجب المجتمعون بالاجماع سياسة التفاوض والمساومة مع الفاشية الحاكمة واكدوا على خداحة الاضرار التي تجلبها الانعزالية القومية والانحياز الى صف الفاشية الحاكمة للشعب الكردي خصوصا وللشعب العراقي عموما خاصة في ظروف استفحال الازمة الخانقة للنظام المعادي للشعب وظهور بوادر النهوض الشعبي واهميتها ودورها في حياة الاوك والفاك ونضال واستعداد الجماهير الشعبية للانخراط في النضال الثوري بكافة اشكاله لاسقاط الفاشية . وبينوا بوضوح ان دعاة المساومة واللقاء مع الفاشية لا يمثلون وزنا حقيقيا في ثورتنا وحركتنا التحررية ولن يدفعوا الا بانفسهم في هاوية السقوط في احضان الفاشية ما لم يتراجعوا بجد وصدق وصراحة عن نهجهم الاستسلامي ويحتلوا موقعا في المعارضة الجدية والحاسمة للفاشية وفي معاداة القوى المعادية لشعبنا العراقي بعربه وكرده وتركمانه وسائر مواطنيه .

وثبت الاجتماع الموسع للجنة القيادية للاوك نهجنا النضالي الثوري ، نهج النضال الجماهيري الثوري باشكاله المسلحة والجماهيرية والسياسية والفكرية والتحريضية وغيره بجانب سائر القوى التقدمية العراقية لاسقاط الحكم الدكتاتوري المرتبط بالاستعمار ومشاريعه وذلك بانجاز التعريق وتعزيز (النوع) والسير المتواصل لانشاء الجبهة الوطنية الديموقراطية لتتولى قيادة نضالات شعبنا نحو انجاز جميع مهمات الثورة الوطنية الديموقراطية في العراق . واقرت قرارات قيادة التجمع الوطني العراقي في دورتها الاخيرة على ارض الوطن ودعت الى تنفيذها جديا .

ثم استمع المشتركون في الاجتماعات الموسعة الى تقارير الرفاق مسؤولي المكاتب العسكرية والتنظيمية والاعلامية والمالية والادارية والعلاقات الوطنية والكردستانية والدولية وجرت مناقشات مسهبة وصريحة حول مضامينها واقرت توصيات هامة حولها . فقد تقرر تطوير وحدات الانصار الكردستانية البطلة نحو تشريبها بروحية جهادية متفانية في سبيل الشعب والوطن وتركيز فعالياتها على مقارعة العدو ونشر الوعي الثوري في صفوف الشعب فقط وتاليف اجهزة مالية خاصة لجمع التبرعات والمساعدات المادية ومنع الاتاوات والضرائب الباهظة والتجاوزات على جماهير الفلاحين منعا باتا وكذلك تربية وتعزيز الروح الرفاقية بين الانصار وقياداتهم ومنع الممارسات البيروقراطية وتشديد الوحدة بين الانصار ومسؤوليهم وبين الانصار وجماهير الشعب باعتبارها ضرورة حياتية لتطوير وانجاح وحدات الانصار الثائرة . وتقرر فتح دورات تدريبية لقيادات الانصار والاهتمام الجدي بزيادة فعاليات وادوار المرشدين السياسيين لتنشئة الانصار وتربيتهم فكريا وسياسيا وجسديا وتدريبهم على اساليب حرب الانصار الشعبية الحديثة .

واتخذت جملة من القرارات الهامة لتحسين وتطوير الاوضاع المالية والادارية والتنظيمية والاعلامية واستكملت المكاتب المختصة باضافة رفاق جدد اليها وتوضيح وتوسيع صلاحياتها النضالية . واستصوب الاجتماع الموسع بالاجماع السياسة المبدئية التي مارسها المكتب السياسي في المجالات الكردستانية والعربية والعالمية وثمن نتائجها الايجابية . مؤكدا على ضرورة مواصلة سياستنا المبدئية مهما كلفت من ثمن واقر الخطة الواردة في تقرير الامين العام لتعزيز روابطنا النضالية في هذه المجالات مع سائر القوى التقدمية والثورية في شرقنا وابراز الوجه المشرق والدور التاريخي التقدمي الهام لحركة شعبنا الكردي التحررية السائرة على نهج ثوري تقدمي معاد للاستعمار والصهيونية والرجعية . واكد المجتمعون على ضرورة واهمية مواصلة النضال بلا وهن ولا هوادة لتطهير كردستان من ارجاس المحاولات الاستعمارية والصهيونية والرجعية لاستغلال فئات كردية يمينية وعشائرية في خدمة مخططاتها ومشاريعها ولمنع تكرار الكارثة التي جلبتها لشعبنا وحركته التحررية العادلة قيادة البازاني الخائنة عندما ارتبطت هي (وجرت معها الحركة الكردية المسلحة) بالاستعمار الامريكي وبالصهيونية الاسرائيلية والرجعية السنوية من شاهنشاهية وغيرها ،فذلك فان النضال ضد ذيول القيادة البارزانية التي ثبتت بالادلة والبراهين والوثائق المعتبرة عمالتها للاستعمار الامريكي والصهيونية الاسرائيلية وللرجعية الشاهنشاهيه ، هو جزء مقدس من النضال الواجب شنه ضد الاستعمار الامريكي والصهيونية والرجعية اذ لا نضال حقيقي وفعال ضد الاستعمار والصهيونية دون النضال ضد طابورها الخامس ومرتكزاتها وضد زبائنها ــ كما يصف تقرير بايك للكونكريس الامريكي عصابات البارزاني .

وخصصت جلسات عديدة لممارسة النقد ولابداء الملاحظات والمقترحات بغية القضاء على العيوب والاخطاء والنواقص الموجودة في اعمال واجهزة الاوك والفاك وحوسب المخطئون والمقصرون بروحية انتقادية وفق مبدأ (معالجة المرض لانقاذ المريض) ولتطوير نضالنا الثوري . واتخذت القرارات المناسبة لتحسين وتطوير الاجهزة والقيادات المتعددة في الاوك والفاك ولتمكينها على اداء دورها ومهامها على احسن وجه ممكن .

وتقرر استحداث (المجلس الثوري للاوك) المؤلف من اعضاء اللجنة القيادية واللجان القيادية للتيارات الثلاث ومن قادة الفاك والمرشدين السياسيين فيها ومسؤولي فروع الاتحاد وشخصيات وطنية كفوءة . ليتولى هذا المجلس الثوري مهام الاسهام في ارشاد القيادات ورسم السياسة العامة وتقييم القرارات والتحالفات والاشراف على شؤون الثورة وفعالياتها وليكون بمثابة مجلس وطني للاوك .

وخصصت الجلسة الختامية للانتخاب اللجنة القيادية من ــ ١٧ ــ مناضلا وانتخاب المكتب السياسي ــ ٧ ــ من اعضائهم واميد انتخاب الاخ جلال الطالباني امينا عاما للاوك واقرت تعديل الشعار الثاني لجريدتي الشرارة وربيازي نوى بحيث يعبر عن نضالنا من اجل جبهة وطنية ديموقراطية لاسقاط الحكم الدكتاتوري ومن اجل تحقيق الاستقلال الوطني الناجز (اقتصاديا وسياسيا) والاتيان بحكم الائتلاف الوطني التقدمي .

وانهيت الاجتماعات الموسعة بكلمة ختامية للاخ الامين العام اوجز فيها منجزاتها واهميتها ودورها في حياة الاوك والفاك ونضال شعبنا الكردي ودعا الجميع قادة وكوادرا

البقية على ص (٥)

الجبهة الوطنية الديمقراطية

واجب وطنـــي

مع اشتداد موجة الارهاب في العـــراق وانكشاف الطبيعة الفاشية للزمرة الحاكمـة جماهيرنا وارتباطاتها المفضوحة بالـــدول الامبريالية والرجعية وتآمرها على شـعوب المنطقـة وقيامها بتصفيات جماعية لمعارضي النظام .. تزداد أهمية تشكيل الجبهة الوطنية الديمقراطية التي تأخذ على عاتقها قيـادة نضال الشعب العراقي في سبيل اســقاط النظام الارهابي الدموي واقامة حكم الائتلاف الوطني الذي يقوم بتحقيق الشـعار العتيـد للقوى الوطنية العراقية : الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان .

وتتذكر جماهير شعبنا ان الحركة الوطنية العراقية قد حققت مكتسبات وطنية وجماهيرية هامة في الفترات التي كان التحالف قائما بين اطرافها ــ رغم محدودية تلك الفترات ــ وان النكسات كانت تلاحقها عند انفراط هـــذا التحالف أو انعدامه وكانت الرجعية والزمر المعادية للشعب تستغل تلك الظروف للبقـاء في الحكم او القفز اليه عبر انقلاب مشبوه . وطوال تلك الفترات السلبية في تاريخ الحركة الوطنية العراقية كان نصيب الشعب الكردي الارهاب مضاعفا فكان يعاني بجانـب كبت الحريات الديمقراطية لعموم الشعب العراقي واضطهاده .. حملات تصفية مقوماتـــه القوميـــة .

وعندما انهارت القيادة العشائرية للحركة الكردية اثر اتفاقية الجزائر الخيانية عـام ١٩٧٥ وساد الاعتقاد لدى الكثيرين ان نضال الشعب الكردي التحرري قـد دخـل دور الانحسار وليس له الا الرضوخ والتعايـش مع الواقع المفروض .. برز الاتحاد الوطني الكردستاني الـى الوجود في ٢٢ــ٥ــ١٩٧٥ مجسدا اصرار الشعب الكردي على مواصلة النضال ومحددا مهامه في بيانه الاول التـي هي مهام عراقية : ــ

١ ــ تحرير العراق الناجز من ربقـــة قيود الاستعمار الجديد الاقتصاديـــة والسياسية .

٢ ــ انهاء الحكم الدكتاتوري الدموي .

٣ ــ ايجاد السلطة الوطنية الديمقراطيـة الائتلافية القادرة على توفير الديمقراطيـة للشعب العراقي باسره .

٤ ــ اقرار حق الشعب الكردي في الحكم الذاتي الحقيقي ضمن جمهورية عراقيـة مستقلة .

٥ ــ اجراء الاصلاح الزراعي الجـذري لصالح جماهير الفلاحين وتصنيـع البـلاد واستغلال ثرواتها النفطية والمعدنية لتطوير المجتمع العراقي ومن ثم تهيئـة مستلزمـات الانتقال الى البناء الاشتراكي .

نعم لم يمر على تخاذل القيادة العشائرية العميلة للحركة الكردية في العراق سنة الا وقد تمكن الاتحاد الوطني الكردستاني من تنظيـم حركة مسلحة تأخذ على عاتقها مهـام الثورة الديمقراطية العراقية في كردستان متصديا الارهاب الدموي للسلطـة الدكتاتوريـة ومؤامرات الرجعيين الشاهنشاهية والتركيـة وعميلتهما القيادة البارزانية المتخاذلـة .

وانطلاقا من انه « لا بد ان تتكاتف القوى الثورية الكردستانية مع سائر القوى التقدمية والقومية اليسارية في العراق لانجاز مهـام الثورة الوطنية الديمقراطية التي يواجهها شعبنا العراقي بقوميتيه العربية والكرديـة واقلياته » ــ كما جاء في البيان الاول للاتحاد الوطني الكردستاني فقد دخل الاتحاد التجمع الوطني العراقي وعمل بجد ومثابرة لدفـع العمل الثوري المسلح المتدلـع في كردستان العراق نحو الامام واستمر في الاتصال بسائر اطراف الحركة الوطنية العراقية من اجـل قيام الجبهة الوطنية الديمقراطية المنشـودة باعتبارها الصيغة المثلى لتوحيد صفـــوف الحركة الوطنيةالعراقية والالتحام مع الجماهير لزجها في معركة الشعب ضد الزمرة الفاشية المتسلطة على الحكم .

وقد اثبتت تجارب الماضي ان لا بديل لحكم الائتلاف الوطني الذي بدونه لا يمكن في ظـل الظروف الراهنة ان ينعم شعبنا بالحريـة والديمقراطية وتوجيه اقتصاده لما فيه مصلحته ولا يستطيع العراق اتخاذ مكانه اللائق بين البلدان المتحررة المعادية للامبرياليـة ولا ان يلعب دوره في مساندة الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل تحرر فلسطين من الصهيونيـة ان الضمانة الوحيدة للابتعاد بمثل هذا الحكم هي الجبهة الوطنية الديمقراطية التي اصبحت واجبا وطنيـا ومهمة آنية ملحـة لا تقبـل التأجيل .

لذا فان جماهير شعبنا العراقي المعانيـة من ارهاب السلطة وبطشها والمستعدة دومـا للنضال وتقديم التضحيات والتي اثبتت دورها الواعي الحاسم باستمرار تطالـب اليـوم اطراف الحركة الوطنية العراقية من ديمقراطية وقومية ودينية الترفع عن السلبيات ومضاعفة الجهود من اجل قيام الجبهة المنشودة والتوجه الجدي نحو اسقاط السلطة الدكتاتوريـــة المعادية للشعب والتي تحصد يوميـا ارواح عشرات المناضلين من ابناء شعبنا والتـــي اصبحت طرفا رئيسيا في المؤامرات الامبريالية التي تحاك ضد شعبنا وشعوب المنطقة ، كما تجلى ذلك في موقفهاالتخريبي من جبهة الصمود والتصدي ومن الثورة في ايران وفي سيرهـا بموازاة الانظمة العربية والرجعية وتنسيقهـا معهـــا .

وان الظروف الذاتية والموضوعيـة بدات تنضج فعلا باتجاه الاطاحة بالنظام وان القوى الوطنية مدعوة اليوم الى عدم ضياع الفرص والى عدم افساح المجال للتطورات العفويـة التي لا تحمد عقباها .

فالسلطة الدكتاتورية الدموية بدات تتهاوى امام ضربات الشعب وان الخـوف والحـذر والرعب تخيم فوق رؤوسها المجرمـــة و « وتنظيمها ! » بدا ينزف بعد ان صفى صدام حسين معظم كوادره فوقع المفاجآت وفقدان الثقة والغدر هي التي تتحكم في علاقـــات من لم يزل منهم على قيد الحياة .

وقد انعزلت داخليا بدءا بكردستان الـذي يشهد منذ سنة ١٩٧٦ العمل المسلح ضـد الحكم الدكتاتوري الشوفيني ــ وكان يـوم نوروز ٢١ــ٣ــ١٩٨٠ اروع استفتاء جماهيري للموقف الرافض والمتحدي من النظام ــ وانتهاء بمناطـق الجنوب والوسـط التي تشـهد الان الفعاليات الثورية ضد السلطة ، وعربيا انحصرت علاقاتها مع الانظمة الرجعيـة والعميلة ، ودوليا ارتمت في احضان الـ ـن الامبريالية وعلى راسها الولايات المتحـدة الامريكية مرتهنة لديها استقلال العـــراق الاقتصادي والسياسي .

وفي كانون الاول من العام المنصرم صـدر بلاغ رباعي على قطعة من ارض كردسـتان المحررة حول التنسيق الفعلي والدخول فـي الحوار من اجل قيام الجبهة الوطنيـــة الديمقراطية وكان ذلك خطوة ايجابية نحو هذا الهدف المنشود .

كما ان الخطوات التي تلتها يجعلنا مقتنعين بان ما ناضلنا من اجله وسائر القوى الوطنية سيتحقق قريبا وسيبقى الاتحاد الوطنـــي الكردستاني معتزا بالجهود التـــي بذلهـا من اجل قيام الجبهة ويبقى الشعب الكردي معتزا بان في كردستان اندلع لهيب الثـورة الديمقراطية وانها ستشهد قريبا ايضا ولادة الجبهة المنشودة على قطعة من ارضها المحررة فيندلع منها لهيب الانتفاضة الشـــعبية العارمـة .

والفارس لايقطع الاشـجار
بل يبيد الحياة على وجه ارضنا !

في خطاب له أمام جمع من الطلبة القاءصدام ابن العوجه (التكريتي سابقا) أشـاد بأمجاد العرب المسلمين قائلا ان الاوامر قدصدرت مشددة لجيوش المسلمين بعدم قتـل عجوز أو امراة أو حتى قطع شجرة. وتباهـىدعي « فارس العروبة » المغوار هذا بحرصه وجلاوزته على السير على طريق الســلف الصالح !

معلوم أن العرب المسلمين كانوا فاتحينفرسانا حملوا لواء الاسلام لواء للتحرر والنور ولكن صدام ابن العوجه (اذا كان عربيا) هواخر من يستطيع الزعم بالانتساب الى العرب الفاتحين . ذلك لانه يختلف عنهم (فهـــوبعكسهم) في سلوكه ومعتقداته وخلقه ومعيشته وباختصار في كل شيء عدا التكلم بالعربيـــةالتي لايجيدها باعترافه .

حقا ان الانسان يحتاج الى المغالاة فيالصلافة والعجرفة كي يدعى كما يفعل صدام.

انه لايخجل عن الجهر بمعارضة قطـعشجرة! بينما خطط ونفذ لقطع بل حرق واماتة ملايين الاشجار المثمرة والمشجرة وغابات بأكملهاوعشرات الالوف من البساتين والحدائق حسب الخطط المعروفة باسمه والمشروحة في كراس « خندق واحد أم خندقان»؟! بخصوص تخلية جميع المناطق الكردية المتاخمةلحدود سورية ــ تركيا ــ وايران بعمق ٢٠ ــ ٣٠ كم مما تسبب في تهجير مئات الالوف منالفلاحين المسلمين والمؤمنين من سكان كردستان العراق بعدما احرقت وهدمت قراهم التـــيتجاوزت الف (١٠٠٠) قرية مسكونة، رافقتها حملة ابادة الحياة في هذه المناطق التي تقاربمساحتها مساحة لبنان وفلسطين معا حيـــث أحرقت وأبيدت الغابات والبساتين والحدائقبما فيها من ملايين الاشجار المثمرة وغير المثمرة والاشجار المعلاة والقديمة. هذا فضلا عـنمئات عشرات الالوف من النحل الذي كـان يدر عسل كردستان المشهور .

أما عن قتل عباد الله من العجـــزةوالنساء والاطفال بقنابل النابالم والطائـرات المروحية والقنابل على ايدي صدام وجلاوزتهفحدث ولا حرج ! فهـل هـــذا القاتـل والجلاد الملطخة ايديه بدماء الاف الاكـــرادالمسلمين والمسؤول عن قطع ملايين الاشـجار وعن احراق مئات المساجد والتكايا والخنقاياتومعابد الله في (١٢٤٧) قرية كردية مهجـرة ومحروقة هل هذا الجلاد المتجرد عن كل القيـموالمثل العربية والانسانية والاسلامية هـــو فارس العروبة ؟ !

كلا والف كلا اللهم الا اذااخذنا المفهوم الشعبيلكلمة « الفارس » لدى شعبنا التي تطلق ء (الجاش ــ المرتزق) .

اضراب عام في كردستان العراق في عيد نوروز ــ بقيـــة

الاتحاد الوطني الكردستاني وللافصاح مجددا عن السخط والاستنكار لجرائم الزمرة الفاشية وخياناتها الوطنية والقومية .

وقد وزع مناضلو الاتحاد البواسل حوالي الثلاثين الف نسخة من البيان الصادر بعنوان « لنجعل نوروز هذا العام أيضا عيدا للنضال والانتفاضة » ومن الملصقات الجدارية التي حرضت على الاضراب الجماهيري . وقد أوصى الاتحاد جماهير شعبنا باعلان الاضراب والامتناع عن الاحتفال وزيارة مقابر الشهداء تعبيرا عن اداء الاحترام العميق لبطولاتهم والوفاء للقضية الوطنية المقدسة التي غدوها بحياتهم جاء في البيان .

ياجماهير كردستان المناضلة :

في هذه الظروف فان الشكل الوحيـــد لاحياء ذكرى نوروز والاحتفال به هو كما كان دوما القيام بالنضال الثوري بدءا بالاعراب عن النفير والغضب ووصولا الى الكـــفاح المسلح باعتباره قمته . لذلك فان الاتحـــاد الوطني الكردستاني رائد نضال أبنائك البررة المسلح منذ حوالي الاربع سنوات في وهـــاد ووديان وجبال كردستان يدعو الجميع في هـــذا اليوم المقدس الى :

الاضراب وبقاء كل واحد في بيته والامتناع عن المشاركة في المهرجانات المجللة بالسواد ! التي يقيمها العدو الفاشي كي يظللك وينسيك بهمائك الوطنية .

لتحتفل في قلوب ونفوس كل مخلص وفي كل بيت كردي وطني بالشكل الحقيقي بنوروزنا وذلك باحياء ذكرى الشهداء الاماجد وزيارة مقابرهم المقدسة (عتباتهم المقدسة) وباحيـــاء أمجادنا القومية الثورية بالطريقة المثلى: بتعبئة طاقاتنا وقوانا أحسن فأحسن لزجها في النضال والانتفاضة الجماهيرية الثورية في المدن لمزيـــد من التلاحم النضالي بين فعاليات البيشمركه وجماهير المدن ، من أجل اسقاط الحكـــم الفاشي والاتيان بحكم الائتلاف الديموقراطي ، وضمان الاستقلال الوطني للعراق والديمقراطية لشعبه والحكم الذاتي الحقيقي لكردستانـــه ولنتبرع كل الشرفاء والمخلصين المقتدريـــن بمصروفات احتفالات العيد لايتام الشـــهداء وللعوائل المشردة ولذوي المسجونين .

وقد استجابت جماهير شعبنا المناضلـــة استجابة رائعة لنداء طليعتها المتفانية في سبيلها. ففي عشية العيد كانت المدن ومعسكرات الاسكان الاجبارية التي تضم مئات الالوف من أبنـــاء شعبنا المشردين من قراهم ومزارعهم ظلما وقسرا، كانت تغلي حقدا وغضبا على الفاشية الخائنة . كان جموع الشباب الواعي تتحلق حول بعضها لتدارس الاستعدادات والاجراءات الكفيلة بانجاح الاضراب يهزأون بالاستعدادات الارهابية للزمرة الفاشية الحاكمة ويتوثبون لاداء الواجب وقد أمضهم الشوق للقـــاء اقرانهم الشهداء الاماجد غدا على أضرحتهم الطاهرة وهم يبدون الاستعداد للحاق بهم عند الضرورة في الاحضان الدافئة للوطن الام .

كان الناس يتهامسون فيما بينهم عما « حدث غدا » وهم مصممون على تلبية نداء الواجب والوفاء لابناء الشهداء البررة دون خوف من نباح كلاب الفاشية المسعورة ووعيدهم وكانت النسوة يقفن صفوفا وعلى اكتافهن جرار بانتظار توزيع المياه الحارة و من قبل؟ جلاوزة الفاشية التي يخضعهن لنظرات عيونهم الخبيثة ويجرحون كراماتهن بتعليقاتهم البذيئة واللااخلاقية، وهن يطرن بأحلامهن الوردية الى عيون المياه الرقراقة في مروج ربيع كردستان النضر حيث تتدفق المياه عذبة صافية دون أن يخطر ببالهن أن الفاشية تجاوزت كل حـــدود الاجرام ففجرت هذه العيون بالديناميت ثم صبتها بالسمنت لمنعها من الجريان علـــى وجه الارض .

والاطفال المكدسون على بعضهم في الازقات الضيقة المقفرة والمتوسخة يتراكضـــون ويغنون وهم يحنون الى رياضهم الطبيعيـــة المزدانة بأجمل الورود الجميلة المبللة بالندى والفواحه بعبقها وشذاها العطرة والـــى مرانعهم تحت الظلال الوارفة لاشـــجار الجوز والبلوط العملاقة ، لاشجار التوت والصفصاف العالية ، ولاشجار المشمش والرمان الكثيفة دون أن يجول بذهنهم بأن « النازية النكريتية » بزت صنوتها « النازية الصهيونية » في الاجرام حتى بحق الاشجار والبساتين والحدائق فأحرقت الاشجار في القرى المهجورة وقطعت بساتينهـــا واتلفت حدائقها حتى حولت مناطق واســـعة من كردستان الى بيداء قفراء، وكأنها تبعث بفعلتها الشنيعة والفظيعة هذه، ذكرى أعـــداء الحياة من هولاكو الى نيرون الى هتلر .

اما المؤمنون العابدون فكانوا في صلواتهم يسجدون للباري عز وجل ويرددون الاية الكريمة « نصر من الله وفتح قريب وبشـــر المؤمنين » ويتضرعون الى السماء متوسلين ومتسائلين: رباه حتى متى تبدي الصبر حيال ضحـــك عصرنا الاناك : صدام ابن العوجه وقد تجاوز في اثامه وذنوبه مارتكبه الفرعون الطاغـــى والنمرود العاصي ، فدمر مساجدك وهـــدم بيوتك وأحرق كتاب كلامك المجيد : القـــرآن الكريم وهو نشوان يمشي على الارض مرحـــا يلغ دماء شبابنا وبناتهم مخ عبادك ! أكثر ممـــا فعله الضحاك الملعون !! أيها الصبار القهار هل تريد أن تريه على الارض جحيما حين تثور عليه الجماهير يوم لاينفعه فيه لاجلاوزته ولاأجهزته القمعية؟ بل يتهاوى عرش الطاغوت تحـــت أقدام عبادك البسطاء الثائرين حيث لن يفلت من أيدي الشعب واذ افلت فلن يجد حتى في أرض الكناة مأوى !

هكذا استعدت جماهير كردستان العراق للاحتفال بعيدها القومي الخالد عيد نوروز .

وفي صبيحة العيد كان الهدوء الذي يسبـــق العاصفة يسود مدن كردستان ومعســـكرات الاسكان الاجباري وقد عمها الاضراب الشامل الا مدنا معدودة اثارت استفزازات السلطـــة الفاشية جماهيرها واغضبتها ودفعتهـــا الـــى التظاهرات الصاخبة . فبينما ساد الاضراب العام مدن السليمانية واربيل والقسم الكردي المتبقي من مدينة كركوك وروانديز وشقلاوة وكلاله وجومان وقلعة دزه ورانيه وكويسنجق وجوارتورنه ومعسكرات الاعتقـــالات الموســـومة بمعسكرات الاسكان في اغلب انحاء كردستان العراق ، سادت مدن حلبجة الباسلة وسيدصادق وبيجوين البطلة تجمعات سرعـــان ما تحولت الى مظاهرات صاخبة تهتف بسقوط الفاشية وبالموت للجلاد صدام ابن العوجـــة وللقيادة البارزانية العميلة وبالحياة والنصر للثـــورة وللبيشمركه الاشاوس والاتحـــاد الوطنـــي الكردستاني .

ففي مدينة بيجوين خرج الطلاب والطالبات من مدارسهم عصر يوم ٢٠ــ٣ــ١٩٨٠ وهـــم ينشدون الاناشيد الثورية والوطنية الكرديـــة ويرددون الهتاف ضد الفاشية وحدثت مصادمات والاتحاد الوطني الكردستاني فتعرضت لهـــم قوات الشرطة والامن الفاشية وحدثت مصادمات جرح فيها الطالب « عثمان رشيد رحيم » جرحا خطيرة واصيـــب العشرات برضوض وجروح خفيفة واعتقل ــ ١٧٠ ــ طالبـــا . ولذلك فقد عطلت المدينة يوم ٢١ــ٣ــ١٩٨٠ وخرجت عن بكرة أبيها في تظاهرة صاخبـــة وحاصرت سراي الحكومة تطالب باطلاق سراح الطلبة وتهتف للثورة الديمقراطية المندلعـــة في كردستان العراق وفصيلتهـــا الصدامية الرائدة الاتحاد الوطني الكردستاني وبالموت للاستعمار وركائزه امثال صدام وقيـــادة البارزاني العميلة . وفشلت السلطات فـــي السيطرة على الموقف .

وفي اليوم التالي قدم محافظ السليمانيـــة ارشد الزيباري الى بيجوين وشهـــد بأم عينيه تظاهرات صاخبة تشق هتافاتها عنـــان السماء فاضطر الى الرضوخ لمطالبة الجماهير باطلاق سراح الطلبة المعتقلين وعادت الجماهير الى شوارع المدينة تحمل في احضانها ابناءها الطلبة الذين كانوا موتوفين وتردد الهتافات الوطنية فحدثت مصادمات جديدة بين الاهالي والقوات التابعة للسلطة الفاشية الحاكمة .

وعصر يوم العيد تدفقت الجماهير ، غالبية المدن الى مقابر الشهداء الاماجد المزدانـــة باكاليل الغار والورود وبالعبارات الوطنيـــة والبطولية التي تنوه بها الشهداء وهم يصمدون مشاتق الفاشية واجتمعت الجماهير الغفيـــر تردد الاناشيد الثورية وتؤدي الاحترام الواجب للشهداء الاماجد وتجدد العهد على مواصلـــة النضال الثوري حتى تتحقق الاهداف التـــي مات من أجلها الشهداء الابرار . وعجـــزت السلطة الفاشية عن منع الجماهير وخافت من عواقب التصدي للجموع الهادرة .

وهكذا نجح الاضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد الوطني الكردستاني وفشلت محاولات القيادة التكريتية الخائنة وصنوتها القيـــادة البارزانية العميلة في احباط الاضراب فقـــد استغلت قيادة البارزاني العميلة سيطرة عملائها وبعض جواسيس السافاك القدامى علـــى الاذاعة الكردية في طهران للدعوة الـــى مقاطعة الاضراب والاستمناع بمباهج العيـــد كي تؤدي هنا أيضا دورها الخيانـــي في كسر الاضراب ولكنها فشلت فشلا ذريعا آخرا وردت الجماهير على مطالبتها بالاحتفال بالعيد بهتافات جموعها الغاضبة « الموت للقيادة المؤتمنـــة البارزانية الخائنة » « الخزي والعار لقيادة البارزاني العميلة » وبالحياة للاتحاد الوطني الكردستاني والمجد لبيشمركته الابطال .

لقد اكد الاضراب العام الشامل مدى تاييد الجماهير الشعبية للاتحاد الوطني الكردستاني ومدى استعدادها لتلبية ندائه الكفاحـــي وأظهرت تنامي المد الثوري الجماهيري وقدرة الجماهير على الانتفاضة الثورية .

لذلك يجب اعتبار واتخاذ الاضراب العـــام الناجح نقطة انعطاف في نضالات الجماهير في المدن ومعسكرات الاسكان الاجبارية مما يفرض على كواهلنا وكواهل سائر القوى التقدميـــة مهمات نضالية جديدة لتأجيج الكفاح الثوري في المدن ومعسكرات الاسكان الاجبارية وللاسهام في انطلاقة الانتفاضة الجماهيرية الثوريـــة المنشودة وترك اللامبالاة وانتظار الانطلاقـــة العفوية لجماهير الشعب .

الى النضال لاشعال الشرارة التي سيندلع منها لهيب الانتفاضة الجماهيرية ــ بقية

انصاره المسلحة وقدمت شـــــهداءها في المعارك .

وباشرت منظمة المجاهدين الاسلامية والقوات الثورية لتحرير العراق فعالياتها المسلحة في المدن ضد الزمرة الفاشـــية ومؤسســاتها وعناصرها المجرمة .

ان تدقيق حصيلة الفعاليات الثورية لوحدات الانصار الكردستانية التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني خلال السنة الماضية يكشف لنا الحساب التالي : « ٤٠١ » معركة بين الانصار والقوات الفاشية قتل وجرح خلالها من افراد العدو « ١٨٤١ » ، ومن الانصـار ــ ٧٩ ــ وكانت الغنائم ٧٥ سلاحا ، ومنذ بداية هـذا العام الى الاول من نيسان حدثت ــ ١١١ ــ معركة مع العدو ، جرح فيها وقتل من افرادها ــ ٥٥٢ ــ ومن الانصار ــ ١٩ ــ وكانـت الغنائم ــ ٢٢ ــ سلاحا .

والميزة المهمة والمفرحة المبشرة بالخـير والنصر هي شروع التحرك الثوري والفعاليات المسلحة على امتداد الساحة العراقية . فقدحدثت عشرات الهجمات المسلحة على مراكز وعناصر وجواسيس العدو في مدن العـراق كردستانه وبغداده ووسطه وجنوبه بحيث لم يبق دار السيدمامونة ! بل مشقوقة ومتداعية ومعرضة للانهيار !

وثبة ظاهرة مفرحة اخرى ومبشرة بالخير وباقتراب يوم الانتفاضة الشعبية العارمـــة يلاحظها كل من يمعن النظر في تنامي المـد الثوري بين الجماهير الشعبية . فقد حدثت منذ بداية هذا العام مظاهرات صاخبـــة في بينجوين وحلبجة وسيد صادق ومعسكرات الاسكان الاجبارية في كردستان وفي مـــدن الثورة والنجف الاشرف والصويرة وكربـلاء وغيرها .

وجاء نجاح الاضراب السـياسي العـام يـوم عيـد نوروز في كردســتان العـراق تلبية لنداء الاتحاد الوطني الكردستاني ليؤكد استعداد الجماهير الشعبية على تحـدي السلطة الفاشية وعلى التعبير عن مشاعرهـا واظهار سخطها وغضبها على جرائم السلطة الفاشية وخياناتها وبالتالي على ممارســة النضال الجماهيري الثوري في المدن .

ان تنامي النضال الجماهيري والمد الثوري بين الجماهير في المدن بجانب استمرار وتوسع الفعاليات الثورية في كردستان العـــراق يضع جميع اطراف الحركة الوطنية التقدمية في في العراق امام مسؤولياتها الخطيرة ، مسؤولية استنهاض الجماهير وتثويرها وتاجيج فعالياتها الثورية وقيادة نضالاتها ، مسؤوليـة ادراك الوضع الثوري المتطور نحو الانتفاضـــة الجماهيرية الثورية وتجاوز انتظار التحـرك العفوي للجماهير بل الشروع بالفعاليـــات الثورية الكفيلة باشعال الشرارة التي سيندلع منها لهيب الانتفاضة الجماهيرية العارمـــة للاطاحة بالنظام البورجوازي البيروقراطـــي العميل للاستعمار الجديد واسـقاط الزمـرة الفاشية المجرمة المرتبطة بالامبريالية الامريكية وللاتيان بحكم وطني ائتلافي يضمـن للعراق استقلاله ولشعبه الحقوق والحريات الديمقراطية ولكردستانه الحكم الذاتـي الحقيقي غير المضيق عليه ويضـع العراق الجديد في الجبهة النضالية الاممية ضد العدوان الصهيوني ــ الاستعماري الامريكي علـى الامة العربية ، ويضع العراق في خندق واحد مع دول جبهة الصمود وقوى التحرر العربـي والقوى التقدمية في شرقنا في الصراع المصيري مع الاستعمار والصهيونية والرجعية .

ان الكثير من مظاهر تنامي المد الجماهيري الثوري يترائى للناظر الثائر والعديد مـن مستلزمات الانتفاضة والانتصار فيهـا يتبلور بسرعة . ولا بد من تعبئة طاقات الشـعب وزجها في اتون المعركة الفاصلة ضد السلطة الفاشية . لذلك يجب الاسراع في تاليف الجبهة الوطنية الديمقراطية واقامة تحالف متين مع القوى الدينية المعادية للفاشيـة وللاستعمار كي نتولى جميعا انجاز هذه المهمة المقدسة مهمة اشعال الشرارة وتوليد لهيب الانتفاضة الشعبية منها ، فلقد دقت ساعة العمـــل الجدي ، العمل الثوري في الميدان فهيا الـى النضال ، وهيا الى الاخذ بزمام المبادرة والتوجه الجدي نحو تثوير الجماهير وتوفير ســائر مستلزمات الانتفاضة الجماهيرية الثوريـــة وشروط انتصارها .

تهنئة الاتحاد الوطني الكردستاني الى الرئيس الاسد ــ بقية

اعادة فرض السيطرة الاستعمارية المطلقة وتثبيت العدوان الصهيوني الغادر في العالـم العربي واجهاض الثورة الايرانية ومنـع تلاحمها مع الثورة الفلسطينية خصوصـا والثورة في منطقتنا عموما .

ان شعبنا العراق بقوميتيه العربيـــة والكردية يتطلع بشوق ولهفة الى اليـوم الذي ينجز فيه تحرره من الاستعمار وركائزه واعوانه ، ويحقق حكمه الوطني الائتلافي ليقف صفا واحدا مع سوريا البطلة ونـي خندق واحد لصد العدوان الصهيوني ولاحباط مؤامرات الاستعمار الامريكي والرجعيات العميلة وادواتهم التنفيذية وليحول عراقـه المناضل لا الى العمق الاستراتيجي المطلوب وقلعة اسناد ودعم لشعبكم وجيشه البطـل فحسب ، بل الى الجبهة النضالية الاماميـة ايضا في الصراع مـع العدو الصهيونـي وحليفيه الاستعمار الامريكي والرجعيـــة المصرية الخائنة .

عاشت سورية حرة كريمة مستقلة .

ورعاكم الله لما فيه خير شعبكم والامـــة العربية والعالم الاسلامي .

اخوكم

جلال الطالباني

احصاء موجز للفعاليات التي قامت بها فصائل الانصار الوطنية التابعة للاتحاد الوطني الكردستانـي منذ تموز ١٩٧٦ الى نهاية ١٩٧٩ ضد قوات السلطة الفاشـــية

ــ سنة ١٩٧٦ وقعت ــ ٤٣ ــ عملية كانت خسائر العدو فيها ٥١٦ قتيلا و ٢٣٤ جريحـا و ٢١ اسيرا وخسائره المادية تدمير ٥ آليات ، وكانت غنائم قواتنا ١٥٩ كلاشينكوف ، ٦ رشاشة ، ٧ جهاز لاسلكي ، ٤ بندقية ، امدفع هاون اما خسائر انصارنا فكانـــت ٤٥ شهيدا و ٢ جريحا و ٩ اسرى .

ــ سنة ١٩٧٧ وقعت ــ ١٩١ ــ عمليـة وكانت خسائر العدو ١٦٨٤ قتيلا و ٦٨٢ جريحا و ٣٨ اسيرا وخسائره المادية تدمير ١٢ سيارة عسكرية ، اسقاط ٥ طائرات عمودية ، حرق ١١ ماكنة ، تدمير ٢ ناقلة جنـود وتدميـــر دبابة ، وغنم انصارنا ٢١٦ كلاشينكوف ، ٤ رشاشة ، ١٢ مسدس ، ٤ جهاز لاسلكـــي مدفع هاون ٨٢ ملم ، ١ قناصة ، ٢ صندوق عتاد ، ١١٢ مخزن كلاشينكوف ، كاشـــفة الغام وخسائر قواتنا كانت ١٣٤ شهيدا و ١٠ جريحا و ٨ نصيرا وقعوا في الاسر .

ــ سنة ١٩٧٨ وقعت ٢٩٤ عملية وكانت خسائر العدو ١٦٣٤ قتيلا و ٧٦٤ جريحـا و ٤٣ اسيرا وخسائره المادية اســقاط ٩ طائرات عمودية ، تدمير ٧٦ سيارة عسكرية ، تدمير وحرق ٢٨ ماكنة ، تدمير ناقلـة جنود وكانت غنائم قوات انصارنا ٢٢ كلاشينكوف ، ١ رشاشة ، ١٠ مسدس ، ٤ جهاز لاسلكي ٣٣ بندقية برنو ، ٥ صناديق ذخيرة ، ١ ناظور ٢ بندقية سيمينوف ، ١ خيمة . وخسائرنـا ٩٦ شهيدا و ٢٥ جريح و ١٦ نصيرا وقعوا في الاسر .

ــ سنة ١٩٧٩ وقعت ٤٠١ عملية ، خسائر العدو فيها كانت ١٤٤٨ قتيلا و ٣٩٣ جريحا و ٢٩ اسيرا وخسائره المادية تدمير ١ مصفحة ، اسقاط ٢ طائرة عمودية ، تدمير ٤٦ ســيارة عسكرية ، تدمير مدفع هاون ، حرق ٤ خيـام تدمير ٣ مكائن وغنمت قواتنا ٦٤ كلاشينكـوف ، ١ رشاشة ، ٢ مسدس ، ٥ بندقية برنو ، ٢ مدفع هاون ، ١١ صندوق ذخيرة ، ١ قاذفة ، ١٤ قنبلة . اما خسائر قواتنا فكانت ٤٦ شهيدا و ٣٣ جريحا ووقوع ٧ نصيرا في الاسر .

البلاغ الختامي للاجتماعات الموسعة ــ بقية

ومنظمات وحدات انصار الى التوجه بحـزم وبحماس لتاجيج الكفاح الثـوري وزيـادة الفعاليات والنشاطات المسلحة والجماهيريـة سيرا على نهج اتحادنا السياسـي الثوري والعسكري ، نحو استنهاض جماهير شعبنا وتثويرها وزج قواها في معارك النضـال الثوري ونحو انجاز تعريف ثورتنا وانشـاء الجبهة الوطنية الديموقراطية لاسقاط الحكـم الدكتاتوري الموالي للاستعمار والمعـادي لشعبنا العراقي وللاتيان بحكم الائتلاف الوطني الديموقراطي وتحقيق الاستقـلال الناجـز والديموقراطية لعراقنا والحكم الذاتـي الحقيقي لكردستان العراق حتى يسـتطيع العراق الاسهام في معركة الامة العربيـة المجيدة ضد العدوان الصهيوني الاستعماري الاسهام الذي يمنعه الحكـم الدكتاتوري الخائن عن قصد وتصميم خادما بذلك الصهيونية والاستعمار الامريكي .

وانتهت هذه السلسلة من الاجتماعـات الهامة التي لم يشهد لها تاريخ الاوك مثيلا ، بتحقيق مهامها على احسن وجه وبنجـاح منقطع النظير واتحادنا الوطني الكردستاني المتحد والمتماسك والمثابر على النضال الثوري اكثر تصميما وشعورا بالمسؤولية الوطنية على اداء دوره التاريخي بشرف وباخلاص مطلق لروح ورسالة شهدائنا الاماجد الذين نورا لنا بدمائهم الطاهرة طريق الثورة ، طريـق المجد والنصر والشرف ، بالاعتماد علـى قوى شعبنا الخلاقة اساسا وبالتلاحـم الكفاحي مع سائر حلفائنا في النوع ولجنـة التنسيق الرباعية وفي الساحة الكردستانيـة والعربية والشرقية مع العرفان بجميل كـل الذين قدموا لنا المساعدات الاخوية الكريمـة ضمن النوع وخارجه مبرهنين بالاعمال والاقوال على صداقتهم وتحالفهم معنا ومـع شعبنـا في اوقات الشدة والظروف العسيرة ، معززين بذلك الاخوة الكفاحية العربية الكردية وروح المقاومة الثورية ضد الفاشية الحاكمة عدوة العرب والاكراد وسائر شعوب الشرق .

لقد خرج الاوك من اجتماعات قيادتـه الموسعة قوى الصفوف عزيـز الجانـب ، موحدا في الفكر والارادة والعمل ، فخـورا بنضالاته الثورية وتضحياته الجسيمة لخدمـة الشعب والوطن ، التي جلبت له ثقة غالبيـة الشعب الكردي به ، مزهوا بامانته المطلقـة لواجبه النضالي التاريخي وللاخوة العربيـة الكردية حجر الزاوية في التعريق وفي الجبهة ، خرج ليؤكد للشعب ويحدد له المهـد بـازيظل كما عرفـه مناضـلا لاتلين له قنـاة في مقارعة الامبريالية والصهيونية والدكتاتوريـة والرجعية لا يبخل بفال او نفيس لانتصار قضية الشعب العادلة وبان يتحد مع سائر القوى التقدمية ويعد معها في السير مهما كلـف ذلك نحو عراق مستقل يحكمه شعبنا العراقي عن طريق ممثليه الحقيقيين وخال من الفاشية والدكتاتورية والرجعية تتمتع في ظله جميـع القوى الوطنية والتقدمية بالحقوق وبالحريات الديموقراطية والشعب الكردي بالحكـم الذاتي الحقيقي . عراق قوي مقتدر على اداء دوره التاريخي في معركة الامة العربيـة المجيدة ضد العدوان الصهيوني الاستعماري لتحرير فلسطين والاراضي العربية . عراق مزدهر متطور ينعم شعبه بثرواته الطائلـة التي تبددها الفئة الحاكمة الفاشية . عراق الجماهير الشعبية . عراق العرب والاكراد .

وعاشت الثورة — اللجنة القيادية

والمجـد للشـــهداء — للاتحاد الوطني الكردستانـي

٢٠ ــ ٣ ــ ١٩٨٠

احتفالات وطنية على ارض الوطن المحررة

في شهر نيسان من هذا العام جرت عدة احتفالات وطنية على أرض الوطن المحررة .

١ ــ نظم مكتب اقليم كردستان للحزب الشيوعي العراقي في ٤ نيسان ١٩٨٠ احتفالا بمناسبة الذكرى السنوية السادسة والاربعين لتاسيس الحزب الشيوعي العراقي (٣١ آذار ١٩٣٤) ، وقد تجمع المئات من البيشمركه البواسل في وادي (زەلى) وزينت الربوة التي اقيمت حولها الاحتفال بالشعارات الحزبية والوطنية ، وحضرها وفد كبير من قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني والقى الاخ الامين العام للاتحاد المناضل جلال الطالباني كلمة تهنئة بالمناسبة حيا فيها الشيوعيين العراقيين ، وقدم التهاني الى قيادة الحزب الشيوعي العراقي وعلى راسها الرفيق المناضل عزيز محمد والى كوادر واعضاء الحزب وانصاره جميعا . واشاد بالروابط النضالية القائمة والمتطورة بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الشيوعي العراقي معربا عن أمل الاتحاد في تقدم الحوار الدائر بين اطراف الحركة الوطنية العراقية باتجاه الاسراع في ولادة الجبهة الوطنية الديمقراطية العراقية .

٢ ــ اقام معهد الكوادر التابع للاتحاد الوطني الكردستاني في ٦ نيسان ١٩٨٠ احتفالا بمناسبة تخرج الدورة الرابعة للمناضلين في دورة التوعية الثورية حضرها وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي ، والحزب الشيوعي العراقي . والقى الاخ فاضل نوشيروان كلمة قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني . كما القى الاخ بيشرو مدير المعهد كلمة المعهد ، والاخ كاوه الناجح الاول كلمة الخريجين . ووزع الاخ الدكتور كمال خوشناو عضو المكتب السياسي الجوائز على الناجحين .

٣ ــ اقامت اللجنة الحزبية لحزب البعث العربي الاشتراكي (قيادة قطر العراق) الموجودة على أرض الوطن المحررة مأدبة غداء يوم ٧ نيسان ١٩٨٠ بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي (٧ نيسان ١٩٤٧) حضرها الاخ الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني على رأس وفد من قيادة الاتحاد ، كما حضرها وفد من قيادة الحزب الشيوعي العراقي وقد اطلق الانصار البواسل البعثيون المساهمون في الثورة العراقية الديمقراطية المندلعة في كردستان العراق ٣٣ طلقة بهذه المناسبة .

ثم تدم الاخ الامين العام المناضل جلال طالباني تحيات الاتحاد الوطني الكردستاني النضالية والتهاني الحارة الى الرفاق البعثيين بهذه المناسبة ، وتمنى لحزبهم الحليف النجاح والتوفيق في تحقيق اهدافه وللتلاحم النضالي بين الاتحاد والبعث المزيد من القوة والمتانة .

وصادف وجود المحتفلين وصول الصحفي السويسري « انتوان زورزس » حيث شهد بما من الحفلة .

وكانت قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني قد وجهت بهذه المناسبة برقية تحية وتهنئة الى الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي . ونددت البرقية بالمؤامرات الاستعمارية والصهيونية والرجعية ضد سورية الصامدة بوجه العدوان الصهيوني الاستعماري والتي تحولت الى قلعة حصينة معادية للاستعمار والصهيونية والرجعية .

مطالبة الامم المتحدة بالتدخل لايقاف جرائم الفاشية

أرسل الاخ الامين العام الى السيد كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة البرقية التالية :

السيد كورت فالدهايم ــ نيويورك ــ

يتشرف الاتحاد الوطني الكردستاني باعلامكم بان الحكومة العراقية تستمر في سياستها الفاشية لابادة الشعب الكردي في العراق . فقد باشرت مؤخرا بطرد عشرات الالوف من المواطنين الاكراد من العراق ومصادرة ممتلكاتهم ونهب أموالهم بسبب كونهم من المذهب الشيعي . ان هذا العمل الاجرامي يشكل مخالفة صريحة للدستور العراقي وللائحة حقوق الانسان ويدخل ضمن المحرمات الدولية . نطالبكم بالتدخل لايقاف الحكم العراقي عن مواصلة جرائمه ضد الشعب الكردي وبابلاغ لجنة حقوق الانسان الدولية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لادانة جرائم الحكومة العراقية ومنعها من مواصلة حرب الابادة ضد شعبنا المسالم .

عن الاتحاد الوطني الكردستاني
جلال الطالباني
الامين العام

حول اختطاف مهندسين يوغوسلافيين

في ١٠ــ٢ــ١٩٨٠ اعلن الاتحاد الوطني الكردستاني عن خطف مهندسين يوغوسلافيين من قبل بيشمركته وهما السيد ميلينكوبان من اهالي والماتسيا (كرواتيا) والسيد بيتروشيج ميلوي من أهالي كوتور (كرواتيا) العاملين في شركة « جيوتكنيك اليوغوسلافية » .

وكان الغرض من اختطافهما هو اشعار الشعوب اليوغوسلافية باعتراض الشعب العراقي على تعاون الحكومة اليوغوسلافية مع الفاشية العراقية خاصة في الميدان العسكري .

وقد جرت في الاونة الاخيرة اتصالات قام بها حزب كردستاني شقيق بناء على طلب السفارة اليوغوسلافية في احدى الدول المجاورة حول موضوع اطلاق سراحهما فقررت قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني اطلاق سراحهما وسلمهما الى مندوب السفارة اليوغوسلافية في تلك الدولة .

تظاهرات احتجاج في اوروبا ضد ممارسات النظام

استنكارا للممارسات العنصرية للزمرة الفاشية الحاكمة في العراق وقيامها بطرد عشرات الالوف من ابناء شعبنا العراقي ومعظمهم من ابناء الشعب الكردي « الفيلية » متبعي المذهب الشيعي . فقد قام الطلبة الكردستانيون في أوروبا بحملة احتجاجات وتقديم المذكرات والمظاهرات لفضح سياسة الفاشية المتسلطة على رقاب شعبنا العراقي **من عمليات التصفية للمعارضين وتسفير المواطنين الى ايران ، واخيرا استشهاد الامام آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر وشقيقته . كما رفعت شعارات التاييد للثورة الديمقراطية المندلعة في كردستان العراق .**

ففي ١٩ــ٤ــ١٩٨٠ قامت مظاهرتان احداهما في لندن والاخرى في بون والتي شهدت اشتباكات عنيفة فقد قام نفر من عملاء النظام الدكتاتوري ومرتزقته بمهاجمة المتظاهرين بالسكاكين مما ادى الى جرح خمسة من الطلبة نقلوا على اثرها الى المستشفى وبعضهم لا يزال راقدا هناك ، وكان ذلك فضيحة للنظام تناولتها الكثير من الصحف المحلية هناك .

وفي ٢٦ــ٤ قام الطلبة الكردستانيون بمظاهرة امام سفارة السلطة في استوكهولم منددين بسياسة صدام وزمرته الفاشية فاضحين الوجه القبيح لسلطته .

ومن المعروف انه بعد تصاعد موجات المظاهرات والاعتصامات ضد السلطة الفاشية في الخارج في السنين الماضية بدات الزمرة الحاكمة بارسال مئات من عناصر المخابرات ومرتزقتها الى الخارج باسم الدراسة مغدقة عليهم الاموال والامتيازات لترهيب المواطنين والطلبة الموجودين في خارج الوطن وقد ادى اعمال هؤلاء الاجرامية في الخارج الى انفضاح وجه السلطة الفاشية البشع امام الراي العام في الخارج .

تكريت التي ظلمها صدام ابن العوجه

اتحفنا صدام الذي عرفه الناس تكريتيا في احدى خطبه باته من مواليد قرية العوجه القريبة من تكريت ساعيا بذلك الى اذابة لقبه القديم التكريتي من أذهان الناس . هكذا عرفنا صدام أنه ابن العوجه وليس تكريتيا .. وبذلك تطهرت تكريت التي ظلمها صدام ردحا من الزمن بنسبة نفسه اليها .. اذ كانت وساخات وجرائم واثام صدام تصيب تكريت التي ظلمها صدام ابن العوجه بعدم تقديم الايضاح منذ البداية ، تصيب مدينة تكريت وأهلها ، فقد تبرات تكريت من ابن (وان كان عاقا) يسيء الى سمعتها ومكانتها بالخيانات القومية والوطنية التي يمارسها وبالجرائم البشعة والمظالم الفظيعة التي يرتكبها بحق الشعب العراقي والامتين العربية والكردية وسائر الشعوب !.

فالجلاد الخائن صدام هو ابن العوجه وليس ابن تكريت .

فمرحى لاهل تكريت وكان الله في عون قرية العوجة المسكينة ! .

خمس سنوات من النضال والانجازات الوطنية
والعمل لتوحيد القوى الثورية في جبهة وطنية تقدمية عراقية

الاستقلال للعراق الديمقراطية للشعب الحكم الذاتي لكردستان

ان الاتحاد الوطني الكردستاني يسعى لتنظيم قوى الثورة الكردية الوطنية والديمقراطية في شكل اتحاد وطني ديمقراطي يسمح بتعايش التيارات التقدمية واتحادها النضالي المتين تحت قيادة الطليعة الثورية الكردستانية التي ستتولد حتما .

ومن الشرارة يندلع اللهيب

الشرارة

الجريدة المركزية للإتحاد الوطني الكردستاني

النضال الجماهيري الثوري المتلاحم مع سائر القوى التقدمية العراقية في جبهة وطنية ديمقراطية سبيلنا لاسقاط الفاشية وانقاذ الشعب من آلامها والاتيان بحكم الائتلاف الديمقراطي وانجاز التحرر من الاستعمار الجديد وتحقيق الاستقلال الاقتصادي والسياسي للعراق .

العدد الرابع الدورة الثانية — السنة السادسة ايلول ١٩٨٠ السعر ٥٠٠ فلسا

خمس سنوات من النضال والفداء

اكمل الاتحاد الوطني الكردستاني خمس سنوات من عمره الحافل بالنضال والفداء بالبطولات الثورية والانجازات الوطنية الرائعة .

في ظلام الهزيمة المشينة لقيادة البارزاني التي ارتمت في احضان الامبريالية الاميركية والصهيونية الاسرائيلية والرجعية الشاهنشاهية وفي ليل الارهاب الحالك السواد الذي فرضته الدكتاتورية الفاشية الحاكمة على عراقنا العزيز بزغت النجمة الهادية للاتحاد الوطني لتشع بصيصا من النور ومن الامل على جبال كردستان الشماء التي دنستها الفاشية المزهوة بانتصارها في ميدان المزايدة على تقديم التنازلات وخدمات الاكثر للامبريالية والرضوخ المشين للرجعية الشاهنشاهية على القيادة البارزانية الخائنة التي استهلكت خدماتها كورق لعب رابحة في ايدي اسيادها ضد مصالح الامتين الكردية والعربية . لقد دوى صوت الاتحاد الوطني الكردستاني محرضا المناضلين على لم قواهم وشحذ هممهم وتنظيم صفوفهم وداعيا الى الصمود تمهيدا للتصدي للفاشية المنفلتة من عقالها بينما كان القادة المشاريون والبورجوازيون اليمينيون والعملاء على رأسهم القيادة البارزانية يفرون من ميدان المعركة المقدسة يجرون اذيال الفشل والخنوع والاستسلام وراءهم ينفضون بجلودهم وكنوزهم المسروقة من الثورة او من دماء الشهداء ودموع الثكالى ويلقون بانفسهم في احضان الشاه الغدار والامبريالية الاميركية حتى بعد انكشاف غدرهم ومناجرتهم الاجرامية بدماء ثوارنا بالحركة القومية الكردية ويتركون شعبنا الكردي يتلوى من الم الكارثة الفظيعة التي جلبوها له برضوخهم الخيالي للمخطط الاميركي الصهيوني — الشاهنشاهي القاضي بانهاء الثورة الكردية لقاء استسلام الجلاد صدام للشاه وقبوله للمطاليب الاميركية وقد فسر ذلك الصهيوني هنري كيسنجر في اجتماع للجنة الاربعين في واشنطن في شهر مارس ١٩٧٥ بالحرف الواحد كما يلي :

« اننا سوف نتخلى عن الاكراد لكي نمكن العراقيين من ان ينفرغوا للسوريين لان السوريين يرفضون الدخول في مفاوضات من اجل مرحلة ثانية من غض الاشتباك » .
(ص ١٤ من كتاب الحل والحرب للاستاذ محمد حسنين هيكل) .

اي ان الصهيونية قد ضحت بحليفها البارزاني وحركته التي اعتبرها كتاب اسوار اسرائيل الذي كتب موشي دايان مقدمته احدى اسوار الدفاع عن اسرائيل كي تلعب بها كورقة لتقوية حكم الجلاد صدام حسين ودفعه الى معاداة سورية المصامدة بوجه سياسة كيسنجر الاستعمارية . حقا ان الحروب والمحن والكوارث امتحانات قاسية للشعوب وللطبقات الاجتماعية المختلفة ولقواها واحزابها وقياداتها السياسية والعسكرية ..

فماذا كانت نتائج مثل هذه الامتحانات في كردستان ؟ قيادة البارزاني لقد شهرت القيادة المشاريه المتبرجزة قيادة البارزاني اليمينية والمساومة مع الاستعمار والصهيونية والرجعية الشاهنشاهية شهرت افلاسها السياسي وافلاسها العسكري واكدت ارتباطها المصيري بالامبريالية الاميركية والصهيونية والرجعية الشاهنشاهية شهرت افلاسها الجهات المعادية للامة الكردية على حقيقتها كجهات غدارة متاجرة بدماء الشعوب تلعب بقضاياها القومية كورقة القمار الرابحة . فقد دمرت قيادة البارزاني الثورة الكردية ومرحت قواتها المسلحة وسلمت اسلحتها الثقيلة والخفيفة للاعداء وسرقت اموال الثورة والفت المؤسسات الكردية العسكرية والسياسية والادارية وحلت الحزب الديموقراطي الكردستاني فقد اعلن مصطفى البارزاني في تصريحه لصحيفتي « كيهان » و « اطلاعات » الايرانيتان عن انتهاء مهمته ودوره . وفي الكراس الصادر عن اللجنة التحضيرية للحزب الديموقراطي الكردستاني « تقييم مسيرة الثورة الكردية وانهيارها » ان البارزاني خاطب الشاه الغدار بعدما قبل يده قائلا « نحن شعبك وما دمت راضيا عن اتفاقية الجزائر وتؤمن مصالح ايران التي هي وطننا الام لا يوجد لدينا ايضا شيء ضدها ونحن رهن اوامرك اذا قلت لنا موتوا نموت او عيشوا نعيش . لقد كنا مخلصين لكم ولا نزال وسوف نبقى هكذا في المستقبل ايضا ونأمل ان تستمر رعايتكم لنا ولقضيتنا دوما » ويستطرد الكراس « ان هذه الاقوال التي

البقية في ص ٥

المحاولة الاجرامية البشعة في برلين تفضح عداوة الفاشية العمياء للشعب الكردي كله

في ١ / ٨ / ١٩٨٠ قامت الفاشية الصدامية الحاكمة في بغداد بايشع محاولة اجرامية ضد نخبة من طلبة كردستان كانوا يحضرون المؤتمر السنوي لجمعية طلبة كردستان خارج الوطن (اكسا) في برلين الغربية . لقد اعتقلت شرطة برلين بالجرم المشهود المجرم خالد جابر السكرتير الاول في السفارة العراقية في برلين الشرقية عندما كان يسلم طالبا اراد اغراقه مالاف الدولارات حقيبة سوداء مليئة بمواد شديدة الانفجار ليضعها في قاعة المؤتمر الذي كان يعقد في قاعة كائنة في بناية لسكن (٥٤٠) طالبا المانيا واجنبيا . وقد قدر الخبراء الالمان فيما بعد ان المواد المتفجرة الموجودة في الحقيبة كانت كافية لتدمير القاعة والبناية على من فيهما مما كان يؤدي الى مقتل اكثر من (١٢٨) طالبا كرديا واكثر من (٥٠٠) طالب المانى واجنبي ووفود الاحزاب والمنظمات المشاركة في المؤتمر .

ولو علمنا ان الطلبة الاكراد كانوا من اكراد ايران والعراق وتركيا وسورية ولبنان والاردن وان الطلبة الساكنين في البناية هم من شتى بقاع العالم لاتضح لنا جليا مدى الحقد الفاشي الاسود الذي تحملت في قلبها الصدىء ضد الشعب الكردي كله (لا اكراد العراق وحدهم) عصابة صدام التكريتي الخائنة التي تمزقت الاقنعة عن وجهها الكالح وافتضح دوره الخياني في المخططات الاستعمارية والرجعية العربية .

لقد اعتقل المجرم خالد جابر متلبسا بالجريمة البشعة وهو ينفذ تعليمات صدام التكريتي التي بلغه بها اخوه برزان التكريتي مدير المخابرات العراقية . وقد اعتقل معه حاج علي محمود الذي ظهر على التلفزيون الالماني ليعترف بنقل الحقيبة مع المجرم خالد جابر مدعيا جهله بمحتوياته وندمه على التعاون

البقية في ص ٢

الشهيد مجدي جهاد في ذمة الخلود

وزعت قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي بيانا نعت فيه الشهيد الخالد مجدي جهاد الذي وافته المنية بعد تسميمه من قبل جهاز امن الجلاد صدام ابن الموجة (التكريتي سابقا) بعدما صمد المناضل الشهيد ثماني سنوات في سجون الفاشية الرهيبة . لقد قدم الشهيد الخالد مجدي حياته الغالية على مذبح حرية شعبنا العراقي . وفي النضال الثوري لاسقاط الزمرة الفاشية الحاكمة . فكان في السجن مثال المناضل الصادق المؤمن بشعبه والمصمم على مواصلة الكفاح الثوري مهما كان الثمن . ان الاتحاد الوطني الكردستاني اذ يتقدم بالتعازي الحارة الى حليفه حزب البعث

البقية في ص ٣

الأرقام تفضح خيانة صدام وارتباطه بالاستعمار الامريكي

يوما بعد يوم تتكشف الحقائق عن خدمات الجلاد صدام التكريتي للاستعمار الامريكي سواء كان ذلك في المجال السياسي أم النفطي أم التجاري وسواءا كان ذلك بالتعاون مع السعودية في نطاق الاوبيك أم في المحور العراقي — السعودي — الاردني الرجعي أم بانفراده بمواقف خيانية صارخة .

ان الدور الخياني لحكم الجلاد صدام وتفريطه بثروات العراق وبمصالحه الوطنية والقومية وبتعطيل دوره القومي في المعركة المصيرية ضد الاستعمار والصهيونية ان هذا الدور الخياني ينجلي مع الايام وان «الشرارة» تشير الى الارقام التالية التي تفضح خيانة صدام وعمالته للاستعمار :

* بعد انتصار الثورة الايرانية وانقطاع النفط الايراني عن امريكا سارع صدام الى اصدار الاوامر بزيادة كبيرة في انتاج النفط العراقي مع علمه بالخسائر الفادحة التي تلحقها زيادة انتاج النفط بالشعب العراقي اذ تحول ذهبه الاسود الذي تزداد اسعاره شهريا الى عملات ورقية (دولار) تهبط قيمتها الحقيقية

البقية في ص ٣

بلاغ صحفي للاتحاد الوطني الكردستاني حول خطف وجرح بعض الخبراء السوفييت في كردستان العراق

في الاسبوع الاول من الشهر الجاري شن الانصار التابعون للاتحاد الوطني الكردستاني سلسلة هجمات موفقة على المرتزقة والقوات العراقية ومنها هجوم على قافلة عسكرية قرب مدينة كركوك اسفر عن اسر العديد من العسكريين العراقيين ومعهم اثني عشر خبيرا سوفييتيا كانوا ضمن تلك القافلة وهم كل من :—

٢٧ / ٨ / ١٩٨٠

١ — نيكولاي كرماتويج من موسكو
٢ — يوري باغيلوفيج من اوريل
٣ — نيكولاي بوستوفيت من تولا
٤ — هدايت عزيز من باكو
٥ — ايكر الكسييفج من موسكو
٦ — الكسندر ايفانوفيج من ستراول
٧ — لوباميخاتويل من أوديسا
٨ — لينير جاكولوبج من أوديسا
٩ — توليل فاسيلوفيج من سوجي
١٠ — ميخائيل كريكوريج من تولا
١١ — الكسندر فاسيلوفيج من خاركوف
١٢ — فيكتور بتروفيج من كراسنودار

وجريا على عادة الانصار تم نقل الاسرى بسرعة خاطفة الى مناطق تبعد عن الطريق العام تمهيدا لاجراء اللازم وفق اوامر القيادة وبعد يومين شنت القوات العراقية هجوما تقليديا واسع النطاق على المنطقة الواقعة بين طريق كركوك — بغداد وسلسلة جبال « سكرمة » نشبت على اثره معارك ضارية بين وحدات الانصار الكردستانية البطلة والقوات الحكومية المعززة بالدبابات والطائرات والمدفعية الثقيلة وبطائرات الهليوكوبتر والصواريخ مما ادى الى وقوع خسائر كبيرةبن الطرفين فقد المعتدون العشرات من الضباط والجنود واسقطت طائرتان مروحيتان وعطبت العديد من الدبابات والعربات وقتل العديد من المرتزقة .

بينما فقد الانصار ثمانية شهداء ابطال بينهم المغوض السياسي هيوا والدكتور علي وقائد احدى الوحدات كوران وجرح احد عشر نصيرا كما جرح ثلاثة من الخبراء السوفييت . وفي اليوم التالي اطلق الانصار سراح جميع الخبراء السوفييت بما فيهم الجرحى الثلاث ووصلوا مدينة كركوك سالمين . والاتحاد الوطني الكردستاني يرى من الضروري أن يعلن للراي العام :

١ — لم يكن الخبراء السوفييت مقصودين ولا مستهدفين من قبل الوحدات الفدائية الكردستانية العاملة في صفوف الثورة العراقية المتدلعة في كردستان العراق ولم يكن لديها العلم بوجود الخبراء السوفييت ضمن القافلة العسكرية .

٢ — ان النظام العراقي يتحمل المسؤولية كاملة عن جرح الخبراء السوفييت الثلاثة والذي كان من جراء القصف المدفعي والجوي للمنطقة من قبل القوات العراقية بصورة عشوائية ودون تمييز بين الاهداف العسكرية والمناطق الاهلة بالسكان العزل .

٣ — لقد اطلق سراح الخبراء السوفييت ووددوا بمشاعر المودة والصداقة التي يكنها الشعب العراقي بقوميتيه العربية والكردية للشعوب السوفييتية .

ويأسف الاتحاد الوطني الكردستاني لما اصاب الخبراء السوفييت من المشاق والجروح بسبب السياسة الفاشية للطغمة الحاكمة في بغداد التي تتمثل في شن حرب الابادة ضد الشعب الكردي والحركة الوطنية العراقية التي نامل ان ينقل الخبراء السوفييت ما شاهدوه من تطبيقاتهم بام اعينهم للشعب السوفييتي ليضاف الى سجل الخيانة القومية والوطنية والاجرام والافعال للفئة الفاشية العميلة للاستعمار الجديد والضالعة في المخططات الاستعمارية والرجعية ضد الامة العربية وسائر امم المشرق .

الاتحاد الوطني الكردستاني
« لجنة العلاقات الخارجية »

السفارة العراقية في بيروت وكر لعصابات القتلة

اغتالت عصابات القتل والاغتيال التابعة للفاشية العراقية في صيدا المناضل العراقي داغر هاشم عضو مؤتمر القوميين الاشتراكيين— حليفا في التجمع الوطني العراقي . جاءت هذه الجريمة البشعة تتويجا لاعمال الارهاب الدموي الذي تمارسه العصابة الصدامية الحاكمة في العراق . اذ سبق لها ان قامت بجريمة اغتيال الشهيد يحى العراقي (تحسين الشيخلي) قبل مرور عام على ذكرى استشهاد الشهيد المناضل خالد العراقي على ايدي هذه العصابات المجرمة التي اتخذت من السفارة العراقية في بيروت وكرا متمتعا بالحصانة الدبلوماسية من اوكار الاغتيال والاجرام .

المحاولات الاجرامية . . . بقية

مع الفاشية الخائنة وراجيا عدم اعادته الى العراق .

ودوت المحاولة الاجرامية في المانيا خصوصا وفي اوروبا عموما باعتبارها ابشع محاولة اجرامية للقتل الجماعي منذ عصر هتلر الذي حظي دوما باعجاب صدام والشغوف بقراءة ودراسة مؤلفه « كفاحي » السيء الصيت ففي اليوم الثاني صدرت الصحف الالمانية وهي تحمل على صدر صفحاتها الاولى صور المجرمين العراقيين والحقيبة والمسدس والسيارة الدبلوماسية المستعملة للنقل من المانيا الديموقراطية الى برلين الغربية . فقد نشرت جريدة (برلين موركن بوست) وهي جريدة مستقلة واسعة الانتشار صور خالد وعلي والسيارة والمواد الجرمية تحت ماتشيت بارز نقول « دبلوماسيون عراقيون من برلين الشرقية ارادوا نسف الاكراد » و « منح حمام الدم في فيان » — فيان هي المنطقة التي عقد فيها المؤتمر ونشرت الجريدة في صفحتها الداخلية مقابلة مع عائلة كردية حضرت المؤتمر هي عائلة الدكتور سردار قادر وزوجته روناك وطفلها وطفلتها يؤشران علامة النصر بأيديهما تحت عنوان « حتى في الخارج يلاحق الابن العراقي الاكراد العراقيين « . ونشرت الجريدة مقاله مفصلة عن الكرد وكردستان ونضال الشعب الكردي كما روت الحادثة الاجرامية بشكل درامي مؤثر .

ونشرت جريدة « دي تاكس تسايتونك » اليسارية مقالة تحت عنوان « مؤتمر الطلبة الاكراد سفراء شعبنا » تحدثت فيها عن المؤتمر الذي عقد تحت شعارات :

« وحدة الحركة الطلابية الكردية في الخارج » .
« عودة سريعة الى كردستان » .
« دراسة جدية في الجامعات » .

وفضحت المقالة الجريمة التي اوشكت الفاشية العراقية على ارتكابها .

أما جريدة « برلينر شتيمه » الاسبوعية فقد نشرت الحادثة الاجرامية تحت عنوان : « العراق يصدر حربه ضد الاكراد الى الخارج » .. « ولا حق لهم في الحياة » اي للاكراد على حد قول فاشي تركي .

وتحدثت عن اسباب حقد زمرة صدام على الشعب الكردي المناضل فذكرت قراءها بوجود ثورة في كردستان العراق يقودها الاتحاد الوطني الكردستاني الذي تعتبره الجريدة اكثر خطورة من الاحزاب الكردية السابقة لعلاقاته الوثيقة مع القوى التقدمية العربية والثورة الفلسطينية والمعارضة العراقية .

وتصف الجريدة بعد عرضها لجرائم حكومة العراق في الخارج ، سفارات العراق باوكار القتلة والارهابيين المدربين للقضاء على كل صوت معارض للحكم القائم في بغداد .

كما نشرت جريدة « دى تاكس تسايتونك » في ٧—٨—١٩٨٠ مقالة ثانية تحت عنوان « المخابرات العراقية ، السفارات العراقية كمنظمات ارهابية » طالبت بعدم تسليم المجرمين العراقيين خالد جابر وعلي محمود الى العراق بل محاكمتهما وانزال العقاب العادل بهما .

ومما هو جدير بالذكر ان الدوائر العدلية في برلين الغربية وجهت الى المجرمين خالد وعلي التهم التالية :

محاولة القتل الجماعي مع العلم المسبق وسبق الاصرار (وعقابها السجن مدى الحياة).
حيازة الاسلحة والمتفجرات الممنوعة .
ومحاولة نسف بناية سكنية والاضرار بالممتلكات .

ونشرت احدى الصحف الالمانية كاريكاتورا دبلوماسي عراقي يحمل تحت ابطه القنابل وفي حقيبة يده المتفجرات والاسلحة وهو يقول « صباح الخير ايها السادة لا تسمحوا بازعاجكم اثناء العمل » هذا وقامت محطات الراديو والتلفزيون الالمانية والاوروبية وكبريات الصحف بتغطية اخبار هذه المحاولة الاجرامية البشعة التي فضحت الفاشية العراقية من جديد باعتبارها عصابة مجرمة لا تحترم القوانين الدولية والاعراف الدبلوماسية ابدا .

بين الاكراد والتركمان — بقية

صفوفهم وتعبئة طاقاتهم وحشدها بجانب كل القوى التقدمية الخيرة في عراقنا في النضال الثوري ضد الفاشية الحاكمة الملطخة ايديها القذرة بدماء خيرة ابناء العراق من عرب وكرد وتركمان .

منظمة القوات الثورية لتحرير العراق

اصدرت منظمة القوات الثورية لتحرير العراق بلاغها العسكري رقم — ٤ — بتاريخ ٢—٩—١٩٨٠ اعلنت فيه قيام مقاتليها بالفعاليات التالية : —

١ — بتاريخ ٨—٧—١٩٨٠ قامت مفرزة الشهيد « ريحان كريم » بتنفيذ حكم الشعب العادل وذلك بتصفية المجرم جاسم كاظم عبد علي عضو « قيادة شعبة » مدينة الثورة ببغداد ، والمجرم المذكور هو الساعد الايمن للفاشي المجرم سمير الشيخلي الذي قتل العشرات من ابناء شعبنا في مدينة الثورة وحدها .

٢ — بتاريخ ٢٠—٨—١٩٨٠ قامت مفرزة الشهيد « دريد الطائي » بتفجير عبوة ناسفة في محطة تعبئة بنزين الكرامة في منطقة العطشانة قرب محطة تلفزيون الموصل .

٣ — بتاريخ ٢١—٨—١٩٨٠ قامت مفرزة الشهيد « الامام الصدر » باطلاق النار على عضو « قيادة شعبة الكاظمية » وعضو ما يسمى بالمجلس الوطني المدعو بدر حسين البلداوي ، وذلك في حديقة داره في مدينة الشعلة وهو الان راقد في المستشفى وبحالة خطيرة .

٤ — بتاريخ ٢٨—٨—١٩٨٠ قامت مفرزة الشهيد « زهير المزاوي » باشعال النار في سيارة ضابط امن معمل المصابيح الكهربائية ببغداد وسيارة اخرى تعود لنقيب في الاستخبارات العسكرية ، وذلك في منطقة الجكوك قرب مدينة الشعلة وقد دمرت السيارتان تدميرا كاملا .

اعدام سبعة مواطنين تركمان في كركوك

اقدمت السلطة الفاشية الحاكمة على ارتكاب جريمة جديدة بحق اخوتنا التركمان اذ نفذت حكم الاعدام في سبعة من شباب كركوك التركمان دون مسوغ او اي مبرر قانوني الا اعتزازهم بتركمانيتهم وهم :

١ — وجدي رشاد — معلم .
٢ — عبد الله علي — معلم .
٣ — حسين محمود — ضابط برتبة نقيب .
٤ — علي عبد الله — جندي مكلف .
٥ — ارجية رشيد — طالب في المعهد الاداري .
٦ — عز الدين غازي — طالب جامعي .
٧ — فاروق عز الدين — معلم .

كذلك اصدر المحاكم القراقوشية الفاشية احكاما جائرة في حق الاخوة المواطنين :

١ — صباح عز الدين .
٢ — مظفر بشركي .
٣ — غازي نور الدين . بعشرين عاما مع الاشغال الشاقة .
٤ — ارشد رشاد — عشرة اعوام مع الاشغال الشاقة .

ان اعدام هذه المجموعة الجديدة من الاخوة التركمان يذكر باعدام الشهيد الدكتور نجدت نور الدين والعميد عبد الله عبد الرحمن والدكتور رضا دامرجي والشهيد عادل شريف الذين اغتالتهم الزمرة الفاشية كجزء من حملتها العنصرية ضد اخوتنا التركمان .

ان الاتحاد الوطني الكردستاني اذ يقدم التعازي الحارة الى ذوي الشهداء ويعرب عن شجب واستنكار كل التقديين الاكراد للجرائم التي ترتكب بحق اخوتنا التركمان الاعزاء يعاهدهم على مواصلة الثورة حتى الانتصار النهائي على الفاشية الخائنة حيث تتحقق الديموقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان العراق ويتمتع اخوتنا التركمان بجميع حقوقهم الديموقراطية والقومية بعيدا عن الاضطهاد والحرمان .

اشتراك وفد الاتحاد الوطني الكردستاني في المؤتمر العالمي للتحقيق في تدخلات أمريكا في ايران

شارك وفد مؤلف من الاخ الدكتور فؤاد معصوم والاخ الدكتور كمال خوشناو عضوي المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني في المؤتمر العالمي المنعقد في طهران للتحقيق في تدخلات أمريكا في ايران في ٢ / ٦ / ١٩٨٠ والذي حضره وفود حركات التحرر والمنظمات التقدمية والبلدان الاشتراكية والقوى العربية التقدمية .

واجرى وفد الاتحاد الوطني الكردستاني لقاءات مع وفود الحزب الشيوعي الايطالي والحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الاشتراكي الفرنسي والحزب الاشتراكي الاسباني ووفد منظمة التحرير الفلسطينية ومع الوفد اليوغوسلافي ومع المؤرخ اليوغوسلافي فلادمير ديديجر رئيس محكمة راسل الدولية . وشخصيات ووفود صديقة .

واثناء وجوده في طهران اجرى الوفد مقابلات صحفية مع وكالة رويتر حيث نشرت مقتطفات من تصريحات الاخوين الدكتور فؤاد والدكتور كمال الصحافة اللبنانية .

كما نشرت جريدة النايمس اللندنية مقابلة مع الاخ الدكتور كمال خوشناو اشارت اليها الاذاعات العالمية .

كما اجرى الوفد لقاءات ودية مع العديد من الشخصيات الايرانية التي اسهمت في المؤتمر .

الشهيدان محمد أبو بكر وبرهان فه رهاد يلتحقان بركب الخلود

يوم ٩—٧—١٩٨٠ اغارت ثمانية طائرات عراقية من نوع السوخوي والميغ بوحشية تكريتية على مقرات المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني واستمرت الغارة الفاشية اكثر من ساعتين ادت الى استشهاد المناضل الاستاذ محمد ابو بكر مسؤول مكتب السكرتارية العامة للاتحاد الوطني الكردستاني وكذلك استشهاد المناضل والفنان برهان فرهاد احد مسؤولي الاعلام في الاتحاد الوطني الكردستاني . كما ادت الغارة الى جرح المناضلين سيد مجيد البرزنجي عضو اللجنة القيادية للاتحاد وعضو المكتب العسكري للاتحاد والمهندس ميران مستي عضو المكتب الاداري لدى قيادة الاتحاد والمهندس عيسى كريم مدير تحرير مجلة — ريبازي نوي — واحد مسؤولي الاعلام في الاتحاد وعدد آخر من الرفاق .

لقد التحق الشهيدان محمد وبرهان بركب الخلود الذي يضم المئات من شهداء الاتحاد والكرد والعراق بركب الخلود الذي يتقدمه رفاقهم الابطال علي العسكري وشاسوار ارام وحسين بابه شيخ اليزيدي والدكتور خالد سعيد وابراهيم عزو وسعدي دزهيي وحسن خوشناو وعزيز محمود وجوامير سامير والكوكبة المجيدة من شهدائنا الابطال الخالدين.

ان دماء محمد وبرهان وسائر الشهداء الاكارم ستزيد الشعلة لهيبا ونظل تبض دما وتبقى دما حتى تفور الدماء الطاهرة فيضانا يغرق الفاشية الحاكمة ويطهر ارض عراقنا الحبيب سفوح كردستانه وسهول جنوبه من ارجاس العصابة الفاشية الخائنة التي تتلوى كالحية السماء تحت ضربات ثورتنا التي اندلعت في كردستان العراق وشملت مدن العراق ووسطه وجنوبه فلن تذهب دماء الشهداء الماجد هدرا .

ولكنه لن يفلت من القصاص

تعرض صدام ابن العوجة (التكريتي سابقا) خلال الشهر الماضي لعدة محاولات جريئة لانزال العقاب العادل به باعتباره خائنا مجرما ينخرط في تنفيذ المخطط الاستعماري الصهيوني المعادي للعرب وللاكراد ولسائر شعوب شرقنا وباعتباره جلادا تنزف ايديه المجرمة دماء آلاف الشهداء الابرار من خيرة ابناء عراقنا المناضل وباعتباره عقبة كأداء امام انتصار الثورة الشعبية في العراق .

واذ كان الخائن المجرم صدام ابن العوجة نجا باعجوبة من الموت الذي ينتظره على ايدي ثوار شعبنا المصممين على انزال العقاب العادل الذي يستحقه به مهما كلف ذلك من جهود وتضحيات ، فانه لن يفلت من القصاص مهما تفنن في الاحتياط والاختفاء .

الشهيد مجدي بقية

العربي الاشتراكي قيادة قطر العراق ويشارك رفاقه البعثيين في الحزب على فقدان هذا القائد البعثي والمناضل الوطني الخالد بجدد العهد لشعبنا على مواصلة النضال الثوري المسلح مع سائر القوى التقدمية العراقية حتى يتم اسقاط الزمرة الفاشية الخائنة عميلة الاستعمار الجديد وحليفه الرجعيات العربية والعدو اللدود لجميع القوى التقدمية العراقية والعربية وبذلك يثار لجميع الشهداء الابرار من رفاقنا البعثيين ورفاقنا من الاتحاد الوطني الكردستاني وسائر الاحزاب التقدمية المعارضة .

المجد والخلود للشهيد مجدي جهاد .
الموت والعار للجلادين الخونة .

بلاغ ختامي
عن لقاء ممثلي العديد من الاحزاب الكردستانية والمنظمات الكردستانية في فرانكفورت بالمانيا الغربية

في الفترة الواقعة بين ٦ و ٨ / ٦ / ١٩٨٠ عقد في مدينة فرانكفورت بالمانيا الغربية بمبادرة لفيف من الاكراد المخلصين المستقلين اجتماع موفق ضم مندوبين عن :

١ — منظمة اوربا للحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني .
٢ — فرع اوربا للاتحاد الوطني الكردستاني
٣ — جمعية طلبة كردستان خارج الوطن (اكسا)
٤ — الاتحاد القومي الكردي خارج الوطن (اوكنا) .
٥ — منظمة اطباء كردستان في اوربا .
٦ — حزب العمال الكردستاني (P . K . K)
٧ — عصبة العمال الاكراد في المانيا الفدرالية (كومكار) .
٨ — جمعية طلبة كردستان خارج الوطن (فرع المانيا — اكسا)
٩ — الاتحاد الكردي السوري في المانيا الغربية .

القى الوفود كلماتهم . وبعد مناقشة مستفيضة وديموقراطية حول قضية الشعب الكردي واوضاع كردستان ، تألفت لجنة خماسية باسم (اللجنة المؤقتة للتضامن بين الاحزاب والمنظمات السياسية والمهنية التقدمية الكردستانية في الخارج) باسناد القوى التالية :

١ — منظمة اوربا للحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني
٢ — فرع اوربا للاتحاد الوطني الكردستاني
٣ — جمعية طلبة كردستان خارج الوطن (اكسا) .
٤ — الاتحاد القومي الكردي خارج الوطن (اوكنا) .
٥ — لفيف من الاكراد المستقلين .

وتحددت مهمة هذه اللجنة بما يلي :

١ — السعي للتنسيق بين الاحزاب والمنظمات السياسية والطلابية والعمالية التقدمية والمقيمين الاكراد المخلصين في اوربا .
٢ — تهيئة برنامج لتقديمه الى الاجتماع القادم — ٣ — تنظيم اجتماع للمنظمات والهيئات التقدمية الكردية خلال (٣) اشهر .
٤ — تنظيم فعاليات (اكسيون) في الخارج لصالح النضال التحرري والتقدمي للشعب الكردي في جميع اجزاء كردستان ومساعدة كل (اكسيون) ينالف في خدمة الشعب الكردي .

لقد انتهى الاجتماع اعماله بنجاح تام يوم الاحد المصادف ٨ / ٦ / ١٩٨٠ في الساعة (١٥) باناشاد النشيد القومي الكردي (ئه ى ره قيب) .

اللجنة المؤقتة للتضامن بين الاحزاب والمنظمات السياسية والمهنية التقدمية الكردستانية في الخارج
فرانكفورت ٨ / ٦ / ١٩٨٠ .

هدم جامع الحاج محمد في كركوك

تجاوزت الزمرة الفاشية في محاربتها لاخوتنا التركمان كل حدود وتستمر بضراوة في سياسة الصهر القومي وتغيير المعالم القومية في كركوك فاقدمت على منكر بهدم جامع الحاج محمد في ساحة المطار العسكري محلة « كاور باغي » وذلك ضمن حملة واسعة تستهدف هدم الفين من دور اخوتنا التركمان . والجدير بالذكر ان الحكومة تقدم تعويضا اسميا وفق تقدير قديم للاسعار لا يمثل عشر السعر الحالي ثم تمنع الاخوة التركمان من اعادة بناء دورهم في محلات اخرى مما يجرهم على الهجرة من مدينتهم الحبيبة كركوك مدينة الاكراد والتركمان منذ مئات السنين . اما الاعتداء على المساجد وبيوت الله فقد غدا رمز السياسة الطائفية الفاشية دليلا آخر على الدجل والشعوذة الصدامية حول الدين .

كنفرانس فرع الاتحاد الوطني الكردستاني في أمريكا الشمالية

عقد الاتحاد الوطني الكردستاني — فرع أمريكا الشمالية كنفرانسه الثالث في ٢٤ — ٢٥ ١٢ — ١٩٧٩ حضره ممثلو منظمات الاتحاد في أمريكا الشمالية وبدا الكنفرانس اعماله بمناقشة التقرير السياسي والذي خصص قسم هام منه لتحليل الوضع العام في العراق . وقد اجمع المشاركون في الكنفرانس على ان النظام التكريتي ماض نحو الزوال اذ ان جبهة المعارضة بدات بالاتساع بسرعة فائقة مما يضيق الخناق على الفاشية العراقية . وقد اكد الحاضرون على تشديد النضال من اجل اسقاط الفاشية والاتيان بحكم الائتلاف الوطني يوفر للعراق الديمقراطية ولكردستان العراق الحكم الذاتي وبعث الكنفرانس تحياته الى قوات الانصار البطلة الصامدة بوجه الحملات الهستيرية للفاشية العراقية ، واكد على النضال اكثر من اجل تعرية وفضح الرجعية الكردية المتمثلة في زمرة القيادة المؤقتة عملاء الامبريالية في المنطقة وبارك الكنفرانس الخطوات المتخذة من اجل تعريق الثورة في كردستان العراق باعتباره السبيل الوحيد لانقاذ شعبنا من الفاشية ، واكد الكنفرانس على مساندته لنضالات الشعب الفلسطيني من أجل التحرير الكامل للارض الفلسطينية ووقوفه في نفس الخندق مع الشعب الفلسطيني ومنظماته التقدمية من اجل تصعيد النضال الثوري حتى التحرير .

لجنة العفو الدولية
تفضح بالارقام وبالوقائع جرائم السلطة الفاشية

نشرت الامانة الدولية للجنة العفو الدولية المعروفة بدفاعها عن السجناء السياسيين في العالم عدة بيانات تفضح فيها بالارقام والوقائع جرائم السلطة الفاشية في بغداد .

ففي نشرة مؤرخة ١٤ — نيسان — ١٩٨٠ نشرت قائمة الاعدامات المتوفرة لديها للمواطنين العراقيين على ايدي العصابة الحاكمة وذلك في الفترة ما بين كانون الثاني ١٩٧٨ الى كانون الاول ١٩٧٩ وتضم القائمة اسماء — ٢٦١ — شهيدا اعدمتهم السلطة الفاشية دون محاكمة اصولية وبخلاف لائحة حقوق الانسان الدولية. بينهم عدد كبير من اعضاء وانصار الاتحاد الوطني الكردستاني ورفاق بعثيين يساريين وشيوعيين او اخوتنا الشيعة المناضلين وكذلك عدد من اعضاء الحزب الحاكم وقادة الجيش العراقي .

وبين الشهداء دكاترة واساتذة في الجامعات العراقية ومهندسون واطباء وموظفون كبار وضباط قادة في الجيش العراقي ورجال دين وقادة نقابيون للعمال ومدرسون وجنود وعمال وفلاحون وطلبة جامعيون ورجال اعمال وزراعيون ورجال شرطة وموظفون صحفيون وسفراء ووزراء ورياضيون واعضاء فيما سمي بمجلس قيادة الثورة وقيادون سابقون من حزب السلطة .

الارقام تفضح خيانة صدام — بقية

شهريا مما يعني الحاق اضرار مضاعفة بالعراق ويبيع صدام الى الاستعمار الامريكي (١٠٠،٠٠٠) مائة الف برميل نفط يوميا تعويضاله عن خسارة النفط الايراني وبسعر يقل (٥) دولارات في البرميل الواحد عن السعر الرسمي لبعض دول الاوبيك وبـ (١٢) دولارا في البرميل الواحد عن سعر السوق الحرة — وهذا يعني ان العراق يخسر لصالح امريكا يوميا (١٢٠،٠٠٠) مليون ومائتي الف دولار يوميا . عن الخسائر البالغة التي تلحق العراق لتصريف نفطه وتبديله بالاوراق بدلا من ادخاره ذهبا اسود وهذا فضلا عن اسهام صدام في حل الازمة الاقتصادية للاستعمار الامريكي . فالخسارة الظاهرية هي (٤٣٢) مليون دولار سنويا اما الخسارة الحقيقية فهي ضعف هذا الرقم واكثر .

* يوظف الجلاد الخائن صدام (٥) آلاف مليون دولار في سندات الخزينة الامريكية لمساعدة الاستعمار الامريكي في حل ازمته الاقتصادية ولتقوية عملة (الدولار) .

* سجلت المستوردات العراقية من امريكا خلال الفصل الاول من العام الحالي ارتفاعا كبيرا بلغ معدله اكثر من المائة اذ بلغت (٢٢٥) مليون دولار مقابل ٩٩ مليونا خلال الفصل الاول من العام الماضي الذي كان قد شهد قفزة ملحوظة في المستوردات العراقية من امريكا بلغت (٤٤١) مليون دولارا مقابل (٢١٦) مليونا لعام ١٩٧٨ . وهذا يعني ان المستوردات العراقية من امريكا يبلغ حوالي (١٠٠٠) الف مليون دولار لهذا العام .

* كانت مستوردات امريكا من النفط العراقي عام ١٩٧٩ بمقدار (٦١٨) مليون دولارا اي بزيادة ١٥٤ بالمائة بالنسبة لعام ١٩٧٨ . وسيبلغ هذا العام حوالي ١١٥٢ مليون دولار .

* العشرات من الشركات الامريكية (ذات الارتباطات مع الصهيونية) والعشرات من الشركات الراسمالية المتعددة الجنسيات تنهب ثروات العراق وتجني الارباح الطائلة من جراء سياسة (الباب المفتوح) أي الانفتاح الاقتصادي الصدامي .

* زاد نظام الخيانة الوطنية في بغداد انتاج النفط خدمة للاستعمار الامريكي (وهي عملة حقيقية مثمرة ومفيدة) وليسهم في انعاش الامبريالية بهذا الدور الرجعي المضاد للثورة العالمية . واقر وزير خارجية صدام هذا الدور بذريعة « مساعدة الاقتصاد العالمي » اي مساعدة اقتصاد النظام الراسمالي العالمي المعادي للشعوب .

* من المقرر ان تلبي عشرات الشركات الامريكية (ذات الاصول الصهيونية حتما) دعوة حكم صدام للاشتراك في معرض بغداد الدولي لترويج بضائعها في العراق اكثر فاكثر . هذا فضلا عن المشاريع التي رست في المقاولات والعقود (بامر من صدام نفسه) على الشركات الامريكية والشركات المتعددة الجنسية (ومنها الامريكية) والتي تقدر بالاف الدولارات .

* اذا تذكرنا الحقيقة المعروفة عن دور الراسمالية الصهيونية في الشركات الامريكية (مباشرة وغير مباشرة) تجلت لنا الحقيقة المخيفة عن خدمات صدام للصهيونية العالمية وقلعتها العسكرية اسرائيل .

* شدد نظام صدام الخائن في تعليماته الى المؤسسات والدوائر العراقية بوجوب اعطاء الافضلية للشركات الامريكية واليابانية والالمانية الغربية والفرنسية في التعهدات والعقود مع وجوب رفض اشراك مؤسسات البلدان الاشتراكية مما يكشف حقيقة دور العمالة للاستعمار الجديد و « الاستقلالية » المزيفة و « الاشتراكية » الفاشية لنظام صدام المرتبط اقتصاديا وتجاريا بالاستعمار وبالتالي المرتبط سياسيا ايضا .

أضراب جماهيري في مدينة ينجوين البطلة

اقدمت جلاوزة الجلاد صدام حسين على قتل راع كردي يدعى ديوانه مجيد عبدالله غرب مدينة بينجوين انتقاما لهزيمة اذاقها اياه فدائي بطل تصدى يوم ١٨—٧ بمفرده لمفرز حكومية فقتل آمرها الضابط واثنين من مرافقيه وجرح العديد الاخرين .

ويوم ١٩—٧— شيّعت جماهير مدينة بينجوين البطلة التي خرجت عن بكرة ابيها الشهيد ديوانه مجيد عبد الله وترددت في التظاهرة الشعبية الكبيرة الهتافات بسقوط الفاشية وبالموت للجلاد صدام حسين وبحياة الاتحاد الوطني الكردستاني والبيشمه ركه الابطال وبالنصر للثورة الديموقراطية المتداخلة في كردستان .

ولكن السلطة تعرضت للجماهير وهي تتجه الى مقبرة (حاجي شيخ) تردد الاناشيد الثورية ولكن المظاهرات صمدت وتوسعت رغم الاستفزازات والتحرشات التي قامت بها عناصر الاجهزة القمعية الفاشية وبعد اكمال مراسيم الدفن قررت الجماهير المحتشدة الاضراب لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على الجريمة الوحشية . وفي العودة سارت المظاهرة في الشوارع تهتف « لا نريد هذا النظام الفاشي — الموت لفاشية » « الموت للجلاد صدام » وعند الاقتراب من مركز الشرطة امطر المتظاهرون سيارات الامن وآمر الفوج والقائمقام بالحجارة واشعلوا النيران في صور الجلاد صدام .

استمر الاضراب على قوته رغم نزول قوات مسلحة الى الاسواق وشروعها بتحطيم واجهات المحلات وتكسير الاقفال وابواب الدكاكين ولكن الجماهير الواعية رفضت انهاء الاضراب برصاص عنقال — ٩٠ — مواطنا مع عوائلهم بما فيهم الاطفال والنساء والعجزة .

وفي ليلة ٢٤—٧ دخلت المدينة قوة كبيرة من الانصار التابعين للاتحاد الوطني الكردستاني من فصائل ٣ ، ٤ ، ٥ ، التابعة للقاطع الاول والفصيل الرابع للقاطع الثالث ، فاندلعت معركة شديدة مع القوات الحكومية ومرتزقتها واستعمل الانصار قذائف الاربي جي ٧ والهاون والقنابل اليدوية والرشاشات من هجمات مركزة على السيارات المليئة بالجنود والشرطة اثناء قيامها بالدوريات داخل المدينة وعلى المراكز والربايا مما تسبب في جرح وقتل عدد من قوات العدو .

واستعدت المدن الكردية الاخرى خاصة حلبجة وسيد صادق والسليمانية للتضامن مع مدينة بينجوين البطلة ، التي غدت مثالا يحتذى في النضال الجماهيري الثوري الذي لا بد من اشعال شرارته في سائر مدن العراق ابتداء منها لهب الانتفاضة الشعبية التي ستدفن الزمرة الفاشية الخائنة في مزبلة التاريخ .

مسلسل الارهاب الدموي

يواصل الارهابي المجرم صدام ابن العوجة (التكريتي سابقا) مسلسله الدموي فينفذ احكام الاعدام بالعشرات من المواطنين ويخطط لاغتيال والقتل (دون محاكمة وعلى طريقته التي بز بها قره قوش فبعد قرار عبد الكريم الشيخلي (وزير الخارجية) واغتيال مرتضى الحديثي (وزير الخارجية السابق) من قبل جلاوزة صدام ، قامت عصابات آخر بارزان التكريتي باغتيال صلاح عمر العلي التكريتي (وزير الاعلام السابق) . ومن المعلوم ان المغدورين الثلاثة كانوا من قادة حزب السلطة واعضاءا فيما يسمى زورا بمجلس قيادة الثورة (امراء الردة الرجعية) في العراق

تضامنوا مع شعب العراق وقواه الوطنية

تواصل السلطة الفاشية المتحكمة برقاب شعبنا العراقي سياستها الارهابية البربرية في اغتيال الوطنيين العراقيين من عرب وكرد ومن كل الاحزاب والقوى التقدمية والمعارضة وذلك باستعمال شتى الاساليب الفاشية من قتل جماعي واحكام اعدام بالجملة واغتيال وقتل تحت التعذيب الرهيب الى دس السموم اثناء المراجعة و « الضيافة ! »

ان الزمرة الفاشية الحاكمة تتصرف كعصابة تحترف الاجرام والقتل والاغتيال وليست كحكومة عصرية تلتزم بالقوانين والاعراف واصول المحاكمات ، وحولت السفارات العراقية الى وكار للاجرام ومخازن لاسلحة الغدر والدمار تنقلها بالحقائب الدبلوماسية ، هذا ما اثبتته الجرائم التي ارتكبتها جلاوزتها المجرمون في (لندن — باريس — بون — سويسرا — بيروت الكويت — كراچي — القاهرة) .

ايها الاخبار والشرفاء في العالم يا انصار حقوق الانسان ان الالاف من الوطنيين العراقيين تربا واكرادا يتعرضون في السجون الوحشية الفاشية الحاكمة الى ابشع اشكال التعذيب الجسدي والنفسي والى الاغتيال والموت البطيء والى احكام الاعدام بالجملة دون محاكمة اصولية او الى قتل روحيتهم وانسانيتهم وتدنيس كراماتهم الشخصية وجرائم الاغتصاب والاعتداءات اللا اخلاقية .

ان الالاف من العراقيين الشرفاء من مثقفين ومناضلين ونقابيين ورجالات الدين والعلم والفكر والادب ، ومن العمال والفلاحين والبيشمه ركه الابطال وافراد القوات المسلحة البواسل المعارضين للفاشية يعانون الامرين في زنزانات السجون الرهيبة .

فارفعوا اصواتكم للمطالبة بوضع حد نهائي لانتهاك حقوق الانسان في العراق ولانقاذ حياة احراره .

ايها الاحرار العرب :

ان الفاشية الحاكمة في العراق قد انفلتت من عقالها واستكلبت في عدائها لاحرار العراق وتشن عليهم حرب ابادة صامتة في المدن وحرب ابادة صامتة في كردستان العراق تستعمل فيها احدث الاسلحة من طائرات ودبابات ومدافع ثقيلة، لذلك فانكم مطالبون باتجاد اخوتكم احرار العراق وباسناد القوى الوطنية العراقية ، بالعمل الفعال لايقاف الفاشية عند حدها فان السكوت عن جرائمها وخياناتها القومية والوطنية لم يعد مبررا ولا مقبولا وانتهاكها الفظ لحقوق الانسان في العراق يجب ان يثير السخط والاستنكار لديكم فلا يجوز ان تكون الرشوة التي تقدمها الفئة الفاشية (تسرقها من اموال الشعب وثرواته) الى بعض المنظمات والهيئات والصحف سببا للسكوت عما يتعرض له احرار العراق من حرب ابادة وحشية، فشعب العراق لن يغفر ذلك لاحد ابدا .

ايها الاحرار وايا انصار حقوق الانسان :

ننشر فيما يلي اسماء وجبة جديدة من احرار العراق ينتظرون تنفيذ حكم الاعدام في سجن الموصل وتناشدكم التدخل لانقاذهم ولانقاذ المئات من الاحرار المحشورين في السجون في انتظار الموت .

١ — لطيف عبد الله ابراهيم مسؤول اللجنة المحلية للاتحاد الوطني الكردستاني في معسكرات الاسكان الاجبارية (في قلعة دزة — محافظة السليمانية) .

٢ — عثمان خضر — قرية عسكر — محافظة كركوك .

٣ — حسين فقي علي قرية عسكر — محافظة كركوك .

٤ — ملا زوقي (رجل دين) قرية عسكر محافظة كركوك .

٥ — ابراهيم رسول — رانية — محافظة السليمانية (نصير) .

٦ — بروت محمد (جوار قورنة — محافظة السليمانية) (نصير) .

٧ — محمد خضر (جندي) من جوار قورنة محافظة السليمانية .

٨ — حامد محمد (جندي) من السامانية .

٩ — عمر شيخ علي (حلبجة — السليمانية) جندي .

١٠ — اكرم كوچ (سليمانية) عضو الحزب الشيوعي .

١١ — عثمان محمود (سليمانية) عضو الحزب الشيوعي .

١٢ — احمد خدر (اربيل) عضو في الحزب الشيوعي .

الشهيد البطل دلير بابه رسول البرزنجي يثور الجماهير في حياته ومماته

سجلت الارومة البرزنجية الكريمة بدماء ابنها البار البطل دلير بابه رسول البرزنجي صفحة مضيئة اخرى في تاريخ الحركة الوطنية الكردية التي كان الشيخ الخالد ، محمود الحفيد البرزنجي رائدها وقائدها في الربع الاول من هذا القرن وكانت الارومة البرزنجية الكريمة احدى قلاعها دوما .

لقد التحق الشهيد دلير البرزنجي بقافلة شهداء هذه الارومة المعروفة بوطنيتها والمعززة لدى شعبنا لفدائها ودورها الديني المعروف ومكانتها العلمية والادبية في التاريخ الكردي هذه القافلة المجيدة التي يحمل رايتها المشرفة ابطال خالدون من امثال شهاب نوري ومعروف البرزنجي وشاسوار ارام وحسين البرزنجي وخالدون آخرون .

استشهد البطل دلير بابا رسول البرزنجي مسؤول الاتحاد الوطني الكردستاني في كرميان (محافظة كركوك) في معركة بطولية قاتل فيها حتى الرمق الاخير القوات الحكومية التي قدرت بالمئات وهو على راس مفرزة من البيشمه ركه البواسل .

وعندما نقل جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير عن طريق مدينة جمجمال وقادر كرم تحول الموكب الى مظاهرة صاخبة ضمت عشرات الالاف من مواطني جمجمال وكركوك وقادر كرم وسنكاو حيث بالاغاريد والهتافات الوطنية والشعارات الثورية موكب الشهيد وشقت عنان السماء بالمنادة الصاخبة بسقوط الجلاد صدام وحكمه الخياني وبالنصر للثورة وبالمجد للشهداء الخالدين . هكذا تحول الموكب الى مناسبة وطنية لتنوير الجماهير الشعبية فحقق بذلك امله في مواصلة النضال لتوعية وتنوير الجماهير هذه المهمة التي كان الشهيد قد قطع دراسته لحصول الدكتوراه في الاقتصاد السياسي وعاد الى الوطن من اجلها معطيا بذلك درسا ومثلا نموذجيا للمثقف الثوري المخلص لشعبه والمتبني لقضية جماهيره الكادحة .

الطيور على اشكالها تقع

اعلن الجاسوس الدولي ادريس البارزاني في تصريح لجريدة اطلاعات الايرانية اشتراك ووجود حزبهم العشائري في الجبهة الرجعية المشبوهة التي سميت جبهة التحرير الوطني الاسلامية وضمت فلول جواسيس امريكا وبريطانيا من بقايا النايف والراوي وبعض جواسيس الشاه الايراني المطرود .

ان مؤسسة البارزاني (مسعود وادريس) السائرة على نهج البارزاني الاب تعيد بذلك الى الاذهان تعاون البارزاني مع الراوي والنايف وشركاء انقلاب كانون الثاني ١٩٧٠ الرجعية — الاستعمارية .

ومما هو جدير بالذكر ان حزب الدعوة الاسلامية قد اعلن في بيان رسمي نشرته جريدة كيهان الايرانية نفيه لزج اسمه ضمن الجبهة .

اما مؤسسة البارزاني، فمن الطبيعي ومن المفروض ان تتحالف مع الزمر العميلة والجماعات المشبوهة . فالطيور على اشكالها تقع . اذ ان الدور المرسوم لهذه المؤسسة البارزانية هو دور حصان طروادة في الاوساط الاستعمارية . وطبيعتها الطبقية الرجعية وارتباطاتها التاريخية مع المخابرات المركزية الامريكية والاسرائيلية تفرض عليها امثال هذه التحالفات الرجعية والمشبوهة .

حكم الخيانة في العراق يتصدر المحور العربي العميل

ازاحت اللقاءات العربية الاخيرة — مثلما فعلت اجتماعات الاوبيك — ورقة التوت عن عورة العصابة الفاشية الحاكمة في العراق ، فقد ظهر الجلاد الخائن صدام ابن العوجة (التكريتي سابقا) قائد الجوقة الفاشية الحاكمة بوجهه الخياني يتصدر المحور العربي العميل للامبريالية المؤلف من السعودية والاردن وسلطنة عمان وحكمه الدكتاتوري حتى غدت الوفود الصدامية الناطقة (وبكل صلافة وعجرفة) بلسان المحور العربي العميل يغلف الخيانة القومية بالفاظ المزايدة والتفريط بمصالح الامة العربية (والشعب العراقي ايضا) بالحرص الكاذب على الاقتصاد العالمي الذي نعنى ترجمته الى لغة بسطاء الناس الحرص على الاقتصاد الراسمالي العالمي ، الحرص على انقاذ الراسمالية الاحتكارية عدة الشعوب المدودة من ازماتها ومشاكلها لتظل قادرة على امتصاص دمائنا واستعباد بلداننا اقتصاديا وسياسيا . وبذلك يبرهن صدام عمالته للاستعمار الجديد ويثبت لاسياده جدارته في القيام بالدور الخياني على المستويين القومي العربي والوطني العراقي .

كما كشفت نتائج التحقيق عن المؤامرات الرجعية ضد البلدان العربية المتحررة ان جلاوزة الجلاد صدام يوغلون في جرائم التامر الرجعي على الجمهورية العربية السورية والجماهيرية الليبية والثورة الفلسطينية وجمهورية اليمن الديموقراطية والجبهة الوطنية اليمنية وعلى الحركة الناصرية التي تلقت ضربة قوية في اليمن الشمالي بسبب خيانة عصابة صدام لمناضليها وقيامها بالتجسس عليهم وابلاغ السلطات اليمنية عنهم مما ادى الى اعدام العشرات منهم .

هذا دور الخائن صدام ابن العوجة ، جلادا لشعب العراق ، قاتما للمحور العربي الرجعي في خدمة الامبريالية الامريكية، وعميلا للاستعمار الجديد وضالعا حتى اذنيه في المؤامرات الرجعية التي تدبرها الامبريالية والصهيونية ضد حركة التحرر الوطني العربية .

تعاون شاهبور بختيار مع الجلاد صدام حسين

يعلن شاهبور بختيار آخر رئيس وزارة في عهد الشاه البائد تعاونه مع الجلاد صدام حسين واجهزته القمعية في عمل اجرامي مشترك ضد الثورة الايرانية ، وتقدم اجهزة صدام كافة المساعدات اللازمة لاعمال التخريب والاجرام لعصابات بختيار المتآمرة ضد شعوب ايران كجزء من المخطط الاستعماري الصهيوني المعادي للثورة الايرانية . وتعلق الدوائر الاستعمارية الامريكية والصهيونية آمالها على نجاح محاولات بختيار للعودة الى دست الحكم في طهران باعتباره حصان طروادة للمؤامرة الاستعمارية الصهيونية في ايران . ولا يجرؤ احد من الحكام الرجعيين في الشرق الاوسط غير صدام حسين على اعلان التاييد لهذه المؤامرة الاستعمارية الصهيونية ضد الثورة الايرانية . فحتى انور السادات يسعى لاظهار علاقاته محصورة بعائلة الشاه وفي نطاق اعتبارات « انسانية » كاذبة . ولكن صلافة زمرة صدام الناشئة قد تجاوزت كل الحدود الخيانية للعرب والعمالة للاستعمار والعداء لشعوب الشرق ، لذلك كان طبيعيا ان تجد الاوساط الامريكية « جراة » صدام و « قابليته » للتصدي للثورة الايرانية وللاتحاد السوفييتي وبالتالي على تنفيذ لجزء هام من المخطط الامريكي — الاسرائيلي . اننا نهدي هذه الجمل الناطقة بالحقيقة عن خيانة صدام ودورها في المخطط الامريكي — الاسرائيلي الى الزلمة القادة في المنظمات الفدائية الفلسطينية التي اعمت عيونهم الدولارات الملطخة بدماء احرار العراق التي تقدمها عصابة صدام لارشائهم وتنحصر على قصر نظرهم حينما يصادقون جلاد الشعب العراقي ويتناسون قواه الوطنية والتقدمية والسلام على من اتبع الهدى .

فعـــاليات البيشـــمركه

قامت وحـدات الانصـار « البيشمركه »التابعة للاتحاد الوطـني الكردستاني بفعاليات بطولية، وهي تكتب يوميا بدماء شهدائها الابطال.صفحات مشرقة من سـجل الثـورة العراقية المتدلعة في كردستان العـراق وقد صـدر من المكتب العسكري للاتحاد الوطني الكردستاني ٢٦ بلاغا عسـكريا خلال هذه السنة .

ولضيق المجـال فان الشرارة تقدم موجـزا لهذه الفعاليات الثورية : خلال الاشهر الاربعة — كانون الثاني ، شباط ، آذار نيسان من هذا العام ١٩٨٠ نفذت وحدات الانصار ١١٤ عملية كانت خسائر القاشية فيها كالتالي : ٣٣٢ قتيلاو ٢٢٢ جريحا و ١٧ أسيرا وحرق وتدمير ١٦ آلية عسكرية واسـقاط طائـرتين عموديتين واعطاب طائرة أخرى وتدمير جـهاز لاسلكي ومدفع ٨٢ ملم .

وكانت غنائم الانصار في تلك العمليات : ٥٥بندقية و ٤ رشاشات و ٦ مسدسات وناظور و ٢٠٠ راس ماشية .

وأما خسائرنا فكانت ١٣ شهيدا و ٣ جرحى.كما وقع نصيران في الاسر .

شهر مايس : قام البيشمركه خـلال هذا الشهر بـ ٤٨ عملية كانت خسائر الفاشية فيها : ٦١ قتيلا و ٢٥ جريحا و ٢٥ أسيرا وكانت الغنائم : ٢٥ بندقية وجهازي لاسلكي ومدفع هاون ٥٧ ملم و ٨ نواظير ومدفع بازوكاوكمية كبـيرة من الطلـقات النارية المختلفة وكانت خسائرنا : شهيد واحد كما وقع احد البيشمركه في الاسر .

حزيران : في هذا الشهر قام البيشمركه بـ ٣٨ عملية عسـكرية كانـت خسائر السلطة الفاشية فيها :

٧٩ قتيلا و ٢٣ جريحا و ٦ أسرى وغنم الانصار في هذه العـمليات : ٤ كلاشنكوفات بكامل تجهيزاتها .

واما خسائرنا فكانت شهيدا و ٣ جرحى . تموز : نفذت قوات الانصار في هذا الشهر ١٦ عملية كان خسائر الفاشية كالتالي :

٥٧ قتيلا و ٢٤ جريحا واسير واحد كما نهتدمير ثلاث سيارات عسكرية .

آب : وفي النصف الاول من شهر آب نفذتقوات الانصار ١٥ عملية كانت خسائر الفاشية فيها كالآتي : ٤٨ قتيلا و ٢٢ جريحا واسقاططائرة هليوكوبتر وتدمير سيارة عسكرية. وغنمت قوات الانصار ٣ بنادق كلاشينكوف وكانتخسائرنا ١٥ شهيدا وجرح احد البيشمركه الابطال .

خمس سـنوات من النضال — بقية

اطلقها البارزاني في طهران يوم ١٢—٣—١٩٧٥ بشكل متخائل جدا لم يجبره احد على النهوء بها ولم تكن ايضا نكتيكا لمدة ايام وقد تصرف هكذا بدلا من النهوء بما كان يجيش في صـدر شعبه الجريح من الدفاع عن قضيته وقـد عقب اقواله هذه بقرار عدم المقاومة وانهـاء الثورة الامر الذي لا يزال وسيبقى دومـا موضع شجب وغضب ابناء شعبنا المخلصين قاطبة وكذلك اصدقاء شعبنا الحقيقيين كما ان هذه الاقوال والمواقف هي موضع اسـتهـزاء وعـدم احترام الاعداء ايضا » . وتبعـت العناصر القيادية العشائرية البورجوازيـة واليمينية البارزاني الى ايران ومنعت قيـادة البارزاني بشتى الدسائس والحيل والاكاذيب ظهور قوى المقاومة الوطنيـة بين الانصار . وبذلك اكدت القيادة العشائرية والبورجوازية افلاسها وعجزها التاريخي والحقيقي عـن القيام بدور قيادي او بدور هام في الحركـة القومية الكردية عندما يجد الجد وتدق ساعة العمـل الشاق بالاعتماد عـلى قوى شعبنا الخلاقة وانها ليست الابطلـة في ميدان المساومات وفي ميدان الهزائم ومتاجرة تجارة رخيصة بدماء الشهداء وبالقضية القوميـة العادلة وبالتالي لا يمكن الاعتماد عليهـا او الركون الى امانتها ان هذا الدرس التاريخي والخطير كلف شعبنا غاليا ، كلفه جهـود عشرات السنين لنضال مئات الالوف ونضال اجيال من الوطنيين الاكراد لذلك لا بد مـن استيعابه جيدا وافهامه للجماهير ونكـراره امامها حتى يترسخ في اذهان مناضليهـا واخبارها . ولكن هزيمة واندحار قيـادة البارزاني العشائرية المتبرجزة لم تكن هزيمة شعب باسل مصمم على النضال والفداء وهذا ما فهمه الاتحاد الوطني الكردستاني جيـدا وعمل به . فشرع بتنظيم صفـوف المناضلين الصامدين وتجميع قوى الثورة الكردية بعدما استخلص الدروس والعبر اللازمة من الكارثة التي جلبتها على شعبنا رضوخ قيادة البارزاني لمشيئة اعداء شعبنا من المستعمرين والصهاينة والشـاه الايـراني الغـدار . ففي بيـانه التأسيسي ابرز الاتحـاد الحقائق الساطعة التالية : « جاءت اتفاقيـة ٦ آذار ١٩٧٥ الخيانية بين الحكومتين العراقية والايرانيـة دليلا جديداعلى عجز البورجوازية البيروقراطية العراقية الشوفينية بطبيعتها — عـن حـل القضية الكردية حلا ديموقراطيا عادلا منلما اكدت الاحداث التي اعقبتها عجز القيـادة العشائرية البورجوازية اليمينية المساومـة وفشلها في قيادة الحركة القومية التحرريـة للشعب الكردي واثبتت مجددا ان الدوائـر الاستعمارية وعلى راسها الامبريالية الاميركية والرجعية الفاصبة لارض كردسـتان وفـي مقدمتها الحكومة الايرانية ليست الا اعـداء الداء للشعب الكردي ولسائر شعوب المنطقة لا تريد لها الا الاستعباد والحرمان من جميـع الحقوق القومية والديمقراطية ولا تضمر لهـا سوى الغدر والشر مهما تفننت في الخـداع والتضليل وبرعت في حبك الدسائس وتدبـر اللعب الدبلوماسية ومهما تسترت بالبراقـع المزركشة . لقد سـطعت من جديد في سـماء كردستان — كنجمة هادية — الحقيقة التاريخية التي طالما بشر بها التيار التقدمي الكردستاني حقيقة تحرير الشعب الكردي مـن المظالم الطبقي لا ينم مطلقا دون الاستناد الى النضال الجماهيري الثوري المتلاحم مع نضال الجماهير الشعبية العربية في جبهة وطنية متحدة ضـد الاستعمار والصهيونية والدكتاتورية .

كما برزت من خلال الوقائع والاحـداث انه لا بد من ان تتكاتف القوى الثوريـة الكردستانية مع سائر القوى التقدمية والقومية اليسارية في العراق لانجاز مهام الثورة الوطنية الديمقراطية التي يواجهها شعبنا العراقـي بقوميته العربية والكردية واقليانه » . وسرعان ما استجاب المناضلون الثوريـون والعناصر التقدمية لنداء الاتحاد وانخرطو في تنظيماتـه التي غطت كردستان العراق وضمت التيارات الثورية الثلاث : عصبة كادحـي كردسـتان العراق ، الحركة الاشتراكية الكردستانيـة والتيار الوطني التقدمي العريض وفي فتـرة تاريخية قصيرة لم يحلم بها الاصدقاء ولـم يتوقعها ابدا استطاع الاتحـاد الوطني الكردستاني رفع معنويات الثوريين واشـعال الشرارة التي اندلع منها لهيب النضال الثوري المسلح في جبال كردستان العراق باعتبـاره فصيلة طليعية من الثورة الديمقراطيـة العراقية ، ثورة الكرد والعـرب وسائـر المواطنين لاسقاط الفاشية الخائنة وانجـاز تحرير العراق من الاستعمار الجديد والاتيان بحكم وطني تقدمي يحقق الاستقلال الوطنـي السياسي والاقتصادي لعراقنا والديمقراطية لشعبنا العراقي والحـكم الذاتي الحـقيقي لكردستان العراق. ولعبر الحقكان ذلك انجازا تاريخيا فريدا في التاريخ الكردي غبـد سنة واحدة من اغضع كارثة وابشع هزيمـة في التاريخ الكردي ، تكون تنظيم ثوري جديد شبه جبهوي استنهض خلالها الجماهير الشعبيـة ونظم فصائلها الطليعية وحشد قواها الثورية وزجها في حرب الانصار الشعبية على اسس جماهيرية تقدمية وعصرية ثورية غفسل بدماء الشهداء اثار الهزيمة في النفوس التـي انعشها ونورها وملاها بالامل بعدما طرد منها اليأس والقنوط . وسجل الاتحاد انتصارات باهرة في الميدان الفكري والسياسي . وظهر الساحة القومية الكردية من المفاهيم الرجعية والخيانية التي زمرت للتعاون مع الاستعمار والرجعية الشاهنشاهية والصهيونية والقوى الرجعية واحل محلهامفاهيم النضال الجماهيري الثوري المعتمد على قوى الشعب الخلاقـة والتلاحم الكفاحي العربي الكردي والثـورة العراقية الديمقراطية المتدلعـة في جبـال كردستان العراق والجبهة الوطنية الديمقراطية بدلا من النزعات القوميةالانعزالية البورجوازية وفكرة الحزب القومي اليميني الواحد . ودحر الى الابد مقولة القيادة العشائريـة القادرة على توحيد الشعب وتصدر نضاله واعادت الى الاذهان والنفـوس ضرورة وجودهـا تنظيم الحركـة التحريريـة للشـعب الكردي

في تنظيم شبه جبهوي بشكل اتحاد وطني يسمح بتعايش التيارات التقدمية واتحادها النضالي المتين تحت قيادة الطليعة الثورية الكردستانية التي ستتولد حتمـا في خضـم النضال جراء تنوير حركة الجماهير الشـعبية وتلقيحها بالافكـار الطليعية الثورية واصطفاء خيرة العناصر المؤمنـة بها من عمال وفلاحين ومثقفين ثوريين وكادحين واعين وبعد صهرهم في المعارك الطبقية والوطنية وفي شتى ميادين الكفاح المسـلح منهـا والسياسي الثوري والجماهيري المهني والوطني الطبقي والقومي الفكري والايديولوجي والتنظيمي — لقد اذهلت الانجازات الرائعة للاتحاد الوطني الكردستاني الاعداء الفاشـيين والاستعماريين والرجعية الشاهنشاهية التي لم تكن تتوقع نهوض الحركة الثورية الكردستانية حتى نهاية هذا القرن ، كما اعجبت الاصدقاء والحلفاء وملأت نفوسهم بالتقدير والاحترام للاتحاد ومناضليه البواسل. بعدما استفاق الاعداء من هول المفاجئة المزعجة والمرعبة لهم سارعوا الى بعث الحياة في قيادة البارزاني وجـعلها حصـان طروادة لامرار مؤامراتها من جـديد ضد الحركة التحـررية للشعب الكردي فكان ان اسـتدعي مسعود البارزاني من قبل المخابرات المركزية الاميركية الى اللحاق بوالده في واشنطن وصدرت الاوامر لهم باحياء حزبهم العتيد بعدما اعلنوا حـله وانتهاء مهامهم وادوارهم بتصريحات صحفيـة علنيةوتعاونت السافاك والميت التركي علنا معهم لايجاد قواعـد مسلحة لهم داخـل الاراضي الايرانية والتركية لضرب مناضـلي الاتحاد ونواره من الخلف واستدعى الجنرال هاشمي مساعد الجنرال نصيري رئيس السافاك ادريس البارزاني وزوده بالمساعدات اللازمة لتسليح خمسمائة مرتزق له ضـد الاتحـاد الوطني الكردستاني وسمح له باقامة قواعد في «دزلي» ومناطق « سردشت » و « شنو » داخـل الاراضي الايرانية ، يقـول الملازم طاهـري مسؤول شعبة الاستخبارات التابعة للجنرال هاشمي في سردشت في جريدة كيهان (١٢ مارت ١٩٧٩) بهذا الصدد « في عهـد الشاه كان الجيش والسافاك يتعاونون مع القيادة المؤقتة وبساعدائها » هذا على الرغم من التعاون الصهيبي بين الجلادين صدام والشاه مما يكشف ان الدور الخـياني للقيـادة المؤقتة البارزانية لضرب الثورة والاتحاد من الخلف كان باتفاق وتنسيق بين هذين الجلادين المعاديين للشعب الكردي ورغم الجرائم البشعة التي ارتكبتها قيادة البارزاني (الاب والولدان) ضد الثورة العراقية التي اشعلها الاتحاد الوطني الكردستاني في جبال كردستان ورغم ان ايديها المجرمة ملطخة بدماء العشرات من الكـوادر القيادية اللامعة من امثال الخالدين علي وابراهيم عـزو وحسـن خوشناو وعشرات البشمه ركه الابطال الذين اغتيلوا بجبن ونذالة في السجون والمعتقـلات البارزانية .. فان الاتحاد شق طريقه التاريخي حتى غدا قوة وطنية ثورية كبرى على الساحة الكردستانية والعراقية وبشرف الاتحاد انه اسهم بقسـطه الكبير في استنهاض الحركة الجماهيرية الثورية والحركة الوطنية العراقية وفي تهيئة الارضية النضالية لتوحيد القوى الثورية في الميـدان وللجبهة الديموقراطية العراقية التي كان الاتحاد طـرفا مؤسسا رئيسيا للجـبهة التحضـيرية وبشرفه ايضا انه اعاد الحـركة التحـررية للشعب الكردي الى موقعها الطبيعي والتاريخي بصف حركات شعوب شرقنا عمـوما وحـركة التحرر الوطني العربية خصوصا ثورة صدامية في النضـال ضـد الاسـتعمار والصهيونية والرجعية والفاشية يحترمها الحلفاء والاصدقاء ويهابها الاعـداء والخـونة . وفي عـلاقاته الكردستانية والشرقية دشن الاتحاد عهدا جديدا عهد التلاحم الكفاحي بين القـوى الثورية وتبادل العون والمشورة فيما بينها . بينما كانت قيادة البارزاني قد تحولت الى قوة جندرمة في خدمة السنتو تصطاد ونقتل لها احرار الكرد والعراق مثلما فعلت بالشهداء سليمان معيني والدكتور شوان وبالحركة الثورية التي قادها الشهيد الخالد اسماعيل شريف زادة وقد اعاد الاتحاد بناء العلاقات النضالية بين الحـركة التحررية للشعب الكردي والثورة الفلسطينية وسائر قوى الثورة العربية بينما كانت قيـادة البارزاني تقيم علاقات تعاون وتبادل معلومات مع الصهيونية الاسرائيلية كما كشفتها وثيقة اونيس بايك ومقالة الوزير المشاور الاسرائيلي اريه اولياف في جريدة (بديعوت احرونوت في ١٠ — ٥ — ١٩٧٨) . واليوم وبعد خمس سنوات من النضال والفـداء يقف الاتحـاد الوطني الكردستاني بآلاف مناضليه المسلحين (البيشمه ركه) وبعشرات الالوف من اعضائه وانصاره قوة طليعية مقدامة على رأس الحركة التحررية لشعبنا الكـردي في العراق وقوة اساسية في الثورة العراقية والجبهة الوطنية الديموقراطية العراقية . لم تـزده خسارة المئات من خيرة القـادة والكـوادر والاعضاء وسقوطهم شهداء في معركة الشرف والتحرير الا قوة ونصميما على مواصلة النضال وعكس حسابات الاعداء فقد توسعت صفوفه وتدعمت وتحسنت نوعيا وهو اليوم اقوى من اي وقت مضى واكثر شعبية لدى الجماهير ويحتل بجدارة منزلة رفيعة في الحركة الوطنية العراقية وفي الحركة التحررية للشعب الكردي كله . فقد سجل اروع صفحة نضالية وكتب بدماء قادته وكوادره ومناضليه الابطال الخالدين تاريخه المجيد . وهو الآن مصمم بوعي وادراك عميقين على مواصله دوره التاريخي في قيادة الحركة التحررية للشعب الكردي ضمن الثورة العراقية وبصف حركة التحرر الوطـني العربية حتى يتحقق النصر التام لشعبنا العراقي على الزمرة الفاشية الخائنة وينم تحرير الوطن من ارجاسها وجرائمها وينـال جميـع حقوقـه الوطنية والديموقراطية ويتحقق الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان وحتى يسود حكم ائتلاف وطني تقدمي قادر على تعبئة طاقات العراق المادية والبشرية والعسكرية وزجها في معركة الامة العربية ضد اعدائها من المستعمرين والصهاينة والرجعيين لتحرير فلسطين كلها وسائر الاراضي العربية المحتلة ليجعل من عراقنا الجديد قاعدة انطلاق جديدة للقوميين الشقيقين العـربية والكردية لتحرير امتيهما ودعم واسناد جميع الفصائل الطليعية والثـورية فيهمـا في نضـالها ضـد الامبريالية والصـهيونية والحـكومات الرجعية والعميلة . ان العمر المجيد للاتحاد في سنواته الخمسة هو تجسيد للنضال وللفداء ، للبطولة ونكران الذات للمبادىء الثورية والقيم الخلقية الرفيعة والتطبيق .

الخلود والمجد لشهداء الاتحـاد والحركة الوطنية العـراقية والنصر لثورتنا العراقية الديموقراطية المتدلعة في جبال كردستان العراق

عجـلة التاريخ لن تعـود الى الوراء

منذ اكثر من شهرين وزع بيان يعلن عن تشكيل جبهة باسم جبهة التحرر الوطني الاسلامي (كذا) في العراق دون ان يشير هذا البيان الى الاطراف والكتل التي التفت في اطـار هذه الجبهة ، ولعل السبب في ذلك هـو ان البعض منهم ليست لـه الجراة الكافيـة ليتقدم علنا الى ساحة السياسة العراقيـة بعد ان كسحت جماهير الشعب العراقي يوم ١٤ تموز ٩٥٨ اركان نظامهم الاقطاعي المرتبط ولعل البعض الآخر منهم يستحون في ان تنالهم مسـمة الاولين فتنكشـف حقيقتهـم ويخسرون اوراقهم ، وقد يكون البعض منهم ممن انجرفوا تسرعا لسبب او لآخر وراء هذه الشلة دون روية وتمحص مسبق لماهيتها ، ولكن لحسن الحظ منهم من سارع عن كشف هوية الجبهة بالاعلان عن نفسه كطرف فيها ، ففي ٩٨٠/٦/٢٦ اعلن ادريس البارزاني في لقاء صحفي مع جريدة « اطلاعات » الايرانية (بناء على الحاح منه كما جـاء في مقدمة المقـابلة) ان الحـزب الديمقراطي الكردستاني (القيادة الدائمة ــ اولاد البارزاني) طرف في هذه الجبهة دون ان يفصح عن اسماء الاطراف الاخرى التي حددها باثنتا اربعـة ، الا انه عنـدما اعلن انتهاء عشرينهم الى هذه الجبهـة فمعنى ذلك ان الجبهة صارت معروفة الاهداف والدوافع .. فقد تلقت المخابرات الامريكية درسا قاسيا من ثورة جماهير الشعب الايراني العظيمة التي اطاحت بالشاه ومرغت وجه الادارة الامريكية في التراب ، وهي ــ المخابرات الامريكية ــ تعرف ان وضع حليف الشاه صدام حسين في العراق شبيه بوضع الشاه قبيل انفجار الثورة في ايران بل اسوا وانحس ، حيث من خلال نظرة سريعة على الوضع السياسي في العراق نجد الحكم معزولا تماما عن الشعب ليس حوله الا بعض المنتفعين والسماسرة والذين تورطوا في مشاركة صدام اراقة دماء ابناء الشـعب العراقي ، فهؤلاء عندما يلتفون حول صدام فهو ليس حبا فيه ولا ولاء لايديولوجية « الحزب » فصدام قد قضى على « الحزب » بدءا بالحرية فالوحدة وانتهاء بالاشتراكية كما قضى عـلى معظم كوادر هذا «الحزب» ، وانما نشبثا بامل البقاء على الحياة حيث يعـلمون جيدا قرار الشعب فيهم عندما ينتفض كالسيل العارم وانه لن يغفر لهم جرائمهم التي ارتكبوها ابدا ، فامريكا تريد صدام خادما لمصالحها في العراق وفي المنطقة ، ولكن عـندما تشعر بان هذا الحصان خاسر في الميدان لا ريب فيه تفكر في البحث عن بديل له داخل خطوط الاحتياط التي اوكلت اليها مهمة المعارضة تحسبا للطوارىء (؟!) واحتياج البديل الموالي ...

من هنا نفهم كله تحرك عملاء المخـابرات الامريكية وبعض اقطاب العهد البائد ورؤوس الاقطاعية الرجعية والمتخلفين المشائرين في محاولة لاقامة « جبهة ! » من بينهم تكون على استعداد لاخذ دور البديل عندما تحن ساعة سقوط صدام وزمرته ، وتسيير المصـالح الامريكية كما كانت مع نوع من امتصاص ــ فبمايزعمون ــ لنقمة الجماهير على صدام واسياده الامبرياليين .. حتى لا ينكر لامريكا ما حصل لها في ايران . ولكن هيهات ان تعود عجـلة التاريخ الى الوراء ، وهيهات لامراء حلف السنتو وباشـوات عهـد الاقطاع وادريس البارزاني ان يتمكنوا من خداع جماهير الشعب العراقي التي اختبرت في معترك النضال اين تكمن مصالحها ومن هي القوى الحقيقية التي تمثل هذه المصالح ، كما انها تعرف اعداءها وراء اي سـتار كانوا واي قناع كان على وجوههم .

بين الاكراد والتركمان اخوة خالدة الى الابد

تعايش الاكراد والتركمان وشاركوا بعضهم البعض في الوطن الواحد خـلال المئات من السنين فكانت العلاقات الاخوية بينهم قـوية ومتينة فترسخت اخوتهم خالدة وعميقة الجذور في التاريخ المشـترك . وقد عـانى الاكراد والتركمان معا مآسي الاضطهاد القومي والمظالم الاستعمارية والحرمان من الحقـوق القومية والديموقراطية ابان العهـد الملكي المـوالي للاستعمار وتعرضوا معا للسياسة الفاشية ، سياسة الابادة والصهر القـومي على أيدي الزمـرة الدكتاتورية التكـريتية الخـائنة التي ابتلى بها عراقنا الحبيب منـذ اكثر من عشر سنوات ، شارك فيها التركمان اخوانهم الاكراد الفراء والمصائب وحملات التهجير والتشريد الجماعية فقد شردت الفاشية الحاكمة عـشرات الالوف من الاكراد والتركمان من مدن كركوك وخانقين ومندلي وطردت الالوف من العمـال الاكراد والتركمان من شركة النفـط والكبريت والسكك ومثلما اقدمت الفاشية على اعدام المئات من الاكراد اعدمت ايضا العديد من الاخوة التركمان كانت الكوكبة التي ضمت الشهيدين الدكتور نجدت والعميد عبد الله الاخيرة وليست الآخرة .

ان الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يحمل عاليا راية الاخوة الخالدة بين الاكراد والتركمان يواصل نضاله الثوري لاسقاط الفئة الفاشية الحاكمة والاتيان بحكم الائتلاف الوطني وتحقيق الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان العراق حيث سيتمتع اخوتنا التركمان مع اخوانهم الاكراد بكامل حقوقهم القومية والثقـافية والادارية في مؤسسات الحكم الذاتي وكـذلك في جميـع الدوائر والاماكن التي يوجدون فيها بحيث تنتفي وتختفي نهائيا آثار الاضطهاد القومي والحرمان وبحيث يعيشون شركاء احرار لاخوتهم الاكراد في الوطن مثلما يشاركون اخوتهم العرب ايضا

البقية في ص ٢

احتفالات بالعيد الخامس للاتحـاد

جرت على ارض الوطن احتفالات جماهيرية عديدة بالعيد الخامس المجيد للاتحاد الوطني الكردستاني قائد حركة شعبنا الكردي التحررية في العراق . وكان ابرزها الاحتفال الذي اقامه المكتب السياسي للاتحاد في منطقة مقراتـه بمشاركة المئات من البيشمه ركه الابطـال وبحضور وفود حزب البعث العربي الاشتراكي ــ قيادة قطر العراق والحزب الشيوعـي العراقي والحزب الاشتراكي الكردستانـي الموحد والحزب الاشتراكي الكردي والحزب الاشتراكي في العراق . والقى كلمة المكتـب السياسي الاخ المناضل علي حويز عضو المكتب السياسي للاتحاد . وقدمت تمثيلية وانـاشيد ثورية ايضا .

كما جرت احتفالات بالمناسبة في العديد من مناطق فعاليات البيشمه ركه وفي بعض المدن الاوروبية والاميركية .

لقد سجل الاتحاد الوطني الكردسـتاني بمداد من الفخر وكتب بدماء شهدائـه اروع الصفحات المجيدة في تاريخ الحركـة التحررية للشعب الكردي والحركة الوطنية العراقيـة وحقق انجازات تاريخية رائعة في فترة وجيزة من الزمن تعد بحق بمعجزة ثورية كما يبينهـا المقال الافتتاحي لهذا العدد من جريدتـه الشرارة .

ان اعياد الاتحاد هي مناسبات ثورية لتجديد العهد للشعب والشهداء الاماجد بمواصلـة المسيرة الثورية على الدرب المنور بدمـاء الشهداء الابطال حتى يتم اسقاط الفاشيـة وتحقيق جميع الاهداف الوطنية والديموقراطية والاجتماعية لشعبنا العراقي بقوميته العربية والكردية وسائر مواطنيه .

وعاشت الذكرى المجيدة لولادة الاتحـاد الوطني الكردستاني ملهمة للنضـال الثوري والجماهيري حتى النصر .

الدور الخياني لعصابات أولاد البارزاني

كشف الكاتب دافيد بيشاي في معرض تعليقه على التنافس بين الامبريالية الامريكية والاتحاد السوفييتي ، دون قصـد ، حقيقـة الدور الجاسوسي والخياني لعصابات اولاد البارزاني فقد بين الكاتب دافيد بيشـاي ان الامبريالية الامريكية دست وغرست عملاءها في صفـوف جماعة مسعود البارزاني باعتبارها قوة مسلحة تستخدمها الامبريالية الامريكية لموازنة نفوذها في كردستان ضد الوجود المسلح للقوى الوطنية الكردية التي يعتبرها الكاتب « ركائز نفوذ سوفييتي » .

ومعلوم ان جماعة الجاسوس الدولي ادريس البارزاني فيما سمي بالمؤتمر التاسع للبارتي بعد اخراج كتلة المتعلمين حول المهندس محمد مهمود عبد الرحمن (سامي) من القيادة ، وهي الكتلة التي دعت الى سياسة يسارية معادية للامبريالية الامريكية وللجناح الرجعي في ايران.

الشرارة : يقينا ان التسـتر على عمـالة مؤسسة البارزاني (الوالد والابن) للامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية وعلى دورها الخياني والجاسوسي لن يستمر حتى النهاية . فان وثائق جديدة شبيهة بوثيقة اوتيس بايك ومقالات اخرى شبيهة بمقـالة اريه لوفاني يديعون احـرونوت الاسرائيلية ستظهر لتؤكد ارتباط هـذه المؤسسـة الخيانية بالامبريالية والصهيونية والقوى الرجعية السوداء . ان لفي ما كتبه دافيد بيشاي تحذيرا لكل الذين يحمـلون اوهـاما وردية عن امكانية اصلاح مؤسسة البارزاني الخيانية او الاستفادة منها « ولو تكتيكيا » ، خاصة بعد سـيطرة كتلة ادريس البارزاني واخراج المتنفعين من القيـادة المؤقتة التي لم تكن الا سـتارا مؤقتا للقـيادة الدائمة : قيادة عائلة الملا مصطفى البارزاني .

الفصيل الثالث للقطاع الخامس للاتحاد الوطني الكردستاني ينقذ كادرين شيوعيين من براثن المرتزقة الخونة

قام المرتزقة الخونة المأجورون بامرة الجاش تحسـين شـاويس باعتقال ثلاثـة كوادر شيوعيين (آزاد ، حسن امين، هيوا مام علي) وذلك لدى مداهمتهم قرية (بكره كره) الواقعة في قضاء كفرى محـافظة ديالى . ولما عرف الانصار البواسل في الفصيل الثالث للقطاع الخامس للاتحـاد الوطنـي الكردستاني بالامر هرعوا لنجدة اخوتهم الاسرى فشنوا هجومـا على المرتزقة الخونة في قرية (ملا عمر) ودحروهم بعد جرح آمرهم الخائن تحسـين شاويس وقتل المرتزق فتح الله وهربوا الثنين من الكوادر هما (هيوا ــ و مام علي) من براثن الجلادين .

والمعروف ان الخائن المجرم تحسين شاويس هو احد كوادر جماعة العميل الدولي ادريس البارزاني الذي كان قد اعاده ايام الشـاه المخلوع بامر من الجنرال الهاشمي معاون الجلاد نصيري لاداء دور التخريب والاغتيال في صفوف الثورة المندلعة في كردستان العراق وبعد قيامه تنفيذا لاوامر الخائن العميل ادريس البارزاني يقتل الشهيد حمه غفور وستة من افراد مفرزته التحق بصفوف القوات الحكومية بصفته جاشا (مرتزقا) محترفا . ولكنه يديم علاقاته واتصالاته بالجاسوس الدولي ادريس البارزاني حتى الآن . ومما هو جدير بالذكر ان وحدة باسلة اخرى تابعة للقطاع الرابع للاتحاد الوطني الكردسـتاني كانت قد هبت لنجدة اخوتها الشيوعيين الذين حاصرتهم قوة كبيرة من الجحوش والجـنود في قرية قـزلر القـريبة من السـليمانية وعلى الرغـم من ضخامة القوة الحكومية واشـتراك عشرات الطائرات الحربية المروحـية في القتال فقد سارعت الوحدة المقدامة من انصار القطـاع الرابع الى نجدة اخوتهم في السلاح محاطرين باروا حهم ولعبوا دورا مشرفا في تلك طوق الحصار عنهم وانقاذهم وفي دحر القوة الحكومية المهاجمة بعدما لحق بها الانصار من ابطـال الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الشيوعي العراقي خسائر فادحة .

ان النضال المشـترك في ميـدان الثورة المسلحة ، والمعمد بالدماء الطاهرة للثوار سيتعزز ويشتد ليقيم صرح الجبـهة الكفاحيـة المناضلة لاسـقاط الزمـرة الفاشـية العميلة للاستعمار الجديد والضالعة في تنفيذ المخططات الاستعمارية الامـريكية بالتعاون الوثيق مـع الرجعية السعودية وفلول النظام الشاهنشاهي المنهار المعروفين بعمالتهم للامبريالية وللصهيونية

مؤتمر جمعية طلبة كردستان خارج الوطن

اصدرت الهيئة الادارية الجديدة لجمعية طلبة كردستان خارج الوطن بيانا في ٨ / ٨ / ١٩٨٠ حول انتهاء مؤتمر الجمعية جاء فيها : ــ

انعقد المؤتمر الحادي والعشرون لجمعية طلبة كردستان خارج الوطن في الفترة ما بين ١ ــ ٤ آب ١٩٨٠ في برلين الغربية وتحت شعار : لنتحد جهود طلبتنا التقـدميين الكردسـتانيين خارج الوطن من اجل خدمة حركة شعبنا الكردي التحررية في الداخل ولنعمل من اجل التفوق العلمي والعودة الى كردستان .

وقد تم افتتاح المؤتمر بالوقوف دقيقة واحدة على ارواح شهداء الجمعية : يحيى العراقي ، دلير بابه رسـول ، صـلاح شمس البرهان وشهداء الحركة التحررية في كردستان وشهداء كافة الحركات التحررية في العالم .

وقد حضر المؤتمر وفود من الحزب الديمقراطي الكردستاني ــ ايران ــ منظمة اوروبا، الاتحاد الوطني الكردستاني، حزب العمال الكردستاني راية الحرية (تركيا) الحزب اليساري الكردي في سورية ، منظمة التقدميين الاكراد في لبنان ، اتحاد نساء كردستان في السويد ...

واضاف البيان : وقد خرج المؤتمر بالعـديد من القرارات والتوجيهات التي تخص الحركة التحررية الكردية وحركات التحرر في العـالم وبعد انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية تم انهاء اعمال المؤتمر بالنشيد القومي للشـعب الكردي « لةي رقيب » وهنا نحب ان نعلم بان الحكومة الفاشية العراقية حاولت نسف البناية التي عقد فيها المؤتمر ولكن تم القاء القبض على المجرمين من اعضاء السفارة العراقية في برلين الشرقية وهم : خالد جـابر السكرتير الاول حاج علي محمود وقد ابرزت جميع الصـحف ووكالات الانباء العالمية نبأ هذه المؤامرة الدنيئة وقد عاهد اعضـاء المؤتمـر شـعبنا الكردي والبيشمركه الابطـال بالمضـي في الكفـاح والمشاركة في نضال شعبنا في سبيل حقوقـه القومية المشروعة والعادلة وفي كافة اجـزاء كردستان .

الشرارة :

ان جمعية طلبة كردستان خارج الوطن جمعية طلابية مناضلة تضم في صفوفها نخبة خيرة من الطلبة التقـدميين والديموقراطيين والوطنيين الاكراد ويشترك الطلبة المنضوون تحت راية الاتحاد الوطني الكردستاني بدورهم الفعـال في نشاط وفعاليات الجمعية الا ان ذلك لا يعني موافقة الاتحاد الوطني الكردستاني على جميع بيانات وسياسات الجمعية او فروعها العـديدة فقد يصادف احيانا ان يشتـط احد الفروع في بياناته وان لا يكون موقفـه آنئذ مؤيـدا من الاتحاد الوطني الكردستاني ولكننا عملا بالمبدأ الديمقراطي نواصل العمل بالاساليب الرفاقية لاظهار الحقائق وانضاج المواقف السياسية الصائبة .

قيام الجبهة الوطنية القوميّة الديمقراطية

ميلاد البديل الوطني

الاستقلال للعراق الديمقراطية للشعب الحكم الذاتي لكردستان

ان الاتحاد الوطني الكردستاني يسعى لتنظيم قوى الثورة الكردية الوطنية والديمقراطية في شكل اتحاد وطني ديمقراطي يسمح بتعايش التيارات التقدمية واتحادها النضالي المتين تحت قيادة الطليعة الثورية الكردستانية التي ستتولد حتما .

ومن الشّرارة يَندلع اللهيب

الشرارة

الجريدة المركزية للإتحاد الوطني الكردستاني

النضال الجماهيري الثوري المتلاحم مع سائر القوى التقدمية العراقية في جبهة وطنية ديمقراطية سبيلنا لاسقاط الفاشية وانقاذ الشعب من اثامها والاتيان بحكم الائتلاف الديمقراطي وانجاز التحرر من الاستعمار الجديد وتحقيق الاستقلال الاقتصادي والسياسي للعراق .

العدد الأول الدورة الأولى — السنة السابعة شباط ١٩٨١ السعر ٥٠٠ فلسا

الأهميّة الوطنيّة
للجبهة الوطنيّة القوميّة الديمقراطيّة

حققت الحركة الوطنية التقدمية العراقية انجازاً وطنياً هاماً بالاعلان عن انبثاق الجبهة الوطنية القومية الديموقراطية في العراق التي تألفت من الأحزاب والمنظمات التالية :

الحزب الاشتراكي ، الحزب الاشتراكي الكردستاني الموحّد ، الحركة الاشتراكية العربية ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، منظّمة جيش التحرير الشعبي العراقي ، الحزب الشيوعي العراقي ، الاتحاد الوطني الكوردستاني ، المستقلون الديموقراطيون . *

لقد انبثقت الجبهة جراء جهود مخلصة ودؤوبة بذلتها الأحزاب والقوى المؤتلفة خلال عامين متواصلين تقريباً ، فبعد توفر الظروف الموضوعية لقيام الجبهة جرت اتصالات ومناقشات مثمرة تمخضت عن لجنة التنسيق الرباعية التي تألفت من الحركة الاشتراكية العربية وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي العراقي والاتحاد الوطني الكوردستاني والتي سرعان ما تحولت الى اللجنة التحضيرية للجبهة بعد انضمام القوى المؤتلفة الأخرى اليها والتي بذلت جهوداً مضنية وأجرت مناقشات مستفيضة حتى بلورت الميثاق والأفكار الأساسية لقواعد العمل الوطني الجبهوي .

واذا كانت الجبهة احدى الشعارات الاساسية للاتحاد الوطني الكوردستاني منذ انبثاقه فان تحقيقها وانجازها لم يكونا بمعزل عن دور متميز تشرّف الاتحاد بالقيام به وادائه ، دور المناضل المثابر من أجل الجبهة الساعي لتذليل الصعاب وازالة العوائق من سبيلها شأنه في ذلك شأن سائر القوى الجادة التي عملت باخلاص ونكران ذات لتحقيق هذه الخطوة الوطنية الكبرى . اذ ان العلاقات النضالية التي اقامها الاتحاد مع الاطراف الوطنية كافة قد اهلته لهذا الدور الخاص الذي لا تباهي به اطلاقاً بل نعتز به ونفخر باعتباره اداءاً موفقاً لدور عاهد الاتحاد شعبنا العراقي عليه منذ اخذ للحركة التحررية للشعب الكردي في نهضتها الجديدة النضال الجماهيري الثوري المتلاحم مع سائر القوى التقدمية العراقية نهجاً راسخاً لها ومنذ رفع بل ونفذ شعار اندلاع الثورة العراقية الديموقراطية في جبال كردستان العراق ومن ثم تعريفها تماماً لا من حيث الأهداف والمهام فحسب بل وأيضاً من حيث القيادة والممارسة والاسهام الفعّال فيها .

فالاتحاد الوطني الكوردستاني اذ يقف أمام شعبنا العراقي فخوراً بانجازاته الوطنية في مجال استنهاض الحركة التحررية الكردية وتصحيح مسارها واعادتها الى مكانتها الطبيعية بصف حركة التحرر الوطني العربي في العراق وفي ميدان الكفاح الثوري المسلّح ، يقف اليوم مزهواً وكتابه ببيبنه باسهامه الجدي والفعّال في تحقيق هذه المهمة الوطنية الكبرى ، مهمة انجاز الجوهد كي تصبح مركز جذب وتجميع سائر القوى الوطنية العراقية بعدما افلحت في توحيد التيارات الرئيسية الأربع في المجتمع العراقي ونعني بها : التيار البعثي والماركسي والكردي التقدمي والناصري فضلا عن قوى ديموقراطية وطنية تركمانية وقوى ديموقراطية عراقية معتبرة . فالجبهة مفتوحة أمام القوى التقدمية المعادية للاستعمار وللصهيونية وللفاشية الحاكمة ولا تشترط عليها الا المواظبة على ميثاقها والعمل بأسلوبها النضالي الثوري تحت راية عراقية وطنية مستقلة ، لا ترتبط بجهة مثلما لاتنعزل أبدا عن القوى التقدمية العربية والشرق أوسطية والعالمية أيضاً . فالاستقلالية مبدأ هام اقرته الجوهد بعد تمعّن وتفكير عميقين لتعنى به مضمونها الحقيقي .

* الأسماء مرتبة حسب الاحرف الابجدية .

البقية في ص —٢—

المرفيق الرئيس الأسد يستقبل
وفد الجبهة الوطنيّة القوميّة الديمقراطيّة

في الساعة الحادية عشر والنصف ظهر يوم ٦—١٢—١٩٨٠ استقبل الرئيس الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية في القصر الجمهوري وفد الجبهة الوطنية القومية الديموقراطية المؤلف من الرفاق جلال الطالباني وشازاد جميل (الاوك) عبد الجبار الكبيسي وحكمت وائل (البعث — قيادة قطر العراق) جواد دوشوعوني القلمجي (ح.ا.ع) عبد الرزاق الصافي (الحشع) والسيد حسن النهر (المستقلون الديموقراطيون) وعبد الأمير المعيني (الحزب الاشتراكي) احمد عبد الله (ج.ت.ش.ع) الدكتور محمود عثمان (ح.ا.ك.م) . وبعد تبادل كلمات المجاملة والترحيب والتصوير مع سيادته نقل الاخ الطالباني الى الرئيس الرفيق الاسد شكر الجوقد لسيادته ولحزب البعث والجبهة والشعب والحكومة في سورية على المساعدات القيمة المقدمة الى الجوقد والحركة الوطنية العراقية وعبر عن تقدير الجوقد لنضال سورية وصمودها البطولي بقيادته وقدم اعضاء الوفد شارحا دور الجوقد في النضال الثوري على الساحة مبينا اهمية الجوقد كبديل وطني تقدمي للحكم الدكتاتوري وكقائدة موثوقة ومعتبرة لنضال الشعب العراقي .

وثنى على اقوال الاخ الطالباني واضافوا اراءا صائبة وشروحات دقيقة وتوضيحات لازمة كل من الرفاق جواد دوش ، عبد

البقية في ص —٢—

الأخ الرئيس مُعمّر القذافي
يجدّد دَعمَه لنضال الأمّة الكوردية

المناضل العربي الثائر معمر القذافي معروف بصراحته وجرأته الثورية في بيان معتقداته واجتهاداته وآرائه . كما هو معروف بمواقفه المبدئية الصلبة في معاداة الاستعمار والصهيونية والرجعيات العربية وبدعمه المطلق لحركات التحرر الوطني للشعوب المظلومة ومن بينها الشعب الكوردي الشقيق التاريخي للامة العربية المجيدة .

يتميّز الاخ الرئيس معمر القذافي بوضوح الرؤيا حيال حقيقة وجود الأمة الكوردية وتقسيم وطنها كوردستان وحقها في تقرير المصير .

وسبق له بيان آرائه الثورية الجريئة في مناسبات عدة . ان قيادة الإتحاد الوطني الكوردستاني التي كانت لها شرف اقامة العلاقات النضالية مع ثورة الفاتح العظيمة تدرك وتعلم منذ البداية وتتكثر بالشكر والتقدير

البقية في ص —٣—

الرفيق الرئيس كيم ايل سونغ
يتمنى تعزيز العلاقات الودية بين الشعبين الكوري والكوردي

في رده على برقية التهنئة التي بعثها اليه الاخ جلال الطالباني بمناسبة اعادة انتخابه أمينا عاما لحزب العمل الكوري شكر الرفيق كيم ايل سونغ الاتحاد الوطني الكوردستاني وأمينه العام وأشاد بالعلاقات النضالية بين الاتحاد وحزب العمل الكوري وتمنى النجاح للمساعي المشتركة من اجل تعزيز العلاقات الودية بين الشعبين الصديقين الكوري والكوردي .

وكان الاخ الطالباني قد هنأ باسم الاتحاد الرفيق كيم ايل سونغ الزعيم العظيم للشعب الكوري بمناسبة نجاح المؤتمر السادس لحزب العمل الكوري واعادة انتخابه امينا عاما له .

كما اعرب عن استنكار الشعب الكوردي لاقدام الطغمة الفاشية الحاكمة في بغداد على قطع العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية .

الرفيق الاستاذ عبد الله الأحمر يستقبل وفد الجبهة الوطنية القومية ويقيم وليمة غداء على شرفه

استقبل الرفيق الاستاذ عبد الله الاحمر الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في القيادة القومية صباح السبت ١٥ / ١١ / ١٩٨٠ وفد الجبهة الوطنية القومية الديموقراطية المؤلف من الرفاق : جلال الطالباني ، ثابت حبيب العاني ، مهدي عبد الكريم ، جواد دوش وعوني القلمجي ، حسن النهر، فوزي الربيعي، د. محمود علي عثمان ، عبد الامير العيبي ودار بحضور الرفيق عبد الجبار الكبيسي عضو القيادة القومية للبعث عضو قيادة الجوقد ، وقد شكر الاخ الطالباني باسم الوفد الاستاذ عبد الله الاحمر وجهوده القيمة لمساعدة الحركة الوطنية العراقية والجوقد باعتباره صديقا دائما وناصرا لهما وقيم وشكر جهوده المتواصلة للاسهام مع اطراف الجوقد في انجاح مهمة تاليف الجوقد ونجاحها . واشاد بدور حزب البعث والحكم الوطني في سورية في التصدي للمؤامرات الاستعمارية والصهيونية .

ورحب الاستاذ الأحمر بحرارة بوفد الجبهة وبارك قيامها وتمنى لها النجاح مؤكدا دعم سورية المستمر قائدا وحزبا وشعبا وجيشا وحكومة للشعب العراقي ولحركته الوطنية عموما وللجوقد خصوصا مؤكدا على ان سورية تعتبر الجوقد الممثل الشرعي للشعب العراقي والبديل الوطني التقدمي على الساحة العراقية ثم جرى حوار صريح وممتع تبادل فيها الرفاق مع الاستاذ الأحمر الآراء ووجهات النظر في القضايا العربية والدولية واجمعوا على ادانة حرب صدام حسين ضد الثورة الايرانية وفداحة خسائرها للأمة العربية وللعراق .

واقام الاستاذ الاحمر ظهر اليوم نفسه في فندق فاندوم حفلة غداء على شرف الوفد حضر ايضا الرفاق محمد جابر بجبوج ، يوسف فيصل الامين العام المساعد للحزب الشيوعي السوري ، دانيال نعمة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري والدكتور عزيز عضو عضو قيادة الجبهة الوطنية التقدمية السورية وعضو قيادة حزب الاشتراكيين الديموقراطيين في سورية .

يوم توقيع الميثاق

كان يوم ١٢ / ١١ / ١٩٨٠ يوما تاريخيا مشهودا يوما حققت فيه حركتنا الوطنية التقدمية العراقية نصرا كبيرا باتفاق الاحزاب والقوى السياسية الاساسية على ميثاق الجوقد .

ففي الساعة الحادية عشر عقد ممثلو الحزب الاشتراكي ، الحركة الاشتراكية العربية ، حزب البعث العربي الاشتراكي منظمة جيش التحرير الشعبي ، الحزب الشيوعي العراقي والاتحاد الوطني الكوردستاني والمستقلين الديموقراطيين اجتماعا هاما تم فيه الاعلان الاجماعي بالموافقة على الميثاق المقترح للجوقد . وفي الساعة الثانية عشر حضر ممثل الحزب الاشتراكي الكوردستاني الموحد لاعلان موافقة حزبه ايضا . وتقرر عقد الاجتماع عصرا للتوقيع على الميثاق .

وفي الساعة الرابعة عقدت الجلسة بحضور الرفاق جلال الطالباني ، عزيز محمد ، عبد الجبار الكبيسي ، جواد دوش ، هاني حسن ، فوزي الراوي ، حسن النهر ، عبد الامير العيبي ، عبد الكريم احمد ، عبد الرزاق الصافي ، عوني القلمجي ، د. محمود علي عثمان ، دارا نوري ، فوزي الربيعي .

اختير الاخ جلال الطالباني لرئاسة الجلسة فافتتحها بكلمة ننشر نصها في هذا العدد ــ اعقبها الرفيق عزيز محمد الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بكلمة حزبه قائلا :

« ايها الرفاق الاعزاء :

انني اذ اثني على ما قاله مام جلال وأؤيده نهنئكم ونهنيء انفسنا بالانجاز الوطني الكبير الذي حققته حركتنا الوطنية العراقية هذا اليوم باعلان الجبهة الوطنية القومية الديموقراطية .

« اننا نعتبر هذا الانجاز الوطني خطوة هامة نحو تحقيق وحدة وتعاون كل الاحزاب والقوى الوطنية في العراق في نضالها الباسل من اجل اسقاط الحكم الدكتاتوري واقامة نظام حكم وطني ائتلافي ديموقراطي لشعبنا العراقي يؤمن الحكم الذاتي الحقيقي لشعبنا الكوردي » .

ثم تمنى الرفيق عزيز محمد للجبهة ان تتوسع لتشمل كل القوى والاحزاب والشخصيات الوطنية والديموقراطية المعارضة لنظام الحكم الدكتاتوري وتساعد على توطيد أواصر العلاقات النضالية بين فصائل الحركة الوطنية ومن فصائل الحركة التحررية الكردية والانصار البواسل والبيشمه ركه الشجعان .

واستطرد في الختام قائلا « ايها الرفاق الاعزاء :

« نهنئكم ونهنئ انفسنا مرة اخرى ونضع ايدينا بايديكم لنستقطب واياكم مزيدا من قوى شعبنا المناضلة لتحقيق هدفنا المشترك « اسقاط النظام الدكتاتوري البغيض واقامة حكم الائتلاف الوطني الذي يحقق الديموقراطية لشعبنا العراقي والحكم الذاتي الحقيقي لشعبنا الكوردي » « وللسير بمراقنا الحبيب نحو مكانه الطبيعي في حركة التحرر الوطني العربية » الى جانب اشقائه في جبهة الصمود والتصدي والى جانب قوى الحرية والسلام والتقدم في العالم وتحقيق الرفاق والازدهار لجماهير شعبنا ــ عاشت الجبهة الوطنية القومية الديموقراطية » .

الرفيق الرئيس الاسد يستقبل وفد الجبهة ــ بقية ــ

الرزاق الصافي ، الدكتور محمود علي عثمان وعبد الجبار الكبيسي ورحب السيد الرئيس بالوفد واشاد بالجوقد وبالجهود المخلصة لاقامتها ممثلا تأييد سورية حزبا وقائدا وشعبا وحكومة لها بكل الوسائل ، وقد صدر بيان رسمي سوري عن اللقاء هذا نصه :

عند الساعة الحادية عشر والنصف يوم ٦ ــ ١٢ ــ ١٩٨٠ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد وغدا يمثل قيادة الجبهة الوطنية القومية الديموقراطية في القطر العراقي ، وقد اعرب الوفد عن الشكر للقطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس على دعمه لشعب العراق الشقيق وعرض الوفد صورة عن نشاط الجبهة واهدافها وعن موقف سورية القومي المبدئي وصمودها ومقاومتها الصلبة لمخطط كامب ديفيد .

وتم خلال المقابلة استعراض الوضع الناشيء عن الحرب العراقية ــ الايرانية وانعكاس هذا الوضع على النضال العربي لتحرير الارض العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقد اكد وفد قيادة الجبهة معارضة شعب العراق لهذه الحرب التي تخدم اهداف الامبريالية ، والصهيونية وتضر بالمصالح القومية للامة العربية .

واستنكر وفد قيادة الجبهة مواقف النظامين العراقي والاردني واعمالهما التخريبية الهدامة التي يقومان بها بهدف النيل من سورية واضعاف صمودها في مواجهة الامبريالية والصهيونية .

وقد اكد السيد الرئيس حافظ الاسد استمرار دعم القطر العربي السوري لشعب العراق كي يأخذ دوره في الصمود والتصدي العربي ضد حلف كامب ديفيد .

واعرب السيد الرئيس عن تقديره للجهود التي تبذلها الجبهة الوطنية القومية الديموقراطية العراقية في هذا المجال ودعم سورية لها .

وقد حضر المقابلة الرفيق حازم حسين عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو قيادة الجبهة والسادة جلال الطالباني واحمد عبد الله والدكتور محمود عثمان وحسن النهر وعوني قلمجي وجواد دوش وعبد الامير المعين وعبد الرزاق الصافي وحكمت علي وشاذل جميل ..

في الندوة العالمية للتضامن مع الشعب العربي وقضيته فلسطين المركزية

عقدت الندوة العالمية للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية في بيروت ٢٩ / ١١ / ١٩٨٠ باشتراك (١٢٦) وفدا عالميا وعربيا من ممثلي القوى الثورية والتحررية في العالم والاحزاب التقدمية والاشتراكية والشيوعية واشتراك شخصيات عالمية معروفة امثال الجنرال كوميش رئيس جمهورية برتغال السابق واشترك في الندوة الاخ ياسر عرفات والاخوة قادة المقاومة الفلسطينية الآخرون وقادة الحركة الوطنية اللبنانية ووفد القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق محمد حيدر وكذلك مندوب منظمة التضامن الاسيوي الافريقي واتحاد نقابات عمال العالم والاتحاد العالمي للعمال العرب وغيرهما من المنظمات العربية والدولية .

واشترك وفد الجوقد في الندوة بناءا على دعوة خاصة من امانة الندوة وامانة مؤتمر الشعب العربي والقى كلمتها الاخ جلال الطالباني في الجلسة المسائية ، واجرى الوفد لقاءا مثمرا مع الاخوة في الامانة العامة لمؤتمر الشعب العربي حول ضرورة واهمية وجود الجوقد في الامانة العامة بدلا عن حزب السلطة الفاشية العراقية المجمدة عضويته الآن وضرورة طرده من الامانة والمؤتمر لخيانة قادته الفاشست للعراق وللعرب ومعاداتهم المكشوفة للمؤتمر واهدافه ومبادئه .

كما اجرى اعضاء الوفد العراقي لقاءات عدة مع العديد من المندوبين وشرحوا لهم حقيقة الاوضاع في العراق والمآسي التي يعيشها شعبنا العراقي بقوميته العربية والكردية على ايدي جلاوزة السلطة الفاشية .

الأهمية الوطنية للجبهة الوطنية القومية الديموقراطية ــ بقية ــ

ولا يسع الاتحاد بهذه المناسبة الا الاعراب عن الامل بتعاون القوى الدينية العراقية الوطنية مع الجوقد لتحقيق الاهداف الكبرى لشعبنا العراقي بقوميته العربية والكردية وبجميع طوائفه وطبقاته الوطنية وفي مقدمتها اسقاط النظام الدكتاتوري المعادي للشعب والاتيان بحكم ائتلاف وطني ديموقراطي يضمن الديموقراطية الحقة للعراق والحكم الذاتي الحقيقي للشعب الكوردي ويهيء طاقات العراق ويزجها في معركة الأمة العربية المجيدة ضد العدوان الصهيوني ــ الاستعماري .

ان اعلان الجوقد اثار موجة فرح واستبشار في صفوف الشعب العراقي وشحذ همم المناضلين وانعش الآمال في النفوس الخيرة وأوجد البديل الوطني التقدمي للحكم الفاشي الذي يسعى لخدع الجيش والمنظمات التابعة لحزبه بكونه الضامن لوحدة العراق ومصيره ودوره العربي ، فلقد بات جليا ان الحكم ليس الا حكم الخيانة الوطنية والقومية ، حكم فئة بورجوازية طفيلية دكتاتورية موغلة في الاجرام حكما دكتاتوريا دمويا يمارسه صدام التكريتي وزبانيته ضد مصالح العراق والأمة العربية المجيدة وهو الخطر الاعظم على العراق والعرب وعلى الوحدة الوطنية لشعبنا العراقي التي قوضتها بسياسته الشوفينية والطائفية الهوجاء وبمعدائه المفضوح للاكراد وللشيعة وللتركمان وبخيانته القومية للأماني العربية ومعاداته للثورة الفلسطينية وللجبهة القومية للصمود والتصدي العربية هذه الخيانة التي تجلت في تصدرها للمحور العربي الرجعي ــ محور السعودية ــ الأردن ــ العراق مرة اخرى وبشكل أوضح . لذلك ففي بقاء الحكم خطرا على العراق وعلى العرب وعلى الوحدة الوطنية لشعبنا .

ومن هنا تبرز الأهمية الوطنية بديلا وطنيا قادرا على ضمان وحدة الوطن واستقلال البلاد وتحقيق الديموقراطية للشعب والحكم الذاتي لكردستان وانجاز سائر مهمات الثورة الوطنية الديموقراطية .

ولا شك ان اعلان الجوقد يجب ان يتبعه اعمالها ، يجب ان يتبعه شن نضالات جماهيرية ثورية ، سياسية ومسلحة واعلامية وغيرها ــ يجب ان يعقبها تثوير الجماهير الشعبية بتوسيع حرب الأنصار الوطنية في كردستان العراق لتشمل المدن وخاصة بغداد وسائر انحاء العراق ايضا ومن اجل تهيئة مستلزمات ومتطلبات الانتفاضة الشعبية الثورية التي يفترض ان تسهم فيها الكتل الوطنية والتقدمية داخل جيشنا العراقي الباسل الذي زجه صدام في معركة مدمرة بعيدا عن ميدانه الحقيقي ميدان المواجهة مع العدو الصهيوني .

ان الحرب الظالمة التي شنها صدام التركيتي ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية انما ينفذ عمليا مخططا استعماريا وصهيونيا رجعيا ولكنها ستؤدي نتائج معكوسة للآمال التي علقها عليها الجلاد الخائن . فقد عمقت الأزمة الخانقة التي يعيشها النظام وهذا النظام البورجوازي المرتبط بالاستعمار الجديد من اساسه وأوجد ارضية مناسبة للانتفاضة الشعبية المرتقبة .

فعلى الجوقد والقوى الثورية في القوات المسلحة ان تتلاحم نضاليا لاغتنام هذه الفرصة لصالح انجاز المهمة المركزية لحركتنا الوطنية مهمة اسقاط النظام الدكتاتوري وتخليص الشعب العراقي من جرائمه وآثامه وآثاره .

ونحن لا نشك في ان الجوقد مؤهلة وقادرة على اداء دورها النضالي الهام والخطير فلتكاتف الجهود كافة لانجاح الجبهة . واذا كان الاتحاد يشعر بمسؤولياته الوطنية ويدرك خطورة الواجبات الملقاة فاننا نعتقد بان اخوتنا البعثيين والشيوعيين وسائر الأطراف يحملون على عواتقهم مسؤولية كبيرة لانجاح الجوقد لذلك فاننا نعرب عن الأمل بانهم سيؤدون واجباتهم الوطنية ازاءها بجدارة وبادراك كامل لدورهم ومسؤولياتهم الوطنية .

عاشت الجبهة الوطنية القومية الديموقراطية قائدة لنضال شعبنا العراقي وثورته الوطنية الديموقراطية .

ولتتوحد جهود الجميع من اجل انجاحها وانتصارها .

اعلان الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية في المؤتمر الصحفي يوم ١٢/١١/١٩٨٠

برعاية واشتراك مندوبي القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سورية ، الرفاق محمد جابر بجبوج عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو القيادة المركزية للجبهة ودانيال نعمة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري عضو القيادة المركزية للجبهة ودرويش الشروني عضو قيادة حزب الاشتراكيين الوحدويين ، وبحضور الرفيق صابر محي الدين عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والرفيق ممثل الاعلام في الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين والرفيق ممثل الجبهة الشعبية لتحرير البحرين وممثلي اتحاد الديموقراطيين العراقيين ، حركة الطليعة الديموقراطية ، المنظمة الماركسية اللينينية وكذلك حضور مندوبي الصحف السورية والعربية ووكالات الانباء العربية والعالمية افتتح المؤتمر الصحفي لاعلان الجبهة الوطنية القومية الديموقراطية في قاعة المؤتمرات بمقر الاتحاد العام للنقابات السورية .

افتتح المؤتمر محمد جابر بجبوج بخطبة رائعة اشاد فيها بنضال الشعب العراقي وحركته الوطنية التقدمية واحزابه الثورية والقومية التقدمية وبالترابط النضالي والمصيري بين الشعبين الشقيقين السوري والعراقي وحيا الجهود المخلصة لاقامة الجبهة الوطنية القومية الديموقراطية في العراق (الجوقد) واعتبرها انجازاً وطنياً وقومياً هاماً وبداية خيرة لتحرير العراق واعادته الى الركب العربي التحرري وانقاذ شعبه من الطغمة الفاشية الصدامية وآثامها وجرائمها وحربها الظالمة ضد الثورة الايرانية . واكد تضامن ودعم الجبهة الوطنية التقدمية السورية للجوقد وتمنى لها الانتصار السريع .

ثم قدم الرفيق محمد جابربجبوج الى الحضور الاخ جلال الطالباني الامين العام للاتحاد الوطني الكوردستاني (الاوك) قائلا : « الرفيق جلال الطالباني الذي تعرفه جيدا الساحات التقدمية للنضال في العراق والعالم العربي وفي المنطقة يتدم لكم باسم الجوقد كلمته » .

وكان عدد من قيادة الجوقد يتالف من الرفاق جلال الطالباني ودارا نوري (عن الاوك) وعبد الجبار الكبيسي وفوزي الراوي وحكمت واثل (عن البعث العربي الاشتراكي قيادة قطر العراق) والرفيق عبد الرزاق الصافي (الحزب الشيوعي العراقي) والرفيقان جواد دوش وعوني قلمجي (الحركة الاشتراكية العربية) والرفيقان هاني حسن وفوزي الربيعي (منظمة جيش التحرير الشعبي العراقي) والرفيق عبد الامير المعيني (الحزب الاشتراكي) والسيد حسن النهر عن (المستقلين الديموقراطيين) والدكتور محمود علي عثمان (الحزب الاشتراكي الكوردستاني الموحد) . وباسم الجوقد تكلم الاخ الطالباني فرحب بالحضور شاكرا لهم تضامنهم مع الشعب العراقي وحركته الوطنية التقدمية عموماً ومع الجوقد خصوصاً وشكر الجبهة الوطنية التقدمية السورية واتحاد النقابات العمالية السورية على رعاية المؤتمر الصحفي وبيّن بايجاز قوة الجبهة ودورها الفعّال على الساحة داعياً الصحفيين الى زيارة مناطق الثورة العراقية التي تقودها الجوقد وبيّن ان الجبهة قوة وطنية عراقية حية وكبيرة وليست جبهة في المنفى وتمنى ان تكون الجوقد قريباً البديل الوطني التقدمي للحكم الدكتاتوري المعادي للشعب العراقي وللامة العربية ، ثم قدم للحضور الرفيق عبد الرزاق الصافي للاوة البيان السياسي للجوقد فتلاه وبعد ذلك قدم الرفيق عبد الجبار الكبيسي لقراءة مقتطفات هامة من ميثاق الجوقد فتلاه . وبعد ذلك وجه الصحفيون ومندوبو وكالات الانباء أسئلة عدة اجاب عنها الرفاق الصافي ودوش والكبيسي والطالباني والنهر ، ثم انتهى المؤتمر الصحفي بنجاح تام .

الاخ الرئيس معمر القذافي يجدد دعمه لنضال الأمة الكوردية الوطنية الديمقراطية — بقية —

هذه المواقف الانسانية للاخ المقيد . فلدى استقباله للاخ الامين العام للاتحاد الوطني الكوردستاني بعد تاسيسه افصح عن آرائه ، واكد موقفه المبدئي الثابت بحضور رئيس وزراء تركيا آو في برقيته المعروفة الى الرئيس العراقي المقال احمد حسن البكر .

وكان تصريحه الاخير رداً على اسئلة بعض المفكرين العالميين المشاركين في الندوة العالمية للكتاب الاخضر المعقودة في مدريد واضحاً ومعبراً عن القيم الانسانية للعروبة التقدمية والاصالة الفكرية وتجسيداً لمستلزمات الاخوة الخالدة بين الامتين الشقيقتين العربية والكردية ودليلا جديداً وهاماً على صواب النهج النضالي الذي اختطه التيار التقدمي في الحركة التحررية للشعب الكردي ، نهج الاخوة الكفاحية بين الحركتين القوميتين الشقيقتين التحررية الوحدوية العربية والتحررية الوطنية للشعب الكوردي .

ومما جاء في جواب المناضل العربي الكبير الاخ القذافي حول الامة الكوردية ما يلي :

« ان الحل النهائي للمشكلة الكوردية يكمن في اقامة دولة مستقلة على أرض كردستان — وطن الامة الكوردية » .

وحول الموقف الانساني للمناضل العربي حيال القضية الكردية قال :

« أنا عربي ويهمني وحدة التراب العربي ووحدة الامة العربية ولكن هذا لا يجعلني اتجاهل الحقيقة او اتحايل عليها وان اتصرف تصرفاً عنصرياً واستعمارياً »

وعن دعمه لنضال الشعب الكوردي قال :

« انني اساند نضال الاكراد ليس من قبيل معارضة الدول العربية او ايران او تركيا ، بل لان الاكراد يشكلون امة لها ارضها » واستطرد قائلا :

« وينبغي ان نترك لهم الحرية في اقامة دولة لهم على ارضهم » « فالاكراد لهم ارضهم وهم امة شقيقة ، علينا ان نحترمها » « انا ضد التنكيل بهم ، ضد اضطهادهم وضد نشبنهم في العالم ... انا أؤيد كفاح الاكراد من اجل امة كردستانية تاخذ مكانها في الشرق الادنى الى جوار الامة العربية والامة الايرانية والامة التركية » .

وتابع قائد ثورة الفاتح العظيمة قائلا :

« ان الكوردي غير عربي ونحن لا نستطيع ان نجبره على ان يكون عربيا ... اذا اراد ان يكون عربيا بارادته فاهلا وسهلا ... واذا التزم بارضه وامته فهو حر لماذا نقاتله ؟ لا لزوم لمقاتلة الاكراد لالغاء هذه الامة ..»

« اعتقد انه من الصعب جدا تصفيتها جسديا — ان هذه الحروب وهذه المشاكل مع الاكراد ليست حلا لان الكفاح الكوردي سيستمر حتى تستقل الامة الكوردية وتلم شملها المبعثر ..» .

وعلى اثر هذه التصريحات ابرق الى الاخ المقيد معمر القذافي مهنئا ومقدرا الاخ جلال الطالباني باسم الاتحاد الوطني الكوردستاني .

اللقاء الاخوي بين الجبهتين السورية والعراقية

في صبيحة ٢٢—١١—١٩٨٠ وفي مقر الجبهة الوطنية التقدمية السورية عقد لقاء ودي حار بين وفدها ووفد الجوقد مؤلف من الرفاق جلال الطالباني ، عبد الجبار الكبيسي ، عبد الرزاق الصافي ، حسن النهر ، جواد دوش، عبد الامير المعيني ، عوني القلمجي ، فوزي الربيعي واحمد عبد الله . كما حضر عن الجبهة السورية الرفيق محمود الايوبي نائب رئيس الجبهة ، عبد الغني القنوط الامين العام للحزب الاشتراكي العربي ، فائز اسماعيل الامين العام لحزب الوحدويين الاشتراكيين ، ودانيال نعمه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري ، وكلهم من القيادة المركزية للجبهة .

رحب الرفيق الايوبي بالوفد العراقي مقدما التهنئة والتمنيات بالنجاح للجوقد في تحقيق اهدافها ، مبديا الاستعداد التام للتعاون والتشاور وتبادل الاراء والمساعدات .

رد عليه شاكرا باسم الوفد الاخ الطالباني على استقبالهم للوفد وعلى استضافة سورية للجبهة ودعمها لها وحتى على اسمائهم في قيام الجبهة .

ثم شرح الاستاذ الايوبي تاريخ الجبهة الوطنية السورية وبعض تجاربها النضالية بصراحة رفاقية ثم تكلم الاستاذ فائز اسماعيل عن مشاعره تجاه العراق باعتباره ثروة قومية يستهدف المستعمرون ابعاده عن الاسهام في القضايا العربية وقال : ونحن نعيش في هذا اللقاء اسمى طموحاتنا القومية حيث تتصدون انتم ببسالة لمخططات الاستعمار وليس لصدام الخائن وحده وطالب بعدم نسيان انسان فاضل هو الاستاذ الشهيد فؤاد الركابي وختم حديثه قائلا : « اكبر فيكم هذه الثورة التي حدثت في نفوسكم ودفعتكم الى تاليف هذه الجبهة » .

وتحدث الرفيق دانيال نعمه قائلا : « ان نجاحكم في تاسيس جبهتكم هو ذو اهمية تاريخية على النطاق العراقي والسوري والعربي وبل على نطاق العالم الثالث ثم اشاد بوحدة كفاح الشعبين الشقيقين العربي والكردي ووحدة النضارات الوطنية في العراق ».

ثم تكلم الاستاذ عبد الغني قنوط عن ضرورة الجبهة الوطنية وضرورة وفوائد تاخي القوميتين العربية والكردية ، ومشيدا بالتلاحم الكفاحي بينهما مؤكدا انهما قوميتان تقدميتان، محتواهما تقدمي ووطني واشاد بالحل الديموقراطي الذي تبنته الجوقد للقضية الكردية معتبرا ما تحقق من التفاهم والتلاحم العربي الكردي من اهم منجزات الجبهة بل والحركة الوطنية العراقية ثم حركة القومية العربية .

فرد عليهم الطالباني متحدثا عن اهمية الجبهة ومثيرا بمآثر الشهيد الخالد الركابي وشارحا حقيقة الحركة القومية التحررية للشعب الكردي والاهمية التاريخية لتلاحمها الكفاحي مع حركة التحرر الوطني العربية مبينا نهجها الثوري الجديد .

وتكلم الرفيق عبد الجبار الكبيسي عن الجوقد وتوسيعها وكونها فاعلة على ارض الوطن ووجود آلاف البيشمه ركه الابطال ومناطق محررة وعن عدالة القضية الكردية والاهمية العظمى للاخوة والكفاح المشترك بين الامتين الشقيقتين العربية والكردية على نطاق المنطقة كلها وعن ضرورة دعم الحركة القومية التحررية للامة الكوردية من قبل حركة التحرر العربي بفهم استراتيجي صائب وانساني تقدمي وبين واجب البعثيين والقوميين في هذا الصدد .

ثم تكلم الرفيق عبد الرزاق الصافي فاتنى على ما قاله الرفيقان الطالباني والكبيسي مبينا اهمية الجبهة وكونها البديل الوطني التقدمي في الساحة العراقية وركز على اهمية الجوقد وضرورة دعمها عربيا ودوليا واميبا ورحب بالاجماع حول القضية الكردية وضرورة دعمها واسنادها واشاد بالعلاقة مع سورية واثنى على اقتراح الاستاذ قنوط بوجوب الحوار والتلاحم بين الجبهتين الوطنيتين في سورية والعراق .

وتكلم الرفيق جواد دوش تفصيلا عن اهمية الجبهة ودورها التاريخي في سورية والعراق وضرورة الاعتماد على الجماهير وحل مشاكلها ودعم نضالاتها .

وفي الختام عبر الاستاذ الايوبي عن سروره للقاء ولما جرى في الحوار الرفاقي وشدد على ضرورة التلاحم بين الجبهتين ودعم الجوقد كي تحقق الحكم الائتلافي الجبهوي مؤكدا ان الحكم الجبهوي هو الحكم المثالي المطلوب في الوطن العربي والشرق الاوسط .

واقترح مواصلة الحوار واللقاءات وصولا الى الاتفاق التام بين الجبهتين في وحدة كفاحهما وتعاونهما والتساند بينهما .

وبين رداً على سؤال الاخ الطالباني رغبة الجبهة في الحوار مع الاحزاب الكردية التقدمية في سورية تمهيدا لادخالها في اللجان الفرعية للجبهة اولا ومن ثم ادخالها بشكل ما في الجبهة ايضا معلنا عن رغبة الجبهة في توسيع صفوفها .

وفد الجبهة في زيارة للجماهيرية

بناء على دعوة من قيادة ثورة الفاتح توجه بطائرة خاصة وفد يمثل الجوقد الى طرابلس صبيحة يوم الجمعة ١٢ / ١٢ / ١٩٨٠ تالف من الرفاق جلال الطالباني ، عبد الجبار الكبيسي ، احمد عبد الله ، عوني القلمجي ، حسن النهر ، عبد الامير المعيني .

ولدى وصول الوفد مطار طرابلس استقبله الاخوة المسؤولون في مكتب الاتصال العربي .

وفي اليوم التالي زار الوفد في فندق الشاطىء الاخ الهادي فضل امين الاتصال العربي مرحبا ثم اصطحب الوفد الى مجلس قيادة الثورة حيث استقبل الوفد الاخ الرائد عبد السلام جلود بحضور الاخوين عبدالمجيد القعود والهادي فضل وجرى حوار ودي صريح وممتع بين الوفد وسيادته اتفقت فيه وجهات النظر على ضرورة النضال الثوري لانقاذ العراق من الطغمة الفاشية الحاكمة واعادته الى الركب العربي المتحرر وعلى التقييم الدقيق للاوضاع الايرانية والعراقية ووجوب دعم الجوقد من قبل القوى التقدمية العربية لانجاح نضالها الثوري ، وقد صدر في طرابلس البيان الرسمي التالي الذي نشرته الصحف والاذاعة والتلفزيون :

الرائد الركن جلود يستقبل وفد الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية العراقية

استقبل الاخ الرائد الركن عبد السلام احمد جلود صباح امس وفد الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية العراقية .

وقد اوضح وفد الجبهة خلال هذا اللقاء المآسي التي يتعرض لها الشعب العراقي من قبل النظام الحاكم في العراق وكذلك عمليات التنكيل التي يمارسها هذا النظام ضد الشعب العربي في العراق واهدار قدراته وتحويله عن معركة الشرف الحقيقية والزج به في معارك نيابة عن امريكا .

الانصار يصعدون العمليات ضد السلطة الفاشية

قامت وحدات الانصار الوطنية الكوردستانية التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني والعاملة تحت راية الثورة الوطنية الديمقراطية العراقيــة المتدلعة في كوردستان العراق بعمليات بطولية عديدة ، أستهدفت قوات ومنشآت السـلطة الفاشية .. فخلال خمسة اشهر من النصف الثاني من عام ١٩٨٠ نفذت وحدات الانصار ٢٧٤ عملية كانت خسائر الفاشيــة فيها ٦٦٤ قتيلا و ٢٦٨ جريحا و ٧ اسرى وتدمير ٤١ آلية مختلفة وكانــت خسائرنا استشهاد ١٩ نصيرا وجرح ٨ ، ووقع نصير في الاسر . وغنــم الانصار نتيجة للعمليات المذكورة ٣٩ بندقية كلاشينكوف ورشاشة مــن نوع آر بي كي و ٤ مسدسات وجهاز لاسلكي رقم ١٣ و ٤ سيارات حكومية صالحة للاستعمال . وفيما يلي احصائية حول العمليات المنفذة خــلال كل شهر من الاشهر الخمس : (تموز ، آب ، أيلول ، تشرين الاول ، تشرين الثاني) مع ذكر أهم العمليات خلال الاشهر المذكورة :

تموز :

نفذ الانصار خـلال هذا الشهر ٣٠ عملية كانت خسائر الفاشية فيها ١٦٧ قتيلا و ٤٤ جريحا و ٣ أسرى وتدمير ٥ آليات مختلفة ، وكانت خســائرنا ٣ شهــداء . وغنم الانصار بندقيتي كلاشينكوف . وفيما يلي بعض من اهم العمليات المنفذة خلال هذا الشهر .

٤ * قامت مفرزة من القطــاع الخامس (العــاملة في منطــقة طوزخورماتو) بضرب الربايا المحيطــة بمدينة كفــرى (محافظة ديالي) أسفرت عن مقتل شرطيين وجرح آخرين.

٧ * بينما كان الانصار البواسل حمة شاسوار، حسن حسين ، محمد ميرس ينتقلون بين قريتي (قه لانه بزاني) و (بكر بايف) في منطقة سيروان داهمتهم قوة محمولة باربعة طائرات هليوكوبتر تساندها طائرتان مروحيتان حربيتان فاحتدمت معركة ضارية تمخضت عن مقتل (٦) جنود وجرح (٣) آخرين واستشهاد الابطــال الثلاثة الذين ذبحتهم القوة الحكــومية ونكلت باجسادهم الطاهرة . كما قتلت السائق الاهلي (عمر حمة خرج) من اهالي قرية (شيخ طويل) بتهمة التعاون مع الانصار .

٧ * نصبت مفرزة الشهيد دلير مع مفرزة تابعة للجنة المحلية للاتحاد الوطني الكوردستاني في بينجوين كمينا للجنود الذين يكمنون عادة للانصار فوقعوا فيه ونشبت معركة ادت الى مقتل (٧) جنود وجرح الثلاثة الآخرين وحرق سياراتهم .

١٦ * قامت قوة مشتركة من وحدات الانصار العاملة في القطاعين الثاني والرابع بشن هجوم على معسكر (سوس) الواقع في سهل سورداش (السليمانية) وقصفت المعسكر بالهاونات ادى الى اشعال النيران في المعسكر وتفجر المنزن المخزون والمخازن الموجودة فيه .

١٨ * اصطدم نصير باسل من القطاع الثالث لمفرزة عسكرية قرب مدينة بينجوين فامطرهم برشاشه مما ادى الى مقتل ملازم وجندين وجرح آخرين .

٢٠ * قامت مفرزة تابعة للمكتب العسكري بشن هجوم على الربايا المشرفة على جبل (هلاج) منطقة دوكان ــ أسفر عن مقتل جنديين وجرح آخرين .

* نصب الانصار التابعين لقطاع (٤) كمينا بين معسكر (كاريزه) وبالخ وقعت فيه قافلة عسكرية متالفة من سيارات عدة واليات مختلفة كانت في طريق عودتها من قرية (ولاغ لو) فتح عليهم الانصار الابطال نيران اسلحتهم المختلفة مما ادى الى قتل كل من : آمر فوج (كاريزه) وهو برتبة رائد ركن ونقيب وملازمين وسائق احدى السيارات و ٧ جنود وجرح ١٥ من افراد المدو .

٢٥ * شنت قوة مشــتركة من الانصــار التابعين للقطاع الأول والثالث من الفصيل الرابع (القطاع الثالث) وفصيل اللجنة المحلية للاتحاد في منطقة بينجوين والفصيل الرابع وفصيل الشهيد دلير من القطاع الأول بدخول مدينة بينجوين وتوزعــت في ميادينهــا وطــرقاتها وباغتت الدوريات والمفارز الحكومية باقتحامها المدينة وضربتها بالرشاشات والـ (آر ــ بي ــ جي) والهاونات واستمر القتال الضاري من الساعة العاشرة مساء حتى الرابعة والنصف صباحا واسفر عن مقتل اكثر من (٨٠) جنديا وشرطيا وجرح العشرات الآخرين. وفي اليوم الثاني قامت (١٢) طائرة مروحية بنقل القتلى والجرحى الى كركوك وقد أسر ثلاثــة من افراد ما يسمى بالجيش الشعبي وهم (١) حمة صالح توفيق (٢) عطا فقي علي (٣) أبو بكر درويش محمود .

آب : ٣

في هذا الشهر قام الانصار بتنفيذ ٥٢ عملية كانت خسائر الفاشية فيها ١٠٥ قتلــى و ٢١ جريحا وتدمير ٨ آليات مختلفة وغنم الانصار بندقيتين كلاشينكوف مع مسدس ، وكانــت خسائرنا استشهاد نصيرين و ٣ جرحــى ، نقدم فيما يلي بعض العمليات المنفذة خــلال هذا الشهر :

٤ ــ وقعت احدى سيارات شرطة النجدة في كمين نصبه مفرزة من قطاع (٩) في شارع ابراهيم باشا ــ السليمانية قتل على اثرهــا اثنان من افراد شرطة العــدو وجــرح (٢) اخرون .

* نصبت مفرزة من قطاع (٩) كمينا على شارع (توي ملك ــ السليمانية) فيها دورية من شرطة النجدة وقتل و ٤ ــ من شرطــة العدو .

٦ ــ تصدى انصار الفصيل الاول قطــاع (٩) لرتل من ســيارات العــدو التي كانت متجهة من معسكر ميدان نحو معسكر هورين في قضاء خانقين اصطدم على اثرها معركة في سهل ــ قشلان ــ لمدة ســاعتين كانــت خسائر قوات العدو فيها ــ ١٨ ــ قتيلا تركو جثث اربعة منهم في ساحة المعركــة ندون اسماءهم وعناوينهم ادناه حسب هوياتهم .

١ ــ موسى داود ــ عريف رقم وحدتــه ٥٢٥٥ ــ عنوانه ــ بغــداد ــ الثورة ــ الرحمانية دار رقم ٢٣ / ٤ / ٤ شارع ٦٠ قرب الساقية .

٢ ــ حاتم عبد السعدة راضي ــ جنــدي سائق رقم وحدته ١٠٩٢ ــ بابل .

٣ ــ سليمان مهز بياض ــ جندي رقــم وحدته ٥٢٥٥ ــ الانبار .

٤ ــ عزيز احمد خلف ــ رقم وحدته ٥٢٥٥ ــ النعمانيــة .

كما احرقوا سيارتين في ساحة المعركــة احدهما سيارة جيب قيادة رقمهــا ٢٢٧٣١

٩ ــ قام انصار الفصيل الثالث قطــاع ــ ٥ ــ باقتحام مركز ناحية تيلة كو ــ قضاء كلار وضربوا مواقع السلطة فيها بهاونات ٦٠ ملم وقذائف ــ آر . بي . جي ــ فقتل من افراد العدو ٨ و جرح ٦ وكمادتها قصف العــدو انتقاما قرية ــ تيلة كو قورباخه ــ المجاورة .

١٢ ــ اشتبكت مفرزة من فصيل الشــهيد هاوار قطاع ــ ١ ــ مع قوة لافراد العــدو داخل قصــبة سيد صــادق قتل على اثرها اثنان من افراد الامن وجرح اثنــان اخران واصيب احد انصارنا بجروح .

١٥ ــ قامت قوات العدو المحمولة جوا بــ ١٢ طائرة هليوكوبتر و ــ ٤ ــ طائرات اسناد مروحية بهجوم على انصار قطاع ــ ٢ ــ تصدى لها انصارنا في معركة من الساعة ٧ صباحــا والى ١٢ ظهرا اندحرت فيها القوات المعتدية بعد ان تكبدت ٧ قتلى وجرح اثنان من انصارنا

* نصبت مفرزة مشتركة من فصائل قطاع (٥) وفرع كركــوك للاتحــاد كمينا لقــوات العدو وقع فيه سيارتي جيب عسكرية امطروها بالرصاص وتحطمت السيارتان بمن فيها .

١٨ ــ نفذ انصار لجنة محلية حلبجة لانحادنا حكم الشــعب بالمجــرمين عايد محمد امين وصابر صــادق وكان الاول مرتزقا للسلطة اسر مع سلاحه في قرية ــ عبابيلي ــ بتاريخ ١١ من نفس الشهر والثاني احد افراد الجيش الشعبي المزعوم اسر داخل قصبة حلبجة ومن المشهورين بمعاداتهم للجماهير وملاحقتهــم المناضلين .

* وقعت مفرزة تابعة للفرع الثالث التنظيمي للاتحاد في كمين عسكري للعدو قرب مجمــع بستستين القسرى ــ قضاء قلعة دزة وبعد ان هاجم انصارنا الابطال الكمين بالقنابل اليدوية قتلوا منهم ٧ وجرحوا ٢ واستشهد النصيرين البطلين :

١ ــ عبدالله شيخة احمد ، كادر تنظيمــي من سلطانه دي ــ قلعة دزه .

٢ ــ صابر عبدالله من اهالي بستستين ــ قلعة دزه .

٢٤ * دخلت مفرزة مشتركة من فصــائل بازيان وجبارى قطاع ــ ٥ ــ مدينــة السليمانية وقامت بحرق احــدى السيارات الحكومية واعتقل ثلاثة من عناصر الاستخبارات وهــم :

١ ــ ياسين عزيز ــ الذي تسبب باعتقال عديد من المناضلين .

٢ ــ علي محمد قادر .

٣ ــ فريدون فتاح .

٢٥ ــ نصبت مفرزة من قطاع حماية المكتب السياسي كمينا بين قريتي ــ قرني اغا وكرجان ــ قضاء رانية ــ وقعت فيها قافلة عسكريــة فنحوا عليها النار فقتل مــن افراد العدو الفاشي (٢) جنــود و (٥) آخرون جرحوا .

٢٦ ــ قصفت مفرزة من الفصيل الثانــي قطاع ــ ٢ ــ بهاونات ٦٠ ملم معســكر (توكل ــ قضاء جمجمال) و نتج عن القصف مقتل ضابط و ٢ جندي . وفي نفس الليلــة ضربت المفرزة ربايا العدو في قرية (تشلاغ) القريبة بالاسلحة الخفيفة فقتل (٤) من جنود العدو واشتبكت المفرزة مع القوة الخاصة المرسلة لنجدة ربايا ــ شيوه سوور ــ على الطــريق العام بين كركوك ــ السليمانية التي كانــت قد تعرضت لاغارة مفرزة اخرى فاشتبك الانصار مع تلك القوة وقتلوا ١٢ جنديا منهم وجرحــوا اخرين .

٢٦ ــ اشتبكت انصار الفصيل الثالث قطاع (١٤) مع قوة للعدو بين قريتي ــ كومبنان وكورنك ــ قلعة دزه ــ وبعد مصادمة استمرت ساعة قتل ٤ من افراد القوة .

٢٧ ــ قصفت مفرزة تابعة للجنة محليــة حلبجة مقر سرية قوات السلطة في مركز ناحية طويلة بالهاونات ونتج عن القصف مقتل ١ جندي وجرح ٢ كما وتم تدمير مربض دوشكا ورشاش خفيف .

ايلول :

في هذا الشهر قام الانصار بتنفيذ ٨٣ عملية كانت خسائر الفاشية فيها ١٥٧ قتيــلا و ٨٥ جريحا و ٤ اسرى وتدمير ٢٤ آلية مختلفــة غنم الانصار في هذه العمليات ١١ بندقيــة كلاشينكوف ومسدس وسيارتين . كانــت خسائرنا استشهاد نصير واحد وجرح آخــر واسر احد الانصار وفيما يلي بعض العمليات المهمة المنفذة خلال هذا الشهر :

٢ * ضربت مفرزة من قطاع ٥ مركز الشرطة داخل مركز ناحية سنكاو ــ جمجمال بالاسلحة الخفيفة فتحطمت احدى سياراتهم وقتل ٢ من افراد الشرطة .

٣ * قامت مفرزة للفصيل ٧ قطاع ١ بضرب مقر المنظمة الفاشية داخل مجمــع نالباريز القسرى ــ قضاء بنجوين بقذائف آر.بي.جي فقتلوا ٨ من مرتزقتهم .

٨ * قامت مفرزة مشتركة مــن انصار الفصيل الثاني للقطاع الخامس واللجنــة المحلية للاتحاد في بازيان بالهجوم على ربيئــة عسكرية قرب عربت فادى الى مقتل جنــدي وجرح اخرين .

١٢ * قامت مفرزة تابعة للقطاع الثالــث بدخول مدينة السليمانية وقتل الجاسوس ــ ادر ــ وآسر المرتزق عمر شيخ لطيف مع بندقيته الكلاشينكوف المرقمة ــ ٦٨٨٠ ــ .

* قام فصيل الشهيد احمد طويلة النابــع للقطاع الاول بهجوم على معسكر (نالباريز) الاجباري للمهجرين من قراهم واصطدموا مع الجنود فقتلوا منهم ٦ وجرحوا ٥ اخرين وفي طريق عودتهم اقتحموا كمينا بعدما قتلــوا من افراده .

* قامت مفرزة من الفصيل الاول للقطــاع الرابع عشر بدخول مدينة رانية واعتقــال المرتزق (زرار احمد حضر) والاستيلاء علــى سلاحه .

١٣ * قامت وحدة من انصار قوة كلالة بضرب ربايا المدو على جسر خندقه بالاربيجي حجم عنه هدم ربيئة على من فيها مما ادى الى مقتل (٨) جنود وجرح (٣) جنود آخرين .

* شن انصار الفصيل الأول للقطاع الرابع عشر هجوما على كمين للجنود على طريق ماكوك مما ادى الى مقتل (٤) جنود .

* قامت مفرزة من القطاع الأول بضرب ربيئة داخل مدينة سيد صادق مما اسفر عن مقتل (٤) جنود وجرح (٥) آخرين .

١٤ * قام انصار الفصيل الاول والرابع والخامس والسادس للقطاع السابع بهجوم جريء على ربايا العدو في (ناشي خضر آغا) ــ منطقة كلالة (اربيل) فاسفر عن قتل (٤) جنود وجرح (٣) .

* قام الفصيل الأول للقطاع الرابع عشر بهجوم على ربيئة (شاخولان) ــ بيتواته فقتلوا (٤) جنود وجرحوا (٥) آخرين .

* زرع انصار القطاع الأول لغما في مكمن (قد غرى) غادي الى (٢) من الجنود وجرح جندي ومرتزق من الجيش الشعبي المزعوم .

١٥ * كمن الفصيل الأول للقطاع الرابع عشر على جسر حافظ قضاء رواندز ــ محافظة اربيل لقوة حكومية ادى الى مقتــل (٥) جنود وغنم الانصار بندقيتي كلاشينكوف ارقامها ٨٧٩٤٧٣ و ٨٥٩٧٤ .